

قضية

د. سعد الدين الحسيني

في القضاء

دار الفكر

طبعة ١٩٨٠

قضية

د. سعد الدين إبراهيم في الصحافة
المجلد الثاني

إعداد

مركز ميريت للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل ت: ٥٧٥١٥٠٠

ميريت للنشر والمعلومات

قضية د. سعد الدين إبراهيم في الصحافة - المجلد الثاني

رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	القائمه/المؤمر	العنوان
١	٢٠٠٠/٠٧/٠٨	أخبار اليوم		في التحقيقات الجارية..
٢	٢٠٠٠/٠٧/٠٨	أخبار اليوم		كل الدول تمنع تداول المعلومات والأبحاث التي تضر بمصالحها..
٣	٢٠٠٠/٠٧/٠٨	أخبار اليوم		حضر فتح خزنة والدي وتسلمت ما يخص الأسق
٤	٢٠٠٠/٠٧/٠٨	أخبار اليوم		ازدواج جنسية د. سعد الدين.. لا تمنحه "الحماية الدبلوماسية"
٥	٢٠٠٠/٠٧/٠٨	أخبار اليوم		الانتهاكات الموجهة من النيابة لسعد الدين إبراهيم
٦	٢٠٠٠/٠٧/٠٨	أخبار اليوم		مركز ابن خلدون قام بتزوير الأبحاث
٧	٢٠٠٠/٠٧/٠٨	أخبار اليوم		محكمة سعد الدين إبراهيم تأخرت ١٥ سنة
٨	٢٠٠٠/٠٧/٠٩	العربي		نص تحقيقات النيابة مع سعد الدين إبراهيم وشركاه
١٣	٢٠٠٠/٠٧/٠٩	العربي	عثمان أمين	زوجي رجل النظام!
١٤	٢٠٠٠/٠٧/٠٩	العربي		د. سعد الدين إبراهيم بين ازدواجية الحكومة وغسيل الشخصيات!
١٦	٢٠٠٠/٠٧/٠٩	العربي	على الفتاح	أنغام البحث العلمي في مصر
١٨	٢٠٠٠/٠٧/٠٩	الحياة	جيهان فاروق الحسني	العادلي: لن نخضع لابتزاز أو بطولات زائفة
٢٠	٢٠٠٠/٠٧/٠٩	الأهرام	جمال زائدة	جمعيات .. وحكومات
٢١	٢٠٠٠/٠٧/٠٩	الأهرام	أحمد موسى	النيابة تستمع لأقوال ٧ موظفين جدد لتطهيرهم
٢٢	٢٠٠٠/٠٧/٠٩	العربي	خالد منيسي	الانقلاب الحكومي على سعد الدين إبراهيم
٢٣	٢٠٠٠/٠٧/٠٩	الأهرام	رجب البنا	المتقف الانتهازى.. والمتقف السليبي!
٢٥	٢٠٠٠/٠٧/٠٩	الأخبار		بدء الكشف عن سرية حسابات المتهمين بمركز ابن خلدون
٢٦	٢٠٠٠/٠٧/٠٩	العربي	عصام العريان	عن المقاومة والمحامين وسعد الدين إبراهيم
٢٧	٢٠٠٠/٠٧/٠٩	الأحرار	سليم عزوز	كلام في الهواء
٢٨	٢٠٠٠/٠٧/٠٩	الأخبار	خديجة عفيفي	النيابة بدأت عملها في الإطلاع على سرية حسابات المتهمين
٢٩	٢٠٠٠/٠٧/٠٩	المساء	إبراهيم العزب	تجديد حبس سعد الدين إبراهيم.. الأربعاء القادم
٣٠	٢٠٠٠/٠٧/٠٩	العربي	عبد الحليم قنديل	لوجه الوطن
٣٢	٢٠٠٠/٠٧/٠٩	العربي	عبد الله المنلاوي	أبيض وأسود
٣٤	٢٠٠٠/٠٧/٠٩	العربي	وفاء حلمي	جمعيات للتمويل والتطبيع

ميريت النشر والمعلومات

قضية د. سعد الدين إبراهيم في الصحافة - المجلد الثاني

العدد	التاريخ	المصدر	القائمة/المحرر	العنوان
٣٦	٢٠٠٠/٠٧/٠٩	الأحرار	عادل الجورجي	قضية سعد الدين إبراهيم
٤٠	٢٠٠٠/٠٧/٠٩	الوفد	نجوى عبد العزيز	الاستماع لأقوال ٨ شهود جدد في قضية ابن خلدون
٤١	٢٠٠٠/٠٧/٠٩	الحياة		راحت المعركة، وبقي لا صوت يعلو فوق..
٤٤	٢٠٠٠/٠٧/٠٩	العربي	جمال فهمي	الدكتور سعد خرج من جنة الحكومة على قرن "بقرتها المقدسة"
٤٦	٢٠٠٠/٠٧/٠٩	الجمهورية	انتصار النمر	نيابة أمن الدولة.. تتسلم اليوم حسابات ابن خلدون
٤٧	٢٠٠٠/٠٧/٠٩	العربي	خليل أبو الحسن	نظر تجديد حبس سعد الدين إبراهيم غدا
٤٨	٢٠٠٠/٠٧/٠٩	العربي	أسامة أنور عكاشة	بسة.. والدكتور سعد.. والنصب الكروي!
٥١	٢٠٠٠/٠٧/٠٩	العربي	علي سعيد	جوايس الحصانة الدبلوماسية
٥٦	٢٠٠٠/٠٧/٠٩	أخبار الأدب		القاموس السري لقرصنة التمويل!!
٧٦	٢٠٠٠/٠٧/٠٩	أخبار الأدب	عبد السلام باشا	قضية الدكتور سعد تعيد فتح الملف الحساس:
٨٤	٢٠٠٠/٠٧/٠٩	أخبار الأدب		نصري ونصرة.. شركاء في مصر:
٨٥	٢٠٠٠/٠٧/٠٩	أخبار الأدب		أثناء مركز ابن خلدون
٨٦	٢٠٠٠/٠٧/١٠	الحياة	محمد صلاح	مصر: سعد الدين إبراهيم ينفى طلبه بضغط
٨٨	٢٠٠٠/٠٧/١٠	الحياة		أمريكية لإطلاقه
٩٠	٢٠٠٠/٠٧/١٠	الجمهورية	انتصار النمر	مصر: أدلة جديدة ضد سعد الدين إبراهيم وإشاعات عن الإفراج عنه قريبا
٩٢	٢٠٠٠/٠٧/١٠	الأسبوع	محمود بكرى	أعوان د. سعد الدين إبراهيم.. يتماطلون ضبط صاحب مطبعة تزوير البطاقات الانتخابية
٩٣	٢٠٠٠/٠٧/١٠	الأسبوع	عزازى على عزازى	موسى يرفض طلبا أمريكيا للإفراج عن سعد الدين إبراهيم
٩٤	٢٠٠٠/٠٧/١٠	الأسبوع	تهانى تركى	مابعد قضية مركز ابن خلدون!!
٩٥	٢٠٠٠/٠٧/١٠	الأخبار	خديجة عفيفي	القبض على سعد الدين إبراهيم ضربة للتطبيع والمطبعين
٩٦	٢٠٠٠/٠٧/١٠	الأسبوع	حمدين صباحي	ارتفاع عدد المتهمين إلى ٨ وحبس متهمة جديدة على رأسه ريشة
٩٧	٢٠٠٠/٠٧/١٠	الأسبوع	زهير العربى	تفاصيل العلاقة بين سعد الدين إبراهيم وإسرائيل
١٠٣	٢٠٠٠/٠٧/١٠	الأسبوع	محمود بكرى	لماذا رفضت مصر الضغط الأمريكية والغربية للإفراج عن منير مركز ابن خلدون
١٠٥	٢٠٠٠/٠٧/١٠	الأخبار	خديجة عفيفي	ارتفاع عدد المتهمين إلى ٨ وحبس متهمة جديدة

ميريت النشر والمعلومات

قضية د. سعد الدين إبراهيم في الصحافة - المجلد الثاني

العدد	التاريخ	المصدر	القائمة/المحرر	الصفحة
١٠٦	٢٠٠٠/٠٧/١١	القاهرة	خالد عبد الرسول	التمويل الأجنبي بين أنصار يقولون إن رفضه إعدام للمجتمع المدني
١١٢	٢٠٠٠/٠٧/١١	الأحرار	ناهد النبراوي	وصمة عار اسمها التمويل الأجنبي
١١٦	٢٠٠٠/٠٧/١١	الأحرار	عاطف فاروق	اليوم نظر تجديد حبس مدير مركز ابن خلدون وأعوانه
١١٧	٢٠٠٠/٠٧/١١	الحياة		نهاية أمن الدولة تعيد تفتيش "مركز ابن خلدون"
١١٨	٢٠٠٠/٠٧/١١	الجمهورية	جمال عقل	إعادة تفتيش مركز ابن خلدون.. المشبوه
١١٩	٢٠٠٠/٠٧/١١	الأحرار	عاطف فاروق	الدكتور سعد الدين إبراهيم أمر بتزوير البطاقات الانتخابية
١٢٠	٢٠٠٠/٠٧/١١	عقيدتي	السيد عبد الرؤوف	دعوة للعقل
١٢٢	٢٠٠٠/٠٧/١١	عقيدتي	مجدى سالم	في الصميم
١٢٣	٢٠٠٠/٠٧/١١	عقيدتي	جمال سالم	صديق للصهيانية.. عدو لمصالح وطنه.. يوالى من يدفع أكثر.. بوق للغرب!!
١٣٠	٢٠٠٠/٠٧/١١	عقيدتي	إبراهيم نصر	عقوبات رادعة تنتظر سعد الدين إبراهيم ورفاقه
١٣١	٢٠٠٠/٠٧/١١	الجمهورية	جمال عقل	إعادة تفتيش مركز ابن خلدون .. المشبوه
١٣٣	٢٠٠٠/٠٧/١١	الميدان	إبراهيم عيسى	قضية د. سعد الدين إبراهيم ما بعد التلاحق!
١٣٧	٢٠٠٠/٠٧/١١	الميدان		رجل البر سعد الدين إبراهيم دخل جمهورية إمبابة من باب القروض
١٤٠	٢٠٠٠/٠٧/١١	الميدان		الإسرائيليون: الحكومة المصرية هددت سعد الدين إبراهيم
١٤٢	٢٠٠٠/٠٧/١١	الميدان	صلاح عيسى	مشاغبات
١٤٣	٢٠٠٠/٠٧/١١	الميدان	تهامي منتصر	حلو الكلام
١٤٤	٢٠٠٠/٠٧/١٢	الأحرار	عاطف فاروق	اليوم.. تجديد حبس سعد إبراهيم وأعوانه
١٤٥	٢٠٠٠/٠٧/١٢	الشرق الأوسط	عبد المنان رشيد	د. سعد الدين إبراهيم.. لا بد للعدالة أن تأخذ مجراها
١٤٦	٢٠٠٠/٠٧/١٢	الجمهورية	انتصار النمر	النيابة تأمر بضغط ١٦ متهما من أعوام سعد الدين إبراهيم
١٤٧	٢٠٠٠/٠٧/١٢	الحياة		متضامنون يختلفون على كيفية التعامل مع الاعتقال
١٤٩	٢٠٠٠/٠٧/١٢	الشرق الأوسط	عبد الوهاب الديب	قضية سعد الدين إبراهيم تسبب "حرجا سياسيا" لمسؤولين مصريين كبار

ميريت النشر والمعلومات

قضية د. سعد الدين إبراهيم في الصحافة - المجلد الثاني

رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	القائمه/المحرر	العنوان
١٥١	٢٠٠٠/٠٧/١٢	الحياة		مصر: اتجاه إلى تمديد اعتقال سعد الدين إبراهيم والنيابة تأمر بالقبض على ٨ آخرين
١٥٢	٢٠٠٠/٠٧/١٢	الأخبار	خديجة عفيفي	اليوم.. تجديد حبس د. سعد إبراهيم
١٥٣	٢٠٠٠/٠٧/١٢	الحياة	وضاح شرارة	سعد الدين إبراهيم بين التضامن والتصلد
١٥٦	٢٠٠٠/٠٧/١٣	الأخبار		تأجيل نظر تجديد حبس د. سعد إبراهيم ونادية عبد النور لليوم
١٥٧	٢٠٠٠/٠٧/١٣	الجمهورية	جمال عقل	مواجهة سعد الدين إبراهيم بأقوال المتهمين والمضبوطات
١٥٨	٢٠٠٠/٠٧/١٣	المساء	علي محمدى	استدعاء على سالم ومواصلة التحقيق مع المدير
١٥٩	٢٠٠٠/٠٧/١٣	الحياة	محمد صلاح	مصر: اتجاه لتمديد حبس سعد الدين إبراهيم
١٦٠	٢٠٠٠/٠٧/١٣	الشرق الأوسط		النيابة المصرية تواجه سعد الدين إبراهيم باعترا ف مساعدته ضده
١٦١	٢٠٠٠/٠٧/١٣	الوفد	نجوى عبد العزيز	مواجهة سعد إبراهيم بأقوال الشهود في قضية ابن خلدون
١٦٢	٢٠٠٠/٠٧/١٣	الشرق الأوسط		القاهرة ترفض تدخلات أميركية في قضية ابن خلدون
١٦٣	٢٠٠٠/٠٧/١٤	الأخبار	خديجة عفيفي	تجديد حبس د. سعد إبراهيم وحبس ٤ متهمين في قضية ابن خلدون
١٦٤	٢٠٠٠/٠٧/١٤	الأحرار	عاطف فاروق	تجديد حبس سعد الدين إبراهيم
١٦٥	٢٠٠٠/٠٧/١٤	الشرق الأوسط		مصر: تمديد حبس سعد الدين إبراهيم
١٦٦	٢٠٠٠/٠٧/١٤	الشرق الأوسط		تمديد حبس سعد الدين إبراهيم ونجله يستقر بان الاتهامات
١٦٨	٢٠٠٠/٠٧/١٤	الأهرام		تجديد حبس سعد الدين إبراهيم ١٥ يوما على ذمة التحقيقات
١٦٩	٢٠٠٠/٠٧/١٤	الأهرام	أحمد موسى	تجديد حبس سعد الدين إبراهيم ١٥ يوما أخرى
١٧١	٢٠٠٠/٠٧/١٤	الجمهورية		تجديد حبس سعد الدين إبراهيم
١٧٢	٢٠٠٠/٠٧/١٤	الوفد	نجوى عبد العزيز	حبس ٤ متهمين وتجديد حبس مدير مركز ابن خلدون
١٧٣	٢٠٠٠/٠٧/١٤	الحياة	إبراهيم عيسى	قضية سعد الدين إبراهيم وما بعد "فاحة" السادات
١٧٧	٢٠٠٠/٠٧/١٤	الوفد	محدث خفاجي	الدائرة الآن على المتقين

ميريت للنشر والمعلومات

قضية د. سعد الدين إبراهيم في الصحافة - المجلد الثاني

العدد	رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	القائمة/المحرر	العنوان
١٧٨	٢٠٠٠/٠٧/١٥	الحياة	محمد صلاح	أمريكا : اعتقال إبراهيم "قضية حقوق إنسان"	
١٨٠	٢٠٠٠/٠٧/١٤	الحياة	محمد صلاح	القاهرة تتجاهل الضغوط وتمدد حبس سعد الدين إبراهيم	
١٨٢	٢٠٠٠/٠٧/١٤	الجمهورية	إبراهيم أبو كيلة	تجديد حبس سعد الدين إبراهيم.. ونادية عبد النور ١٥ يوما	
١٨٣	٢٠٠٠/٠٧/١٥	الحياة	محمد صلاح	مصر: قضية "الحبس الاحتياطي" تطرح مجددا بعد تمديد اعتقال سعد الدين	
١٨٥	٢٠٠٠/٠٧/١٥	الوفد	رمزى زقلمة	لم أعد أفهم	
١٨٦	٢٠٠٠/٠٧/١٥	الأهرام المسائي	عادل السروجي	استدعاء ١٠ متهمين للتحقيق معهم اليوم..	
نهاية ال فهرس					



في التحقيقات الجارية..

ان تفيد التحقيقات..
● د. إبراهيم زوجه د. سعد الدين إبراهيم فخرت من سافرا حيث كانت تقيم فور علمها بأنها اتفقت على زوجها وتابعت التحقيقات.
● د. سعد الدين إبراهيم طلب من رئيس نيابة امن الدولة العليا في القراية فحسباً بعد الشفيع عليه تمكيده من الاتصال برعايه درجتي عليا، رئيس النيابة اقدم له تفويجه وتم ايقاف الاستاذ رجائي عطيه الذي ضمن وانك استمر من عدم تولى الدفاع في القضية نظراً لانعدام في معرفة اتصالات الضامنين، باعتباره مرفوضاً ككاتب، والضامين د. سعد الدين في الاستعانة بغيره الجيب للمهام ليرتضي الدفاع عنه والذي قام بتفويجه في السجن فحسباً والملاح على ضامره لتطبيق في النيابة.

البريانية صانعة الشهرة وقام بلتحها لفرق التحقيقات وكانت المحتويات، مقتنيات خاصة بالاسرة.
● تستمد نيابة امن الدولة هذا الاسبق اراجحة د. سعد الدين بالقرال لشهود وكذلك مواجهته بمحتويات المستندات التي على علمها وتمثل دليل الامانة في الاتهامات الموجهة له.
● تستمد النيابة ايضا الى مخرج العالم السيلمانى داخل شريكه وشايريه ذلك اسئلة في التحقيقات وحقيقة دونه في هذا الموضوع.
● محكمة استئناف القاهرة قررت الموافقة على طلب نيابة امن الدولة العليا والكتف عن الحسابات الخاصة بمرکز ابن خلدون وبعثة دعم التحقيقات لمعرفة حركة التحويلات والحسابات وقد تكلف عن حقائق جديدة من المحتمل

تقديمها شكوى للنيابة ؟
● الكتيرة للمحكمة الدنيا شقيق رئيس مركز دعم التحقيقات أحد فروع مركز ابن خلدون لفرقة نيابة امن الدولة العليا ولجارت الاثلا بالحقاها. النيابة استجابت لها واستمر سؤاها عدة ساعات يوم الخميس..
● صماني النيابة اكدت ان سؤال اسيرة شقيق تم كشافه وايضا شقيقه خاصة وان الشهود هم موظفون بالمرکز كمنيرة الخيرية اكبرا عدم علمهم بتاسال للتداول التي كانت في اسئلة التحقيقات.
● خيرة اسيرة تستبعد الذين ابراهيم والذين شاركوا في التسللات عن محتوياتها حيث تم فتحها بعد ٢ ايام من تفتيشها الا ان لها نظرا لاصد وجود مفتاح اسيرة د. سعد لمصممة خيرة مطاوع الخيرية ان تهيكل الفكرة

● تكلف مباحث امن الدولة نشاطها بحسباً عن ٢ من الموظفين والمفتوحين بمرکز ابن خلدون فخرت نيابة امن الدولة العليا لتفويض عليهم بعد دفع اسمائهم في التحقيقات.
● اسيرة حصاد أحد موظفي المرکز الذين استندتهم النيابة لسؤال كشاهد ولكن بعد التحقيقات تقرر حبسه وتحويل من مساعد في منهم بعد ان تبين انه تقاضي مبالغ مالية من دولة اجنبية ككافالة من صله بالموضوع.
● قطاع مصلحة السجن تولى خطايا من مكتب النائب العام وطلب اليه ابراع للخدمة الميدانية للجسدية والمخبر المالي المرکز ابن خلدون في طير ان نزالة غير المعابر للمحيرة به في مسجون القناطر والضامن والفرقات في خضها الاذاب بناء على رغبته بعد

[illegible]

استاذ القانون الدولي الخاص:

ازدواج جنسية د. سعد الدين..

لاتمنحه «الحماية الدبلوماسية»

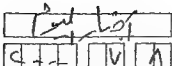
يؤكد د. محمود مصطفى استاذ القانون الدولي الخاص بجامعة عين شمس غريبة ما قام به مركز ابن خلدون، لانا لم نسمع عن مركز علمي مماثل في الخارج، قام بنشر بحث يشرح فيه إلى بلاده، ويتعارض مع مصالحها، وخاصة أن مصر مستهدفة كدولة رائدة في المنطقة، وهناك الكثيرون الذين يحاولون عزلة مصر الاقتصادية واجتماعيا وسياسيا، أملا في تخفيف ثقلها ووزنها في المنطقة.

واضاف أن خطورة ما يقوم به د. مسعد الدين ابراهيم لايترافى عند الأجساد ولكنه يهدد إلى الجماعة، باعتباره مستولا من صياغة عقول الأجيال الجديدة، وحث الفكر مسمية سلبيا في تكوين القامة، وهذا يؤدى إلى زعزعة ثقتهم في بلادهم إذا كانوا مصريين، ويؤدى إلى صدمة بلادنا في عين القامة الأجانب.

واكد أن مراكز البحوث الاجتماعية يجب أن تعمل في إطار الفرض من إنشائها، ولكل يجب مراجعة أهداف مركز ابن خلدون ومطابقتها على البحوث التي قام بإجرائها، بحيث لا يتعارض كل ذلك مع المصالح العليا للدولة، وهو ما لا يعد تناقضا مع حرية الرأي، لأن حرية الرأي لا تعنى عدم الاستقرار الاجتماعى والسياسى للدولة.

وأوضح د. مصطفى أن القانون الدولى لا يمنع تطبيق القانون الجنائى داخل كل دولة، لأن الأخير سائر قانون إقليمى، والأصل فى القوانين أن كل من يقوم بفعل يعاقب عليه القانون، يجب مسأله قانونيا عن هذا الفعل.

وقال إن ازدواج جنسية د. مسعد الدين لا يمتنع على الصميمية الدبلوماسية، لأن القانون الدولى استقر على ما تسميه الجنسية الفعلية أو الواقعية، فى حالة وجود نزاع معلق بشخص مزدوج الجنسية، وتقدر هذه الحالة بمصير ظروف كل شخص على حده، بمعنى مكان إقامته الفعلية، وتركز مصالحه فى إقليم الدولة، وهو ما يتحقق على د. مسعد الدين الذى يستقر فى مصر، ومصالحه تتركز فيها، ولذلك ليس هناك ما يعفيه عن الجنسية من إقامته فى مصر.



المصدر

التاريخ

٦ ب شارع قصر لنيل

الظفر، مصر

تليفون / فاكس: ٠١٠٥٥٥١٠٠ (٢٠٧)

E-mail: merit58@hotmail.com

ميريت

للتشرو والمعلومات



الالتزامات الموجهة من

النيابة لسعد الدين إبراهيم

ليرى التفتيشات بولاية أمن الدولة
التي تحت إشراف الاستخبارات
موايا يحقق مع الدكتور سعد الدين
إبراهيم في عدة اتهامات على رأسها:

- قبول مبالغ من دول أجنبية بقصد
الاستمرار بالمصلحة القومية

- التلاعب والتزوير

- قبول تبرعات مالية دون الحصول
على ترخيص من وزارة التضامن
الاجتماعية بالمخالفة للقرار المعمور
رقم ٤ لعام ٨٤

- اعدك ومحاولة تسهيلات تضمن
شهادات كاذبة وزيادات مفرجة من شأنها
الحاق الضرر بالمصلحة العامة والمصلحة
التي تروى بأحد وسائل الإعلام وذلك في
الوقت التسويبي داخل شريك وشركته
أثناء الاتهام تقوم على الاستغناء التي
ضبطت داخل مركز ابن خلفون وكذا
مركز البيانات الانتدابية بفيلا
سعد... ومركز دعم اللجان هذا واتصل
للتفتيشات للرسائل بين سعد الدين
والاستخبارات الأوربي حول مشروع المركز
لترقية التشغيل للمحصل على مبالغ
مالية بتكلفة اعداد هذه التفتيشات...

شاهد من أهلكا: مركز ابن خلدون قام بتزوير الأبحاث لإثارة شهية الزبائن الأجانب!

مسألة خطيرة وقال لا أريد لنا بيع عالم مثل د. سعد الدين إبراهيم مشهور من أجل الأموال خاصة أنه يتمتع بمرأه كثير جمعة من صله مع الجهات الأجنبية لفتات دولية.

وأضاف إن الدولة عندما تشيخنا محقق الحرية للحصول على المعلومات يمكن نشرها لأغراض البحث العلمي الصحيح في الدوريات العلمية والعالمية. ليست للمشاكل والجهل الحلول لها، وليس بهدف الإنشطار إلى الوطن خاصة وأنه لا يوجد مجتمع واحد خال من المشكلات حتى أكثر الدول غنى وثقافة.

وأكد أنه لو أرادت جهة أجنبية الحصول على نفس هذه البحوث من المركز الإسرائيلي - رغم استقلالها بالعمليات والمشاكل البحثية - لا استطيع أحد لكه وهذا دليل أن كل دولة من حثها حماية أمنها البحثية.



د. سعيد مينا الرحمن المصري

الاجتماعي لأنها تنظر في العالم، للمجتمعات وتصور نتائجها، وخاصة إذا كانت مزورة كما حدث مع ابن خلدون

يؤكد الدكتور سعيد مينا الرحمن من الخليل استاذ الاجتماع بجامعة شمال فلسطين الأمريكية، والعضو السابق بالجامعة الأمريكية في القاهرة، وهو أحد أساتذة د. سعد الدين إبراهيم في علم الاجتماع أن بعض الجهات الأجنبية في الاتصال الأوروبي، وبعض دول البحر المتوسط تقدم باسم العربية لإجراء أبحاث من المجتمع المصري والعلم مقابل ذلك بسطاء، وهو ما شجع مراكز البحوث ومنها مركز ابن خلدون على التفرع. النتائج لتلك شهية زبائنهم في الخارج، وفيون يوضع نتائج كتي نيل لعمل الأجانب، ثم يوزع عليها، ويوزع النسخات بعد ذلك، ولتخلص مصالح الذين إلى الجهد طافا ولتضمنهم هم أكثر.

وأضاف أن هذه الجهات عندما تنفق أموالا طائلة في تلك الأبحاث والأبحاث فإنها تقوم بملء ليس حيا في البحث قطري أو راسية في عالم المشاكل الاجتماعية المصرية ولكنها تقوم بذلك لإعانة استغلال هذه البحوث ضد مدس وبدراسة مرابان الضعف في المجتمع، مثلما فعلت مع تركيا، سواء بالثورة الأتلية لمطالبة أو رفض انضمامها إلى السوق الأوروبية لاسباب اجتماعية.

وأكد أن الهدف الحقيقي لهذه البحوث هدف سياسي، وخاصة أن أبحاث ابن خلدون تناولت موضوعات الأليات في مصر، والجماعات العربية، ومقالة السجون، والانتخابات وهناك جدول لتصدير الأبحاث والمطويات خاصة في المجال

لكن ما رأى اساقفة القانون الدولى فى نشاط مركز ابن خلدون.. وهل
هى أبحاث علمية.. أم معلومات يعاقب عليها القانون؟

أساقفة القانون الدولى والمنظمات الدولية:

محاكمة سعد الدين إبراهيم تأخرت ١٥ سنة

الخارج، واستمر، وأجبه وأجبه تقديمه لتقديم بلاغ العالم.
ومن طيبة الأبحاث التى قام بها، ويقول أساقفة القانون إن
خبره ما قام به سعد الدين إبراهيم أيضا بنفسه على طيبة
المعلومات التى قدمها ورسلها للخارج، فخرنا يدعى أن الأبحاث
فى مصر ممنوعين من الإذلة بأصواتهم فى الانتقادات فهذا
كذب والفرار على مصر، وبمستحق.
ومن مساقلة الزواج جنسية أكد أن حكم القانون لنداء وانحسار
فى تلك المسألة، لأن د. سعد الدين إبراهيم، مصري الجنسية أمام
القانون المصري، ويخضع له، كما أن تضاعف الجرائم تتعدى
الجنسية، لأن الأجنبي يعاقب على ارتكاب الجرائم حتى لو كان
بإرتكاب فعل يعاقب عليه قانون الدولة التى وقع فيها الفعل.

ويرى د. حاتم عظيم استناد القانون الدولى العام والمنظمات
الدولية بحق من شمس أن ما فعله سعد الدين إبراهيم حاول به
تلط للظواهر والآراء القاتل للثقلية، وتزوير نتائج الأبحاث، وبخلاف
الجهات الأجنبية نظير تلك أسواق طائلة بمقابل أبحاث علمية
عاطفة.

وأكد أن جهازات د. سعد الدين أخرجت إلى قانون إنشاء
الجنسيات، ولكن إلى نشاطه للشبهة فى تلك الأبحاث منذ ١٥ سنة
وأن الجهات المسؤولة لم تنبه إلى نشاطه وممارساته غير المألوفة
إلا مؤخرا.
والقى اللوم على بعض أجهزة الإعلام لأنها صلت من سعد
الدين إبراهيم وجنسا، وهى التى قامت بطبعه وتقديمه إلى

عثمان أمين حصل على التفاصيل المثيرة

نص تحقيقات النيابة مع سعد الدين إبراهيم وشركاه

اتهامات النيابة:

- أنتجت فيلما «سينماليا»
- للإساءة لسمعة مصر ■ تلقيت أموالا
- من جهات أجنبية دون
- ترخيص ■ شاركت في تزوير ١٤
- ألف بطاقة انتخابية ■ أنت مسئول
- عن مشروع دعم الناخبات
- أعلنت الوصايا العشر
- للتحريض ضد الإسلام والنظام

سعد الدين إبراهيم:
■ تهمة مباحثية مغرضة.. ولم أشاهد
الفيلم ■ الشكل القانوني لمركز ابن
خلدون لا يحتاج لتصريح رسمي بتلقى
الأموال ■ لا أعرف عنها شيئا وليس
من مسئوليتي متابعة هذه الأشياء ■ لا
شان لى به وتديره الصحفية أمينة
شفيق عضو المجلس القومى للمرأة
الذى تترأسه سوزان مبارك

١٤ ألف بطاقة انتخابية مزورة بأسماء بعض التلاميذ في
المقصود تم استخدامها على أنها كشوف انتخابية
والتي أعدت في إطار من جهات اجنبية.
شريكا وشركاه منذ ١٧ دقيقة بنجاح للراغبين على
المشاركة السياسية والتصويت في الانتخابات. ولديها
وجهت اتينا إلى مدير مركز ابن خلدون خمسة اتهامات
أساسية وهي:
● جمع أموال دون الحصول على تصريح بذلك من
الجهات الرسمية.
● الاستيلاء على مبالغ مالية بأساليب لمقايعة من
جهات اجنبية مقابل إعداد كشوف وبطاقات انتخابية
مقلدة.
● الاشتراك مع آخرين لتصوير كشوف وبطاقات
انتخابية مزورة.
● إعداد وسيلة من وسائل القاذورة تتضمن عبارات
ولشاعات كاذبة وبت دعيات مقلدة من شركائها لإقناع
الناس بالملصقة العامة.
● قبول مبالغ مالية من دول اجنبية بأسماء اوتكامل عمل
خداي بمصلحة قومية بقطاع تعليم سيستاني سي، إلى
سمة بصرف في الخارج.
إلى ذلك سيكون على مدير مركز ابن خلدون مسؤولية
سجل الاتهامات التي كلفها له المعلقون معه في المركز

الصناعة أو المفاجأة الحقيقية في قضية الدكتور
سعد الدين إبراهيم للحاضر بالجامعة الأمريكية
ورئيس مركز ابن خلدون للدراسات الإسلامية أن
الخطوط الحمراء لنوع الاضطراب منها تم عدد
التعاون والتقديم مع الصحافة أو لبحث بقضايا
الاقتصاد والتكليف الكندي أو إدارة الفترات بين
الانتخابات البرلمانية فهي الخط الأحمر وتلقب
عام ٢٠٠٠ لا يجوز تجاوزها فجميع إلى المسكن
الفكرة والقلم والحلم والدراسة لو اتصل الأمر
بالانتخابات بالذات.
وعلى العكس مما نراه في وسائل الإعلام فلم تكن إلا
لشعة الأثبات أو علاقته للصحافة مع الصحافة أو
مضمره بإعادة تجميل التاتين من أعضاء الجمعيات
الإسلامية أو وسيله التوسع في بيان الله مثل اتهام
بل من المرجح أن تكون الدافع لإطلاقه بعد تحقيق الفرض
الترينسي أي الشخصية وهي وقف مشروع مرادية
الانتخابات.
تأريخات للقضية بدأت بإطلاق مئة دعم الشاخصات
معدية التي تترأسها الصحفية أمينة شفيق
التحقيق مع سعد الدين إبراهيم الذي حصل عليه
«العرى» ارتكز على محورين رئيسيين وهما العثور على

وشاركه بسبي، إلى سبعة معمر وحارجر
OO لم تساعد الفيلم في مسورة الفهائية حيث تولى
الكتاب على سلام إبعاد السيناريو وقام الفنان محمد دوح
بوضع الموسيقى التصويرية للفيلم وحسب السيناريو
الذي أطلع عليه قبل تصوير الفيلم فانه يدعو إلى
الاشارة السياسية ويشرح الفاشي على الاشارة في
الاشارة واعتقد ان كل العاملين في الفيلم مخلصين
لبلدهم ومسلحة الإسائة إلى سمعة مصر في منحة
مباحثة غرضها ولا تصور ان فيها بهذا المعنى بسبي
اسمعة البلاد.

OO ما فوك في ان الفيلم داخل شريكا وشاركه تكلف
٢٠ ألف جنيه وانت بايت من الجهة الأجنبية الممولة
للمشروع ٢٠٠ ألف دولار
OO البالغ المليون من الجهة الممولة يشكل تكاليف
الفيلم سواء قبل توليد من شركة "ميجور كايرو ساته
التي تملكه عائلة على كاسر المصطفى المصري مقابل ساته
أو بعد توليد وكل خطوات المحضر للفيلم وإعداده في
مسورة الفهائية وأجرى العمل في الفيلم تدخل في
التكلفة الفهائية ولم يتم إبعاد الفيلم وبالتالي
لم يتم حساب التكلفة الفهائية

الطبقات المخرجة

OO ما فوك في غير مباحث من الدولة على نحو ١٤
ألف بطاقة انتخابية مركز ابن خلدون؟
OO لا يعرف عنها شيئا وابن من مهابي كريبس
الجسبي أمهات مركز ابن خلدون ان تابع هذه الأشياء.
OO ما فوك في ان الطبقات الانتخابية التي تم العثور
عليها بقر مركز ابن خلدون مزرعة
OO لا لا يعرف شيئا عن تلك وقت ليس من مسئولين
هذه الأمور
OO ما فوك في ان تحريات مبعوث من الدولة اكدت
مسئولية مركز ابن خلدون من مشروع مقدمه ادعم
الانتخابات
OO هذا للمشروع هو هيئة مسئلة عن مركز ابن
خلدون وهو هيئة تتربسها المصطفية أمنية تحقيق ضسو
للجاس الفوري المرأة التي تربسها السيدة مسوزان مبارك
ولا علاقة لمركز ابن خلدون بهيئة مشروع دعم الانتخابات.

تلقى أموال

OO ما فوك فيما لكه تحريات مبعوث من الدولة من
تقديم مبلغ ٢٢٠ ألف دولار من الاتحاد الأوروبي لبرنداج
توعية الفاشين في مصر
OO من لخصاص مركز ابن خلدون وحسب ما
تتص عليه ادعاه عد التتبع ان يدخل في اتفاقيات مع
مؤسسات وجهات أخرى بالداخل والخارج لتتبع الفيلم
والشروعات التي تتلقى وأهداف المركز وهذا ضمن
الجميع وليس هناك سرية في ذلك
OO هل حصلت على موافقات رسمية وترخيص بتلقى
التصوير من مؤسسة أجنبية لبرنداج توعية الفاشين؟
OO طبيعة الشكل القانوني لمركز ابن خلدون تجعلنا لا
نمحق لتصور رسمي في شركة مدنية لا تهدف إلى الربح
OO هل يقوم مركز ابن خلدون ببطانة خاصة بالاتحاد
الأوروبي؟
OO علاقة لمركز ابن خلدون بالاتحاد الأوروبي

وكشفت عنها تحقيقات الفهائية على مدار الأسبوع الماضي
بتكثير مسئولية عن مشروع الاشارة في الانتخابات
وتجميعه الأموال ووضعها في صلبه الخاص
والآن إلى أين توجهه قضية إبراهيم وسه القذافي
المستعمرة بملاحقة كل للشركاء في عملية ترويف
السلطات الانتخابية ومواصلة الإدارة الأمريكية اتصالها
ومسؤولها لتسوية القضية وهو ما نلح إليه صاحب إضافة
لحملة دورات القمل الأولى بسمر وإختران لغرض منطقة
العمو فهداية عن محاولتها من اعتقال في رسلة وجهتها
للحكومة المصرية واتخذت لجنة للرابية المدافعين عن
حقوق الإنسان في جنيف وباريس لتسوية تساه
كما طالبت سيدة مركز لحقوق الإنسان في فرنسا
الحكم القاتلي بالإفراج عن سعد الدين إبراهيم
وإلى الخطوة الرئيسية في تحقيقات الفهائية مع سعد
الدين إبراهيم ونقدته بشر الفهائية في تحقيقات في إطار
سؤال وجواب

أقوال إبراهيم

OO ما هي تصريحات ما حدث
OO فوجئت أثناء وجودي بمنزلي في المعادي في
حوالي الساعة الخامسة مساء بقاء من مباحث
من الدولة تارعم للآخر وتطرق على فراق
يشده ولم أعرف السبب والظانين
في سكر مباحث من الدولة
وأخذا معهم خزيمة من الفلتر
بها أرواني و جهاز كمبيوتر
و حوض الأورلي
قام استجوابي بعفر
شبهة أن الدولة حتى
السياس وسعدوا إلى
بالسر أ مكانة مع
رئيسي لخيرتها
مكتسبي لأبي القوم
الخاصي أحت إلى
القذافي
OO هل تصروف
شيئا سبب وجهاء
الآن والقائمة للوجهة
التي

OO لا أعرف شيء
فلم ارتكب شيئا يخالف
القانون وأريد أن أعرف
ماذا فعلته مخالفا للقانون؟
OO ماذا تصروف عن فيلم
داخل شركا وشاركه
OO هو فيلم قصير مدة ١٧
دقيقة من إنتاج مركز ابن خلدون.
OO ما الهدف من إنتاج هذا
الفيلم؟
OO توعية المواطنين وتشجيعهم
على المشاركة السياسية والمشاركة في
الانتخابات كتصوير مدعني
OO ما فوك في ان فيلم داخل شركا



عمارات ولشاعات كاثية وبث دعيات مطوية من شتلتها
الحاق الصور بالمصلحة العلمية
○ ○ محصلين وجميع مطبوعات واعمال مركز اين
خلدون تمارس في علانية

□ انت منهم بطول مبلغ ماليه من دولة اجنبية بقصد
لارتكاب عمل ضار بمصلحة قومية بفتح فيلم سيماني
پسي، إلى سدة مصر في الخارج

○ ○ محصلين والعلم ايس فيه ما پسي، إلى سدة
مصر حسب السبيلين الذي اطعن عليه وكل العاملين في
العلوم من الذين للخصم للبعد واسي املاك خيرات
مطوية من العلم العام ولم استوف في مرة واحدة الاناسة

إلى مصر التي انتى إليها راعنا
إلى تلك الهامون الذين خسروا التحقيقات مع
سعد التي إبراهيم وهم مجاد الذي يحافظ أو سدة
وتاصر ابن سعد حيد وحمد نيه بإحلال سبيله دين

صمان واحتيلابا بصلان تقدره لتبائة
كما دعوا بعدم دستورية تأسيس نهاية لمن الدولة
باعتبارها خارجة عن النظام القانوني ولا يملكها لها

انتفاصا وبالقائي عدم وانفعا على التحقيق
واكدوا بخلان تطبيق الأمر العسكري رقم ٤ سنة
١٩٩٢ في نائب الحاكم العسكري رئيس الوزراء لوف

العمل بالأمر العسكري وإيشا قارا بخلان التحقيق
لاستمراره ١٦ ساعة متصلة منذ القبض على الدكتور
سعد وهو ما يئذى إلى إرفاقه والتأثير على إرفاقه استنادا

لحكم محكمة النقض
ويجيب نصوص قانون العقوبات فإن الاتهامات
الموجهة إلى الدكتور سعد يعاقب عليها بالاضفال الشاقة

عدة ١٥ سنة.

المواجهة

بوقى مواجهة التبائة الدكتور سعد بالاول الماملين
بالركز التي اذنته وتشكل آلة تدبوت الاتهامات بقده
وجهة التحقيق استعنت في هذا كاشان شاكينة من الماملين

بالركز وامرت بحبس غائبينهم لاحتياطيا وقتلت للوهم
على إلقاء الدكتور سعد

ويذكر ان الاول الماملين في المركز خاصة طارق حسن
ويحمد إبراهيم عبد العزيز وكلامه من مجموعة التفتين
للتمين للجماعة الإسلامية بخلاف فراض مخر مشروع

للاشركة الميسيبية محور القضية لكت كذا أنهم كانوا يتخذون
تطهيات الدكتور سعد في عملية جمع البيانات الانتخابية
وهذا ١٤ ألف بطاقة عثر عليها بشار المركز وتشكل حسنة

وفدية وبمضها فراقهم بعض عملاء في الفورية حصل
عليها أحد لهم في القضية راعنا على إلى سعد الدول
إبراهيم لتفتيها إلى الجهة للتعامل للتحويل للدول

الأيوبي، لتتير طاب تمويل بسات اكريف من الدولارات
وكات تبائة لمن الدولة رفضت بحسوس محاسب مع

التهمين أو حتى بدخولهم حيزي التبائة حتى سمح لهم
للمستشار هشام بدوي لحاضي العام في الساعة الثانية
عشرة والنصف أولا بعد انتهاء ساعة ونصف الساعة

من التحقيق ورفض للحلق إيات بحسوس الحامين وعندما
لنت نظرم تباين كلهم طارق صمان مع مسار التتقيق
ورفضه بحسوس محاسب معه لصحفيين ولم يثبت الحلق

لتسليمهم في محضر التحقيق

تمحصر في قيام الاتحاد الأيوبي بتحويل بعض البرامج
والمشروعات التي تقوم بها كما يقول الاتحاد الأيوبي
غيرا من المراكز في العديد من الدول

الاعتقالات

□ ما قروك ليمما هو مشبوب إليك من إلقاء قضائيا
الاعتقالات وتطبيق مؤتمرات بهذا الشأن بهدف بث دعيات
مثيرة

○ ○ مؤتمرات الاعتقالات التي تم عقده في ١٩٩٤ في
قصر سعد وكن رضى عقده في القاهرة لاعتراض بعض
الجهات وكان مملتا وتمت لإزالة توصيته التي فيه ما

ينير أية تعرات ولم اعترض الدراق وسويويا والمويدان
وقدك بسبب الإشارة إلى ما يحدث مثل هذه القضية
□ ما قروك ليمما هو مشبوب إليك في دعوات مباحث

امن الدولة من للمراكز في توة ولصدار ما يسمى بيان
للأنة أو الوصايا العشر تحرض فيها للارتباط ضد
النظام والإسلام تحت ستار اصطلاح الأيوبي

□ لم تكن سوى إعادة لتقرير سابق وبني تسمى
الوصايا التسع وليس لعشر تحت هدف توصية وجميعها
وردت في تقرير أعدده وكل مجلس الشعب السابق

للمرحم الدكتور جمال العطيبي وشمل التوصيات التسع
الجنة البرلمانية برئاسة الدكتور العطيبي للأنكة بقرار من
الرئيس إرأهل ليو الدساتير ليبحث كعاهيات أحداث

الضائكة في منتصف الميسيبيات ولم تعرض سوى ايوه
التوصيات وتمت ملاشتها بهدف العمل على إزالة كل ما
يؤدى إلى إثارة الحساسيات بين الاقرباء والمسلمين ولا

ينكر أحد أن هناك بعض الأمور التي يجب معالجتها
□ انت منهم ببث دعيات مطوية والاناسة إلى سدة
مصر من خلال نشر تقارير لبيان لاصطلاح الاعتباط مملما

حدث في أحداث الكنتي

○ ○ لم يحدث ومناقشة أحداث الكنتي لعد في إطار
الانتفاص التي جرت لبحث كعاهيات الأحداث طان الحيد
من المنظمات والجهات الرسمية والتمعية

□ انت منهم بجمع أسرار من جهات اجنبية تون
الحصول على تصريح من الجهات الرسمية

○ ○ محصلين والأدول التي لاقامها المركز خلال
السنوات الماضية لكي في إطار عمل المركز الذي يتبنى
مشروعات ويراعع يتم الاتفاق عليها

□ انت منهم بمخالفة الأمر العسكري رقم ٤ لسنة
١٩٩٢ بمدع المحصول على الدول من جهات اجنبية تون
تصريح رسمي بكتابة

تصريح رسمي لأن مركز اين خلدون شركة مدنية لا
محصول لأن يحتاج لتصريح رسمي الحصول على
الدول

الاحتياط

□ انت منهم بالاستعجال على مبلغ ماليه بتمسليه-
احتياطية لإعداد كشوف وبطانات لتتافية موزكة

○ ○ محصلين ولم اخلاف الاثنتين وجميع تقاضيات
مركز اين خلدون مع الجهات الملفة للتحويل وللمسحة

• مدروعة وفي نهاية كل بر دايه تحدث تسوية تبائية التكلفة
ولم تمارس في استاليب احتياطية

□ انت منهم بزيادة وسيلة من وسائل الملائية تتضمن

المصدر				
لوري				
٩	٧	٢	٢	٩
التاريخ				

٦ شارع قصر اللؤلؤ
الثامنة، مسر
تلبرون / تلآس، ٥٧٤٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

وسيتكون على الدكتور سعد مواجهة اتهامات له من قبل
السلطات بمركز اتصال باستقباله للمعلومات في مركز آين
خالدون خاصة الاتصال الإسرائيلي والحقبة القبولية
والتمارين معها في إيجاد وسيلة تهدف إلى تمريض
الأسرى الإسرائيليين للتخفيف من الحروب المسلحة
كما أنهم في القوي خلاف فيلبيس بأنه كان يتعامل مع
الاتصال والحقبة الإسرائيلية مستندات وأوراق سرية
تهدف للإساسة إلى سمعة مصر.
وأضاف فيلبيس بأن الدكتور سعد اعتاد التزوير في
تحويل الأموال والبرامج الممنوعة بغرض الحصول على
الدارق لنفسه وكان يكاف للأتموز نحو خمسة آلاف جنيه
ويقدم فواتير بمبلغ مضاعف ١٠٠ آلاف جنيه
ولكن المندوب بالمركز أن الدكتور سعد سدد نحو ١٨
ألف جنيه للشركة للنتيجة لتعليم وأدخل شركته وشاركه
على أن يسدد باقي المبلغ للتحقق عليه ٢٠٠ ألف جنيه بعد
الانتهاء منه واتفاق مع الفنان محمد نوح لوضع الموسيقى
للتصويرية مقابل ٥ آلاف جنيه وأعطى ٦ آلاف دولار
للكاتب سيدناويو الفيلم على صاعقه كما قيل إنه اتفاق مع
الممثل أحمد صيغام على القيام بمطولة الفيلم في نور
مصر مقابل ٤ آلاف جنيه ومثلها للمثيلة للشباب صغاه
جلال في نور-نصريه على أن يتم بيع الفيلم بعد
تجهيزه إلى الاتحاد الأوروبي بمبلغ ٢٠٠ ألف دولار أيضا
أكد خالد فيلبيس أن الدكتور سعد خرج محمد نوح
والفنانين.

في ضوء مواجهة سعد الدين إبراهيم بقول السلطان معه
في المركز سينتجبه مسار التحقيق في القضية بربطها كافي
يعتبرها محادثة فريد أدوب حتى كان وأدية تستند للقول
مكتوبة وليس هناك شبهة دليل ضد إبراهيم على حد قوله.

الأمريكية باربارا إبراهيم - العربية:

زوجي رجل النظام!

أسباب خفية للقبض عليه خلاف المثل في وسائل الإعلام من تلقى أموال أجنبية والإساءة إلى سمعة مصر قاتل باربارا - لا تطليق وسؤالها عن مدى إفتتاحها بالانتخابات الموجهة إليه قالت باربارا إبنى وأنته من براته وإنه لم يرتكب شيئاً يحالف القانون لأنه لا يدير مركزاً في مجلس أمناء، يشتم شخصيات بارزة في المجتمع مؤخر أن مجلس أمناء مركز ابن خلدون يضم د. الدكتور عبد العزيز حجازي رئيس الوزراء الأسبق وأمينة الجندي وزيرة التأمينات الاجتماعية والدكتور عبدالمعطي سعيد مدير مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية والدكتورة أمينة الجندي - محافظتي القلي مساعد وزير الخارجية وتقولنا الدائم لدى الجامعة العربية د. أسامة الغزالي حرب عضو مجلس نقابة الصحفيين.

وأضافت: واضح من اتجاهه التحقيق أن المشكلة في مشروع المشاركة السياسية وليس شيء آخر واعتقد أن التحقيق لن يؤدي إلى شيء.

وقلت باربارا إبراهيم اتصاليها بالسفارة الأمريكية أو مسؤولين أمريكيين في واشنطن للتحلل لدى مصر مشددة على أنها وأنته أن الأمر سينتهي لصالح زوجها.

وعن تطليقها لتصريحات في الخارجية الأمريكية تؤكد ارتباطها لسائر التحقيق مع سعد الدين إبراهيم فبالت باربارا يمكن سؤال الخارجية الأمريكية في ذلك وأن أطلق.

ومن وضع زوجها بعد زيارته في السجن الممت إلى تلك لكنه وأنت من براته.

يجعل الفيلم السينمائي الذي أعده ويصوره إلى سمعة مصر أكدت باربارا أن زوجها يعمل منذ أمد بعيد في مجال البحث عن مستقبل مصر ولا يمكن أن يسهم في عمل به إساءة إلى سمعة مصر.

واقترحت الفيلم قالت إنه سينتفع من دعوة تشجيع جميع كل المصريين ليشتركوا في الانتخابات العامة ولا يهدف إلى تشويه سمعة مصر وأعصرت باربارا إبراهيم عن شكرها وتقديرها لكل وسائل الإعلام التي تناولت قضية زوجها موضوعية.

عكفت المصيدة باربارا إبراهيم المثل الإثليسي لجلس السكان الدولي في القاهرة طيلة الأيام الماضية في نوابسة أوساطا والفتيات للثامسة لتسوية قضية زوجها الدكتور سعد الدين إبراهيم رئيس مجلس أمناء مركز ابن خلدون وأجرت باربارا الأمريكية عضوات الاتصالات على أكثر من صعيد تأري مع مسؤولين مصريين باعتبار زوجها رجل النظام منذ أكثر من ٢٠ عاماً وتارة أخرى مع الأمريكيين باعتبارها مواطنة أمريكية وزوجها يحمل الجنسية الأمريكية أيضاً تارة ثالثة مع مراكز ومنظمات حقوق الإنسان ودوائر العمل الأهلي المصرية والأجنبية لتقديم بدورها لإقناع سعد الدين إبراهيم أشهر من قام بهذا الدور على حد قولها.

كما عقدت باربارا أكثر من اجتماع سرى مع هيئة النجاء وأصمها البعض بعدم توكيل فريد الديب محامى الجاسوس الإسرائيلي عزام عزام حتى لا يثير ذلك الرأي العام ولكنها أصبحت عليه ساقطها «العربية» هل كان اختيار «الدبيب» من جانب السفارة الأمريكية ونصيحة مسؤولين مصريين فكانت إنه اختياري أنا وأولادي ولا شأن للسفارة الأمريكية بذلك واخترت منه متى لو القار.

«أكبت مصمرا قريبة منها أن مسئولاً مصرياً نصحها باختيار فريد الديب.

وعن تطليقها على حادث القبض على زوجها أوضحت باربارا أن الدكتور سعد يعتبر قريباً من رجال النظام ويتنعم برفقتهم ويوصل في مجال العمل الأعلى منذ ٢٠ عاماً ولم يخالف القانون مرة واحدة ويؤذي عمله في علاقات وإسام الجميع.

وفي تفسيرها لخزى القبض عليه في هذا التوقيت مادام أنه يؤدي العمل نفسه منذ سنوات طويلة أكدت باربارا أن السبب الرئيسي لمشروع لجنة مراقبة الانتخابات وأيضت أن المسئولين المصريين غاضبون بشدة من الدكتور سعد منذ انتخابات عام ١٩٩٥ عندما أسس لجنة مراقبة الانتخابات وأصدرت توصيات ونشرت بعض أحداث الانتخابات وطعنا استمر الدكتور سعد الدين إبراهيم في العمل في هذا البرنامج واعتزم مراقبة الانتخابات القادمة فكان ما حدث.

ومن إمكانية أن يكون هناك



عبد العزيز حجازي



مصطفى العلي



أمينة الجندي

عثمان أمين

بين الوفد والصحف القومية.. والاتهامات الهلالية د. سعد الدين إبراهيم بين ازدواجية الحكومة وغسيل الشخصيات!

السلطات قرصت أنه وتنتهى مثل هذه الفضائيا إلى
الاضحية.
بالإضافة إلى الاتهامات الهلالية التي تضمنتها
قانون الطوارئ مثل إضاعة العمر أو بث الدعايات أو
الانتماء للدولة أو تسخير أجواء الفتنة وكها اتهامات
غير محددة ولا واضحة يقتضى إلى الحفظ.
ثم إن اتهام سعد إبراهيم بالانتماء إلى للاكتدارية
واستعداد المانة الثانية من الدستور في أساس
للشكلة الطائفية وغير ذلك من مؤثرات ونفوات
حول الاكليات كلها أنشطة يمارسها سعد إبراهيم
ومركزة منذ ثمانى سنوات ولم يسبق لجهات الأمن
أن تحركات لمواجهة ذلك أو إقراء عليه ولم تتحرك
هذه الجهات إلا فيما قبل الانتخابات البرلمانية
وعلمها بنية المركز في طلب لجنة دولية لمراقبتها
وهو ما يحصل الرجل إلى بطل يواجه
العصف والتعسف بسبب حرجه
على الديمقراطية خاصة أمام
الجهات الأجنبية
والتالى فإن انتهاء قضية
سعد إبراهيم إلى الحفظ
من شأنه أن يحمل الرجل إلى
سقوط الاتهامات الشعبية
على الديمقراطية فيما يبدو أنه
عليه غسيل شخصياته.
وإذا كانت الصحف القومية
توسست في نشر الاتهامات
للوجهة إلى سعد الدين إبراهيم
بسبب ما اعتبره تشاوبا حقيقيا
مشبهها بلر مصر شهدت
عشرات من مواكبات الأجيال
والجماعات التي تتلقى تمويل
إجيبيا وتقدم بجهاض

على سعد الدين إبراهيم والذي كتب له السيناريو
الكتاب على سلام أمضى موسيقيا الفنان محمد نوح
وهو رئيس اللجنة الثقافية في حزب الوفد وهو امر
يثير علامات استغهام أخرى ولا أحد شاهد هذا
اليلم حتى الآن ليحكم على أنه يسر إلى محمر
وإن كانت أجهزة الأمن اعتبره يسر إليها
نأتى إلى اتهام الثانية للكشور سعد الدين
إبراهيم ومركزة بتلقى تمويل اجنبى وهو امر تعرفه
الحكومة منذ سنوات طويلة وعلنه الدكتور سعد
نفسه ولما يخص اتهامه بالرشوة الدولية أو تبديد
التمويل الخارجى في غير محطه والكتائب في
صره كلها أمور شأله عنها جهات التمويل وليس
القنابية المصرية يوسف ذلك شأنا يخص الجهات
الخارجية.
ويبقى نهجتان أولاهما قيام
سعد الدين إبراهيم ومعاونيه
بتزوير بيانات انتخاب وأوراق
اقتناع لجهات الخارجية
بالتصديق والشأنية في
الحصول على معلومات عن
الهيئات والوزارات في مصر
وتصويرها أو بيعها للخارج
وهما التهمتان اللتان يمكن
الاعتداد بهما.
واللافت أن جهات الأمن
لم تكن قد جهزت اتهامات
لسعد الدين إبراهيم علما
بحديث عليها وأنها
خسيسة بل بذات في
الاستمحة عن
حالة تكبر مع
كل من خريد



لن نعيد أو نزيد في شرح أسباب الخلاف مع
الدكتور سعد الدين إبراهيم في أسلوب التعامل مع
الفضائيا الوطنية لكننا نجد أنصفا مثل كشور غير
مستثنى إلى أهداف وتأييد الإجراءات الأمنية التي
اتخذت منه كما أن رفضنا لقانون الطوارئ ينسحب
بشكل تام إلى رفض انشالها ضد أى شخص في
مصر مهما كان اختلافنا معه
لكل هذا نجد أن أسلوب تناول بعض الصحف
للقضية سعد إبراهيم ومركزه ابن خلدون راجع في
ماتق الأزواجية والنعرف عن السبيل ليشمل إلى
نوع من الاستعجاب في لاء العكر أو نريد دعايات
أمنية غير محبوبة ولا ممتعة
فقد استبقت صحيفة «الوفاء» الأمور عندما كتب
الاستاذ سمعد عبد الخالق جبهة قبل القبض على
الدكتور سعد الدين إبراهيم مقالاً يهزم فيه ويلزم
وتتهم الرجل مكرراً ماسبق وإن نشرته الصحف
الاف المرات ضد سعد الدين إبراهيم ومركزة للعمل
والشاعة الفتنة الطائفية وبيان للامة عن أحداث
الكفص مع إشارات حول استضافة المركز للمطربين
وعلاقاته المشبوهة ولم تكن الوفد مهمة بقضايا
الطبيع وتعامل في كثير من الأحيان عن اتخاذ
أمرالاف في مواجهة مؤامرات كونيولها، أي مركز
البحث التي أصابت الشخصيات بالشملة بعضهم
ومصادر تمويلها وهو ما لميل من المناقاة أن يتطرق
رئيس تحرير الوفد للامر ثم يتبع ذلك القبض على
الدكتور سعد فيما يملى ربحاً بين الحين والآخر
والقبض على وتمكن الاستاذ عبد الخالق قد أشغل
جديدا إلى الاتهامات إلى جهات سعد الدين مثات
المرات وفي أوقات أكل خفورة عن مورد يوان للامة
أو تلقى تمويل عندما فقد مؤتمراً الاكليات ولم يتكر
العمل مع جهات اجنبية بل واطمن التمويل ولم يظن.
ثم إن اقليم الذي أسد مركزه ابن خلدون حول
الانشاليات والذي يبدو أنه من أهم أسباب القبض



مشبوهة بل إن بعض المؤسسات الأمنية الكبرى قامت بإجراء أبحاث سياسية مشتركة بتحويل خارجي وبشراكة من مراكز أبحاث استخباراتية وأم تتحرك الأجهزة الأمنية لحاسبة هؤلاء والتحقق معهم كذا أن مركز ابن خلدون كان هو أول جهة قامت بتوفير التماسا مع قانون الجمعية للعلمون بعدم دستورية ومعه كانت جمعية القاهرة للسلام التي تتلقى هي الأخرى دعما خارجيا فمسلًا عن كونها تمارس أنشطة واتصالات خارجية تتشابه مع ما يقوم به سعد الدين إبراهيم.

كل هذه العمليات تكلف عن حالة للتضييق والتدريس والمضايقة التي تميط بالحاجة الأمنية والشرعية خاصة وأن المصنف للجمعية التي اكتشفت جرائم سعد الدين إبراهيم فجاءت صممت أمام الجدل الفكري والثقافي الدائر معه وموله من قبل وكثير منها لم تتحرك إلا مع التحركات الأمنية. ولا يعني ذلك أننا ندافع عن أفكار سعد الدين إبراهيم التي تختلف معها ومع أسلوبه في العمل لكنه يعني أن التعامل مع الأمر يتم في إطار فكري وثقافي في الأساس وليس امنيا.

لكن الأمر الذي لا يمكن إنكاره أو التسلية معه هو التدخل الأمريكي في شئون مصر تحت دعوى حماية المواطن الأمريكي سعد إبراهيم الذي هو مواطن مصري يعمل في مصر وليس خواجة يمارس عمله في الخارج وهو مسألة تبرز في كل قضية يكون أحد أطرافها من حاملي الجنسيات الأجنبية والأمريكية خصوصًا ويمكن لأحد أطرافها وبوجهة ذلك يتم باتيا مع الإجراءات القانونية وليس الاستثنائية حتى يتم إبطال حرم الخارج.

أما الأمر للجهل فعلا في قضية أفتكثير سعد الدين إبراهيم فهو أن ثمة اللجوء إلى التزيير لتأكيد نتائج الأبحاث والدراسات التي يتم تقديمها لجهات التمويل.. إنها دعوة للعلم والمناقشة.

من اختراق مركز ابن خلدون إلى سلبية مركز وزارة الشؤون

ألغام البحث العلمي في مصر

ويضيف د. الجديوب هناك عوامل أخرى تعيق نشاط المركز البحثي أهمها على الإطلاق طبيعة اللوائح السياسية والبيروقراطية العام فكما أن الحرية مقفلة في الحياة السياسية والإعلامية فهي أيضا مقفلة في الحياة العلمية. وانكر أن استطلاحا للرأي أمام أجري عن اتفاقية كامب ديفيد، أيام السادات كانت نتيجة مراقبة ٨٨٪ من اللجنة الحيوية على توقيع للمعاملة. فبغرض أن لم يتم تزييف بيانات استمارات الاستفتاء فإن البحوث للمصريين وهم مواطنون عادي لا يستطيع أن يترك طبيعة عمل بحث في المركز القومي للبحوث وأول

ما يذكر فيه أن هذا البحوث ينسب لجهة أمنية. ويستورد. الجديوب قائلا: والقريب أن يدعوا الذين إيراهيم كانت معلقة لمدة ثلاث سنوات. كان مركز ابن خلدون يوزع استمارات للمسلمين فقط ليستفيد منها من مدى تقدم في أساليب الجامعات والمؤسسات المصرية وصحيفة مؤسسات الدولة السياسية بما فيها مدى تقدم في قدرة القوات المسلحة المصرية حالة دخول حرب وزعم خطورة مثل هذه الدراسة استطلاع سعد الدين إيراهيم لصحيفة ينكر مما أنه قد تم نشر عدة موضوعات صحفية حول هذه الدراسة في صفح ٧٧ وإلى ذلك صدرت تقارير من جهات أمنية تؤكد أن أبحاث سعد الدين إيراهيم تتم لصالح جهات أمنية وممولة من الخارج. إلا أنه لا يوجد إطار قانوني للمعاملة. ويستكمل الجديوب حديثه رغم تلك الحرية التي كان يتمتع بها مركز سعد الدين إيراهيم فهناك العديد من القيود المفروضة على الباحثين المصريين. فلا يستطيع بحث في المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية إجراء استطلاع للرأي العام أو جمع بيانات من خلال استمارات استبيان إلى مؤسسات جهات التنمية العامة والإحصاء على موضوع البحث والدراسة. بل - إنه لا يستطيع الحصول على تقارير مصلحة الأمن العام أو أي بيانات أو معلومات أخرى متعلقة بالجريمة تصدرها تقارير وزارة الداخلية دون إذن وزير الداخلية شخصيا وبين أن يمر موضوع الدراسة على مكتبه ويحصل على تغطية اللوائح.

وهنا يذكر د. الجديوب واقعة غريبة وهي أن المركز قام في بداية الثمانينات بإجراء دراسة عن الإرهاب بعنوان للثلاثينون والربعينون فيها د. سعد الدين إيراهيم نشر نتائج الدراسة قام سعد بترقيتها ونشرها في الخارج. فكان الدكتور على فهمي مستشار المركز السابق وهو من الباحثين الأرائ الذين تم تعيينهم بالمركز يؤكد أنه ليس صحيحا أن المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية قد عمل استطلاحا خطريا بلا الإعراب أرسل استطلاعات رأي عام خلال تلك الفترة تكليف سياسية مباشرة. فمثل هذه الدراسات يتم تكليف المركز بها من قبل جهات سياسية أو صناع القرار ولي هذه الحالة تتأكد تلك الدراسات طابع المصرية حيث لا يلزم من نتائجها لأسباب متعلقة بالأنثروبولوجيا وليس معنى رفض مشروع لدراسة الإرهاب الدكتور أحمد الجديوب أن هذه القضية لم تدرس. فهناك عشرات المشاريع التي ترفض.

واقعة القبض على الدكتور محمد الدين إبراهيم مدير مركز ابن خلدون للدراسات الاجتماعية الإنسانية بتهمة التمويل الأجنبي وشغل منصب لصالح جهات أجنبية تكشف واقع المجتمع المصري وتطرح العديد من قضايا الاستفسار حول واقع البحث الاجتماعي في مصر ومدى الحرية التي يتمتع بها

البحث أشار إلى أن دراسات مركز ابن خلدون كانت تتمتع بقدرة كبير من الحرية وذلك راجع إلى أن المركز خاص ولا يخضع لإشراف حكومي. وفي المقابل لا يتمتع المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية المصري تلك الحرية حيث تراس مجلس إدارة وزير الشؤون الاجتماعية ويشكل من مقعني نظم المؤسسات الحكومية كالوزارات وغيرها بالإضافة إلى مجموعة من مرشدة بعض القضايا جعل المركز يشهد عن دراسة بعض القضايا السياسية والاجتماعية للمعالم بما ساعد على وجود فراع استطلاع سعد الدين إيراهيم في عمل دراسات وأبحاث لثغرات عمل للجنة المصري والمغالل قضايا غير مطروحة كوضع القباط في مصر مما يتسبب سبغها لصالح جهات أجنبية. والمسائل الآن مل يقوم المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية المصري بدور فعال وحقيقي. هل ناقض أخيرا: قضايا المجتمع أم أن طابعه الحكومي يهتف من ثلاثة - خاصة. أن هذا المركز منهم يتجاهله لدراسة قضية الإرهاب والتي أثرت تأثيرا بعيد المدى في مجتمعات على جميع الأصعدة السياسية والاجتماعية والاقتصادية. بل - إنه لم يتم بدراسة الإرهاب. رغم - وقومه في منطقة الكويت كانت وقربه من أحداث الإرهاب والعنف التي وقعت في إبيدة.

سؤال آخر من مدى الإنكسارات للمادة المتوفرة للباحثين؟ د. أحمد الجديوب استناد علم الاجتماع والبيانات بمركز البحوث الاجتماعية والجنائية يقول: إن تنمية المركز المباشرة للدولة من خلال وزارة الشؤون الاجتماعية قد وسعت له خطوطا حمراء لا يتجاوزها في البحث العلمي. الأبحاث السياسية في مصر موضوعية عن واقع. الأبحاث الاجتماعية - إحصائية - بل - إن رغم وجوده في قلب دراسة مجتمعية عن الضهيورة لم يتم حتى الآن بدراسة مجتمعية عن ذات الإرهاب. ولقد تقدمت بشروط دراسة عن ذات الموضوع عندما كانت وأمال عثمان وزير الشؤون الاجتماعية ومدير المركز د. نافذ صلاح وقد رفض المشروع بحجة عدم وجود ميزانية كافية. وأطاح المركز الحكومي لا يمكن إذن أن تنتقل منه دراسة كالتى قام بها سعد الدين إيراهيم. عن القوى لدى للتأنيب المصري.

عشر سنوات كبحاث في المركز في مجال البحوث السياسية وحصل فيه على درجة الدكتوراه وكان قد قدم العديد من المذكرات التي انتقد فيها طريقة التعامل مع البحوث السياسية والاجتماعية من قبل السنويين بالمركز، ويذكر بعضها في الصحف أثناء عمله بالمركز الذي امتد من عام ١٩٨٠ إلى ١٩٩٠ وهو يحاول تقديم أداء المركز من خلال عمله السابق فيه وثقافته الحالية لنشاطاته ويقول: طبع المركز للقوى البحوث الاجتماعية والجنسية دوراً خطيراً في صياغة لجنة أهم قضايا المجتمع المصري خلال العشرين عاماً الأولى من إنشائه أي منذ عام ٥٥ حتى عام ١٩٧٥ وربما تنصر قاطبة دوره في تلك الفترة بما شهقته من نوصية حقوية وفكرة انقسام وقتها على صياغة رؤية واضحة لأهم قضايا لجنة المجتمع المصري ولكن عجز النظام في السبعينيات عن صياغة تلك الرؤية انعكس على أداء المركز للقوى البحوث الاجتماعية والجنسية. وأصبحت القضايا السياسية المهمة تعرض ضمن قضايا اجتماعية أخرى أو ضمن استطلاعات الرأي العام التي كانت تقوم بها وحدات بحث الرأي العام بالمركز. ومع ذلك فقد نجح الباحثون السياسيون في أن يوفروا بمعدل كامل عن أبناء السياسي مصر في أهم دراسة قدمها المركز وكانت بعنوان السبع الاجتماعي الشامل لمصر عبر ٢٥ عاماً. وقد صدرت الدراسة عام ٨٥ في ١٤ مجلداً وهذا يرد بقوة على ما يريده بعض السنويين في المركز أن القضايا السياسية ليست أساسية في الأنشطة العلمية للمركز. وبعد عام ٨٥ تدهور حال المركز عندما أعلن صياغة ميلك إدلر جديد الفتى فيه وحدة البحوث الدينية وأجيش الاقتراح تقدمت به لعمل وحدة خاصة للبحوث السياسية وكان ذلك احد عوامل كثيرة لمعنتى لتترك العمل هناك والانكماش بجماعة قناة السويس.

على الفاتح

لكن النحور على في ذات الوقت يؤكد على حقيقة أخرى وهي ضعف المستوى العام وضعف أداء الباحثين الجدد ويقول عصمر الواسطة قد دخل في اختيار الباحثين بالإضافة إلى العناصر الموضوعية الأخرى فمعظمهم لا يجيدون لغة أجنبية إنجليزية أو فرنسية وغير متمكنين من التعامل مع الكمبيوتر أو الإنترنت ويمكن عد الباحثين المتميزين على أصابع اليد الواحدة. بالإضافة إلى أن معظم دراسات المركز تتأخر في صدورها فلا يتاح للمتخصصين قراءتها ويتبينها مبشراً إلى وجود قضايا اجتماعية كثيرة لم يتم دراستها دراسة مستفيضة كدراسة نتائج الانفتاح الاقتصادي في السبعينيات أو تحليل الواقع الطبقي للواقع المصري وما طرأ عليه من تحويرات منذ ثورة يوليو ومروراً بالانفتاح السبعينات وصولاً إلى اليوم.

ويضيف على فهمي أن مركز البحوث يعاني خلال في ميته الإدارية حتى أنه عندما قامت الدكتوراة زينب رفيعان بتقسيم استقلالها وكانت رئيسة وحدة البحوث الدينية الكويت الوحيدة ولم يتم توليفها بغير للاستشارة زينة. ويكمل تقديمه للمركز قائلاً: إن ميزانية المركز معقولة الباحثون مغفرون بشكل جيد لكن النتائج الذاتية ضعيف من ناحية الكيف. ونتيجة لذلك لخلل الإداري الذي لحق إليه على فهمي.. خرج بعض الباحثين الجامعين من المركز وبحثوا عن العمل في جامعات ومراكز بحثية أخرى ومنهم د. جمال زهران أستاذ ورئيس قسم العلوم السياسية بجامعة قناة السويس وكان قد أمضى نحو

وفد حقوقي أميركي زار سعد الدين إبراهيم وطالب بإطلاقه فوراً العدالي: لن نخضع لابتزاز أو بطولات زائفة

□ القاهرة -
جيهان فاروق الحسيني
وحازم محمد

وقال العدالي إن «أمة بعراقية
مصر وثراء حضارتها لن تكون
أبداً ساحة للرأي الواحد ولن
يكون شعبها أسير اطماع وإهواء
شخصية تفرض نفسها بصيل غير
شرعية أو تتستتر بالدين أو
بحقوق الإنسان وعلى المترددين
بالتزايد ومحاولة الإساءة لسمان
العمل الوطني أن يدركوا أن
الشرعية التيأتها الفاعلة وأن
مقدرات الوطن ومصالحه العليا
أن تكون يوماً مجالاً لأي تهالوت». و
يواجهه إبراهيم وملاؤه
لهمما تتخلف بتفاني أموال من
جهات أجنبية مقابل إمدادها
بمعلومات مخلوطة عن الأوضاع
في مصر بما يؤثر على مواقف
مصر السياسي والاقتصادي
والاجتماعي في المحافل الدولية
ويضر بالأمن القومي للعلاء». وفي إشارة إلى ضغوط
أميركية مورست لإطلاق إبراهيم
الذي يحمل الجنسية الأميركية
إضافة إلى جنسيته الأصلية، قال
العدالي إن الدولة لن تخضع لأي
ابتزاز أو ضغوط أو التعتل

■ أكد وزير الداخلية المصري
السيد حبيب العدالي أن أجهزة
الأمن لن تتريد في مواجهة أي
انتهاك للقانون. وقال أن مصر
«لن تكون أبداً ساحة للرأي
الواحد ولن يكون شعبها أسير
اطماع وإهواء شخصية تفرض
نفسها بصيل غير شرعية أو
تستتر بالدين أو حقوق الإنسان». ولم
يسم العدالي رئيس مركز
اين خلدون للدراسات الإنمائية
الذكور سعد الدين إبراهيم الذي
يلقي فترة حبس احتياطي في
سجن طرة مع آخرين متهمين معه
في قضية تحقق فيها نيابة أمن
الدولة. لكن عبارات عدة وُردت في
كلمة القاها العدالي في احتفال
تخريج لفصحة جديدة من طلبة
أكاديمية مبارك للأمن القديم أمس
في حضور الرئيس المصري
فسرها مراقبون على أنها تعني
قضية إبراهيم.

المرصد
التاريخ

٦ شارع مصر النيل
القاهرة، مصر

تلفون / فاكس: ١٠٥٧٥١٠٠٠ (٢٠٢)

E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

المطالبة بإطلاق إبراهيم،
والتصريح عن الخشية من وجود
دواعي سياسية وراء الاتهامات
للموجهة إليه.

وتعد زيارة وفد بيت الحرية،
الأولى لنظام حقوقية اجنبية،
يسمح لها بمقابلة إبراهيم في
سجنه. ويذكر أن هذه المنظمة
تعمل في مجال حقوق الاقليات،
ولعبت دوراً مهماً في استصدار
قانون حماية الاقليات، من
ألفونزوس الاميريكي، واقامت
حلقة توعمية لإبراهيم في
الاول (ديسمبر) للامريكي ومنحته
جائزتها السنوية لدوره في
الدفاع عن الاقليات، وحضر
الاحتفال اعضاء من الكونغرس
والامارة الاميريكية وقاطعة الامين
للعام للمنظمة المصرية لحقوق
الانسان حافظ ابو سعده الذي
اعترف عن عدم قبول جائزة كانت
مخصصة له في هذا الشأن.

من جهة اخرى اصدر حزب
الوفاق القومي لحدث الاضطراب
للمعارضة المصرية بياناً اعتبر فيه
ان اعتقال ابراهيم يصب في خانة
للاولف الاجانبية المصرية،
ووصف للباحث المصري بأنه
محدد ابرز قادة التطبيع مع العدو
الصهيوني، ولتهم للموجهة له
تتعلق بالخيانة والتجسس
والتخابر مع العدو الصهيوني
والاميريكي، ووصف البيان الذي
اُتسم بلهجة حسنة، المؤلف
الاميريكية الرسمية من تشيية
ابراهيم بأنها «محاولة منقطعة
النتيجه، ولت التي ان الضغوط
الاجنبية وخاصة الاميريكية،
والتي تصاعدت اخيراً، تهدف الى
دعم موقف رمز للتطبيع والداعي
الى تفتيت الوحدة الوطنية للدعو
سعد ابراهيم.

ودعا الحزب الحكومة الى
«تتني خطوات عملية سريعة تنزع
الفضيل للامتثل وتنتهي التوتير
للتصاعد، وتساعد على توحيد
الصف الداخلي في مواجهة
الضغوط الاجنبية، وتتبع معركة
شاملة مقابلة مع العدو الصهيوني
الاميريكي وعملاته في الداخل
كتطهير البلاد من عملاء
لصهيونية.

بطولات رائفة، مشدداً على ان
من سيجل الموجهة اي تجاوز
للمعاصر الديمقراطية وحدود
الشريعة إلا رفض الحزم وفق ما
يلقضي به القانون، وأكد ان
تعاون في مواجهة التخليل
والتشهير والاضارة، وان
الشعارات البراقة لن تخدع وعي
الامة وأن يستجيب شباب مصر
لدعوى التفتت والفتنة.

وتناول الوزير الانتخبات
البرلمانية المقبلة وقال ان القانون
سيطبق حالها بحيدة كاملة
مسؤكداً الزام الشرطة تأمين
الانتخابات ضماناً للحيدة
والنزاهة ومتعا لأي محاولة
للتأثير على مسار للعملية
الانتخابية.

وله اميريكي
في غضون ذلك ذكرت مصادر
مصرية ان وفداً من منظمة «بيت
الحرية» الاميريكي زار رئيس «مركز
ابن خلدون للدراسات الانعابية»
الدكتور سعد الدين ابراهيم في
سجن طره (شمال القاهرة) حيث
يمضي فترة اعتقال احتياطي.
ومن ثم التالى الوفد مسؤولين
مصريين للمعطلة باطلاق
ابراهيم.

وعلمت «الحياء» ان وفد تبنت
الحرية وجه عقب مكابرتة
القاهرة رسالة الى الرئيس حسني
مبارك طالبه بالافراج الفوري عن
ابراهيم الذي وصفه بأنه مسلم
ومن ابرز المصلين بالمساواة بين
المسلمين والاقباط في مصر.
وكان وفد من المنظمة
الحقوقية ضم ستة أشخاص زار
القاهرة نهاية الاسبوع الماضي
والتقى ابراهيم لمدة ساعة يوم
الجمعة الماضي في سجن مزة
طره، بعد حصوله على موافقة
نيابية امن الدولة العليا، ونقل عن
ابراهيم «دراسته من الاتهامات
الموجهة له، وأنه في حال طيبة،
ويفي معاملة حسنة في السجن»
والتقى الوفد قاتونين
مصريين على صلة بالتحقيقات،
والتطوعه على تطورات القضية،
والاتهامات للموجهة الى ابراهيم
و تطرقت لقامات الوفد ومسؤولين
تتجدين على مستوى عالى الى

سياسة خارجية

جبهات... وحكومات

معلى الجمعيات الأهلية أن تخضع للمحاسبة والشفافية لكي يمكن لها أن تلعب دوراً في إطار المجتمع المصري.

هذا ما قلته ماركس، فولريرز مدير وحدة الحكومات والجمعيات الأهلية في مؤسسة فورد، قام بتأسيس بنديويو في مقال صدر يوم الخميس الماضي صحيفة «الجارديان» وكتبه القروماتية بالمناصرة فإن تخديم الحكومات أصبح يعني الشراكة الثلاثية بين القطاع الخاص والمجتمع المدني والحكومة.

ومن أكلات للنظر أن الجلسات الأمريكية قل أيضاً:

□ يمكن للمنظمات غير الحكومية أو الجمعيات الأهلية أن تتوهم أنها سوف تحل محل الحكومات.

□ أن الانتقادات التي توجهها هذه الجمعيات للحكومات ينبغي أن تترك من منطلق تحمل المسئولية وليس خلق الأزمات.

□ أن الخصومة التي فهم إسماء هذه الجمعيات أن تخلق على نفسها ما تتعالي به الآخرين.

□ إن الجمعيات الأهلية لا تعبر عن كل المجتمع المدني ولا تستطيع أن تدعي أنها تتحدث باسمه على الأظلم الأمم أنها لم تتخفي وإنما نصبت نفسها في هذا الدور لتقام بهذا الدور.

وهذا يعني أن الدور المهم الذي بدأت تقوم به الجمعيات الأهلية في تعبئة المجتمع المدني، وفي القيام عن حقوق الإنسان، والمطالبة بحل المشكلات الاجتماعية وفي إثارة الوعي بالحقوق السياسية.

□ أن السياسات كخبرة حدثت لها ما كان في حق المنظمات غير الحكومية. السياسات تحدث عن عدم توضيح الحدود القانونية والسياسية التي يمكن لهذه الجمعيات أن تتحرك في إطارها.

□ ومن هذه الانتقادات ما حدث أيضاً في مصر، إذ اعتقد البعض أن دور الجمعيات الأهلية يتعارض مع دور الحكومة.

□ كما تخيل البعض أن الجمعيات الأهلية من حقها أن ترفض الأحزاب السياسية في وظائفها التي مارسوها خلال سنوات طويلة وعلى رأسها وظيفة المعارضة.

□ تلك تخيل البعض أن العمل في المنظمات غير الحكومية يعطيهما الحق في التفرق فوق القوانين الوطنية، وعلى رأسها مبادئ الدستور المصري.

أولئك التهمعات الأسماء التي تجاه الحقوق العربية في فلسطين وسوريا ومن ثم لم يجد البعض غشياً في التخابر مع منظمات منسوبة شبيهة. كما اعتقد البعض أنه في إطار السيادة التي نجت عن النظام الدولي الجديد فإن الولاء لا يجزى بالضرورة إلى الوطن وإنما للمنظمات الدولية التي توفر التمويل للمنظمات غير الحكومية. ومن ثم توجه تلك الجمعيات لخدمة الأهداف التي يصبها أصحاب المصالح، على كل جمعية مشروع ينفذ على كل جمعية أهلية أن تحدد الجهة المالكة كيبانظف الأموال وهل تلك في إطار ما حدثت تلك الجهة أم لا. إن نشاط الجمعيات الأهلية يمر دائماً بحكمة أن تعبرها إلا بالانصياع لاعتباره التنظيمية والمحاسبة وخدمة المصالح الوطنية.

جمال زائدة

في قضية مركز ابن خلدون:

النيابة تستمع لأقوال ٧ موظفين جدد لتظهيرهم شيكات لدير المركز مقابل مكافآت مالية

كتب - أحمد موسى:

مركز ابن خلدون ومكتب دعم الانتخابات وذلك مقابل تظهيرهم
الشيكات ليصرفها الدكتور سعد الدين إبراهيم.
وتركزت أقوالهم حول تزويرهم عددا من الشيكات بناء على
تكليف من مدير مركز ابن خلدون الذي كان يخبرهم أن قيمة
الشيكات تصرفها هيئة دعم الانتخابات كمصاريف إدارية
وتلوا عليهم بحصوله على قيمة الشيكات لنفسه، وأكدوا في
الاستجوابات معرفتهم بالمعونة التي كان يحصل مركز
ابن خلدون من الاتحاد الأوروبي لتنفيذ عدد من المشاريع
والإبحاث وتعدد ندوات وورش عمل كان يصرفها عدد كبير
من نوابه لهم الدعوات في المراكز البحثية وحقوق الإنسان
والجامعات.

تواصل نيابة أمن الدولة العليا تحقيقاتها في قضية مركز
ابن خلدون وبدأت مساء أمس في سماع أقوال ٧ موظفين
جدد من العاملين في المركز ومكتب دعم الانتخابات وبحث
أسمائهم خلال التحقيقات مع نيبال عبد الله المدير الإداري
للهيئة.
وقد طلب المستشار هشام سرافيا الخاصي العام الأول
حضور العاملين السبعة للإدلاء بأقوالهم ومعه بالتحقيقات
إلى هشام بندي رئيس نيابة أمن الدولة وأشرف المشماوي
وأشرف هلال وكيل نيابة بعد أن أكد للمدير الإداري
نيبال عبد الله حصولهم على مكافآت مالية خلال عملهم في

بعد ٢٠ سنة من الغرام المتبادل

الانقلاب الحكومي على سعد الدين إبراهيم

■ دكتور حسام عيسى: أختلف معه ولكنني ضد حبسه احتياطيا

■ لواء طلعت مسلم: ماحدث «قصة» أذن لمغ تدخله في

الانتخابات ■ دكتور عبد العظيم أنيس: تصور أنه حماية أمريكية

فعاش في حضن النظام ٢٠ سنة ■ لواء كمال حافظ: لم يفهم

اللعبة والحكومة لم تتدخل إلا مع الانتخابات ■ ضياء رشوان:

تجاوز الخطوط الحمراء ■ نجاد البرعى: القضية ذات بعد سياسي

القدر الكبير من الحرية طوال ٢٠ سنة
من تسلطه للشبهه في حين يتقدم
مصاب الرأي ويقول: نحن لاختلاف
مع سعد إبراهيم في الرأي فقط ممكن
في الرأي تختلف سياسيا ولكن يبقى
هذا الخلاف داخل دائرة الفصل
الوطني حتى مع الحزب الحاكم من
الممكن أن نقف ولكن التعامل مع
الأعداء وإقامة جسور للتفويض معهم
القضية لا تحتل الخلاف لأنها



عبد العظيم أنيس



طلعت مسلم



حسام عيسى

باعتبار شخص خيانة.
خسباء وشوان الباحث بمركز
الدراسات السياسية بالأمم لم
يستطع هو الآخر أن يقدم تفسيراً
للمصداق إلا أن غير أنه يرى
أقرب الاحتمالات لذلك أن سعد
إبراهيم تجاوز الخطوط المسموح بها
وقال الوحيد القادر على تفسير ذلك
هو سعد إبراهيم ذاته
وأيد الفكر المذموم المعروف
الكتكوت عبد العظيم أنيس مانعا من
الاحتمالات السياسية على إبعاد ضحية
سعد الدين إبراهيم فهو يرى أن سعد
شق عصا القاطعة على السلطة برأت
الحكومة أنه من الواجب تعذيبه وأنه
حيث للهيئة الأمريكية فهذا يعني
سوء الاقتراب منه أو من أبعاده
وتشامته الشديدة ومصادره مؤله
لذلك عانى هذه القسرة الطويلة في
حضن النظام إلى أن خاص في ضحية
الهيئة الوطنية والانتخابات.

إضافة إلى ذلك يرى اللواء كمال
حافظ أن إبعاد سعد الدين إبراهيم
وتشابه مركزه للتطبيع للشبهه أو
حتى مصداق توبيخ من جهات أجنبية
لا تشكل تلقا لدى الحكومة ولو أفتتبر
الأمر على ذلك ارتكبه على أمل أن أنها لم
تتحرك إلا عندما تحدثت عن الانتخابات
فالحكومة ترغب في بقاء الصورة كما
كانت عليه ولا تدخل لكنه وعلى
مايجوز عليه... ولم يفهم اللجنة التي
تصور أنها ستر كل أي كمية أموال
الخارج أو الإبعاد الأجنبية أو البيت
بقضية الوحدة الوطنية والعصبيات
إلى أن سعد في امتحان الانتخابات
وهو ما أكد عليه ليشا نجاد البرعى
للحامي بالقضض وعضو مجلس أمان
النظمة المصرية لحقوق الإنسان فهو
يرى أن القضية ذات بعد سياسي
الهدف من أن لقوة لا تربط في
مراتب الانتخابات المقبلة

إنذار في ضربة أنه لمغ تدخله في
العملية الانتخابية
وواصل اللواء مسلم حديثه ويقول
رغم أن أنا انتقاداتنا واختلافنا للرابع
مع الدكتور سعد إلا أن لاحق وقال بأن
الرجل لم ينفذ ضلطة التطبيح الشديدة
وإن كان يمارس جهرا وإجها معربة
لجميع حتى الحكومة.
كما يصفهم اللواء مسلم أن هذا
السياسي سيطرته وخرج الدكتور
سعد براه بعد أن تحصل منه
الحكومة على وعد بعدم التدخل في
العملية الانتخابية التي يتم تفصيلها
من الآن.
وهو ما أشار إليه اللواء كمال حافظ
حيث قال: التسويج لسجد الدين
إبراهيم معروف منذ سنوات بعيدة
وهو المعروف سبق لها أن قامت بعمله
شده تصرفاته وتشابهه للشبهه
ويرى أن السبب الرئيسي للقضية
الحكومية ضده هو الانتخابات
فالحكومة لا تصمم بالسياسي بها أن
الحديث عنها بحثنا عن الانفعالية
الزعمية في مجلس الشعب

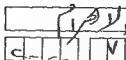
هل من الممكن أن ينقلب الفرح إلى
سقم وأن تتحول الفلانة والأروسة
والبياسين إلى أساور حديدية وأن
تصبح قصائد الدوح ولقاء عريضة
اتهام على غير ماخوفا عليه السيدنا
الصريه سعد ذلك بالفعل مع الدكتور
سعد الدين إبراهيم رئيس مركز أبن
خلائق للدراسات الألمانية والأستاذ
بالجامعة الأمريكية
مشهد برامى ونهاية غير متوقعة
الرجل أقل ما يقال عنه إنه رجل الحكومة
والملك الأول في مصر وصاحب
المصور غير الحميدة مع الصحافة
والأوريكال وزعيم مرتزقة الأبحاث
الأمنية والفتاب في بطن القوي
ولكن كيف يفسر المثلثون هذا
الانقلاب الحكومي؟

ناصر أمين الحامي ومغير للركز
العربي الاستقلال القضاء والعمالة
يرى أن سبب القبض على سعد الدين
إبراهيم غير معروف حتى الآن خاصة
وأنه لم يكن من معارضين الحكومة
وكان قريبا منها بدرجة كبيرة ولكن
وعلى مايسمونه أنه تجاوز الخطوط
الحمراء.

أما عصام الاسلامبولي القيادي
الناصرى والحامى بالقضض يستطع
أن يقد ويقتل ويقف على الجهاد حيث
قال أنا عن نفسي سعيد جدا بوقوع
أحد عملاء المساهلة وعيال بالوقت
ويلى الله استكمال الأجراءات وأن
تقادم له محكمة صحفية وأن يدان
وجميع العملاء أماله
على خلاف ذلك رفض المستشار
طارق الشورى الحديث في الموضوع
وعلينا بعدم استيقاق الأحداث مادام
الزورع قائم جهات التحقيق.
فيما رأى الدكتور حسام عيسى
استاد القانون التجارى بجامعة عين
شمس وشور للكتب السياسي للحزب
الناصرى أن مسألة القبض على سعد
دين إبراهيم لها علاقة بالانتخابات
حيث قال: كل المشاهد الظاهرة حتى
الآن تبش في العملية الانتخابية ورغم
الخلل الكلى معه إلا أنني ضد
القبض عليه ولا جد ميراثي لمحكمة
احتياطية خاصة أنه شخصية عامة
وأن يكرر في البري.

وهو ما أكد عليه أيضا الخبير
الاستراتيجي اللواء خالد مسلم فهو
يرى أن التوقيت الذي تم فيه القبض
على سعد لا يمكن فصله عن التفتتد
للمعركة الانتخابية فهو بداية جرس

■ خالد منيسى



المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
هاتفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٠١٦)
E-mail: masr56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات



المثقف الانتهازى.. والمثقف السلبى!

المثقفون هم نخبة القيادة الطبيعية للمجتمع، لأنهم يمتلكون قدرات ونبوغات تحفظهم الأمان على التحليل وأسهم الواقع ومشكلاته، والاكتساب المستحصار والكثرة على سائر ساسة المجتمع والوجود والنفوذ، أنهم الأكثر والأكثر خلاصا للقبائل الوطنية، ولكن ذلك لا يحدث دائما. ففى كل عصر تظهر فئة من المثقفين تستخدم مواهبها وقدراتها الفنية لأغراض شخصية ويضخمون فكرهم والفكرهم سلعة فى السوق الحرة أن يدفع أكثر.. هذه الظاهرة ليست مقتصرة على المثقفين

المصريين والعرب
ولكنها موجودة دائما فى كل عصر، وفى كل البلاد، مع تفاوت بين المثقف الانتهازى فى الدول النامية، والمثقف

رجب البنا

للظاهرة المثقفين إلى تطوير المجتمع، ولكن المجتمع لها بلفة يتكثف أن لهذه الفئات، البنية خلية، فخر معنية مثل الانتقال من نقد مبيعات الأوضاع الخفية فى المجتمع إلى إدارة المخطط العام على كل ما فى المجتمع، مثل الإجماع بأن مفاهيم الوطنية والولاء والالتزام هى جزء من مسلمات الناس، وإن المواطن العالمى، وهذه هو العالم كله، هؤلاء يتجاهلون الحدود كما تتجاوز الحدود الأمريكان للتمتد، الجسبات أن هذه هى مسة مصر، وإن فكرة دنى الوطن، أو فكرة ذوات منتكسات الإجداد من علامات الخلف الحضارى وإن أصول الدين ذلك أصبحت محتاجة إلى إعادة نظر. وهكذا. وإن مثل هذا الفكر يجد الدعم من منظمات، وهيئات خارجية عديدة، ويتبع أن يشارك فيه أفرسا نادرة لفسلف وحضور مؤتمرات واجتماعات فى العديد من الدول الكبرى مع تسهيلات فى السفر الجانى والإقامة المجانية فى فنادق خمس نجوم والحصول على ممرور، جيب، أخصا. كما يتيح فرصة الحصول على عمل فى الداخل، وتضع من أكثر من سبيل أن جهة ما تكلف باعداد بحث ونعت له عشرة آلاف دولار مكافأة ويطلق على ذلك بالولاء هؤلاء قوم يترنوا لجمعة الجيت والباحثين

والذين لهم الاستلاحة مالا منذ سنوات أبدا فى مخططة كاتى دى لحضور مؤتمرات فى أفريقيا على مطار القاهرة بأن الطائرة كلها تقريبا تقيم لخدمة جاسوسات ومفتربين ومثقفين مصريين، وتركوا جميعا فى لندن لشخص فى قلب لندن ووجد كل منهم مكافأة

ولما حاولنا أن نستعرض بعض صور للمثقف الانتهازى أسوق نبد أكثر من نموذج لاخفى صلاحه على أحد، وإن كان البعض يارمى فى التفتى، إدعاء كذوره، والفكره والخرسومة والتفانى فى الدفاع عن وطن وقضايا، ويغنى أن نشير إلى بعض نماذج، والتميز على أيدى حقوق الإنسان، والتنمية إلى الإصلاح السياسى والاجتماعى، وقد الصبغات فى العمل العام على من القضايا الأساسية التى يمسها المثقف على رأس أولوياته، ونوره الطبيعي أن يكون داعية لحرية الرأي والتمسك بالظلمين وللمثقفين فى المجتمع، وإن لم يعمل ذلك يكون مقصرا فى أهم واجب من واجباته تجاه بلده. لكن المشكلة تظهر حين يقوم بذلك بحساب جهات إقليمية أو بتكليف وتوجيه وتمويل منها، ومن الطبيعي أن يسلل القمصان نفسه، لذا شخص الدول الكبرى الأموال لخطلة لدمويل السلطة مستعدة فى الدول الصغيرة، مثل إجراء البحوث الخاصة بأوضاع وميكنات لقوات معينة فى المجتمع، وجمع معلومات واحصائيات عن موضوعات لها طبيعة خاصة وتفتح لفراس من شأنها تلبية عوامل الانقسام فى المجتمع، وإثارة خلافات وصراعات كان يمكن علاجها بهدوء وبمساهلة، أو إثارة خلافات وصراعات لم يكن لها وجود أصلا. ولذا تفتاح فى السنوات الأخيرة من أقاليم ومكاتب مخصصة لإجراء هذه البحوث وتنظيم نموات تجمع للمثقفين والفكرى حول موضوعات

22

المصدر
التاريخ

٦ شارع عمر النور
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٥١٥٠٠ (٢-٧)
E-mail: mer156@hotmail.com

هيريت
للنشر والمعلومات

بدء الكشف عن سرية حسابات المتطوعين بمرکز این خلدون

بدأت خيايا أمن الدول العليا تنفيذ قرار
محكمة الاستئناف بالإفراج على سرية
حسابات المتطوعين بمرکز این خلدون. قرار
القسمين في القضية مركز این خلدون. نتيجة
فرق من رؤساء اللجنة لتنفيذ قرار المحكمة
ومن ناحية أخرى قررت اللجنة استعمال
كاتب ومخرج ليلام وشرك وشركه
لدى إمداد التجهيز به إستراتيجيات في نظام
الحكم

عن المقاومة والمحامين وسعد الدين إبراهيم

د. عصام الحريان



ويشعر عليها مشروعه الخاص، ونحن علينا بالتفاني أن نستطيع ونشعر أيضا على تجربة حزب الله في لبنان، وفي الوقت الذي يمشي المحمض على مستقبل لبنان ومستقبل حزب الله بعد الانسحاب الإسرائيلي لشد أن الواقع يظل من حجم التشتتات، فموجة حزب الله أن عسكريا فقط بل له حضوره السياسي والعسكري والخاص والاجتماعي والراصد في لبنان، صحيح أن التركيبة الطائفية من ناحية، والجهد العسكري وما استنتجته من شهداء وأمر له تحتاج إلى وعية كثر، لا في الرؤى الأكبر، إلا أن هذه الرؤية الإسلامية يمكن البناء عليها في المستقبل.

أهم ما يجب الالتفات إلى الآن هو كيف يستعيد المسلمون خاصة من تجربة حزب الله ونصره الكبير في ليرش ١٩٨٨ وفي ليرش ١٩٩٧ ثم كيف يستعيد تيار مناضحية الاحتلال الصهيوني أو التضييق منه من زخم الانسحاب الكبير معنيا ومليها.

انتخاضات المحامين

لم يك التقاضي يستشعر قرب إجراء الانتخابات في نهاية المسلمين وتقاليد طائفة جميعا بحلول موعد الانتخابات التالية في كل الفترات التالية منذ ما يزيد على ٦ سنوات، حتى جاء قرار اللجنة القضائية بتجديد الانتخابات لأجل غير مسمى، ويقول العالمون بمرافق الأمور إنه لتجديد تقاضي وعوية الأمور إلى ما كانت عليه وتخليها على تلك الحال لحد التقاضي لينا لم تستدعك برحاسم الله الرحمن الرحيم حتى قالت المحكمة صديق لك المحاميد.

الراصد أن هناك أية حكومية مدينة ولخاضت تستندم للجنة القضائية كمستأجر لعدم إجراء انتخابات، مما لا وفي تضمن نتيجتها سافلا وذلك تنكثي للضرورة والحاجة عن أي انتخابات قادمة، خاصة الانتخابات التالية التي بدأ الجميع يستمدون لها.

ولا شك أن هناك طائفة مستغفلة من إبقاء الوضع على ما هو عليه وفي مقدمته أعضاء الحزب، المحلزون من المناصرة الحرة الشريفة.

وعلى معشر التقاضيين والسيساجين أن نجيب بصديق على السؤال الصديق هل نمر على إجراء انتخابات حرة نزيهة، أي لا تكون التفتتج... أم نقبل بمبدأ أهل القيس؟

● القضي على د. سعد الدين إبراهيم

أكثر القضي على الدكتور سعد الدين إبراهيم سؤالات عجية تتناول تقاضيت والبررات والكتابة... إلخ.

والدكتور سعد الدين إبراهيم شخصية مثيرة للجدل لثمتها خلال السنوات الأخيرة مع معظم القاضيين على المناصرة السياسية والفكرية مما جعل له عدوات كثيرة، ولا يقبل القاضيين من المتخلفين معه كشتماء فيه في هذا الوقت الصديق خاصية أن الدولة مصدرة غريلا من طوائف مركز ابن ظنون ولا يصدق العمل السابق لها كتنكثت نتيجة مخالفت صارخة أو أنها كانت حال هذه لغة جميع معلومات وإيقاظها.

ومع ضرورة إبقاء التعاطف الإنساني مع خلف الدكتور سعد الدين إبراهيم في هذه الظروف القاسية وهو خلف الأسرار، مع بقاء الاختلاف معه إلا أن السؤال المهم هو هل تحول المحمض الاحتياطي إلى عوية مستغفلة كثر وكثيرا لتتطيق في الترهات والتكثير ساق السراج خاصة وقد صدر قرار من القضاة بوقفه من السطو، وهو شخصية مدعوة كثر له بتأدية تقاضيات ضمنية شديدة من نجم من نجم إلى الخارج فما الذي يصير مروجته، وحتى من ذلك، أو أن التضييق هو توجيه رسالة للمحامين لذلك المطالب بإطلاق سراح د. سعد الدين إبراهيم.

حين دماشي الصديق وتقبل الدراسات العليا د. عبد الحامد قديم الكتابة د. العربي رجب، وقامت فوراً فقد ساعدت في التقاضي بين الثوارين القوي والإسلامي بعد جهد جهيد مازال مستمرا، وكنت من المهندسين والشوب والصديق والذي ظهرت فيه الجورة فكراً وضمونا وشكلاً ولخارجاً وبذلك مالت «العربية» إلى قلب القارئ العربي وعلمه وكان عهد رئيس التحرير الاستثنائي عبد الله الشناري وسعد الدين خليل ورد تلك العمل ومن أبرز تلك هذا التوقيع الكبير في الأراء واصحاب الأعلام، حيث لا يمنع لاختلاف الرأي من اتصال ابد واستمرار التواصل.

وتأصحت الأفكار، وبرز إلى القصة ثلاثة أعداد تستحق التقديم على غيرها وهي: انتصار المقاومة الإسلامية في جنوب لبنان وإجراء العدو الصهيوني على الانسحاب بغير شروط، وتقبل انتصارات المحامين لأجل مصر عيسى ثم القضي على د. سعد الدين إبراهيم وإيداعه سجن بركة تحت التحقيق في نهاية أمن الدولة وما أثاره من تساؤلات يطال به من القان.

الانتصار في لبنان

جاء هذا الانتصار ليهدد لعرب والمسلمين الأذل من جديد في انتصار مشروعه المحمض على المشروع الصهيوني العربي.

من الانتصارات الثورية، وسيد تركم الراس كان صوت المقاومة يهتف اللغة في الفصيح وكذا تقرأ بين المحمض والذين من يظل من شأنه ويدعو إلى الاستسلام الكامل لمشروع العدو الصهيوني، ويدعو التسير في ركاب فقط التي سلمت تقريباً ولم يبق إلا التوجه، وعندما تراج جهاد المحامين بالنصر للذين سكنت تلك الأتلام وبني الأذل من جديد، ومع الفرح والأمل والقلقة بطريق المقاومة الذي اختارته أيد من استخلاص الفروع والقبر.

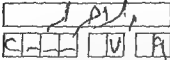
وأول هذه الفروع هو: ضرورة القفلة بين ضرورات التقدم وبين اختيارات القشوب وفي البلاد التي تمكها نظم ليعرفانية متدبرة قد لا تكون هناك حاجة إلى هذه القفلة، ولكن في بلادنا العربية للأصل والشعب، لأن الإحصاس تلك القفلة أصبح من الضرورات ولابد لنا من الوجهة للتصالح على معززين الأول استكمال حريات الشعوب وتوسيع ما تتصل من هوشم يبقيل في هذا أن هناك مع للبلاد بحق الشعوب الكامل في حكم نفسها وفق مواثيق دستورية مألوفة.

الثاني مقاومة المشروع الصهيوني... العربي القوية على مقدرات شعوبنا.

ولذلك نهدم لما شكت أمريكا يتبارك حكم نظم استبدادية وتواليا وتسرار إلى تليد الجمهوريات البرائة، ولأننا يتشقق العدو بالقيصرية التي يتمتع بها شعب إسرائيل وفي نفس الوقت يفتش تداوماً من لتفتار عدوى الديمقراطية إلى بلادنا العربية.

في هذا الصدد لابد من الوصول إلى صيغة ما بين الحق في المقاومة ضد الهيمنة والطالب بالديمقراطية دون صدام كبير مع نظم الحاكم، وعزم معاملة صعبة تستحق إلى حكمه كبيرة، ولابد للحكام من تامل ما حدث في لبنان، صحيح أن لاهلنا الديمقراطية معقدة ومتشابكة ومتداخلة بين وضع سطى طائفي ووضع إقليمي جعل أسوديا بدأ عليها في لبنان وتوقد إيرايا تدمر عبر سدويا بوضع خاص في تليد القضاة، إلا أن كل بلد يستطيع أن يحقق المعاملة الخاصة به في إطار استراتيجي عام يجمع مشروع المقاومة ضد الهيمنة.

هذه هي الفروع على الكامل مشروع المقاومة جهاديا، عسكريا وثقافيا وسياسيا وتربويا، فوهة الهيمنة لم يتكرها حزب الله بل استقل من تجارب إسلامية سابقة.



المصدر
التاريخ

ب شارع مصر النيل
القاهرة مصر
تليفون / فاكس : 0111 56156156
E-mail: merit156@hotmail.com

ميريت
للنشرو والمعلومات

كلام في الهواء

نفس سعد الدين

والقمة التيض على الدكتور سعد الدين ابراهيم طرح عمالة استقدام كبرى لتجديد احوالها عليا حتي ساعة تاريخه، حول الاسباب الحقيقية لما حدث ذلك بان الاتهامات الموجهة للرجل بتقاضي أموال من الخارج، وكثافة تقارير عن احوال المومع، والسعي بين الناس والفتنة، كل ذلك معروف عنه، وقد كتب العديد من خصومه مقالات في الرب الي بلاغات للجهات الرسمية لوقفه عند حده، لكنه ظل مطلق السراج، يفعل ما يشاء؛ فيهمدق التناوح، ويعد الاتهامات ويغيرك القبلات، ويسعي الي تمزيق الوحدة الوطنية، ويغلي الامويكان خنجرا مسعوما ليعطيه به في ظهورنا، وادوية للتدخل في شئوننا الداخلية بحجة حماية الاقليات، بعد ان جعل من الاقليات فلكيات شانهن شان الاكراد في العراق، وتعامل معهم علي اساس انهم مضطهدون يلقون الاثمين، ويترجون كنوس الدل والمهانة وكان دائما يلف في انتظار اي حادث يقع ضد مسيحيين فيحواله في جرة يمسد عليها الي حادث طائفي حتي وان كان الجاني والضحية من الاقليات كما حدث في موقعة الكشح الارباء وهو اول من دعا الي عقد مؤتمر لناقشة شئون الاقليات منذ ست سنوات، وكتب الكاتب الكبير محمد حسنين هيكل نقدا لمعد مثل هذا المؤتمر، وارسل ما كتب الي رئيس تحرير جريدة الوند وقبها جمال بدوي بناء علي طلبه، ولكن قيادات حزب الوند كظفوا ضد نشر المقالة علي اساس انه ليس مقالا ولكنه خطاب شخصي من كاتب لكتابي مما دفع الكاتب للكبير الي نشره في الايام، فسلك كشيء من الجمله، وتسبب في عاصفة من الهجوم علي سعد الدين ابراهيم وعلى مركزه، وقبضت لينا شونده مطالبا الاقليات من ملته، بدخاطبة المؤتمر وهو ما دفع سعد الدين ابراهيم الي عدم مقفه في القاهرة، ويعتقد بعد ذلك في الخارج، ثم واصل سيره في هذا الاتجاه فاصدر تقريرا سخريا عن احوال الاقليات، والذي لخص اليهم الثورة، في خطوة جريئة، لاسيما واننا نعلم ان هناك مخططة مسيونيية يطعمه القاصي والقاضي، بسعي الي اثارة مثل هذه التورات الطائفية، فضلا عن ان الكونجرس الامريكي اصدر قانونا يميز لادريكا ولعله يفرض عليها التدخل في شئون البلدان التي تنتهك حقوق الاقليات.

وعلي الرغم من ذلك فان الحكومة لم تشد لثنه، وام تقبض عليه وتحاكمه علي مايفعل، كاتين الملققين الذين هم علي حرج السلطة الي درجة ان الشائعات وشعته لتراي منصب وزاري في احدى السنوات وكان ضيفا، وافي وقت فريب، بشكل مستمر علي جهاز التلفزيون، و كان في فترة من الفترات يقدم برنامجا اسبوعيا بقتسه وهو امر لايمسني الا لامل المحارة من المقررين للسلطة او لاصفوت الكشوف، لافرق وامل هذا القريب الحكومي، والمناجاة في اتشاك ذرار القيش والذي حدث دون مقدمات هو الذي جعل الدخسة تغلق السلة الصحافة الحكومية وكتابتها، فلم تشد موقفا تشريعا ضده في البداية وكما هي العادة، وام تشد بقرار القبض والحبس وباليقظة الامنية كما جري العربا

فسعد الدين ابراهيم يفعل ماتحول الي اداة اتهام ضده منذ سنوات وفي وشح الدهار، وراس في بير السلم، وربما يرفع شملان ان الذي يترس ليطش لفته، مما جعلنا نتمسك انه رجل فوق السلطة وان جنسية الامريكية تحميه، ثم فجأة نجده ملتبسا عليه ومحبوسا علي مدة التقضية، لهو امر يجعل المتابع حيران.

سليم عزوز

في قضية مركز ابن خلدون،

النيابة بدأت عملها في الإطلاع على سريّة حسابات المتهمين سماع أقوال كاتب سيناريو ومخرج فيلم «ادخل شريك وشارك»

كتبت خديجة عفيفي:
بدأت أمس فريق من رئاسة النيابة أمن الدولة العليا بمباشرة عملهم لتنفيذ قرار محكمة الاستئناف بالإطلاع على سريّة حسابات المتهمين في قضية مركز ابن خلدون وهيئة دعم الفلشات للصحريات التابع للمركز وكذا الكلاف على الحسابات الخاصة وعلى رأسهم الدكتور سعد الدين إبراهيم للثام الأول في القضية.. يتم تنفيذ ذلك من طريق البنك المركزي.

وتواصل نيابة أمن الدولة العليا تحقيقاتها في القضية تحت إشراف المستشار هشام مرسايا للمهام العام الأول للنيابة.. حيث أمر بسرعة استدعاء كل من على سالم كاتب السيناريو والفيلم داخل شريك وشاركه ومخرج الفيلم ذلك لسماع القوائم ومواجهتهم بما تضمنته من استدلالات على نظام الحكم في الدولة بما يخص تزوير أرقام الناخبين للبريين.

واستجبت النيابة إلى الأوامر نيابة ميداني للنيابة الأخرى لهيئة دعم الفلشات حيث تقدمت أوراقا ومستندات لتزيد قوتها. سعد الدين إبراهيم في الحصول على أموال من الخارج بقتلها والتزوير وتلقاها مبالغ مالية كبيرة يحفظ الحسابات الأجنبية.

في قضية مركز زابن خلدون

تجديد حبس سعد الدين إبراهيم.. الأربعاء القادم مواجهته بأقوال خالد فياض والمندوبين

كتب - إبراهيم العزب:

امرت النيابة امن الدولة العليا بالتحفظ على الابحاث ونيسكات الكمبيوتر التي عثر عليها بمركز دعم النشيطات الذي انشاه سعد الدين ابراهيم بشارع الجمهورية بوسط المدينة.

وتجرى النيابة اليوم مواجهة بين الدكتور سعد الدين ابراهيم وخالد فياض مدير مركز للشاركة السياسية الذي اعترف في التحقيقات بأن الدكتور سعد كان يعد كشوفات وهمية ويرسلها الى الاتحاد الأوروبي وكان يحاسب على تكلفة للتوب الواحد * آلاف دولار بينما جملة ما كان يتقاضاه هذا للتوب لاتزيد عن ١٠٠ جنيهه وكان يجسوس هؤلاء للتدوين على التوقيع على الشيكات بالمبالغ الحقيقية التي يرسلها الى الاتحاد الأوروبي.. وتساعده في ذلك التهمة الثانية نابية



سعد الدين إبراهيم

عبداللهم للديولالى للمركز.. واسامة عسا الذي كان يوزم للتدوين بتطهير هذه الشيكات.. كما تقوم النيابة بعمل مواجهة بين للتدوين الأزمة للحبس على نامة

القضية بتهمة الاشتراك في تزوير البطاقات الانتخابية واقتوال خالد فياض.. حيث تروى أن خالد فياض كان يلزمهم بعمل بطاقات انتخابية للمواطنين في ٤ محافظات وانهم اجابوا إلى التزوير واحضروا كشوفات باسماء بعض المستلمين في البرصة واسماء للتدوين في دليل التليفونات بعد ما جهوا احكاما من المواطنين.

من ناحية أخرى تنظر النيابة في امر تهديد حبس الدكتور سعد الدين ابراهيم يوم الأربعاء القادم.

تستمع لنيابة الى اقوال عدد من الشهود اعضاء مجلس ادارة مركز دعم النشيطات حول نشاط المركز ويور الدكتور سعد الدين ومصاير التمول.



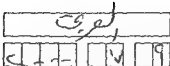
لوجه الوطن

عبد الحليم
أغنديل

ليس أسوأ من أن تضيق ملتبسا بدفاع عن سعد الدين إبراهيم إلا أن تضيق ملتبسا بفراقه. لا قدر الله، عن الحكومة التي حبسته في تصرف الرب إلى هزليات للسرعة منه إلى جديده السياسة.

ولعل من نوعي استثنائي انشئ أول من كتب منتقدا لسعد الدين إبراهيم في الصحافة المصرية بإطلاق، وكان نفوذه وقتها - أوائل التسعينيات - واسعا عاليا، فهو المصري الأمريكي في الوقت نفسه، وهو الحمي بشبكة علاقات مؤثرة طائفية، تشبعت ثبعا حتى نهاية التسعينيات، والأهم: أن صورته في أوساط المثقفين كانت ممتازة، كان سعد وثقافتها يندس لبوس الفكر القومي المتفتح، عالم اجتماع مرموق، ومجدد أفكار، ونجم النجوم في السنوات والصال، ومقاوم لأنظار البحث العلمي في ظروف إنسبت فيها الشرايين وضائق المعاش وضعف الطلب الاجتماعي على البحث والتحقيق، وهرعة وصل - وحيدة ربما - بين مراكز أبحاث ودراسات وطنية وقومية، باختصار تبدأ أشبه بفترة ثقافية مقدسة يحرقون لها الحشون، وينتظرون منها العلف والبركة، وكنت كـ "المحتفك" السامح ضد التشنج أو كالمولع بهم سعيد للكرتلة ولم يدع الحال المائل طويلا لصحن الحنط وزات الشكوكه ودواعي الرب، وبتدقيق الإجماع على سعد تمريجا، وقلبه العناد وسوء التفسير، وركبه جلون لقطعة، وبدا مغاربا للجماعة الثقافية التي احتضنته عن طلب نية تلقائي لا بنحوص كثير للخفايا والظواهر، ثم جاءت "محنة التفتير" في براما سعد كلها مع قصة مؤتمرات الأقليات، أوساط التسعينيات، وحدث للجماعة الوطنية كلها ضربة مع تكشف بواعثه وصلاته الضعيفة وكان مقال الأستاذ هيثم الشهير عنوانا صاخبا، على التحول الثلاث، بعضها بدأ سعد معزولا منبوذا، شجيت صورته كمنكف ومفك، وتضخم دوره كـ "مفسر للتأويلات الأمريكية في مصر، وتنفقت عليه الملايين المسخفة، صارت تاتارا كدرسة للتأويل الأجنبي، وصارت الصلة لكخيما وأقيا لفساد المثقفين في رحلة تجريف القرية الوطنية.

نعم، لا يملك مثقف ذو ضمير وطني أن يدافع عن سعد، ولا يملك - أيضا - أن يدافع عن الحكومة التي حبسته، فبعد ليس مجرد شخص في حاله إنه عنوان على ظاهرة ومفيدة، عنوان على فساد يتداخل بطرائق الأمور مع فساد الحكم نفسه - فالهوى الأمريكي جامع وصالح، ربما الخلاف في التفاصيل لسكونية بالشياطين، لمرضا تريد لاختبارات الحكم أن تستقر ولو بالصداد، وتتخوف في اللحظة نفسها، من دواعي الصدام واحتمالاته الغامضة والحل:



المصدر

التاريخ

٦ به تشرع حشر الثاني

القاهرة، مصر

تلفون / فاكس : ٥٥٥٥٠٠ (٢٠١)

E-mail: mer156@hotmail.com

ميريت
للتشرو والمعلومات

لجوء إلى مزيج من الصدام والتطويق، رغبة
الحكم جامحة في الانتزاع والصدام بما قد
يجعل بأمراض الشيخوخة إلى نهاياتها
المقدرة، وهو ما قد يتنافس - جزئياً - مع
رغبة أمريكا في خفض التوتر وحرث الأرض
لاحتسابات ويدخل، إسرائيل مسكونة
بمهاجس العروش التي تنهأ في لحظة
الروح التي ليس بعدها روح، أمريكا تريد
التكيف الهيكلي للسياسة باختراقات
الجمعة للمنى المول لجنتها، والحكم يظن -
ربما عن غير إثم - أنه الأولي بالرعاية
والتمويل ومد أسباب السلام، وأن التكيف
الهيكلية للاقتصاد يفي، وأنه لشغل
أصابه ورموش عينه شموغا لأمركا، وإن
عليها أن ترد للجعل، ونقص الطرف عن
رغبته في الانتزاع بالسياسة ولو جاء
الطوفان المشقة: أن أمريكا امرأة قاسية
القلب، ولا تتصرف بمقتضيات العواطف
ولا تفتح بمكاسب موقوفة قد تهدد المصالح
المحدودة، وفي أجواء الإحتقان المصري ما
أسهل أن تختلط الأوراق، وإن تبدو أمريكا
وكأنها أقرب لرغبات الإصلاح السياسي
الداخلي، أو كأنها تريد للاندخايات القليلة
أن تكون أقل تزويراً، بينما للحكم بطيء
الأنوار ويصف المظاهر ويخلق الإحتزابه
بجهر السرح الشاوي لتزوير وحشي غير
مستوفى، ويطمع في كرم أمريكا وضكوك
غير أنها، ويريد منها أن تجد الاعتراف
بعقد الزواج الرسمي، لا أن تخلص أكتو
لعمود الزواج العربي مع مذهب الدين
إبراهيم وشركاه، وشعب الزواج الرسمي
مفهوم إنسانياً ومسياسياً، فهو يعلم
بمكايك الخفاء كل الوقت ولا بأس أن يبدو
وكأنه يظهر العين الصمراء لبعض الوقت
فهو يتخوف من الخدر والهجر وحلول
مواقف أخطاء حين ينتقل الإحتقان،
نعم، فهو سيرة من فضلكم، وأطلقوا
سراح سعد الدين إبراهيم، فل هو ممثل
حقلي للرابية الديمقراطية ولا علاقة لكم
بمعاش الاستقلال والنخوة الوطنية، وقد
تكون مستحسناً لشم التصب والرشوة
الدولية، لكن جرائمة - إن صحت قضاء -
في جرائمكم رضاء، وعقد الزواج الذي في
يده هو نفسه عقد الزواج الذي في أيديكم،
فحلوا خلافاتكم العائلية معاً، أو
أنهوا إلى بيت الطاعة في منزل الصفي
الأمريكي ١٠٠.



أيض واسود
عبد الله
السنأوي

نعم.. نرفض حزب سعد الدين إبراهيم بكل أفكاره وخسبائاته وتحالفاته الإقليمية والدولية التي اقل ما توصف به أنها ليست فوق مستوى الشبهات. غير أن ذلك لا يدعونا إلى التفتي إلى الشخص فيه، فليست بيننا مشارك شخصية.. ولا إلى إصدار أحكام نهائية في الاتهامات الموجهة إليه، فلنسا جهة تحقيق أو ببلا عن منصات القضاء. ونصو أن دورنا، ودور جماعة المثقفين الوطنيين باختلاف توجهاتها الفكرية والسياسية، أن تصارع أفكار وتوجهات هذا الحزب، وأن تكشف حقيقة أهدافه والقوى التي تساند به المستندات والوثائق أمام الرأي العام. وهو دور لا يراف بمك طبيعته دور أجهزة الدولة السياسية في تعقب أية اختراقات لأمنا القومي. دور المثقفين الوطنيين تحصين الذاكرة من التبييد وصيانة الوعي العام من التشحاق أمام الاستراتيجيات والمصالح الإمبريالية والأمريكية، بل وصيانة النسيج الوطني ذاته من العبث أو اصطناع مشكلة قبطية في مصر. صحيح أن هناك شكائات للأقباط، غير أنه يتعين حلها في إطار الجماعة الوطنية، وقبل تلك الاعتراض بها، لا الضغط على أوجاعها وتلجيز النسيج الاجتماعي الوطني لصالح مشروعات خارجية معروفة ومطلنة. ومن اللافت أن التحقيقات لم تقترب بصورة جيدة حتى الآن من مثل هذه الملفات، وحاولت بعض المعالجات الصحفية أن تلوح بشعار الاختراق لتبرير محاكمة سعد الدين إبراهيم بسبب بعض آرائه في قضية الديمقراطية ونزاهة الانتخابات. وربما تلت التحقيقات تورط الدكتور سعد في خداع منظمات حقوق الإنسان بالاتحاد الأوروبي، غير أن ذلك لا يعني أن الانتخابات في مصر نزيهة فعلا، بل لعل فتح ملف

الدكتور سعد الدين إبراهيم في هذا التوقيت وبهذه الطريقة يعنى الإجابة إلى تزوير الانتخابات المقبلة، أو إسكات أية أصوات قد تجد طريقها لبعض المناظر الدولية لكشف التجاوزات الحكومية فيها. بمعنى آخر، الهدف من القضية غير مقبول سياسياً، ولا علاقة للقضية كلها بقضية الأمن القومي، وبعض التهم متهاة وربما مضحك. ولعلنا نشك في أن الحكومة، رغم التصعيد في الإجراءات وتوسيع نطاق التحقيقات، لن تجرؤ على مجرّد الاقتصاف من الملفات الحقيقية والخطيرة، ولعلنا نخش من أن مثل هذه العمليات شبيهة بالعشوائية والمضوك في أهدافها وبواقعها قد تؤدي إلى فك حصار فرضته بإحكام على مدى سنوات طويلة جماعة المثقفين الوطنيين في مصر على حزب سعد الدين إبراهيم، بل وتحويل سعد ذاته من «منبوذ» إلى «بطل». وإثارة عصف قطاع منهم من معارضيه، والخطر غسيل الأفكار غير المشروعة على نسق غسيل الأموال غير المشروعة. وهنا، جريمة الحكومة الحقيقية.

بوضوح: لا يمكننا التسامح مع أفكار الدكتور سعد لأنها تمس فعلاً أمننا القومي (ملف التطبيع) وتضرب في نسيجنا الاجتماعي (ملف الأقباط).. غير أنه لا يمكننا أيضاً التسامح مع أية خروقات رسمية لصرفه كمواطن مصري، لا كمواطن أمريكي، أو قبول الأهداف الرسمية من هذه العملية، وإلا كان ذلك قبولاً بتقليص الهامش الديمقراطي وإعدام فكرة المشاركة السياسية ذاتها.

٢٠٠ جمعية تتلقى التمويل الأجنبي تحت ستار العمل الأهلي

جمعيات التمويل والتطبيع

للسال قام بإصدار الأبحاث
التحضيرية المقدمة من لجنة تمرين
مور المرأة تحت إشراف سارة لورا
صاحبة مكتب صحيفه الذي يتنم
سفر النشاط إلى غزة ومنذ الضفة
الغربية

وتشير التقارير والأوراق إلى أن
هناك أكثر من ٢٠٠ جمعية مصرية

تتلقى تمويلًا من الخارج بعد أن وضعت التماسًا
على أوبى عتبات التطبيع منها ما يعمل في مجال
حقوق الإنسان عامة وأخرى تعمل في مجال حقوق
المرأة، ومنها جمعيات هدفها العمل فخرالرب
انتخاباتهم في لبنان وتعتصموا في الحقيقة
للخصخصة وتبثت الاعتماد عبر ما تسميه بالقطاعات
الوازية.

ومكنا تثبت الأيام أنه بعد أن فشلت الحكومة
المصرية في الترويج لفكرة التطبيع مع إسرائيل
ونقلت قراراتها بحسبة الأراج، لا وجود لها في
الواقع القطري بفشل رفض النطق المصيرين لفكرة
التطبيع مع الكيان الصهيوني إلا أن المال الدولي
للسال للجمعيات غير الحكومية تجم فيما تقول
فيه الحكومة فحة ملايين من الدولارات كما تقول
سنة المصرية للسند بعضا للمارضة المصرية
وإنها استطاع لوصول الخارجى بمهارة استغلال
فساد بعض المعارضين السياسيين الذين تظنوا أن
شعاراتهم بسهولة أمام المال فهاهم اقروا أسرارهم
وتتهم

الخروج المسرحى وانت الدورى وكشف حقيقة
التمويل المسرحى فيقول: هناك العديد من الفرق
التي تدول من الضاحك في مسيرة ورش عمل
مصرية مشتركة مع فرق اجنبية، وهذه الفرق
تسافر ويروضها هنا وهناك، تقدم أعمالا يمكن أن
تسميها بالمسرح المسيحي الذي يتخلق مع نوع
المول، ولا يبت بأي صلة للفن المصري، والمشكلة
أن هذه النوعية من الأعمال المسرحية رغم نشاطها
الهائى هي التي تلحق على السطح،
وربما الاختفاء بها هنا وهناك نتيجة
استغلال أصحابها للأسواق التي
تساعدهم على الانتشار والاعمال
لأعمال.

ويؤكد الدورى كلامه قائلا: هذه
النوعية من الأعمال المسرحية تقدم
للوق العام وتؤثر سلبا على الأعمال
الجادة لأنها تقدم مسرورا لا يبت
للمصرح المصري بعلة كسودج
للمصر الذي يجب أن يحتذى.

ومن المسرح تنتقل إلى تمويل افلام
الفيديو التي تقدم مطويات غير دقيقة
عن الواقع المصري، أو تروج لنوعية
معيبة من الافكار الغربية عن مجتمعة.

ومن الفن إلى المؤتمرات العالمية
حيث يشير دكتور عاصم الدسوقي
استاذ علم الاجتماع إلى أن البحث
العلمي إذا تم تمويله من جهة ما، فإنه
يسقط عنه الجانب الأخلاقي ويكون
الاول، لاقام الأجر. والجهة الأجنبية
عندما تمويل بحثا ما، فإنها لا تسمى
عينا البحث لصالح مجتمعة إنما
لصالح سياسات بلادها. ويضيف د.
عاصم من خلال خبرتي الشخصية

ليس بعد الكفر ذنب وليس بعد التطبيع واقتويل
ذنب أي ذنب آخر هذا هو الخيط الرفيع الذي
أسسته سنة المصرية فتيمة الحركة الوطنية لتفصح
وتصرى طول المعارضين القدامى الذين سفلوا في
رجل التمويلات الأجنبية. والذي قادها إلى ليكتشف
عن العلاقات المشبوهة بالعو الصهيوني.

أكثر من ٢٠٠ جمعية مصرية سجلت في
خديض التمويل الأجنبي، وأكثر من ١٢٠ منظمة
أجنبية في الخارج تدفع لن يعمل لحسابها،
ووالدول مثل الوكالة الأمريكية للتنمية التي تتبع
الكونجرس الأمريكي وتنفق في مصر ١٠ ملايين
دولار سنويا على برامج وسيادة الديمقراطية
لتنويل وكالات استشارية وعلقات دراسية وأوراق
بحثية لجمع المطومات عن الأحزاب والانشادات
والاكتادات والقطاعات العمالية وهناك الهيئة القبطية
الأجنبية للخدمات الاجتماعية وفي دورها من
أولى الجمعيات المسجلة في نشاط للهيئة الأمريكية
ثم هناك مؤسسة طوزة التي تتبع مياضرة
للمخابرات الأمريكية وهناك مؤسسة نتاجية التي
تتبع الحكومة الهولندية وهاهنا كما هو معروف و
قد أعلنت رسميا تقديمها للخدمة العسكرية ضد
العراق، وفي التي سررت مطومات المفاعل النووي
العراقي الذي تم غسره عام ١٩٨١ وفي التي
سمحت لإسرائيل بنقل أسلحة الدمار عبر أجنادها
لدة ست سنوات. في سرية، حتى ليكتشف الأمر
بصالحات الطائرة الإسرائيلية التي سجلت في
الأراضي الهولندية، وهناك مؤسسة مانياداة العاملة
باسم وزارة الخارجية الدانماركية

وفي نفسها وأصبحت تتصالح
كويهاجنه وفي مقنعة لسماء
الجمعيات والمنظمات غير الحكومية
التي تدول من مؤتمستي وتلقيه و
مانياداة وفي مركز التنمية لتتأويل
خديضا للنظام مركز دماجات المرأة
الجديدة، ومركز تقنيات وسائل
الاتصال وأكثره وجمعية الشباب
للسكان والتنمية.

كان هؤلاء السلوكون الطبيعيون
يتشاكبون في خلفه مصرية من
الاعلاات ففي عام ١٩٩١ خرج من
مخطط جمعية ابن خلدون جمعية
النقاء الجديد، برئاسة د. سعيدة
النجار وعضوية منى نو القفار، كما
يجتمع مركز ابن خلدون بمركز
للمساعدة القانونية ومركز القاهرة
لدراسات حقوق الإنسان في أعمال
مشتركة وتشارك سعد الدين إبراهيم
المصري من رؤساء الجمعيات في
مؤتمرات عقدت بالخارج.

فقد شاركت جمعية المرأة الجديدة
برئاسة عابدة سيف الدولة في العديد
من هذه الأنشطة فضلا عن الكونجرس
من أعضاء جمعية كويهاجن، الذين
يحملون عضوية مركز ابن خلدون
وهو مساً يؤكد تداخل الملوين
الصهيونى وسط الجمعيات غير
الحكومية حيث يربط كل المامان فيها
بشبكة من الأنشطة المشتركة، فمركز
دراسات المرأة الجديدة على سبيل

أعترف أن كثيرون من المؤتمرات العلمية في الجامعات الأمريكية يكون تمويلها من الخيارات الأمريكية مباشرة بهدف استخدام هذه الأبحاث فيما بعد في خدمة السياسة . كذلك من المعروف أن أي تارس في الجامعات الأمريكية لا يستطيع مطلقاً عمل رسالة دكتوراه أو ماجستير من الصراخ الحرس الإسرائيلي وأنا يسمح له فقط بعمل أي بحث عن منطقهه يمكن للجامعة الاستفادة من هذه المعلومات فيما بعد في خدمة سياستها في المنطقة

■ وفاة حلمي

قضية سعد الدين إبراهيم



عادل الجوري

لماذا كل هذا
اللفظ حول قضية
سعد الدين
إبراهيم ومركز ابن
خلدون؟ ما حقيقة
الانتهابات الموجهة
إليه هل هناك
انحراف سياسي أم
انحراف مالي وإداري
أم ما الفجوة
بالضبط؟
ما الذي يُثار حول
قضية التمويل
الأجنبي للمراكز
الحقوقية النشطة
في مجال العمل
الاجتماعي؟
وما مستقبل
منظمات حقوق
الإنسان المصرية
والعربية؟
في حوار مع
محطة "الستفلة"
الفضائية التي تبث
برامجها على القمر
المناعي المصري
"نابل سات" من
لندن سألني الزميل
عادل حمدي مقدم
البرنامج وكان هناك
ضيفان كبيران هما
دعبد الحسين
شعبان "العراق"
ومضوى الترابي
"السودان" وبار الحوار
حول قضية سعد
الدين وتدابيرها.

ويشكل واضح وباصلة إسرائيل وأن أمريكا عندما ناصبت مصر عيب الناصر المراءم أن يكن ذلك بسبب سمار لون عيب الناصر وإنما بسبب مواقفها العربية والاستقلالية.

والى ذلك نحن -كناهمصريين- نعارض على قيام مؤسسات أمريكية وغربية بتسويق مؤتمرات وندوات وأبحاث يقوم بها مركز ابن خلدون لأن العمل يفرض سياسته وأفكاره وتوجهاته على الباحثين والأبحاث والممثل لن يدفعه للمساءة إلا إذا حصل على عائد مفيد له، ونكرته بما جرى في عام ١٩٨٨ عندما ترأست دخول الصعداوى مؤتمرا للامراء العربية واتضح في نهاية المؤتمر أن مؤسسة (فوردي فونديشن) الأمريكية هي الممول للمؤتمر وأن زوجة دسعد الدين إبراهيم التي تعمل في مؤسسة (فوردي) وهي التي لعبت دورا في عملية تمويل المؤتمر.

إن اختلال المؤثر والأفكار والمواقف بما في ذلك الموقف الخطير من قضية التطبيع لا يعني أبدا الموافقة على حبس دسعد الدين إبراهيم إذ أننا في دولة مستقلة هي مصر (أم الدنيا) فيها قضاء عادل هو الذي يفصل بين المواقف الفكرية التي هي حق لكل إنسان مهما تمارضت مع الحكومة وبين ارتكاب أخطاء تقع في دائرة التجريم وما لا شك فيه أن الشق القانوني في القضية لا يزال في يد الخصاء ومن ثم لا تعليق عليه، لكن الشق السياسي والفكري هو

الذي يعقنا وهنا أطرح القضية بكل صراحة: ما الذي قمتم منظمات حقوق الإنسان المصرية والعربية للمواطن العربي والمصري؟

يرجى في مصر حاليا ٥٠ مركزا لمقوق الإنسان بعضها وفق إرفاناعه وبعضها ينتظر وفقا للقانون الجديد للجمعيات الأهلية وقد مضى ١٥ سنة تقريبا على تأسيس منظمات حقوقية في مصر ومن ثم صغار مشوروا مراجعة وتقييم نشاط هذه المنظمات لا سيما في ظل ما يتروى عن أن الفلوس ساهمت في تخريب «النفس» ومن

ولا أود هنا إعانة ما قلته في البرنامج وإنما أشير قصصا إلى أن القضية أخذت بعدا عربيا ومن ثم ملويا، الأمر الذي يحتاج إلى توضيح للأمور، حتى لا نشكر في وقت لاحق من خلط مقعد أو تلقاني تقع فيه بعض المحطات اللغزائية العربية.

وكنا نود لو أن النائب العام عقد مؤتمرا صحفيا لإجلاء حقيقة الاتهامات الموجهة إلى الدكتور سعد خاصة ما أشير حول «تخايله» مع جهات أجنبية وهي التهمة التي وردت في بعض التقارير الصحفية ثم غابت بدون أن نفهم لماذا انظهرت وكيف غابت وعلى أي أساس؟

إن غياب المعلومات الحقيقية ومن المصادر الرسمية فتح المجال أمام تكهنات وتوقعات ليست في الصالح العام وقد امتنع مراقبون عرب أن القبض على دسعد الدين إبراهيم ثم بسبب موقفه من قضية الاقباط أو ما يسمى «اضطهاد الأقليات» ولا قلت لهمضمهم إن القضية لا علاقة لها بموضوع الاقباط ولم يظهر هذا الموضوع في أي تقارير صحفية تشككي في كلاس وقسألو «ما برهانك».

والواقع أن كاتب هذه السطور لا يوافق بأي شكل على اعتقال أو حبس مثقف من وزن سعد الدين إبراهيم ولا من وزن علاء حامد ورغم أن بيني وبين سعد الدين إبراهيم خلافات فكرية عميقة وقد تحاورت معه في شأنها غير مرة على الهاتف عندما سألني: لماذا يهاجمني الناصريون؟

واجبته بأن هناك ثلاث قضايا أساسية تختلف معه فيها هي مشاؤكه في إجراءات تطبيع مع عناصر في الكيان الصهيوني سواء دبلوماسيين من نوع السفير الإسرائيلي في القاهرة أو مثقفين صهيونيين. ومعروف أن الناصريين يشكلون العمود الفقري في النشاط الوطني المناهض للتطبيع.

وقلت له إن الناصريين ضد العلاقات الاستراتيجية بين مصر وأمريكا لأن الأخيرة تعمل ضد مصر

أن منظمات حقوق الإنسان لم تكتسب قوتها من تعاملها مع الحركة السياسية والقانونية في الداخل وإنما من خلال اتصالاتها وتقاريرها مع وإلى الخارج.

وهناك من يرى وأنا منهم أن مراكز حقوق الإنسان لعبت دورا سلبيًا وخطيرًا في إفساد بعض الكوادر السياسية خاصة في صفوف اليسار الناصري والماركسي وصارت هذه المراكز وسائل ضليقة للإثراء غير المشروع ومن دون جهد حقيقي ورثة ما يروى في هذا الصدد من قبل أن أحد المستقلين في مركز ناشط في حقوق الناس كان فقيرًا (زى حالته) وعلى (قد حاله) قبل أن يتولى منصبًا قياديًا في منظمة حقوقية ثم إذا به يصبح من الأثرياء عندما صار مسئولًا في المنظمة الحقوقية ونحن لسنا ضد أن يصبح الشعب المصري كله ثريا في الصباح الباكر لكن ضد

أن يشرى البعض بوسائل غير مشروعة وهنا من حق الحكومة أن تتدخل وأن تصلح الأمور غير السليمة بل من حق النخبة السياسية والإعلامية أن تتلقوا أي ظواهر سلبية يمكن أن تلحق بالمنظمات الحقوقية.

علينا أن نطرح سؤالًا محرجًا هو: هل مارست منظمات حقوق الإنسان المصرية والمصرية قدرًا من الديمقراطية داخلها أم أنها شهدت تزويرًا في الانتخابات الداخلية الخاصة بها وشهدت تكتلات حزبية وفلجية أقول ذلك وأمامي صورة سيجتين أصريتا عن الطعام قبل ٢ أشهر في أحد مراكز حقوق الإنسان احتجاجًا ضد الأمين العام الذي وصفته أحداهما بأنه يمارس (حكم قراشوش) أي أنه رجل ديكتاتوري مستبد وقد حول ميزانية المركز إلى بيته واستفاد منها أخوه وأقاربه.

وأضيف إلى ذلك غياب التنسيق بين مراكز ومنظمات حقوق الإنسان في داخل كل بلد عربي ثم نحن الأقطار العربية وأكد أقول أن هناك صراعات بين هذه المراكز في مصر وكانها (ثار بايت) ومسئول هذا المركز يكره المسئول الآخر ويتعامل معه وكأنه أبرهة الجحشي ثم أن البحث الجدي والمتعمق في تاريخ هذه المراكز سوف يكشف لنا أنها

تأسست بناء على خيالات وانشغالات بين اللبسين الأرائل وإذا تعمقنا أكثر ربما نكتشف أن مبدأ الشفافية الذي طالما نادى به مراكز حقوق الإنسان وهي تتنقد الحكومات لم يطبق بشكل كامل في هذه المراكز فهناك تلاعب مالي يقع هنا أو هناك وليس لدى دليل عليه لكن القائمين على هذه المراكز حتمًا يعرفونه.

وأخيرًا فإن ظاهرة منظمات حقوق الإنسان تحتاج إلى مراجعة موضوعية وعلمية وهي لا تعنى التراجع بقدر ما تعنى وضع ميثاق شرف يلتزم به الجميع بحيث لا تكون هناك ثغرات يمكن أن يتم ضربها من خلالها وقد نمود إلى هذا الموضوع -حقوق الإنسان- مرة أخرى ومرة.

البعض أشار إلى أن دراسات
مركز ابن خلدون كانت تتمتع بقدر
كبير من الحرية وذلك راجع إلى أن
المركز خاص ولا يخضع لإشراف
حكومي... وفي المقابل لا يتمتع
المركز القومي للبحوث الاجتماعية
والجنائية المصري بذلك القدر من
الحرية حيث ترأس مجلس إدارته
وزيرة الشؤون الاجتماعية
ويتشكل من ممثلين لمعظم
المؤسسات الحكومية كالوزارات
وغيرها بالإضافة إلى مجموعة من
الأساتذة والخبراء مما جعل المركز
يبتعد عن دراسة بعض القضايا
السياسية والاجتماعية الحساسة
مما ساعد على وجود فراغ استغله
سعد الدين إبراهيم في عمل
دراسات وأبحاث أحرقت عمق
المجتمع المصري والفعال لاضايا
غير مطروحة كوضع الإكبات في
مصر مما يشوه سمعتها لصالح
جهات اجنبية.

المصدر

التاريخ

٦ شارع مصر النيل
للطبعة، مصر
تيلفون / فاكس: ٥٧٥٥٠٠٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

الاستماع لأقوال ٨ شهداء جدد في قضية ابن خلدون

السؤال الإلزامي لهيئة وكثرين، أشارت أدبار، إلى قيام حلمي، بتطهير شبكات مكافئة لصالح الهيئة، ورفض صرفها لنفسه وإيادها لصالح سعد الدين إبراهيم على أنها مصروف لدعم الهيئة، كما وأصلت لدية التحقيق مع خالد شياض وأسفة حماد، واجهتهم بقول الشهود، وكند الشهود دورهم في تزوير المستندات والمصالحات الانتخابية، وأعطاه كل مواعين ٦ جهيزات مقابل الإزالة ببيانات مزورة في المنطقة.

كتبت - نجوى عبدالعزیز:
استمعت لندبة في أقوال الشهود وقررت صرف ه منهم من بينهم المصحف مجدى حلمي واعتدليهم شهودا لحين ورود أقوال أخرى من لاليفسة ديسال عيلابري للدير الإلزامي لهيئة الانتخابات ومازالت لندبة أقوال التحقيق مع الثلاثة الآخرين ومواجهتهم بنجال... واجهت لندبة حلمي، بقول ديسال عيلابري

راحت المعركة، وبقي لا صوت يعلو فوق...

فعله الشهبال



إلى القضاء في الية مدنية واضحة وعفوية. بل جرى التصرف وفق مقتضيات «أمن الدولة» أي حيز الاستثناء المخصص للأمر الجلل.

أما البيان الاتهامي، فهو قطعة من الالب السياسي الذي لدين كل كلمة فيه السلطة التي أصدرته. وهو، بخلاف نقطة وحيدة ذات وجاهة قانونية - عدم الرجوع إلى الجهات الرسمية للتصريح عن الأموال الملتقاة، مختلف مرتبك إلى حد كبير الشفقة.

البيان يمار هو نفسه في وتقليدته: هل هو يدافع عن الجهات الأجنبية التي ست الرجل بالمال فلم يتبقى الأموال على الأبحاث المزعومة أو أنه «نحاييل» على هذه الجهات للحصول على مال. أم أنه يبين مضمون الدراسات المتجرّة التي تدس إلى سمعة البلاد ومواقفها من القضايا الشائكة (وبالتدسية) وفي لفة السياسية الراجحة حلت «الشائكة» محل «الاء الصقي» أم أنه يفترض نتائج عملية للدراسات التي تقدم معلومات خاطئة، استند لها لكونقرس الأميركي لإصدار قانونه حول حرية الأيمان في العالم، وكان «البرلمان الأوروبي ينوي الاستناد إليها لإصدار قرارات تدس إلى مواقف مصر في المحافل الدولية» لولا أن رينا ستر، وتمكن رئيس مجلس الشعب من توضيح الصورة «الصفيقية» أمام البرلمانين الأوروبيين، فعلوا. وهو خط عجب يحمل على إفتراض المؤسسات والجهات الدولية من البراعة بحيث تحدد مواقفها لراست مراكز الأبحاث وتقرر المعرفة سلوكياتها. وفي هذا ما فيه من فتزيلة لنقوياء الأصلية لقوى الهيمنة العالمية الخفئة، التي يحولها البيان إلى ضحية لالمعلومات الخاطئة والمغلوبة التي ضمت بها، فلا اتصالها شأن ولا استراتيجياتها التمييزية المتأخرة في اجسام مجتمعاتنا شأن.

أما القول إن الدراسات «شروع لمزاعم تهدد الوحدة الوطنية وتؤدي إلى الإساءة إلى العلاقة بين المسلمين والأقباط» فهو الآخر يخلط المستويات ويضع الفاعل والفاعل هو سنوات من تجاهل للمشاكل

اختلّف مع سعد الدين إبراهيم وما يمثل في كل شيء تقريباً (ووتقريباً) هذه ليست إلا من باب الاحتياط ضد الاطلاقات المزعومة). لا أوافق على منطقاته النظرية ولا على استنتاجاته، ولا تعجبني منهجته في معالجة المواضيع المطروحة على مجتمعاتنا ولا أسلوبه في تناولها، ولا علاقاته ولا الأسار التي يتصره في دائرتها. بل يمكنني القول أنني أناهض المراكز النفسية والقضية التي تلف خلف كل هذا وتحرك الرجل. لذا التوجس من كل ما يصدر عنه أو عن مركزين أين خلدون للدراسات التنموية» وأعجب هذا التوجس مشروفاً تماماً.

إلا أن مداهمة منزل الرجل ومركز عمله واعتقاله، كما يذاع ويحتفل بهرير المحررات، متلبسين بالفضيحة التي بحوزتهم، أمر مستهجن. أما البيان الاتهامي الصادر عن السلطات المصرية (كما نقلته الصحف)، فسوء من النوع الذي يصح فيه القول إنه في غاية الخطورة، وأنها خطيرة تتجاوز سعد الدين إبراهيم ومركزين أين خلدون والقضية الخاصة بهما برمتها، لتطرح مسألة المعرفة: انتاجها واستخدامها وتوظيفها، ولتطرح أيضاً، وبالتوافق مع هذه، مسألة علاقة المعرفة بالسلطة، وهي علاقة إشكالية معقدة، لكنها وطيدة...

تكوّن السلطات المصرية فيما نحن بصدد أحد مستويات هذه العلاقة: المستوى الرقابي، لما يشا، لتبرير سلوكها، سائدة إلى أي السن الوحيد الذي يمنح السلطة شرعية للقمع: للمصلحة العامة. وازعم أن الأسلوب الذي اتبع لتوقيف الرجل يرتبط بولوق بعضهم البيان الاتهامي، أو أنه يجد ذاته أحد عناصر هذا البيان أو هكذا يريد أن يكون. فلم يستند الرجل للمقول أمام القضاء ولا لاجل المرجع المعني في السلطة التنفيذية - ويغترض به أنه يمتلك ما يكفي من أدلة وقرائن لدليل الناهمة والاعتقال أصلاً -

بمصر، وجزءه هذه هي بيت القصيد. فالبيان يقرر هكذا أن المعارض لا يمكنه أن لا يحق له أن يكون باحثاً، لأن أبحاثه عن الأوضاع الداخلية، عما كان يمكن أن تكون يا ترى ستكون مسيئة... الخ، ولعل الاستنتاج المناسب والحال تلك هو الدعوة إلى استقطاب الموالين أو - ولم لا - الإكتفاء بما تنتجته السلطات نفسها عن الأوضاع الداخلية، فنزله عندها، في التقييم.

يؤدي لتتابع وتراكم هذه النقاط إلى إقامة النقاس كبير حول طبيعة جرم سعد الدين إبراهيم؛ فهل هو بحسب على مخالقات قانونية أم أراء انلي بها ودراسات إجرائها أو على نظم إجرائها، وهي سهما كانت تظل أراء، أي مما لا تترتب عليه مسؤولية جرمية، سواء أكانت لامة مبدعة أو وقعت في الخطأ أو الحمايل أو التفتاه.

يدرك الجميع أن الجمعيات الأهلية ومراكز الأبحاث التي نبتت كالفطر في بلادنا في السنوات الماضية، يحوي بعضها على الكثير مما يقتدى أو يجانب مهامها المعلنة. وأن بعضها هذا مراتب لتشكال جديدة من الفساد، خطوره أنه يسفه مبادئ تحتاجها مجتمعاتنا بقوة؛ فلهذه خدمة أغراض استخباراتية من وراء نشاطات بعض هذه الهيئات يؤدي إلى تجميع الرينة حيالها جميعاً لدى الوعي العام كما أن تحول بعض مجالات العمل هذه إلى وسائل يستخدمها أصحابها للثراء الشخصي وللعيش وفق نمط حياة مرهقة، تنفع الوعي العام إلى الشك في غايات مثل هذه الأعمال وإلى اعتيادها - جميعاً - حجباً للتحقيق مارب شخصية.

وفي المقابل فإن غياب اطر الرقابة والمحاسبة في بلداننا، وغياب القابض والايات المتعلقة بسطلة ممارسة الرقابة، وسيادة منطق الانتقام والاعتباط عند ممارسة أي شكل من المباحة، هذه كلها تحول على فقدان الثقة العامة بالسلطة التي تحسب، وعلى اعتياد الجميع فاسداً واعتبار الصراع بين تلك الهيئات والسلطة يدور على صعيد لا يخص



سعد الدين إبراهيم.

القائمة حقاً في الواقع، ومن التراضي إزاء إجراءات وممارسات تفتيح والظالفة وبالتمييز وبالمحسنة مرة تصيباً وإهمالاً، وممرات استجئها لأوضاع لتوازغ القوى الأكثر بدائية. وقد كتبت أحداث الكتيح (وليس سعد الدين إبراهيم) عن عطب عميق، قائم في رحم دولة بعراق مصر ومجتمع منصر قدر انصهار المجتمع المصري على مر التاريخ.

وفي مجال آخر يغيب البيان على سعد الدين إبراهيم نيته التدخل في انتخابات تشرين الثاني (نوفمبر) النيابية المقبلة، عبر انشائه هيئة عامة لمراقبة الانتخابات، وفي بلدان الأرض تقوم هيئات أهلية لمراقبة برامج التسلح، ويمكن لأي مواطن أن يطالع على مله لدى البوليس بل يمكنه أن يعطب تصحيح بعض البيانات؛ أما أعجب ما في البيان الاتهامي فهو ما بدا أنه خاتمة، فمركز ابن خلدون بحسب البيان، قد بدأ نشاطه إلى تونس وفلسطين وبعض الدول الخليجية، لاستقطاب معارضين يزعم كونهم باحثين لإعداد تقارير عن الأوضاع الداخلية تضر بمواقف هذه الدول لدى المؤسسات الدولية وتسيء لعلاقاتها



١٥			
٩	٧	٥	٤

سواءها مع أنه ليس قضيا الحق العلم،
ولم يفعل الاستهداف الاستعماري
التركز لانتقادات، ووجود إسرائيل، إلا
مقاومة الأمر، كما لم تؤد هزائمنا أمام
الاستعمار وإسرائيل، وأشكال مجزنا
المختلفة عن تحالف الطموحات الوطنية
والنموية إلا إلى مزيد من انهيار الثقة
بالنفس، والريبة العامة.

ولا يوجد في أي مكان في العالم، ولا
تصبح أكثر الأنظمة بيروقراطية أو
ليبرالية حقاً مطلقاً بالحرية يدير مجريه
التجسس أو محرية الفساد، لكن تلك
الأنظمة تمتلك أطرا واليات رقابية صارمة
وإنما مسئلة الأصول والمقاييس،
موضوعية، وهناك في المقابل، وللرقابة
على هذه الأطر واليات، صحافة حرة إلى
حد بعيد، وجمعيات مجتمع مدني فعليه،
تشكل جميعها حدود السلطة، ولكن
صيانة الحرية في هذه البنية وليس في
خطاب إنساني متحلل من الانتقادات،
مجهض لكل معنى، يتحصن بأخلاقية
ساذجة وشديدة السطحية، فيعجز عن
القيام بالمناقشة.

تلك هي مشكلة ما يحدث مع
سعد الدين إبراهيم، فالمسلطة التي
تصايبه لا تمتلك آليات ومقاييس
المحاسبة، دليل الأسلوب الذي تلجأ إليه
ومضمون البيان الاتهامي الذي تدع
والذي يخلط بين كل المستويات فلا يعود
مفهوماً إذا كان توقيف الرجل نابعا من
تجسس أم من ارتكابه أم من تناوله
لسائل ومواضيع تعتبرها السلطة
حماية، وتقبلها الإشارة إليها، فكيف
أذن تناولها، بل مخالفة تحليلات السلطة
لها؟ ويهدف الخلط إلى رفع درجة تناول
هذه المسائل ويجبره الاختلاف مع السلطة
حولها إلى مصاب شبهة التجسس
والرشوة، والمجتمع المدني الذي ينتمي
إليه إبراهيم والذي يتحور للفضاء عنه
ليس تخمينيا وحسب، كما يقال بل هو
يعاني من تمزله في موقع فوق في
أغلب الحالات وفي اختراق نفس أمراض
السلطة له، أما يبدو بديلاً عنها. تكمن
المسئلة في ضعف الشرعية المزيج هذا
تصديقاً، في سلطة تدافع عن سطوتها
وليس عن الصلحة العامة، كما تدعي؛
وهي تفعل بترق مزوم، وفي معارضاة
لا علاقة لها بالتغيير، ولا وشائج تربطه.
بهموم الناس، ولا صنفية مؤسسة لها
عبر تلك كله، فمن يحاسب من وواحدهما
أسوا من الآخر؟

**الدكتور سعد خرج من جنة الحكومة على
قرن «بقرتها المقدسة»**



جہاں
نہی

[illegible][illegible]

فكذلك ساعد العيون علم على نوع من التفكير والابتكار والابداع ووجه
من مميزات اعتبارها موهبة هي راحة الضيق ولعدة من أسرار
التي تخلق القوي التي تكسر، بتقنية العزيمة والإستقام
في ألام، الخلف سابق الإبداع والتجهيز الذي يبدع العرب
فرضه لروا على الإنسانية جماع، حتى يكتسب توهجا إلى
بعد، لعدة وأولية خلفه لتتلاقى من كل زوج.

كما أن الدكتور سعد الدين ليس حالة نادرة وعظيمة فقط، بل أيضا «كثير» حركي نشط جدا بهذه الأفكار لدرجة جعلت بالنسبة لأمتنا، خصوصا تلك التي نحو تركز كل التحويلات ونوعية الفهم الفكري والعقلي الذي لا تكاد تتوحد الآن.

يقبل كل ذلك ويحدثه فيلن الدكتور محمد الدين خير الله،
سابقاً مع حالات الفكرية والفلسفة لا يشاطر «استثناء» و«همهم»
مشاعرهم الصارمة للغاية فيكلين الصهيوني العصري
في زعمه الاستعمار الغربي في أورشليم وقلب لمستأ علي
في «ال» شعبدات العرب الفلسطينيين

[illegible]

والجعله كلها تدور حول حقلنا لا بلان يهنا من الاتهامات
بأنه أكلها القصب، والاحتياطي القوي، وأبشدها المصنوع على
أول من جهات أجنبية للإضرار بالنسالة العليا القوية لها
الضمان، والتعويض، نؤزم به أفرام هناك نهم من
ج. القزوير، والهيمنة الأمريكية التي جعلها المستور
مد، وكذلك الهيمنة السوفياتية التي جعلها مستورته
قوية.

على أن الدراسة الحقيقية وسبقاً لها القائمة ليست في مرة
التي هو الذي كان حتى أيام قليلة خلت جسداً من قديم لتتألف
بمساء غداة الحكم والحكومة، وإنما الدراسة الحقيقية تتجسد
في سلطة المفارقة للثغلة التي تتلوي عليها صورة صمود
تستمر ظاهرة الدكتور سعد الدين وأمثاله حتى شهدت قناتية
مراة سبون طرق

[illegible]

هل حريته أنه اتصل بجهاز اجهزة المراقبة او اوردته او
تسبب اضراراً في العمل ان ذلك كله لا يمثل عند الحكومة
في حرية من أي نوع، بل ربما يكون العكس هو الصحيح،
الحكومة التي يوردها معه نكته تكون من ثوابت ومفاهيمها

44

نيابة أمن الدولة.. تتسلم اليوم حسابات ابن خلدون

كتبت - انتصار النمر :

تسلم نيابة أمن الدولة العليا اليوم حسابات مركز «ابن خلدون» وهداه وفيحة دعم الانتخابات وسعد الدين إبراهيم وطارق حسان وتامر محمد وأحمد عطا وتاليا عبد المنور وخالد فياض من البنوك المتعاملين معها.. والصادر بشأنها حكم المحكمة الدستورية.

أكد مصدر قضائي أنه يتم البحث عما إذا كان سعد الدين إبراهيم يقوم بتحويل أمواله التي يحصل عليها من جهات أجنبية والاتحاد الأوروبي إلى الخارج.. أم يقوم بوضعها في البنوك المصرية.

أضاف أنه سيتم مواجهة جميع المتهمين بالشيكات التي حصلوا عليها ومصادرها.

وتواصل نيابة أمن الدولة العليا تحقيقاتها الموسعة في قضية مركز ابن خلدون وشرف البشتار هشام سرايا للخاص العام الأول حيث استمعت لأقوال عدد من المتدوين بالمركز وفيحة دعم الانتخابات السرديات التابعة له (أبني خلدون) بالقرال وقدموا أوراها تدوين نشاط مركز ابن خلدون الذي يجريه د مسعد الدين إبراهيم وتؤكد أنمواله بيهولاء اجنبية وتقديمه مبالغ، وتقارير عن بعض الأراضع الداخلية لهل تسمى إلى بسيرة ميجريروتية بالصلحة الوطنية.

فائق يدعو لإطلاق سراحه فوراً

نظر تجديد حبس سعد الدين إبراهيم غدا

خليل أبو الحسن



محمد فائق

الدرية لحقوق الإنسان إلى الإخراج فوراً عن
الكتور سعد الدين إبراهيم وقال أنه لا توجد
معلومات كافية لحسمه لحالها فهو عالم
اجتماع معروف وأهميت بالثقة غير قائم لأن
أصحاب الرسمية تخفت عليها.

وأعتمد فائق أن الأسلوب الذي جرت به
معالجة للأوضاع غير مقبول وأن خلافات
الصروف مع الفكر الفكتور محمد الدين
إبراهيم لا تحول دون دفاعنا عن حقوقه
ونؤكد فائق وسائل الإعلام الأرقام
بالوصفية وعدم التورط في إصدار الحكم
مسيبة في القضية.

وكانت شكايات قد اكتسرت في أوساط للفظن وخاصة
في القاهرة وورسعيد حول قتل د. سعد الدين إبراهيم
لكن أبته وزيجته نفا هذه الشائعة وقالت لـ «العربي» أنها
زناؤه في سجون استخبارات طره يوم الاثنين للامس في
صحية مندوب السفارة الأمريكية بأن صحته كانت جيدة
وحالته طيبة.

يما تنتظر نهاية أمن الدولة العليا عدا الاثنين
تجديد حبس الدكتور سعد الدين إبراهيم مدير
مركز ابن بطون للدراسات الاجتماعية ترأس
البرية اليوم الأسر تحقيقاتها مع الفائق يوم
دعم المناشحات معاء حول دورها ومناشحاتها
بمركز ابن بطون، وتوقعت معضلات قريبة من
هذه الدفاع عن سعد الدين إبراهيم نسوية
قضية في غضون أيام في قوات التي قدم
فيه محامية فريد الذي طلب الاستقلال فقام
سرايا للجناس العام الأعلى لبرية لمن الدولة
يلغاه مسيل سعد الدين إبراهيم.

استند الطلب إلى اعتبار إبراهيم شخصية عامة معزولة
وترأس مجلس أمناء يضم نخبة من الشخصيات السياسية
والعامة. وقد تراصت التحقيقات لمس مع فائق عبد الذي
وجرى استعماله على سالم الذي تردد أنه ذهب لزيارة
إسرائيل. ومن جانبه دعا محمد فائق الأمين العام المنظمة



أسامة أنور عكاشة في نوبة حنين لجمال عبد الناصر

بسة.. والدكتور سعد والنصب الكروي!

لن ينسى الشعب ثورة.. كما لن ينسى من خانوه
وغفروا به.. وسيتقال صدرك للشارق للفاقد بين من
يضيئون ويتجاهون وهو يعمل من أجله.. وبين من يترك
ويبيع جلد الوطن من أجل عرض زائل.. بين من يبيع
نفسه طامعا مختارا لقضية الحرية والخلاص.. وبين
هؤلاء الذين يبيع صديقه يتفائل من قضية نيسة
ملونة..

لن ينسى الشعب كلا في مكانه.. وسيبقى بالهزيم
كل شهقة.. ويلقى في القمامة بين أملاك كبرياءه
وكرامته ويهرسوا يفته للإيداع في سرق القنصاة
والسيدة وهيوية دلاله.. وأيضاً سيظل يواو..

شعرا للصلاب..
هؤلاء الذين يسمعون في ساحة شوارع الانتقام
وتعزق الوجوه الوضيئة والتمزج لاسماخ الشرى
والسفرق..

يقال يواو عنهم موسماً لشمع جديد الناصر
ونظامه يرواه.. لربما لم يشف ظلمهم مرور المنين
فالرجل لم يمت.. وما أشر في عيش في شمعات
للمسوين.. وكلما ظنوا أن الزمن قد أمال عليه البرام
والم يق من إلا ما مؤرقه من أشلاء.. إذا به يبرز لهم
من وسد جموع الشعب.. وصوت يتردد في الأرجاء
«وإذا مت.. فتكلم جمال عبدالناصر.. فقط لأنه واحد
من هؤلاء كذاب مصر.. هو الولد بيا في الكلا..

ما حدث للكثير سعد
ما حدث للكثير سعد الذين أيراعهم وصلاح لأن
يكون مجلساً لتبذروا نايحاً ومشرراً.. فانكبت
منذ سنوات عتيبة يشع نفسه تحت بؤرة العنسات
الكبرى.. وصلاح على ذاته كل الأضواء المكتبة.. ليس
بانتخابه العلى أو الأكاديمي.. ولكن بما يشهده في
مقالاته وتصريحاته ومقابلاته الصحفية والتلفزيونية

هذا الشهور

سيظل يواو في مصر شهراً خامساً له مذاقه
الناصر.. وله ذكرياته للتمسرة.. وسيظل
للمصريون يحملون تجاهه الكثير من المشاعر..
والمواساة..

سيظلون يتكبرون الثالث والعشرين منه.. ذلك
التاريخ للفاصل للزيت والتمطاة تاريخية كبرى
غيرت أبعاد واتجاهه والكيان..

سيذكر المصريون أبداً ذلك للجمهورية من الشبان
الذين اختلفت مشاريعهم ولتناماتهم السياسية..
واتفت جذورهم الاجتماعية واتناماتهم الوطنية..

سيظل يواو.. يتقدمهم ذلك الصمود الطويل
النضال صاحب الفترات المتفرقة النافذة.. أين يلي
من الذي صلا السمع واليضر مناضلاً من أجل كرامة

مصر.. وصعوبة العرب.. وأشد جنة التصور نفسه
وتهم التجار في أفعال أسيا والدوقيا وأسروكا
اللاتينية.. وتمسك القوى الاستعمارية الكبرى.. وكان
طوال سنوات حكمه القسيرة.. شاعل العالم شرقه
وغربه.. وظل يعد موته ومرا لا يستطاع رغم كل سهام
الحقد والانتقام التي وجعت إلى ذكراه.. وفي الآن بعد
مرور ثلاثين عاماً كاملة على رحيله عن الساحة مارال
وملأها وكناته المعاصر الحاليين..

سيظل المصريون يتذكرون جمال عبدالناصر لأنه لم
يفس قط عن وجدانهم الذي يربث فيه الجيل عن الجيل
مجيئات البطولة التي تتقال في الأصلاب.. وهي
أبناء الوطن المخلصين الذين تبني رؤاهم في ذكراه لا
يحموها توالى الموت والمبال..

وسيبقى يواو.. شعراً لمصر.. لجمال عبدالناصر
وفانته.. لتدعيم للثقال.. لرحيل آخر مسألة الملكية
الابدية..



المنصوب

الأول «عدم معاقبته». بل ربما وإت في بعض
أشغاله وكتباته وجهه ما يتوافق مع بعض
سياساته فكانت ترض الطرف من تجارته
وساكنه.. حتى خدع الدكتور نفسه وصير أنه
مشغول بالحمية. وأن جنسيته الزوجية - يحمل
الدكتور جنسية أمريكية مع جنسيته المصرية -
تحميه فكان قراره بأن يعبر الخط الأحمر
الأحمر عند السلطة هو أن يضغط كائن من كان على
حمل العملية الانتخابية في منظومة «الهاش
الديمقراطية». وقد سبق الرئيس مبارك شخصياً أن
وجه تحذيراً صريحاً أن تجاوزاً وبالتالي بتشكيل لجنة
دراسة للإشراف على الانتخابات التأسيسية في مصر.
مطلب سابق للدكتور سعد. وبعد تحذير الرئيس
مبارك عن الدكتور سعد نشاطه إلى ما سماء تربية
المنافس المصري.. وهو ما اعتبره «الدولة عبثاً
بمناطق محرومة مزودة بالانعام فكان ما كان.
وحتى الدور الضيق الذي لعبه سعد الدين إبراهيم
في إكراه زار الفتنة الفلسطينية. متحالفاً مع واثق خارج
مصر.. كان تحت بصير الدولة وقد تركوه حتى
يقول نفسه بالعلم الذي سيشق به..
إن ما حدث.. قد أنهى «الرجل» ليس بتوجيه التهم
وتقديمه للمحاكمة.. ففي تقديرى أن أي مقام من
الرؤوسيين على كراسي القاموس يستطيع أن يسلط
الهم السلاجقة النورية للدكتور المنفي عليه..
وقد يفرح قريباً من صاحب مركز ابن خلدون..
يرافق قرار منده من السفر.. وقد يفرح بالذات
سعيه بأنه شهيد الحرية وضحية القمع السياسي..
لك في بلد.. داخل مصر قد فقد الاعتبار ولم يعد له
معيش.. وين يلفد اعتباره في نظر ضميمه ولده..
يصعب أن يجد من يسمعه أو يبد له يد في الخارج
إلا إذا عثر له على مشروع بديل يوظف فيه إمكاناته
الفرية للعبثة!

بسة.. والمنصب.. والكرسي
من شخصيات دراما طيالي الحليمية الشهيرة
شخصية بسة. السياسي.. المنصب الذي تقاب
في كل أعمال المنصب منذ الترميمات وحتى وصل
في الترميمات إلى توظيف الأموال والمنصب على
الباب..
وبعد أيام قدم السachsen الضيق أحمد وجوب بسة
آخر.. وبسة بيرشه الجارية الفنان مصطفى صبيح..
وسوزا من خلال كاركاتير عبقري أضحك كل
المصريين شخصية بسة لأب كرة القدم المصري..

في مصر وخارجها من أراء بجهي معظمها على طريقة
«خالف تعرف». خلال هذه السنوات رأينا العديد من
القدم وماسكات الدكتور سعد. ولم تكن أبديتنا هذا
التتابع المذهل للأقليات والتناقضات على شخصية
الرجل.. كما خالجتنا حوله الضمائم والشكوك كثيراً..
وكانت اللامبالاة والانفجارات كثيرة.. ولكنها
وأخيراً.. نراها كما يراها المستوطنين والمراقبين
وجراس القانون.. لفعالاته القوية المتروكة في الدخول
والخارج.. وبمصادر تمويله.. ومركز ابن خلدون الذي
أشبه.. وما أسدوره من بشرات وبراسات مهدية
كلها نتاج لبحث علمي رصين ومنهجي ولكنها عند
الفاصل المذلل لشرائح كثير من المشكلات
والتحديات.. ثم كتابه «الفرق» عن «إمارة الاعتذار
السلطات» محاولاً به كسب عقد الأوسر الساراني في
الحكم بعد أن أفضيه زناً.. بالإضافة إلى تجميع
مواقفه ومجموعة مواقفه من الطبيعة وملاقاته
بالإسرائيليين.. كل هذا كان يعطى انطباعاً مؤكداً بأن
الرجل «مضروب غامض محاط بعلامات الاستفهام»
وأن توجهاته ليست فوق مستوى الضمائم.. وأن هناك
صلة هامة لابد وأنها تربطه بوثائق استخبارات
خارجية.. وإذا كانت هذه هي تكتيكات أمثالي ممن لا
تتأخر لهم مصادر معلومات رسمية أو سرية.. إلا أن
معين الدولة وهي تتابع أنشطة الدكتور تكثر أكثر
كثيراً مما نرى.. فما الذي أسكت أجهزةها طوال
الفترة الماضية بما فعله؟
أعتقد - وهذا تفسيرى الخاص - أن ما كان يفعله
الدكتور ومركزه كان يرضى والدوائر الرسمية أو على



الكحيان الهفتان «الميلان». وهو يعرض في سوق
لاعب الكرة العالميين إلى جوار البرازيلي والألماني
والإيطالي فلا يمسوا أسلم أثمانهم
للألمانية. بضعة خففتها حقية
أفهمنا الكاريكاتير ويشير إليه ما
يشهد. وأكثر ما أضحكتنا فيه تلامسه
المميم مع الحقيقة. مهما كانت حقية مؤلة
وإحارة.

وهناك خيط وهمي يربط بين «ميس» تصاب
الطمية. وبسوء تصاب الكرة المصرية . نعم.
إن اللاعب «ميس» شخصية حقية براه في اللات
الذين يجررون على البساط الأخضر في ملاعب
الكرة المصرية. يمارسون لعبة غريبة لا علاقة لها
من بعيد أو قريب باللعبة التي شهدناها منذ أيام في
بؤلة الأمم الأوروبية.

والنصب في كرة القدم على كل لون يا «ميس»
اللاعب ينصب على الثاني . والثاني ينصب على
أحد الكرة. وأحد الكرة ينصب على المكسرة
وعلى جماهير هذا الشعب «الغايان» الذي يحاول أن
يفرع كره ومذايبته في مباريات رياضية تمتعه وار
قليلًا و تنسبه ولو إلى حين مشكلته ومتابعيه
وإحباطاته .

يقولون له إن هذه كرة قدم.. دليل القواني للكرة
في الأربع درجات.. والثوري العام. وكس مصر.
والشركة (الترقية). وطولة كس الأمم. ودليل
الجمهورى رابع. الجوهري جاس. واللاصين
المترفين. خصوصًا في تركيا.. وفدا في الهند إن
شاء الله. ينصبون على المصريين ليشا بأن يهيمهم
بأن هناك لاعبين مصريين يتفوقون في مازنا روستان
وكاتين سلوتين وينفيكا وينوشائل وچالانتا مسراي
وإندونيزي. أي أن لنا بعم الله ما شاء الله حوالى
مشرين ميسه ويكون عيش على الفواجات والمعيش.
أي أننا افلحنا في تصدير لاعب كرة من طراز ميسه
إلى الخارج.. وهو طراز رخيص جدا بحاجة يواش
كده يمكن تداوله بأى سعر.. أما كسنا نص
كاريكاتير أحمد رجب ومعتلى «سبح».

والناس مش واحدة باللهاء إن بسمة المصريين
يتخفف سعره إلى ملايين بعد موسم واحد ولما مع
نادى الفواجات. وأسألوا بسمة الشهير بنادر السيد
الذى لعب موسما ثم ركنه ناديه البلجيكي ميريجز أو
ليجوه لا أنكر.. وبدأ يدل عليه بالجرس ليبيعه بأى
سعر.. وأسألوا أيضا بسمة الهام حاتم إمام.. وسأش
البسات الآخرين أين كانوا وأين أصبحوا. وكيفه .
واه يا باد.

مضى تخلص من التصابين.. حتى الناس الجبين
الذين لا نسبهم لهم في الطور ولا في الحقي.. كل
الطعن الرياضيين.. الذين فجعوا سريرة كل
الحصريه.. بذعانهم أنهم عارفين رفاةمون وهم عدم
المؤاخذه يعرفون من الكرة بقدر ما أصر.. من لغة
الصين.

وأحد منهم ساسحه الله.. كان يطلق على مباراة
لويوتا.. وتزل لاعب. وتصور مطلقا الهام أن قطع
التعريف في أسم (في اللغة الهولندية يستخدم فان
ير.. كما تستخدم في العربية مقطع «له» للتعريف)
وراح يسميه طوال المباراة فان دير.. تصوروا أن
يصف ملق مباراة في مصر فيقول محمود الله.. بدلا
من محمود الخطيب.. أو يقول «الله فقط».

وهكذا هناك بسمة لاعب.. وبسمة إداري.. وبسمة
مغرب.. وبسمة ملق رياضي.. وكان الله في عون
المصريين.

جواسيس الحصانة الدبلوماسية

■ أمريكا أجهزت

مشروع الاكتفاء

الذاتي من القمح

اعتمادا علي

المعلومات الزراعية

عن مصر

■ الأقليات والطوائف

العرقية والدينية أكثر

مجالات البحث الأجنبي

المصدر:

التاريخ:

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تلفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للتنشروالمعلومات

■ رجال دولة
■ شخصيات عامة
■ رؤساء شركات في
■ خدمة مؤسسات
■ البحث الأجنبية
■ نائبة مدير مؤسسة
■ فوردي: قولوا إننا عملاء
■ للمخابرات الأمريكية
■ «إننا ما بيهمناش»

ورغم عتف الحملة التي شنتها الصحافة المصرية
مبكراً على الأبحاث الأجنبية عام ١٩٨٢، إلا أن كتابه
البحث الأجنبي لم يتوقف عن عمليات التنبؤ بالهجوم
لنظم هجمات أكثر من ٤٠ مؤسسة بحثية أمريكية
توزعت واستغل خطرهما لدرجة أن مسجلة كبيرة في
مؤسسة بطور الأمريكية ردت عليها عندما سئلتها
عن الاتهامات الموجهة إليها قائلة بأن معايير تنبؤها
إنما عملاء للمخابرات الأمريكية، وأنها قدولاً أيضاً
ما يهددناظره القضية خطيرة وشائكة، ونحن نريد فتح
هذا الملف ليصرف الجميع، ماذا يدل الباحثون
الاجاب في مصر؟

عبد الحافظ فاروق كاتب مسجل له كتابان في هذه
القضية.. كتاب «الخرق الأمن الوطني المصري»
وكتاب «مصر في عصر الطوارئ» يرى أن مؤسسات
البحث الأمريكية والأجنبية والكندية وغيرها استطاعت
جمع معلومات هائلة شكلت بها قاعدة بيانات محكمة
عن المجتمع المصري في كل مناحي الحياة لتربيا،
وذلك يتمثل أجنات بحث وضعت بمعاية التعرف على
ضحايا المجتمع المصري وإسكانات واحتمالات تطوره
وامكانية توجيه هذا التطور لخدمة السياسات الأمريكية
والغربية

ويؤيد أن أهم هذه المؤسسات التي لعبت دوراً في
تطوير وتوجيه الثقافة السائدة لدى قطاعات هامة من
القيادات البرورقراطية والتكثرفراطية مثل مؤسسة
مفانس زابله التي يتخصص مدبرها الألماني د. ويلف
بالسيرة المؤسسة تدريب أجنبية ومؤسسة «فريديش
أفريد» ومؤسسة بطور فريديش الأمريكية وغيرها،
فقد استطاعت هذه المؤسسات عن طريق برامج
التدريب التي تنظمها أن تحول القيادات البرورقراطية
والتكثرفراطية في مصر إلى بقاء بمعاية وانصراف
الخصخصة وبيع القطاع العام.

وتجلى هذه المؤسسات كما يقول عبد الحافظ فاروق
إلى استخدام باحثيها بفتح تعليمية لإجراء بحث حول
الأوضاع المصرية والتعاون مع بعض المؤسسات
للمصرية حيث أعدت للمؤسسات التي نعت التوسع
الاجتماعي للمصري، كالبحث في موضوع الأقليات
والأقليات العرقية والأجنبية، خاصة من جانب الباحثين
الأوروبيين من هولندا وإيطاليا وإسبانيا وهناك
مؤسسات تستفيد بأبحاث وأطباء أجانب لإجراء
عمليات مختلرة لإزالة إلا في حال قوته مشددة من
جانب هيئات الصحة الأوروبية الأمريكية، وفي قديم
غير موجودة في مصر، وقد حدث ذلك في معهد القلب
منذ عامين، عندما أجري أطباء أجانب عمليات جراحية
تجريبية باستخدام تقنيات جديدة غير مسموح بها في
بلادهم، مما أسفر عن مصرع عدد من المرضى
للمصريين.

وهناك أيضاً رابطة لتصاد التعميم الاجتماعي
والجاس السكان وسفاره في نيويورك والجنة
الأمريكية المشتركة للبحث البيئية والغنية، وبيت
البحر والبحرية الأمريكية، وكذا جهات يقوم باحثوها
بمشاركة باحثين وأطباء مصريين أحياناً - بإجراء
بعض من مسوح لهم بإزالتها في بلادهم، ويصبح
ما تسببه من مخاطر أن تجري عليه التحريات ويختم
عبد الحافظ فاروق حديثه قائلاً: ورغم كل ذلك فهنا لا
ينفي وجود باحثين أجانب محايين يمارسون البحث
العلمي للجرد لوجه العلم فقط، لكني كنت اتحدث عن
ظاهرة استغل ذلك خطرها.

عملاء

بعد كل ما قاله عبد الحافظ فاروق كان من الطبيعي
أن تنتج إلى الباحثين والمؤسسات البحثية الأجنبية
وعلى رأسها مؤسسة بطور الأمريكية التي ومعهما
الجميع على رأس قائمة الاتهام، لكن من شجيرة
تائب صغير ومؤسسة «فريديش» واشتد الرد على هذه
التهجمات ونشأ حواراً إن نوبت لها بشارة
التهجمات والتأكي ضرورة الرد عليها من جانب من
يمثل المؤسسة وإن لا تريد أن تهرق فرصتها في

استول الإعلام والوزارة أكد لنا أن الخصائص الوراثية ينحصر فقط في مرحلة إبرام المعاديات والتفاهات بين مصر والولايات الأجنبية بشأن عمل المؤسسات الأجنبية السماح لها بالعمل داخل مصر، ولا يتم اختصاص الوزارة في تخطيط هذه المؤسسات في الداخل، حيث لا يكون للوزارة أي صلة بممارستها.

اختراق

لواء صلاح الدين سليم - الخبير الاستراتيجي والأستاذ بكلية تنمية القصور العسكرية يرى أننا أصبحنا في عصر تشكل فيه الخطوات أساس القرار السياسي على كل المستويات وقبول من الأمثلة الفلسفية لخطر حصول المعلومات الاستراتيجية ما ركن عليه الأمريكيون بعد إبرام ميثاق التنكامل عام ١٩٨٢، حيث ركروا جهودهم على إجراء بحوث دقيقة عن إنتاج واستهلاك مصر من القمح والمشروعات التي كانت تخطط لها مصر مع السودان لزراعة ٢ مليون فدان من أراضي الجزيرة بالقسم بتولى تشارك فيه دولتان عربيتان خليجيتان وبعض رجال الأعمال من الخليج، وهي المشروعات التي كانت ستحقق لحصر والسودان الاكتفاء الذاتي بالإضافة إلى إمكانية التصدير للخليج العربي كله، وبناء على المعلومات التي حصل عليها الأمريكان مارسوا ضغوطا سياسية حادة على الدولتين العربيتين لوقف تمويل المشروع، وقد اتت هذه الضغوط بنتائج قوية، فتمنى الآن لا تزال دراسة الجدوى التي أجريت لهذا المشروع حبيسة أدراج المكاتب، ولم يتم تطبيقها حتى الآن... والتبعية: أنه لم تستطع وزارة الزراعة أن تفي بوعدها الذي أعطته عام ١٩٨٢ بتخفيض الأسمدة الذاتية من القمح خلال ١٠ سنوات أي عام ١٩٩٢، ونحن اليوم في عام ٢٠٠٠ ولم يتمكن وزير الزراعة من تحقيق نسبة اكتفاء ذاتي من القمح تتجاوز ٥٢٪ في بلد يحصل للمواطنين نسبة ٥٢٪

الفرق... ريت من شهور متتالية وقالت بلغة عربية مكتوبة: إننا يسبق مع السفارة الأمريكية، وأن عاجزين تقريبا إننا عملاء للمخابرات الأمريكية، CIA، فوالها إننا ما بهمنلش.

د. حمدي عبد الحكيم مدير مركز البحوث بتكاديمية السادات للعلوم الإدارية يعتبر مؤسس خبير غربي، انضم لأول في مجال البحث الأجنبي، وذلك بالإضافة إلى كل أبحاث هيئة ARA الأمريكية ومؤسسة BBK، ومؤسسة فابرايت فوريغش أيرث الألبانية، والتتول والسياسة والأدبي والعلوم والخدمة وتناول هذه المؤسسات إشراك الشركات المصرية في برامجها البحثية والتربوية بتقابل مالي شخص، وذلك لتسهيل حصولها على المعلومات التي لم أرها لها أحد الباحثين أو المحققين المصريين ما استطاع الحصول عليها أو الهدف تشجيع البحث للمصريين سياسيا والاقتصاديا ولجتماعيا معروفة ثقلا للغة والضعف لاستخدام تلك المعرفة لسياغة سياسة بلاده تجاه القضايا المصرية. بل وأحيانا تكون مهمتهم ترويج أفكار معينة وتأخير سلوكيات وتقاليده أفراد ومجموعات من طريق للثغرات والفتوات.

واكن أين الدولة من كل ذلك... جوب: د. حمدي وزير الخارجية نخس بعقد الاتفاقات مع الدول الأجنبية بخصوص إنشاء وعمل هذه المؤسسات، ووزارة الخارجية تروى في التي تتابع عمل هذه المؤسسات ولعل مصر كذلك لأنه على أي جهة مصرية تتعامل مع مؤسسات البحث الأجنبية أن تحصل على تصريح من الجهات المختصة، ويطلب د. حمدي وزير الخارجية الدولي التي ترقى هذه الأمور والجهات السيادية الأخرى طرفي الكفة من الرقابة على مثل هذه المراكز البحثية لمنع تسرب أي بيانات تستخدم ضد المصالح المصرية.

لكن المصعب في الأمر إننا عندما نعيثا إلى وزارة الخارجية الدولي، وعرضنا الأمر على مجمع حسن،

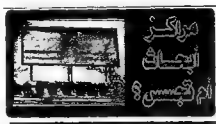
تشكيل الرأي العام، وقد جرت محاولات لتوظيف بعض مثلاً، لخدمة تيارات رأى عام أجنبية أو بحث تخدم الفهم الأجنبي لتطور المجتمع المصري مثلاً حدث مع مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية ببيت صحيفة كبرى ويطلق بعدد من رموز التظهير من أعضاء عصابة كونهما جن التي لا تعرف الألف من قبل، في مجال المصالح الأمنية المصرية والتهديدات الصهيونية لدول المشرق العربي ومن ثم فإن طلب الأجهزة الرقابية والجهات السيادية المعنية بالأمن القومي أن تتابع وتقدم بالسماع بإجراء أية بحث أو دراسات تقوم بتحويلها دول أجنبية أو مؤسسات حكومية أو مدنية أجنبية، ذلك أن بعض جمعيات العمل المدني في الخارج ليست إلا ستاراً لأجهزة المخابرات للولاء بجمع المعلومات عن مصر. فمحمود موشنقه للدراسات السياسية والاستراتيجية في الشرق الأوسط ليس إلا وجهة المخابرات المركزية الأمريكية، كما أن مركز مجاليه القابع لجامعة تل أبيب ليس إلا عنصراً رئيسياً في لرواد الإسرائيلى، كذلك يجب أن ندمم الاختراق الصهيوني لجميع الجماعات للمصريين وأندية الرواوى والليزر التي عززت بشااطها القتالي للكف وتوريثها للستراين في حقن لتشتكها وبهم عدد من الوزراء والخصمات العامة. ويستخدم لرا، صلاح سليم حديث قلا: المجتمع المصري معرض للخطر اقتصادياً، ومشرق إعلانياً، ولابد من أن يبادر مجلس الأمن القومي بشااطه الذى يرض عليه القاتن وان تتكلم لجماعات لوسيفر علي عملية جمع المعلومات في مصر التي تقدم بها جهات أجنبية لا تخفى إلا مصالحها.

علي سعيد

خليل أبو الحسن

السمعات الحاررية من الغير وحده وليس شديدي بقول اللواء، صلاح سليم: لم تنتبه في مصر إلى الشارق بين الأنشطة البشخصية والمعلوماتية التي يمكن السماح بها، وبين أعمال البحوث وجمع المعلومات والبيانات وتيارات الرأي العام التي تقدم جهات أجنبية بهدف التأثير في القرار السياسي المصري أو اختراق بعض فئات المجتمع وتستفيد من تقديم الانشاع في مصر لتخطيط سياساتها لزا، مصر بوجه خاص والعرب بصفة عامة

فلا ضرر مثلاً من شغلوا للراكز البحثية الأجنبية هي مشكلة الإعلام في مصر، العربية، مادامنا نأمل في الدعم الدولي لأوجهة الألف، لكننا نطعن عندما نسمح بإجراء الدراسات الأجنبية لبحوث في مصر عن الانتماءات السياسية والفنية للشباب، فهذا عمل من أعمال المخابرات وليس الأبحاث مهما أهم المستويين من هذه الأبحاث غير ذلك، وبالمثل فإن تقييم أداء الاقتصاد المصري الذي تركز عليه مراكز البحوث الأمريكية أو التي تمولها الولايات المتحدة لا يتم لوجه الله، وإنما لخدمة المخطوطات الأمريكية التي تريد الإضرار بالخصم في مصر بربط مراكز مؤثرة في الاقتصاد المصري بكونواثر الفدياة، وتقليص القدرات الاقتصادية المحلية في مجالات الإنتاج التي تتصل بالصناعات الثقيلة والتكنولوجيا العربية وتقوم الفضا، بتركز أجهزة المعلومات الأجنبية أو التي تمولها دول خارجية على استغلال أوساط لجامعات كجامعة الأمريكية في مصر، أو بعض الوزارات التي اعتمد بالتطبيع مع إسرائيل كوزارة الزراعة، أو بعض مراكز الدراسات السياسية والاستراتيجية المصرية بمولها الغربية والعربية من التمسك بالقيم القبطية كمركز ابن خلدون، إلى جانب استغلال العلاقات الشخصية ببعض أكتابي والمصطفين ورجال الإعلام الذين وصلوا إلى مراكز رقابية في مجال الإعلام بوجه عام، لا أن من دون في



سواء المصري حكمت - قبل أن ترحل - قصة الجمعيات غير الحكومية

ورخاينة المثقفين

القاموس السري لقراصنة التمويل!!

قاموس الماملات في الجمعيات الأهلية يمتلئ بمصطلحات المزلة أو
اللغة المهجنة التي يستخدمونها في جميع الأوقات، وربما يكون طريفاً أن
تتعرف على بعضها فيما يلي..

متتصف الطريق، فتقول لعل محمود إن [إمالة المرأة بالحزب الناصري ترى أن التمويل هام ويمكن أن يساهم في دعم الأنشطة. إلا أنهم يرون أن التمويل يمارس دوراً توعيبياً في مصر، ويرفض على الجمعيات توجهات مناطق محددة من العمل، ويفرغ العمل الثقافي من مضمونه، ويخلق حالة سمار ذوو اللغة، وهو نكس يستطيع تغيير مراحله كل فترة.]
وبخبرة متتصف الطريق التي ترفض وتترك هذا التمويل في الطريقة الفعالة لدى عصفوات الحزب الناصري.. ولكن إلى أين يذهب هذا المبلغ للحدود لتجاهات الربح وتكليفات الناس؟

رما يذهب إلى عصفوة «أهل محمود» في ملتقى الجمعيات التأسيسية ذات التمويل الكندي لمصبح أمينة المنتسقين.

وربما يذهب إلى تعاون سهام نجم وجمعية المرأة والمجتمع مع هيئة الدعوة الأمريكية رأساً، يرفع أن أمريكا في الخطاب الناصري هي الشتر العظيم والإيرالية للنخبة. فائدة أطفال الشعب الفلسطينيين العربي إلى غير ذلك من حديث النصارى. أما أموال أمريكا فهي شيء مختلف لأنها تنصب عبر سهام نجم وغيرها لإمالة أطفال مصر الفارين من المدارس إلى معاهد التعليم مرة أخرى.. فالأموال الأمريكية رحيمة القاب بالأطفال المصريين وتبلغ بأسمهم فائدة أو تدوير لجمعية المرأة والمجتمع وسهام نجم ليس يرفض شرائها أو جعلها تنتمي هذا الخطاب الدعائي عن الجائز الأميركية الأمريكية أو غيره.. ولكن لأسباب إنسانية بحتة..

حق طيبه

وهناك تمويل الفكيك أن المتناكيات الثلاثي يردد تلك الجملة الخادعة: نحن نريد التمويل غير الشرطي فقط ويمنح مستألو منظمات التمويل حين يسمعون مثل هذا الكلام ولا يعاقلون فهم يطعنون. والجميع كذلك.. أن المؤسسات الدوائية لا تبدأ حينها بإسداء التمويل ولكنها من واقع خبرتها الفعالية في العمل الراسمي تترك العجلة تدور ويتعلم بداخلها الأعضاء واليات العمل تفرض قوانينها ببساطة..

فهم لا يعلقون من الجمعية الواحدة بوضع اسم المؤسسة للمرة في مقعة الأبحاث وإعلانات الدوائ.. ولكنه يصعب هذا طبعاً للعمل فيما بعد.. نجد في معظم الكتب والدراسات الصادرة عن الجمعيات

نحن إن جي أوز جمعيات غير حكومية وهي
لتنصير
non governmental organization
non profit sector

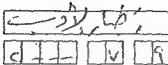
جمعية غير مابدة للربح وهو الشكل الذي لمات إليه المنتصير غير الحكومية للطلب على معلومات القانون ٢٢ لسنة ٩٤ الذي يحرم تأسيس الجمعيات الأهلية إلا من خلال موافقة وزارة الشؤون الاجتماعية وقد تمتع نحن أحد الحاميين من هذا للشروع القانوني بتكوين شركة حديثة تدعى أنها غير مابدة للربح وبالتالي لا تقع تحت مظلة محاسبة وزارة الشؤون الاجتماعية والقانون ٢٢.

وتلى الرغبة في الربح هو مجرد شعار لذر الرماد في العيون ولتخفص من القيد، أو هو «الخزينة الزرقاء» التي تملكها تلك الجمعيات على أبوابها الخارجية، أما في الحقيقة فلا يكف أصحاب الجمعية عن البحث عن المال الدولي وخلق للحصول عليه..

ويجئنا يجمعون في الحصول عليه وتولونته.
- أخذنا مقفده Fund من توليب أو من دائمة أو الدعوة الأمريكية والقد هو الهدف الذي تدور حوله الجمعيات غير الحكومية، وتختلف طرق الحصول عليه. فتقول إحدى منظمات حقوق الإنسان: «أنا ممكن أخذ مقفده من الشيطان نفسه لكن نون أن يعلو شريكه عليه».

وتقول أخرى: مدني مهم اللغوس جايه متين اللهم أنا باصل بها إياه وتقول ثالثاً: نحن نلصق بين ما نأخذ من مال وبين موقوفات المساهمين إما هؤلاء القليل كانوا يوافقون منذ زمن لصيرته.

[لم يخلق بعد من يستطيع شراء فسيهنا لأن أرخص لمن تقيه هو استقلال الوطن وسعادة الشعب الذي يمتا له انفساً ولا لمن هذا بداية [مصر] فمالها أن يحدوا عن مقفده كبير. ملكتي ألف دولار كنت في السنة. واستلكتها جمعية ملتقى الجمعيات التأسيسية غير الحكومية. على خلاف الكلام للثوري الفخسف الذي كانت تريد فريسة النقاش ومن خلفها «كويري» اتحاد النساء التقدمي بحزب التجمع من رفض التمويل [إتنا] لا تنق في نوايا المنظمات الدوائية] ثم ما لبث أن نسبت هذا التصريح وأمثاله من كلام «المراتدة» وأبنت خلف أول تمويل صادقها في الطريق.. أما إبيجوا وجمعيات الحزب الناصري فكانت تصريعاتهن الأولى تلف في



المصدر

التاريخ

٦ شارع نصر كادس

القاهرة، مصر

البريد / الفاكس: 0090000000000000

E-mail: meril56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

ويخرج عن مصطلح «الفن» الشائع الآن مصطلح
Fund Raising
بمعنى تجميع الأموال
وعلى ما يأتي ذكره «الفن» و«تجمع» في بداية الحديث
عن الجمعيات فثاقول وأجعلن. [فصلت أفكار التماس
من مشكلة «الفن» و«تجمع» إزاء . نهاية ما [تفتت مع
مؤسسة كذا واتخذت لشكله].
ومؤسسات التمويل يطلق عليها
Foundations

وهناك مصطلح آخر شائع وحديث إلى تدريس
جدا وهو مصطلح «المدونات» بمعنى المنح أو الزاوية
أو التمويل أو العاطي، ومن يبالغ في تلخ الـ «المنحة»
بشكل لا يستطيع وصفه بالمرية . كما لو كن ينظف
اسم حبيب غلال مع تسهيل الجليل وترقيق الصوت
وربما تهجئة أيضا . «المدونات» هو لرابس العصر
الحديث الذي يأتي بلطرا غير الفاكس والبريد كارت مع
الاف وملايين الدورات فينتشلون من رعدة الفخر إلى
قصر الأحلام المسحور ومحاطة وائمة الانتقاد . وإذا
كان بعض بؤساء الشماطين يصيحون في الشوارع أن
«العاطي هو الله» فنشيطات الحركة القسائينيين
بعض كلمات التشديد فيصبح «العاطي هو غيرة
الأمريكية».

أو العاطي هو متوليها الهولندية أو العاطي هو
«المناداة الدائرية» إلى غير ذلك من أسماء الهمة
الجمعيات غير الحكومية الجدد...

وأي جوانب خشان الآثار يكثر الحديث أيضا عما
يسمى بالتحف ضد المرأة، حتى يكاد للزومعان أن
يكونا وجهين لعملة واحدة، وتحالف، تاندر طوباويا
وأهمية منظمة «ريشود» الأمريكية والمنظمات الدولية
لحقوق الإنسان أن يعتبر خشان الآثار شكلا من
أشكال العنف ضد المرأة.

حديث العنف يبدو حوسبها في الحافل الدولية
خصوصا منذ عام ١٩٩٦م الذي تيمم فيه (مركز الثقافة
العالمية للمرأة) حملة دولية سنوية ضد العنف ضد المرأة
تحت شعار ستة عشر يوما من الأنشطة لخاصة
العنف ضد المرأة ٢٥ نوفمبر ١٠ ديسمبر).
أي ستة عشر يوما فقط للتركز ثم تنسى بعد ذلك ما
يتعلق بالعنف.

وله طلب تقرير الأمم المتحدة في إستراتيجيته

الإنسانية شكرا وتقديرا مؤسسة التمويل والمعالين في
مؤسسة التمويل في مقدمة كتابي «الحركة القسائية
العربية» الصادر في مركز دراسات المرأة الجديدة
نجد في مقدمته نتيجة الفكر المؤسسة فريد أساسيتها
لجهود توثيق حركة المرأة العربية وبشكل خاص تدبر
عن مناقشة السيدة هبة الخولي التي تبنت العمل من
بدايته والميد برتا على تفهمها ومساندتها.]
وتسببت المرأة الجديدة ونسبت عضوانها اللاتي
تفرقا وصارت كل واحدة فيهن تقريبا صاحبة غير
حكومية خاصة.

عائدة سيف الدولة . المرأة الجديدة

سوزان قياض: مركز التجمع

عزة كامل: مركز أكت

أمال عبدالحاميد: مركز القاهرة

هذا بخلاف مركزى حلوان والوايلي للتلاميذ لهن

أيضا...

نسين جمعا مجهولين السابق على مؤسسة فريد،
وتقول المجهود عليها إلى شكر ولتأتان لجهود نسيرة
جهود توثيق حركة المرأة العربية. لجنه أن فريد تقوم
الآن بتحويل مشروع كتاب أو مشروع نقية أو تقضى
نقلات سفر المصنوعات إلى الخارج، وتوقع بدلات
مجزية...

وبما اختبرت فريد مع الجمعية إضافة اسمها أو
لم تستدبر الخرائج الأور واليات التماس تولى إلى
إعلان الشكر والتقدير للوائف وتمويل الأعداء إلى
أصدقاء في غصة عين وبمعان غير الأحوال...!!
ومالاً تريد المؤسسات الدولية أكثر من إعلان
الوجود من هؤلاء الذين كانوا يرفضون وجهوها في
الماضي القريب لأصابع سبائية...

إنها رعاية رخصية لتعاطها في اقتحام تلك
للخطوة . الأمر الذي كان سيكلفها أكثر لو سلكت طريقا
أخرى. أما وقد قبلت النشاط، والنشيطات رفع اسمها
وراعا، شالها بفئات المنح، فهذا هو الفتح الأعظم في
إرضاعها الذي يتحقق دون أن تكلف نفسها حتى جهامة
إرسال الشريد الأولى... فالشريد تعرف طريقها
وربما... وربما، ويحفظها الطرف الآخر الباحث عن
«الفن» في التمويل دون أن يدري ويكتف بصفتي نوية
المرحبة بالمباينة محتجاس. محتجاس يا عباسه حتى
دون أن تلعب منك شيئا يا عباس.

قصر الأحلام

تتسامح فيه أبدا مع سيوة الفلسطينية محبة لجزء
الشرق أكرها في عملية قضائية مفسى عليها أكثر من
خسة عشر عاما الآن..
وتعيد اللاتيا محاكمتها في نفس الوقت التي تنعم
فيه نشاط الجمعيات غير الحكومية للسريرة.

علاقات

ويوجد لزيادات اللطف الشديد الدائر حول تحويل
الجمعيات غير الحكومية والشبهات التي تحيط بالمراتب
رأيت الجمعيات شعار الشفافية Transpa
fency تقوم به الآخرين أنها على استعداد لكشف
المستور في تعاملاتها المالية..

ويضمهم ينشر باللغتين العربية والفرنسية ويصدرها
بالشكل للمولين، ويضمهم لا ينشر أية تقارير مالية ومع
ذلك يستخدم الكلمة أيضا للإيهام بأنه ليست لديه
أسرار على الإطلاق.

وهؤلاء والرائد لا يقتنعون صناديق أسرارهم لأحد
أبدا.. فقط يضمنون غللة من حرير يسمونها شفافية،
والأرباح للرصد التي يخلق فوقها حبر الشفافية لا
تقع لقرب أبدا..
فلما أخذنا تقرير مركز المساعدة القانونية لحقوق
الإنسان عن عام ١٩٩٦ على مسجل للثلاث سنجدته
يشكر في البداية..

مؤسسة دانيلا وشاركو
للمؤسسة نوبل هولندا
مؤسسة سيدي كندا
مؤسسة مزيير للثلاث
ويشكر على ذكر أسماء المرشحين بالشفافية
ويشكر ليس لديه ما يخفيه.

ولكنه لا ينكر في التقرير من هي تلك الجهات؟ وما

مصادر تمويلها؟

وما علاقاتها بالحوكومات ومراكز القوى

السياسية؟

ولا يعلن حقيقة الأرقام المالية التي حصل عليها

منها؟

ولا يعلن وجود إنفاق هذا المال بالضبط؟

ولا يعلن حقيقة بند الإنفاق موالبركات منى، ودلائل

السفر والإقامة في الفنادق الفاخرة وتسهيلات

العلاقات الدولية..

ولا يعلن تفاصيل لقائه في الخارج والجهات التي

تتصل معها هناك.. ومع ذلك فإن بعض الأخبار تتناثر

من خلال المنازعات الدفعية والخلاف على المصالح

الشخصية..

وأيس صاحب مركز المساعدات القانوني الوحيد في

سماة الشفافية فجميع الجمعيات غير الحكومية الممثلة

بوضع المرأة تتبيع معه في قضاء والشفافية، وبمطالبة

متمثلة تفكر صاحبات الجمعيات أسماء المرشحين، مع

كل مجاله حيث صارت أسماء نوابين.. دانيلا.. فورد..

سيدها عالية جدا وكفاتها أسماء عائلات مسوية مشهورة

أورثت تلك الثروات..

ولكن ما حقيقة دانيلا.. ما حقيقة فورد.. من الذي

حرك خيط التطويل في الخطية؟ ولماذا؟

فلا فلا يجب لأن مقبول الشفافية يقلق عند تلك

الحدود الإعلامية فقط.

وأكرر مشهدا حدث في أحد المؤتمرات الكبرى بعد

أن كثر الحديث عن أزمة الثقة بين المرشحين والمعلمين

المكونة من خمسة نشاط عام ١٩٩٥م التصديق غير
المشروط على اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز
ضد المرأة وأن العنف ضد المرأة يعتبر جريمة.

كما تحدث مؤتمرا السكان بالقاهرة عام ١٩٩٤م عن
مبدأ القضاء على جميع أشكال العنف.. وهو حديث
كثير التكرار في المؤتمرات والندوات ما من مسجل
سوى الكلام والتقدير والسحب إلى شهر ذلك من
الأسابيع غير المؤثرة.

وقد تكونت عام ١٩٩٦م.. بناء على هذا الضجيج
العالي.. مجموعة مناضة العنف ضد المرأة من مركز
دراسات المرأة الجديدة ومركز التمدد لتفعيل شعاعها
العنف لصالحهما محتجتهما الرسمية عالية سيف
الذلة وصديقتهما سوزان قياض، والمركزان يشغلان
نفس المكان ويرامسا الجميع شيئا واحدا ولكن تعدد

الأسماء تفيد في تكوين الصورة وزيادة فرص السفر
والشاركة في المؤتمرات وتفتح أبواب تمويل جديدة بعد

الركسكام.. نوابين.. لاندات.. المركز الثقافي البريطاني

وأخيراً وتحت رقم الاتفاقية الشفافية تتشارك

جمعية كتيبي في كل المؤتمرات والندوات التي ترفع

شعار العنف ضد المرأة ويقال أن الجمعية شاركت

في أعمال حملة وقف التمييز بالشرق الأوسط

Compighn against tour in the

Middle East، التي نظمتها

مؤسسة initiative for peace، التي ميلادية

السلام واليونان عام ١٩٩٦/ ومثلت التمدد فيها د..

سوزان قياض، ثم التشارك عالية سيف الدولية في

المؤتمر المسعد بمدينة غزة عام ١٩٩٧/ بحضور

مؤسسة فلسطينية والمقر الخاس للأرض المحتلة

بألم المتحدة د.. أمين مكي ومنظمة إسرائيلية.

ويقال أن عالية قد انضمت من إحدى جلسات المؤتمر

بعد أن حاربت مناقشة البرنامج، وحيثما سالت عالية

سيف الدولية في تلك الواقعة أكدت أنها التشارك في

مؤتمر بغزة مع مؤسسات فلسطينية، وأنها أحتاج على

الوجود الإسرائيلي في إحدى الجلسات..

مع العلم أنه قد زانت في الفترة الأخيرة دعوة

ممثلات الجمعيات النسائية غير الحكومية للمشاركة

في مؤتمرات بغزة وبعضهم يرفض الدعوة من الأساس

وبعضهم يشارك دون تفكير في أن غزة الآن هي جسر

التطبيع مع إسرائيل..

ومن الغريب أننا لا نجد تكرار لهذه الدعوات في

الندوات غير الدولية التي تصمدوا مجموعة مناضة

العنف ضد المرأة والتي تصمد تحت عنوان مساهمة

بالمحاون بين المرأة الجديدة والتقدم ومركز أكت

لصاحبة غزة كامل.

ولا نجد في التشرة سوى إضراب من إعلان

القضاء من مع المناضلة الفلسطينية صمويلة لندابوس

التي سبق محاكمتها في مقبضين بتهمة الاضرار مع

مجموعة فلسطينية في خلف النظرة الألمانية عام

١٩٩٦م..

وقد أفرج عنها بعد بضع سنوات لأسباب صحية

حيث أصابها [رجل الكونتينر الآن] أثناء إهتمام

النظرة بتسع رسامسات.. وسلطتها حكمة الترويج

التي كانت تقدم بها مع زوجها وابنتها ليلى إلى

الحكومة الألمانية التي تماكها حاليا للمرة الثانية.

بحكمه الترويج التي سلطت سهولة تقوم بتحويل

نشاط جمعيات أهلية في مصر نفس الوقت الذي لا



ويتمسك دولار من الستين.
والسيدة أسأل عبدالهادي عضو مجلس الأمناء
ويؤسفة البرنامج وعضو هيئة تحرير المنشورات تنقل
في زمرة الليامتين ويتناقش إلى جانب مزميتها الثابت
من مركز القاهرة وأجر منسق البرنامج أجر بحت
أيضا...

وهناك تكاليف الأعمال المكتبية التي يحتفلها البحث
مثل الكمبيوتر ٢٠٠٠ دولار. مع أن المركز يملك عدة
أجهزة ويوزع اليادتين بالكاتب عليها كجزء من عملهم
دون أجر إسمائي III-

وهناك بد العمل الليداني ٥٠٠٠ دولار التي يقدم
بها الليامتين فون أجر إسمائي أيضا. وأجر للأربع
١٥٠٠ دولار وهو مثل الكمبيوتر والعمل الليداني.

ويوزع أيضا مجرد بدنه. أتوسع ميزانيته. ووجدته
الأبحاث «البرسبري» فيصنع إجمالي تكلفته ١٩ ألف
دولار. بخلاف تكاليف رويته العمل وأشياء أخرى.
«قام بتحويل برنامج المرأة مؤسسة صبياء الكتيبة
والرکز الدواي للسكان» أبتزنالسيونال بيبيلوشن

كوتسلا بالإضافة إلى فريديش إيريت الألاتية. ويلغ
إيمائي التكاليف - ١٤٢ - ساعة واثنين وأربعين ألف
دولار. ولم تكن له أية نتائج معموسة خارج مركز
القاهرة لحقوق الإنسان.

ووالطبع فإن برنامج المرأة عن صافي ٩٦ - ٩٧ هي
مجرد ديريوزال ضمن أهداف لثري كثيرة ديور
جوابها نشاط الرکز ولا تؤثر خارج المحيط الواقع فيه
مثل صافين ابن رشيد وهو كما يدل على اسمه «مائلون»
في التفاعلات العليا ديوراني عربي. مجلة للقاهرة
يسودها للرکز ونفزع مجانا. ونفصرة «دوساسية»
والأوراق لثري كثيرة أن تتوافر لديه شهية قراءة مثل
هذه لتفرد.

الهوت لاين

وأحيانا تفصل بعض الليورات استخدام مصطلح
ميريوكته PROJECT بدلا من ديريوزال لثقل لنا
عمل برر جوك عن الرکز.

وهناك من تقبل استخدام كلمة سائول- MA
NUAI بمعنى كتيب. كما قلنا لي إسمي صلياح

للرکز (أعتقدنا بسنة بتخصر التانيال). «هوت لاين»
وصاحبة للتانيال في نفسها صاحبة «هوت لاين»
الخط الصافين الرد على الاستفسارات القانونية كما
تفردت إعلانا في المصطف الحكومية يعمل لزام
التليفونات والصحة للاتصال والسؤال عن المشاكل
التقنية...

في مجال حقوق الإنسان والبري لحد التشكك الذين
يطالبون بآلزيد من القاعة قاتلا... يجب أن يبق فدينا
المليون ثقة معلقة... ورد عليه لثري... ولكن ما معيار
القاعة؟ فدينا: إن تشاء حقوق الإنسان هم من
الشخصيات الاعتبارية في المجتمع ومجرد اعتدالهم
بالعلم العام يدعوننا إلى القاعة فيهم؟
فرد عليه الرجل: ولكن للرجال تشن وعظه كل من
هب يمينه.

فقال: لا. التاريخ الشخصي لكل من يعمل في
مجال حقوق الإنسان مبرورا. ثم أن هناك معيار
القانونية التي يسمي إسمال التانيال...

وتكثت للنقشة تقريبا عند ذكر الشغافية... لأن
جميع العاملين شغافين جدا. III-

دول أهر

وتفرد إحدى صليحات الجمعيات الجديدة بأنها
ظلت تعمل لمدة خمسة أشهر طسولتيرة
volunteer. يعني متطوعة. حتى حصلت على
أول فندة تمويل من دولر. مول كدي أو من سفارة
كندا مياشيرة.

وتقول أنا أعمل في موضوع الخدمة القانونية
وعملت ديريوز purpose. يعني هدف أو تصميم
وقدحت البريوز بتاعي للسفارة الكندية. وبعد ثلاثة
أسابيع وافق السفير على مئنا ١٥٤ ألف جنيه نصيبا
لشروع الخدمة القانونية. ولم تستطع الحصول على
تفاصيل هذا «البريوز» وأكنا ستقدم في الجدل
للأوراق وللنشور على هذه الصفحة من الميريوكته
البريوزلرم بريوزال لتفصل التفسري بمركز القاهرة
لحقوق الإنسان العام ٩٦ - ٩٧.

أما آل- ميريوكته أو الليزانية كتيبة أيرنامج المرأة في
الرکز فهي ٩٠٠ و ١٤٦ دولارا أمريكيا ٥٠٠ و ٤٨٢
جنيها. حوالي نصف مليون جنيه موزعة كاتيتي-

٥٠٠ و ٤٠ ألف دولار مدة ستين لثبات فقط
٢٠ ألف دولار مدة ستين لعمله لثبات التي صفر
عنها كتاب ٨ ألف دولار. مدة ستة لشروع الأعداد
القانونية.

ويبلغ مرتب منسق البرنامج التي تقدم به لثبات
عبدالهادي ستة آلاف دولار في السنة بمعدل ٥٠٠
دولار شهريا من برنامج واحد وهو برنامج المرأة. هذا
إلى جانب برامج لثري تقوم بتسويقها ميريوكته
لثري.

وكان من للبريوز حسب الشطة الورقية أن يقدم
برنامج المرأة سبعة أبحاث يقوم بها سبعة بأحدين يبلغ
أجر كل منهم ١٥٠٠ دولار. بإجمالي عشرة آلاف

وتشارك برئاسته اربع من بنسبها في اجتماعات **TASK FORCE** وهي شبكة من الجمعيات قومية الحكومة المنضمة لادرس حقائق التآثرات. اجتمعت وكونت قوة العمل المعنية بشتان الثلاث مئة مئة اللجنة القومية للعمليات العسكرية يمكن ان تسكن والتنمية، والى **التفاسك فورس** مدة كل شهر مقر اللجنة في العادي، ومعظم الجمعيات النسائية في الحكومة اعضاء فيه. ولكنهم لا يحدسون كل اجتماعات لاسباب مختلفة ربما كان اصعب تكرار كلام والصور بال.

التشبيك

ويختلف التشبيك، واتساعه وفيرس والتحديات هناك أيضا مصطلح الشبكات الدولية والتأليمية - NET WORING

ومنها شبكة «عيشة» منتدى النساء العربيات وقد شاركت فيه الجمعية الأوروبية ضد العنف جمعية نينا كالروزا من إيطاليا ومؤسسة «بوتشيل» من ألمانيا. بالإضافة إلى البلدان العربية مثل مصر فيها مركز دراسات المرأة الجديدة ومستشفى عائلة شكر الله وهي منظمة مؤسسة نيهيما الهولندية في نفس الفروع ومن أوائل من قدمت إلى الملل الدولي للمهجر على الجمعيات ذات التاريخ العربي بالثمانين مع منظمة الأكسفام البريطانية. ومصطلح الشبكات الدولية والتأليمية من أكثر المصطلحات التي يتم من طرفها الطلاب الأندلسيين، خصوصاً عندما يحرمون على طمس الاختلافات السياسية بدور. تظير اسم أو المصطلح المستخدم في النزاعات التأليمية كما يحرمون على تغيير اسم المنظمة العربية إلى منظمة للتشوق الأروست. واستثناء إسرائيل كمنصم أساسي في المنظمة. وإلا فإن التشبيك مستمرا.. ومن موضوعات التشبيك العربية الآن تشبيك الجندر GENDER بمعنى الجنس أو النوع، وكما تقول عزة كامل مدبرة فيئة أكتن.

السنة في عتقنا موضوع كبير عن الجندر ومعه ثلاث سنوات وفي السنة الثالثة الحرب جيهنظو ممانا. كما يقتلوا يظهون أيضا مصطلح التنمية على أساس الجندر، أو التنمية على أساس النوع. والتشبيك على أساس الجندر يعني تشبيك المرأة في المجالات الاقتصادية والسياسية. وهو مصطلح واحد في سلة نضالات غير الحكومية للبيئة بالكلام وروح أجنده الأمم المتحدة للمرأة على كل الجمعيات وهو (من مبركات تقرير تنمية البشرية الصادر عن الأمم المتحدة لعام ١٩٩٥) وأشار إليه بالمشيكن للربط بنوع الجنس الذي يقيس تمثيل المرأة في البرلمان، وصحة المرأة من الناحية التي تصنف بها أخوية وبهنية ومشاركة المرأة في القوة العاملة المنظمة ومحتواها من الخطر الاقتصادي.

والتشبيك EMPOWERMENT يستخدم بوجهين أحدهما حيثما يكون المصنف عن النساء القنطريات وتميلون بعض اللامبالى التي تقتضي ألا. نظير تحقيق التدخل لجمع الطويات كما رأينا فيما سبق. والآخر يعني تشبيك الصفوة النسائية وزيادة قدرتها في تحقيق على سبيل القرار وهو ما يعطى بالانضمام الشديدين من قبل مؤسسات التمويل الخارجية التي تصل إلى نزع الفكرة وتنفذها وبإشادة من أجل مدد أرقام المصالح مدينة مثل: عضيات مجالس الشهي - وفشخصيات العامة في المجتمع مع النساء اللائي المستويات الحكومية - سيدات الأعمال والتشبيكات علاقات قوية مع الحكومة ومراكز صنع القرار. ولانجما كانت الأجهزة الأجنبية تقول مرجعيات في

مصره أما الآن فلاهم يتحدثون عن منسلاتهم في مصره وبالتشبيك في تزويد النساء اللواتي بالقوة المالية والقوة السياسية لهنم يتطلبن مهون إلى كل المناطق. ونجد في نشرة مؤسسة فروديرش إيورت الثانية خيرا عن اجتماع حوالي خمس عشرة سيدة على المشاء بدعوة من أيجرت يوم ١٥ ديسمبر ١٩٩١م (نقاشية للعضوات ذات الاهتمام المشترك كانت السيدات تملكن مختلف الحالات المهنية ونهمن من في رومان الشهاب وأخرات كلفيات.

ويقول كتابا إشير ذلك أن تجد مجموعة أكثر منها تشكلا بكل ما يتضمن كلمة التشبيك من المعاني، في

إشارة إلى التمكن الاجتماعية ونفوتهم العام. (ومن ديسمبر ١٩٩١ حتى سبتمبر ١٩٩٧ أي في غضون عشرة أشهر) اجتمعت هذه المجموعة خمس مرات. وفي المرة الأخيرة وضعت المجموعة على خطط قصيرة الأمد لتقديم نفسها ككيان غير حكومي مما يفتح البكرة كلها على الجانب الأيمن من التنمية لا يمكن أن تسمى تنانها إلا بالآراء وهو جانب يمشر بالقافية الكبيرة. والتشبيك

والتيكن أن تجد حديثا أكثر إثارة للشعور والروح من هذا الحديث الذي يفضل استخدام الجاني والأجانب من التصور. وبلا من الخطط قصيرة الأمد ذات النتائج السريعة فإنهم يفضلون الخطط بعيدة المدى وتمتلك من سعة والآراء مما يعطى نتائج أفضل وأفضل لتمكين المؤسسات المدنية، إيورت وغيرها ويضرمون بلاطيات كبيرة ونفاذ كبير في مصر!!!

(ومازال مجموعة تشبيك المرأة في مرحلتها الأولى وما تزال العضوات في مرحلة التعرف على أنفسهن كشركاء) ويشيرنا كتابي القير بمصانير ونفوتهم في تقديم الخدمة (التشبيك) أولا. (ومن المحتمل أن تكون هذه الرحلة متدوية بمراحل أخرى مصفة مستمرة والتأثيرات).

أما المصطلح الأكثر شهرة بين جميع العاملين في مجال حقوق الإنسان والجمعيات غير الحكومية رجلا ونسأرو مصطلح «الجنس المدني».

ومعهم يصلون من أجل تحقيق المجتمع المدني، وبالطريق يتسرع بعائنه ويؤكدون عليه وإذا سلك أي منهم عن هدفه وبغايتة. فحسنا عن هدف الجمعية التي يتغيرها - فيقول بثقة مبالغ فيها: - تحقيق المجتمع المدني بالبيع. ولكن ما هي المجتمع المدني؟

إنه كما يقول ينضم (أحد من سيطرة الحكومة على الحياة الاجتماعية. إن الملكية بالتميز لمية تمنى الملكية بدور حقيقي وإعالم المجتمع المدني. أو يتولى - المجتمع المدني يمكن تعريفه معجما بالقطاع غير الحكومي ويسمى أحيانا القطاع الثالث والحق يقصد بالحكومة القطاع الأول والقطاع الخاص. يكون هو القطاع الثاني. وعلى اعتبار الرشيحة فإنه يمرر بقة مجموعة من النشطاء غير الربوي.

ربما على ذلك فلاهم يطالبون بإطلاق حرية تكوين المنظمات المهنية والمهنية والاعتمادات والجمعيات وجميع المؤسسات.



مبادلة

والعاصم حتى الآن وهو جاهز تكوين جمعيات غير حكومية على اعتبار أنها والمجتمع المدني واحد. أو أنها جزئيات لتعليم الكثير للمسي بالمجتمع المدني الذي طفا على صفحة العمل العام في مصر منذ منتصف الثمانينات وأخذ في الازدياد مع بداية التسعينات حتى صار الهدف والغاية الآن ويؤكد

العاملون من أجله على أنه حجر الزاوية في أحاديث المؤتمرات الأجنبية، أما تاريخه وحقيقته فلم يكن لديهم متسع من الوقت لدراسة والتعرف عليه. وهذا يعني تيموني ميشيل «الخير البريطاني الجوسية الأمريكية الآتية والمثل والافتاد بجماعة نيويورك» في كتاب «الديمقراطية والدولة في العالم العربي» عن المجتمع المدني فيقول:-

مصطلح المجتمع المدني، هو مصطلح ولحق في الانشادات المعاصرة حول الديمقراطية. في كلمة «المدني» كانت تعني في الأصل «البرجوازية» وفي القرنين الثامن عشر والتاسع عشر كان للمجتمع المدني يشير إلى نوع جديد من أنواع المجال العام ظهر في ظل الرأسمالية الحديثة وهو مجال التعامل التجاري والمجال السياسي وبشكل شبه حصري، وكان المشاركون في هذا المجتمع الجديد كثرة، وأوروبيين، ومسلمين وأسماء ممتلكات البرجوازية.

في البداية العامة والنساء وأولئك الذي لتسليم لهم العمل للمحرم على تعليم وغير الجيش فلم يكونوا أعضاء في المجتمع المدني.

وبنينا كانت البرجوازية تستبعد للتوسعات الجديدة للديمقراطية الليبرالية كانت هذه الجماعات الأخرى محرومة من حق المشاركة، ولما كانت تشكل أغلبية عظمى من سكان بلدانها فقد كان عليها أن تتنازل فكرة المجتمع المدني للتقيد حتى تتخطى على استبعادها السياسي.

في مطلع القرن العشرين، خضعت هذه التفضيلات من أجل الحقوق الديمقراطية حتى قلب القرن العشرين حتى بعد أن نال العمال والنساء والسود والجماعات المستبعدة الأخرى حق التصويت وحقوق سياسية شكلية أخرى واستحوذت الموالون الاجتماعية السياسية غير الرسمية في تأكيد إمكانية ظهورهم في المجال العام. إن المجتمع المدني لم يكن قط مجالاً للتبادل الحر والتنظيم الحر، بشكل مبسط كما يرضى بذلك الاستخدام المعاصر للمصطلح فقد كان بيئة برجوازية لتقيد مدى واثق الحقوق الديمقراطية. وقد

كل أن تؤدي القلبية إلى النجاح «الخطي»؟

والجتم على الذي قيد التنازل السياسي وسبيل آخر. خلال العام الجديد قد تم خلقه من عدد من التوسعات غير الحكومية للدول والجامعات والمصنف والمؤسسات الخلقية والكتيب والكتيب السياسية والجمعيات الخيرية والاصدارات الحديثة. وفي نظير المجتمعات الرأسمالية أنت هذه التوسعات إلى تمكن البرجوازية من التتبع والتتبع في نفسها سياسياً لكنها لمحت أيضاً دوراً اقتصادياً. إذ مكنت البرجوازية من أن تمارس على الطبقة الاجتماعية الأخرى ذلك النوع من السلطة على الطبقة والذي سمعته نظريو جراسي بالهيئة فضلة الدولة خاصة على شكل قوات الشرطة

والتنظيم الخشبي والسجون والجيش، غالباً ما تكون جد حجة ومبررة وبغية بحيث تصب صرامة السيطرة البروتية على الطبقات التابعة للروساء. أما الدارس والناشرون الثقافية والبرجماتية الفنية والصحف فهي تظهر أشكالاً من السلطة أكثر تعقيداً. تبيل متابعها الطوعية، أو على الأقل غير المعنية إلى حجب مدنها السياسي.

والحال أن تاريخ المجتمع المدني كتنظيم استبعد طبقات شعبية معينة وأنواع سلطة معينة من السياسة قد أصبح عرضة للتساؤل عند استخدام المصطلح اليوم. واعتذر عن طول الفقرة للتقصية من ميشيل، ولكن فكرته في بيان التاريخ للشعب لمصطلح المجتمع المدني جعلتنا نشكره معه.

بينما يقدم لنا هذا المصطلح الآن بكثير من الخريف ليعطينا بريقه عن كل ما عداه وكأنه الحل السحري لجميع مشاكلنا الاقتصادية والسياسية والاجتماعية. والتفكير لمصطلح التفاهات الاجتماعية والطبقات الاجتماعية غالباً ما يبرهنهم لتأثير السائد من وضاعة الزمن الحالي دون تفكير في السؤال الهام لماذا الآن؟ لماذا تنافس الوكالة الأمريكية للتنمية على برنامج مبادرة الديمقراطية عشرة ملايين من الدولارات كل سنة في مصر وحدها لتحويل وكالات استشارية ومطابق دراسة أكاديمية وأوراق بحثية. صحيح أن الجزء الأكبر من البراغية ينحس في المواطنين الأمريكيين للتخصصين في دراسات البلاد العربية برئاسة «البروفيسور الآن ريتشاردز» من جامعة كاليفورنيا سانتا كروز، ولكن للفت القليلة التي تترك عبر الحدود.

للتسمية لخطات لتحويل كافية لأن تجعل لعاب جويوش نشطاء ونشيطات حقوق الإنسان والاندفاع غير المكبى سبيل فلا يتوقف هذا هو وسرهم من أجل تحقيق البرنامج وتجسيده «للمجتمع المدني» الجديد تاريخياً.

ويش

ويبدأ من نص العولم الخشبية في البيئة المصرية يرفض عليها من الخارج برنامجاً كاملاً غامضاً حتى بالنسبة للعاملين فيه مثل نموذج للتسمية للجنس «الجنس» فيمأربون أن يتفقا جهداً في أن يقدم غير للفرقة- لتوضيح المفهوم والكلمات المستوردة والمرة تعريباً وكذا.

وهم في ذلك يرون بفساد جبهة تدخل مثل التوعية الوطنية للتوعية طاماً جديداً، وهكذا في جيل ليوية انتهى وتداول أن تطلي الفضل القديم بكسوة ليوية جديدة، حتى إذا ما انفردت وإن ضلها الجولان. لهذا في كلمة جديفة وهكذا في دولارات مطقة تروى إلى نص النتائج السابقة.

إجمالي التكاليف خلال عامين	١٩٩٧	١٩٩٦	وحدة التكلفة	موضوع	أنشطته
١٢٠٠٠	٦٠٠٠	٦٠٠٠	٥٠٠	منسق	تنسيق
١٠٥٠٠٠	٣٥٠٠٠	٧٠٠٠	١٥٠٠٧	باحثين عمل ميداني كمبيوتر وتحليل أدوات مكتبية طباعة الإجمالي	أبحاث
٥٠٠٠	—	٥٠٠٠	—	—	—
٢٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	—	—
٢١٠٠٠	١١٠٠٠	١٠٠٠٠	٧٪ ٣٠٠٠	—	—
٤٥٠٠٠	١٥٥٠٠	٢٥٠٠٠	—	—	—
٤٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٥٠٠٧٤	حق التكاليف	أعمال تمهيدية
٢٤٠٠٠	١٢٠٠٠	١٢٠٠٠	٣٠٠٧٤	طباعة	—
٨٠٠٠	٤٠٠٠	٤٠٠٠	١٠٠٧٤	ترجمة	—
٣١٠٠٠	—	—	—	نشر نتائج	مصكرات
١٠٥٠	—	١٠٠٠	١٠٠٠	ترجمة	ورشة عمل
٢٠٠٠	—	٣٠٠٠	٣٠٠٠	طباعة	—
٤٠٠٠	—	—	—	إجمالي	—
٢٠٨٠٠	١٤٦٠٠	٢٢٠٠	—	—	حقوق إبداع شطة
٢٨٦٠٠	—	٢٨٦٠٠	—	—	—

ممثلو الجمعيات الأهلية:

سعد الدين إبراهيم يستحق التكريم.. لا السجن!

ومن نالها بوقاف الحملة للشهرة وقال ان هناك ثلثا للأحداث يتم ستمها حدث في قضية الكشح لاني تميحات من قضية تعذيب في قضية تمويل. اما حافظ ابرهمنه فانه ركز على طريقة القبض على سعد الدين ابراهيم مؤكدا انه بوسله محاسبا يرى ان الاتهامات للقضية لسعد الدين لن تقف على قضيها عندما تعرض على قضاء عادي. من جانب تحدث لريد زهران مؤكدا ان القضية ليست في سعد الدين ابراهيم ، فالحكومة نابت على توقيف من ابراهيمها من الأفراد وبالا يمجيبها من التهمسات والمصطف مثل المنصور والشعب ولنا كانت الدولة خادرة على القبض على سعد الدين ابراهيم فانه له اصدقاء في الحكم فماداً بفعل الفلانة (١).

والتي انتهى الاجتماع ببيان تضامن مع سعد الدين ابراهيم واستنكار لاجراءات القبض عليه وكانت للهيئة المصرية لحقوق الإنسان والركن العربي لاستقلال القضاء والحملات قد أصدرت بيانين مماثلين في وقت سابق من السبوع للامسي.

مساء الزملاء للامسي لاجتمع بمقر جمعية النداء الجديد عدد من النشطاء في الجمعيات الأهلية من بينهم محمد فائق، سعيد الكجاري، حافظ ابرهمنه ولريد زهران. طالب المجتمعون بالافراج الفوري عن سعد الدين ابراهيم وزبائنه ومتابعة التحقيقات معهم لانا لزم الأمر دون حاجة الى حبسهم. في بداية اللقاء تحدث سعيد الكجاري رئيس جمعية النداء الجديد مؤكدا على ان هذه ليست المرة الأولى التي يتعرض فيها نشطاء حقوق الإنسان لمعاملات من جانب الدولة أثناء التحقيقات. وقال ابرهمنه من للفرقات المؤلمة ان نجتمع من أجل الافراج عن سعد الدين ابراهيم، بينما لمكانت مصر حريصة على قتلهم من ابناؤها الذين يرفعون رأسها موكبا مكانا لجمعنا لهذا السبب ولنا احتفالا ببنفسه مهادنة اي جائزة للدولة للتقديرية اي جائزة ميواك.

وتحدث محمد فائق عن دعم دور جمعيات المجتمع المدني، مؤكدا ان المصداقية لتساكن وراء الأحداث

المتنبون في حق الوطن!

محبوباً حتى الآن. ولكنك إن التقيت الشجاع مكرم محمد أحمد قال لي إن هناك طرازين: أي مجموعات في الحكومة تعمل ضد بعضها البعض؟

وطلعت وقتها بولي القاذون الذي يسمح بتكوين شركات مدنية تطلق على نفسها أي اسم. يسمح أيضا بتشكيل شركة مدنية باسم (حكومة مصر) بتولائها أي شيء، وبشكل الفورية كما شاء وكيف يشاء!

أحد أولي معاصري إبراهيم وشركته الفنية المؤسسة
تحت اسم ويصو جميع الأجهزة فائقة في الفصل
الأول في هذا الجول غرب بالكنز من الكمار ويكنى له
الفرق تير (الطائفة الدينية) أو (الطائفة القبطية) ليثير
الافتقار بين المسلمين (مسلمين وإقبال) وكان قد اقتنع به
في البداية الكاتب الكبير محمد حسين ميكل لولا أن
تدارك الأمر بحسبه القوي ونال ينضمه عن هذا

ولا يخفى على أحد أن أسوأ لفظ أطلقه هذا
القمصن كان كلمة (الكلية) التي أوعزت هدم دور الناس
الطيبين.

والثلاث الفئدة والهبت ممدود للصويين في الملهو
خامسة في كندا والولايات المتحدة الأمريكية. بينما
ثمن في مصر نعيمى سويًا منذ الأزل.. لم نشعر بهذا
الاحساس.. أى الملهو أى وجرى وزميلي وهندي

ثم نأتي إلى مسألة اقيم واتصور الالهي...
لكنكم لنا مصاديق هذا كقولنا...
يقول: يتقرر تحقيق مضمونه...
للفرد له... فإذ كانت...
بين المؤمنين... بل من أجل...
استندوا إلى...

لهذا كان التنبيه الشديد عند إصدار قانون الجمعيات الأهلية بتنظيم عمليات الجمعيات الأهلية للجمعيات الأهلية. وسنذكر أهم مبادئه ونظمه. والآن لننظر إلى واقع القطاع، ثم نجد أن القطاع الأهلي هو القطاع الذي يعمل الأهلي. ومنه كان مستطاع أن نلاحظ أن واقع القطاع عند تنظيم العمل الأهلي.

والله اعلم
بما
في
الغيب

محرم حسين المينا

● إحياء دولة طائفة بين عثماني الأمة للمسلمين
الأنباط

● التضييق والتزوير والرشوة اللوائية وبيت دمليات مخيرة ومخالفة الأمر العسكري وتم ٩٦ بشأن الحصول على دعم خارجي دون استئذان الجهات المختصة. والتهام الأكبر هو استغلال مركز ابن خلدون في خدمة النظام.

وكانت القشة التي قصمت ظهر البعير لتكفيها
لجموعة بالحقين بعمل استفتاء عشوائي حول الانتخابات
للقائمة الجلس الشعب بتمويل من الاتحاد الأوروبي

مقابل ١٧٠ ألف يورو (العملة الأوروبية للوحدة). وإنتاج
لها م سيمتاني عن الانتخابات مقابل ٢٠ ألف دولار.
والاضافة الى مشروعات بحثية أخرى عن الأحزاب
السياسية وأساليب حكم المجتمع المدني والتطعيم

والتسامح الديني ورعاية الفتيات والتأهيات وذلك من خلال دعم أجناسي يصل الى مئات الآلاف من الفتيات. فخلو تعبير ذلك إجمالاً أو ممارسة للحرية^{١٢} أنه بلا شك إيجاد في الإنسانية الإنسانية وما هو الشكل الثقافي المركب في تلك

جو شركة معنية بهذا القانون وتسلم القيمة المضافة
تتولى إعداد الدراسات والبحوث والاستشارات مجاناً في
المجالات التي تهم تحقيق ربح وتنظيم دورات وورش عمل
وإصدار مطبوعات وإنتاج أفلام

تلك الحادثة في ثلاثة السجلات. عندما ارادوا
مخاطبة الامم كلها كانوا شركة مدينة مشهورة
مقتندين في انفسهم المقادير باسم ثلاثة السجلات

الاستقامة والعدل على ما كان عليه من قبل
والتي هي من الله بالهدى والبرهان
والتي هي من الله بالهدى والبرهان
والتي هي من الله بالهدى والبرهان

لا أقدم على ذلك لأن من منطلق النظم
والمبدأيات العامة وأتمنى أن يكون
النتيجة السليمة من هذا العمل هي
التي نريدها (أي أن تكون هي التي
تكون هي التي تكون هي التي تكون)

استفجد - وأزعم أنه لن يستفجد مولانا
يحيى أو إقبال، سجيل الذي سمعنا
تأليفه للأصل الأمريكي المتألمة
أنا أن متحدث باسم السفارة الأمريكية بالقاهرة
مثل هذا الشخص ينبغي ملاحقته شعبياً - يتمه
الأمم من حق الإنسان في تصوره لن يستفجد
حرية الفكر الإنسان التي تتعدى لنا التسمية
متواردة، بل إلى ما كنا نعتقد بالثقافة ويكتب
بمعدن من رصاص الحرفيات... ويذكر القتلى في قلب
الأمم

وما يحزنني حقاً أن الإصعب هذا الشخص بدأت منذ سنوات فيما يسمى بالاجتماع للندي. وتحت ستار البحث الاجتماعي بدأ ينخر كالسوس في عصف الطاع الأولى. وللأسف الشديد تحت عراى ومسمع الأجهزة

الحكومية والرسمية. بل إن التفكير في الإصلاح
فتح له أبوابها على مصراعها. وتناق بيت سموه
بأن يتاح لأصحاب الفكر المضاد فرصة الرد عليه.
وهكذا اختلط الأوراق. وضاع صوت العقل أمام

انتشار باطيل سعد الدين لبراهيم.. عبر كبريات الصحف وإقامات وحارات ونحوها التليفزيون المصري.. بل واختار وزير الشؤون الاجتماعية له وقسمه الى مختلف الكجان التي تشغى وتخطط للعمل الاجتماعي والأهلي؛

كل هذه الخطايا والذنوب ترتكبها الأجهزة الحكومية الرسمية في حق الوطن. في الوقت الذي تمتع فيه اساتذة اجلاء في علم الاجتماع وخبراء ومثقفين في العمل النفعي من الظهور في أجهزة الإعلام والرد على

وتتفق العكسة عندما يطول هذا الشخص
شخصاً وسهواً وتبدأ في ممارسة هوايتها في إخراج
الكلمات للركوب. وتتخلص من فوقها غبار هذا الركن
(بفتح الراء). وتكتب في لغزها العكسة فلان بها

تكشف أن اكتشاف أن هذا الشخص الذي فُتحت له أبوابها في الأجنحة المختلفة والتطير بين المتنفذين والمتنفذة، صرّح إلى البلد وشعر له الاتهامات بدم القتل مسجونة التي كانت قد تلافت عنها سابقاً - وتجاهل في البانك للفت بوساً - ثم القليلة التي تكلم له قسم

بما لا يفي من الخسائر والضرر العظيم الذي
لقد سببته في هذه البلاد من الخسائر والضرر
الذي كان يكتسب في كل يوم من الخسائر والضرر
الذي كان يكتسب في كل يوم من الخسائر والضرر

● ۱۰۰ ●

المصدر: **أضواء**
التاريخ: ٢٠١١-٧-٢٠

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٢٠١١ ٥٧٥١٥٠٠
E-mail: merit55@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات



■ مع التسليم بأنه عصر العولمة و.....

تصلير المعلومات

حرية بحث علمي
أم عملات تجسس

تحقيق: حسن عبد الموجود



كتب هيكل هذا المقال بعد ان فوجئته باسمه مطبوعا ضمن قائمة المشاركين في المؤتمر!

وعبر فيه عن هواجسه بشكل مباشر لا يد ان اعتدوا له ان يي قلنا شديدا من كثرة المباحث المرموقة للبحوث الاجتماعية والسياسية في مصر فهذه المباحث تزيدا سنويا على مائة مليون مقالها تقسم هبات اجنبية...

تقف هيئات ومنظمات اجنبية ضخمة لها بريقها واسمها في العالم الجديد خلف تمويل منظمات المجتمع المدني في مصر.

اكبرها على الاطلاق مؤسسة فورد فونديشن الامريكية ويكي خلفها تانعا المعهد الديمقراطي الوطني الامريكي الوكالة الامريكية الخارجية بالدماروك فشيكا (فلندا)، نوردي (النرويج)، وزارة التنمية للهولندية وتايبتها، نوليد، فريد ريش ايرت الالمانية، مؤسسة G. T. Z. الالمانية لمحقق الانسان وتنمية الديمقراطية، معهد جاكوب بلوستين لثقافة حقوق الانسان للكر!

لكن التجربة علمتنا كما يؤكد هيكل في مقاله نفسه ان الاسماء لتتل بالضرورة على السميات... ثم اننا لا نعرف اين تبدأ المقاصد والتصرف اين تنتهي النتائج بما نراه هو مجموعات فرق كم تطالعا اوراق لاتتبع مساوية للجهود كم تتل استار التسيان تدريجيا على كل شيء. البحث والباحثين والاوراق المكتوبة كله ذر نور لسه اصعب فالتد كم لسه ثانية فالتطاع.

كلن الايد من هذا المخلل اللبي بالهواجس والشكوك والمخاط بالسلطة رمانية كبرى حول الحقيقة الخافية لوجود مراكز الابحاث في مصر وخلف الجهات التي تمويلها والتي تملن ارقام منحها الشخصية لوكالات الانباء وفي مكتبتها في انحاء العالم الأربع وكنتها تنفي عن نفسها محاولة اختراق كيانات الدول الثمانية ومنها مصر!

بشكل مباشر يبدو السطح جيدا وانعاما وخاليا من الزواجر المعقولة التي تروج في الامعاء حينما نطرح سؤالا حول طبيعة التمويل من جهات خارجية لمنظمات الابحاث في الدليل والحالفة بين الدول والجهة الممولة وشروط التمويل وبعد ذلك يمكن ان نبحث الفوارق بين البحث العلمي والتخاير الذي يبدو احيانا ضخما يشبه سدا استميتها وحيثما يبدو في

بحث روية المصريين للولايات المتحدة «فرص» الامريكية، تحتاج وزارة الخارجية الامريكية لباحث عن الوجود الامريكي في مصر على الا تتعدى تكاليف مشروع البحث ٢٥ ألف دولار..

تتمثل بوزارة الخارجية فرع العقيد... ص ٩٦٤٤. روتين ستينون فرجينيا ٢٠٠٢. ٢٢٠٠. كان هذا هو أحد الأعلانات المثيرة التي نشرتها جريدة امريكية كبرى تعديدا منذ ثلاثة اعوام.

لم يكن الامر من قبيل المفارقات التي تحدث بسبب التغيرات الاقتصادية والاجتماعية الجديدة. لكن الخطورة كانت تهدد في انه جزء بسيط من محاولات صعيدة لاختراق الكيان المصري بشتى الطرق والوسائل.

الارقام الضخمة التي ترصدها المؤسسات الاجنبية الخاصة والمكومية للمصرف على الابحاث داخل مصر كانت تفرض عبدا من الاسئلة والهاجس حول طبيعة تلك المنح ودور مراكز الابحاث في تسهيل هذا الاختراق الخارجي الذي اصبح يأخذ لشكلا عنيدا ومتربعا!

العلاقة القوية بين هذه الارقام وحقيقة اليعوث التي تجريها مراكز الابحاث يبدو باعنا على الدقة خاصة حين نعرف ان المباحث المرموقة تعدد سنويا المائة مليون دولارا ما تقف به هذه المراكز ابحاث حول الاقتصاد والاجتماع والحياة المدنية في ريف ومصر!

وتكون النتيجة اللب على اوتار حساسة ويرى تتسم بالمبالغة حدث هذا تحت سمع وبصر الجميع عام ٩٤ حينما اعلن مركز ابن خلدون عن تنظيم مؤتمر يناقش حقوق الاتليات في الدول العربي والشرق الاوسط وكانت المفاجأة في لعتزام المنظمين التعامل مع الاطباء بوصفهم الاقلية للصورية التي (ستتصام بها) في فعاليات المؤتمر!!

تراج هيف لصاب للثقفين المصريين امام هذا الامر الذي اعتبروه ثعبا خطيرا يحمل اغراضا غير معلنة ويقتل شرعا يمكن ان يتم تعمله لتفاجا في النهاية بلنا كمن يلبي الكرة.. لكن بقنلة!

التصبيه الاخير! تمجيدا.. للكتاب لكبير محمد حسنين هيكل الذي عبر عن هواجسه في مقاله الشهير للنشر بجريدة الامام بتاريخ ٩٤/٤/٢١ تحت عنوان «اطباء مصر ليسوا اقلية وانما جزء من الكتلة الانسانية الحاضرة للشعب المصري».

أدى العالم كله نظرية واحدة هي أن حصول جهة ما على تمويل محلي أو اجنسي يعد نوعاً من المؤشرات على الامتياز، مثل مؤشر براءة الاختراع أو النشر العلمي في مجلة محترمة.. حتى انه جرى التعرف على أنه من أجل تمويل هيئة معينة للبحوث سواء اكانت خاصة أو حكومية فلا بد أن يكون قد تم تمويلها أصلاً وعندما تحصل جهة ما على تمويل كبير فهذا إقرار على تميزها عن غيرها!

البلاد نفسها تتعاجز فيما بينها لتحصل على الدعم غير الربحية الطيبين تحصل على اضعاف ما تحصل عليه مصر كذلك للكسوف!

لكن التحذير الشديد يكون في عدم تحويل نشاط الأبحاث إلى نشاط تجاري فهذه تقدم للمعرفة والمجتمع وعليها ان نعد خطاً دقيقاً بين الرضى وقلاً رضى!

مشكلة مصر كما يطرحها الدكتور السيد سعيد في نقلة جديدة تتلخص في انها معروفة منذ عقود طويلة من البحث العلمي.. لاتعرف نشاطاً منذ اغلاق مكتبة الاسكندرية لا في مجال الاقتصاد ولا العلوم الاجتماعية.. هي واحدة من البلاد القليلة بالمقارنة بالمتقدمة التي لاتقدم بواجبها في دراسة وتقديم

مشكلة قديمة

بينها تحديث الدكتور السيد سعيد الى ان ذلك لنشاط الغائب وما تسبب في انتشار ظاهرة مراكز الأبحاث الخاصة والتي تلقى تمويلًا خارجيًا!

رعاية شعرة صغيرة

للتدخل السابق لايمنى ايضاً أننا ضد التمويل من أساسه لأن قضية التمويل مستقرة في جميع الدول المتحضرة بدون استثناء وهذا ما انطلق منه الدكتور محمد السيد سعيد نائب رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية والسياسية بالأهرام ورئيس تحرير مجلة «أحوال مصر» ومدير البحوث بمركز بحوث القاهرة حينما بدأ يتحدث عن فكرة التمويل بشكل علمي بسيط!

الفكرة الثانية التي طرحها الدكتور السيد سعيد تؤكد الأولى: تمويل البحوث والأنشطة الاجتماعية أمر مستقر عليه يمثل عادة من عادات المجتمع الديمقراطي المتقدم ويضرب مثلاً بطلاب الدكتوراة في بعض الجامعات والذين لا يحصلون على الدكتوراه الا بعد الحصول على منحة من البلد الذي يقومون فيه بالدراسة وجمع المال!

الأنشطة نفسها - والحديث للسيد سعيد - يودع من الرأسمالية للأدب للبحوث الاجتماعية والعملية الى أنشطة الدعوة ممولة من هيئات ومنظمات تمويلية خارجية!

الأمر المهم أن هذا التمويل يُلَبَّذ معايير علمية وحيادية معروفة للكفاءة ومنها مستويات «المعولة» - الشخص الذي يحصل على التمويل - عليه أن يعرض تقارير مالية شفافة دقيقة، يدخل في تناقض مطلوب مع الآخرين للحصول على الدعم، يحاول أن يصل الى آخر ما جاء به العلم في تجارته وهو لا يفتقر أرباحاً لاته - على الجانبين - نشاط غير تجاري.

أما الجهة الممولة فلا تتدخل.. لاتتدخل في أي شيء سواء في أهداف البحث أو مبادئه أو مضامينه أو معانيه وعليها أن تراقب عليه أو ترافعه وهو يتم عادة في إطار عملية تنافسية

الواقع أن المشكلة ليست جديدة بل موجودة منذ فترة معينة لكنها تتجذر على فترات متباعدة حينما يتفجر حدث يثير المشكلة من جديد.
مثال التنازير الخاصة بجهات التمويل الخارجية تم تشديدها علنا في الصحف لكن أصداء لم يتحرك وقتها لبدء مجرد الرد على الاستفسارات والشكوك التي تدور حول مراكز هذه الأبحاث.
من ضمن التقارير التي نشرت ما يؤكد أن خمسة آلاف قد أعتدت مبلغ ٢٨٧.٩ مليون دولار لإبحاث للفرق في العالم وبمخصصات منع تمويلها ٥٠٠ ألف دولار منها أربع مئة حكومية واثنان للقطاع غير الحكومي أما أبحاث الفقر في الريف المصري فكانت تصب فيها ٢٩٩ ألف دولار منها ١٦٦ ألف دولار و ٥ ألف للأبحاث الأمريكية و ٧٠ ألف للراكن للتنمية والبيئة.

٥- لذا للسكان وتنظيم الضل ومثلها لاضحايا الأمن والسلام ومثلها للثغرات والأبعاد الأخرى (صباح الخير ٩/٨/٩٨).

كما أكد تقرير آخر نشر قبل تقرير (صباح الخير) بإمام في جريدة الشعب أن المدير السابقة دان نولبرغ، لنفس المؤسسة «فورون فونديشن» قامت بعقد أكثر من ٢٠ صفقة بعتق مع كليات نظرية وعلمية بجامعة القاهرة ومع مراكز الأبحاث الاجتماعية والسياسية والإستراتيجية والقضبية كانت أكبر عندما حاولت سيدة أمريكية وزوجة استاذ بالجامعة الأمريكية ورئيس لحد المراكز للهيئة بشؤون الأقليات في مصر وشرفة على برامج بحث مؤسسة فورون أن تقرروا دراسة عن شعاب أعما قسم البحوث الدينية والمتعلقات بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية إلا أن المكتوبة زوبه وضوان لويصة القسم في ذلك الوقت رفضت هذا العرض بصراحة!

يجز هذا الشكوك وبقية في طيبة الأبحاث التي تنقلها هذه المؤسسات التي خلفت شروطا للتحقق بتدخلها المصري في أعمال مراكز الأبحاث التي تنقلها وهو ما يفسد الشروط التي ذكره الدكتور السيد سعيد بقية حينما أكد على ضرورة عدم تدخل الجهة الممولة تحت أي بند من البنود، لم يعد من شك في أنهم لم يعمدوا بحاجة إلى للتجسس المصري على قضايا نفس أمن الوطن لكن للسلسلة أصبحت الأسرار في أيديهم في الميدان. علاقات الناس الخاصة جدا وتدخلهم في الريف والبن وهو ما يمثل قمة التتبع للشفعية أمام الآخر. الأجنبي!!
عدد هائل من الأبحاث التي تمت أحسن ودراسة القرى وللدن للفرق على مقومات للتنمية والوقوف على مدنى تأثير الهجرة والبطالة والوارد المالية والبشرية والمشروعات الإنتاجية تعن بقية من أقاص بقعة الزيت البنية تشمل مناطق خاصة جدا من حيث للجنحة

والأبحاث للجهازية دائما من أصحاب المصالح الخاصة أنه عصر للشرابات والذي لم يعد أحد فيه يحتاج في التجسس والتخاطر للحصول على ما يريد. يكفى ضغطة زر صميرة على لوحة تشغيل كمبيوتر للتصل بشبكة الانترنت للحصول على مايريد!!
لكن الأمر يتجاوز ذلك بكثير والخطيرة التي تنبع دائما واضحة يؤكد هيكل في مثاله منس بالأمم موصوف أنما في عصر اشهر بوضف عصر المعلومات وهو وصف صحيح والصحيح أيضا أن وميلة اللد الماندة في أي عصر نرثر على كل ما فيه. على الزراعة والصناعة والواصلات، والحرب كذلك لعل مثلا عصر الجمار وعصر الكهرباء، والحرب الإلكترونية وليس صحيحا أن تنسور تأثير عصر المعلومات في الأمر من الجسيم في الشاع وليس خافيا أن المعلومات تستطيع وسرنا أن ترى كل شيء طست وألنا أنه من حذا أن تترك من يشاء بفتح العقول والقلوب ويال على ما فيها. ونحن نعلم بالطبع أن من يشاء يستطيع يوصله أن يستكشف المسطح

وان يلتطط ما يريد من صور كمنصاري وساداد الحركة على هذه التقارير، لكن استكشاف الطول والظروب لا يمكن أن يتم إلا برضانا - أي إذا اتفنا للآخرين مرضة الخسوس في نضالنا ومكنونات مصونة!!

اختلاف النظرة

يتفق كثيرون مع النظرة السالبة ويختلف كثيرون. الدكتور مصطفى كامل السيد مدير مركز تنمية دول العالم الثالث بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة يرفض القول بأن هناك أسوأ في البحوث الاجتماعية والاقتصادية يمكن أن تخفى ويؤثر توجه هذا بأنه لا يجوز أن يقال ذلك في عصر الحولة كما أن الحكومات تقدم أدق التفاصيل للبيد الدولي وستوقع النقد بحكم انتقائيات سابقة عن حجم الأرصدة، التفسخ، المزج في الميزانية ويؤكد أيضا أن الباحثين الأجانب يمسكون على كل مايريدونه وهناك دراسات جادة لأجانب يقومون بها

في مصر ومثله أبحاث تجري في جميع المجالات بدأ في ذلك التنشيرية والاجتماعية،
الكتابة فريدة النقاش رئيسة مراكز تجمع المراهة تصف هذه النظرة بأنها قديمة أصلا لأن المعرفة أصبحت متوفرة الآن. يمكن أن يتم الحصول عليها من القراءة للتكينة اللامية ومن برامج كاتيليتيزين ومن رسائل القرأء كما أننا اعتدنا على التحقير بطريقة الاخلاء وواقع الأمر يقول أن ما نحاول أن نطيه مثير جدا ويمكن معرفة بسهولة.
فريدة النقاش لتتنى أن هناك بعض المؤسسات والأفراد ممن يصلون استخدام مراكز البحث

بإقتنيات دولية متعددة

طربت على هؤلاء بعض العراسات ومنها مثلاً البيت الذي اجري دراسة التفوق في الحزام المحيط بالقاهرة ثم لتكشف ان تلك الدراسة ركزت فقط على جنود الأمن المركزي والقوات النظامية وهو ما يؤكد كل لشكوك لاني تنطب الى اربعة هذه المراكز بعضهم لكد انه لم يسمح عن هذا الدراسة في حين يروت فريدة النقاش تلك بأنه ربما تكون الأجواء التي درسها الباحثون كانت مكسدة بجند الأمن المركزي.

فريدة رويت قولها بالذكير ببحاث ٨٦ الشهر عنما خرج جنود الأمن المركزي في مظاهرة عارمة في الشوارع في حالة هياج شديدة وهم يحيطون كل شرف في طريقهم فبعض أسمته اجتفارة الأمن المركزي. هؤلاء كانوا يتقاضون ستة جنيهات في الشهر كمرتبة هل هذا يكفي للجيش في حياة قاسية يسودها الغلاء؟ تلوح فريدة التساؤل وتغنيه بالقطع لتؤكد في النهاية انها ليست مسئولة مراكز الأبحاث ان هؤلاء الجنود فقراء ويميلون على هاشم القاهرة القوي؟

رغم محاولات لاني السابقة الا ان هناك اصوارا كبيرا على الانباء عن تقديم اجابات حقيقية لطبعة الذين الذين تلعب هذه المراكز في اختراق مصر. لذا هذا الاصرار المريب على التدخل في شئون حياة المصريين وفي شرف خاص المصريين وبهم! بعض الجمعيات يمل بجساسة (١) انه دول من جهات عديدة لجمعية تنمية الديمقراطية تفر في مصر العدد الأول من نشرتها (مبادئ الدواول) بأنها تعطي بدعم ومساندة مؤسسات لجنوية وفي الملحة الحالية للديمقراطية N.E.D ومقرها واشنطن والمعهد العربي للديمقراطية N.P.E. واشنطن ايضا والمعهد العربي الاوربي لتحقق الانسان ببروكسل وبرنامج المشروعات الصغيرة بشارية هولندا بالقاهرة وتعرف الجماعة بان المؤتمر الذي عقدته يومى ١٩ و ٢٠ مايو ٩٨ حول "العنف السياسي في مصر" تم تمويل من السفارة الهولندية بالقاهرة؟

والواقع ان هذه المراكز والجمعيات تسمى بقوة على كل حادث يتفجر في مصر لاسترقاض المؤسسات والجهات الدولية.

بمحت هذا لاقتصاد الدواول رطل ابرز مثال على ذلك ما حدث عقب أحداث العنف التي حدثت في مارس من العام الماضي ضد الاقليات في في الدواول يوم ١٩٩١/٢/٢٥ وكفر بمجلة ٩٦/٢/٢٤ فاصدرت المنظمة المصرية لحقوق الانسان بيانا تحت عنوان "ويزال الايذاء يدفعون الشئ جاهد من المنفعة تعرب عن ادانتها للجهاز التي قامت بها عناصر تابعة لجماعات العنف يرفى ساحل سليم وعزرة الاقليات وفي ٩٦/٢/٢٦ اصدر مركز السامعة القانونية لحقوق الانسان بزيارة هشام مبارك تقريبا بمنوان يوم السبت الخامس جولة جديدة من العنف اللاتواني (صباح الخبر ٩٧/١/١٢).

بيد الفرض وانما من محاولة التفرقة العياء والظهار ان هناك خلايل داخل مصر ومن ثم فثبات مشطوبة وايضا متسبة والسؤال حول اصلحت من ذلك يوقع سانجا للافية والافتقار الى ما تواجهه من خطر حقيقي من الدواول والخارج ايضا!!

العلمي لاغراض خاصة جدا لكنها لاتعتمد حكمها السابق على الجميع!

فكرة التمويل بمعناها للامام كما يراها الدكتور مصطفى كامل السيد وفريدة النقاش لاتعمل في طياتها انها صريحة بالجنس والتخاطر الدكتور مصطفى كامل يوجه للنظر الى ان معظم التمويل للقدم مراكز بحوثية في مصر يتم بدم السلطات المصرية بما في ذلك وزارة الخارجية واجهزة الدولة الاخرى ومن ناحية ثانية تعمل الجهات المولة وفقا لاتفاقات مفضونة مع الحكومة المصرية.

رويت مصطفى كامل تتناقل تقريبا مع سابقاتها لكن الساحت بهي الدين حسين مدير مركز القاهرة لدراسات حقوق الانسان يضيف الى سابقاته تأكيد على ان القضية ليست قضية تمويل إنما اختلاف في وجهات النظر لم تشر مشاكل التمويل منذ فترة لكن الامر يتعلق فقط حينما يكون هناك نقد الحكومة.

وجهات للنظر السابقة كان لايد ان يقابلها سؤال مباشر عن الفارق بين البيت العلني والتخاطر ومن يتحول التمويل للشروع في تمويل مشروعات هل ثمة فروق واضحة ام ان الامر اصبح يحتاج الى دراسات للفصل بينهما؟

للسفة لاتحتاج لتحرر او تحقيق عند بهي الدين حسين لانه يعرف للتخاطر بأنه ذائعة لا نشر معلومات تضر بامن الدولة.

كثير لالاسف . الكلام لبهى الدين حسين . من الضحايا التي يتم تدابيرها تحت بند امن الدولة هي قسماي رأى عام وايمت اسراراً! اما البيت العلني فمجالاته بلا حدود.. من الدراسات الاجتماعية الى الاقتصادية الى السياسية وفي تحتل الخطأ ذلك فاقبل الصحيح لرد الخطأ هو نشر ما يكتبه فعلا بوجهة النظر الصحيحة الموعزة بغلة وبراهين!

الدكتور مصطفى كامل يعتبر ان البحوث تنجب الى حد التخاطر حين يفرض عليها اطوار من السرية وحسنا تتعلق باسم مسكونة . كما انه يفقد هدفه الانساني بعد ان يتحول الى تقرير عن الشخص او عن القواول المسلحة المصرية وتواتر الشرعة في مصر واجهزة للخبايرت والأمن القوي وعن الصراعات التي تنشأ داخل مجلس الوزراء!

فريدة النقاش تتفق مع الدكتور مصطفى لكنها تبعد قليلا في نظرتها لانه ترى انه من غير الطبيعي ان تلجا مراكز الأبحاث الى هذه الامور لذا فانها تنهت مبداء إلقاء الشكوك بمبدأ عن عمليات البحث في مصر ان الجهات الأجنبية في الأساس تحصل على معلومات دقيقة للغاية من الحكومة نفسها اللازمة

४५

كل من المخترض ان تقوم به احزاب المعارضة في
الرقابة على الحكومة ظل غائبا، وجأت هذه
الجمعيات لتملأ، وبعضها صادق والبعض كاذب
في زعمه

وأما الهدف الخارجي فهو مكشوفه وتجاهر به
جهات التمويل الاجنبية، ويتمثل في تحقيق
«الجمع المدني» في مصر.. وقد انتشر هذا
التعبير في السنوات الأخيرة ويرجع له باعتباره
مرادفا لـ الديمقراطية، وهذا الخلط يتم اما عن
جهل أو سوء نية، بينما للساعة شاسعة بين
التعبيرين.

فهو للجمع المدني» هو نصيب العالم الثالث في
مقابل «الديمقراطية» في العالم الأول، في إطار
النسبة السياسية المتعولة، علما الاستهلاك والفقر
هو نصيب العالم الثالث في مقابل اختصاص
العالم الأول بالانتاج والرعاية.

والفرق كبير بين الديمقراطية التي تعني حقولا
سياسية متساوية لكل المواطنين، بينما يكفي
والجمع المدني» بمغفوة مثقلة تدبر جدلا شكليا

حول الحرية، تقادم الفساد ولكن ليس الى درجة
القضاء عليه، وذلك لمكة اقتصادية يعلمها
المواطن لمصر الديمقراطية، إذ ان الفساد التام
يعني سقوط النظام، لئلا هو في النهاية «سوق»
بالقضية لهم، كما ان القضاء «النظام» على الفساد
يعني النمو المكتمل لئلا ينتج احتياجات فيخسرونه
كسوق في تلك الحالة أيضا.

والحل النهائي بالقضية لمصالحهم هو المجتمع
المدني، الذي يسمح باستمرار نبض القلب
واستمرار ضخ الدم في الشرايين الرئيسية فقط
أي مجتمع «اليمين» بين، وهو مجتمع لا تستحقه أي
مقياس، لاقياسا على عراقة الدولة المصرية ولا
قياسا على حجم التطعيم في مصر، ولاقياسا على
تاريخ التجربة الحزبية في مصر.

ولكن أصلا ديمقراطي حقيقي، ستظل
الجمعيات الخالصة - المسموح بها قانونا - موجودة
وسيتعامل العاملون فيها عرضة للمساواة شرفاء
كانوا أو غير ذلك، ويستمر هذه الصيغة للديمقراطية
المثقف: (نصف المناضل/ نصف العميل)

.. ورئيس مجلس الدولة الأسبق يتحدث عن التمويل ونفقاته



محمد حامد الجمل

في البداية يوضح
لجستشار محمد حامد
الجمل أن تكوين
الجمعية العامة حق
المواطنين في التجمع
السلمى، كالمسيرة
انتشلتهم الاجتماعية
والثقافية والعلمية
والسياسية، يشغل
التمويل كإحدى هذه

كتب : طارق الطاهر

كثيرة تدور الآن حول الوضعية
السياسية لمرکز ابن خلدون، إذ
لخضعت للإشراف وزارة الشؤون
الاجتماعية باعتباره شركة مبنية مساهمة وليس
جمعية أهلية، مما يعنى عدم خضوعه للإشراف
ماليا وإداريا، وفي ذات الوقت يظل التمثيل، فلهذا
مادى القانون الذى كلى أسامه يمكن محاسبة
القائمين على هذا المركز في تجاوزاتهم للقانون.
والأمر الذى يستدرك محمد حامد الجمل رئيس
مجلس الدولة الأسبق يؤكد أن الوضعية القانونية
لهذا المركز صالحة ويخرج من نطاق تطبيق قانون
الجمعيات الأهلية ويخضع عدم إشراف وزارة
الاجتماعية على مساهمة مبنية وهذا يعنى عدم
السيطرة القانونية على مساهمة مبنية باعتباره
شركة مبنية مساهمة الخاضعة قانونا لهذه
الوزارة، لذا يرى للجستشار الجمل ضرورة مد هذه
التمويل لضمان عدم استخدام التبرعات كى تصل
إلى محل هذه المركز كى تتمكن من تسيير أعماله
للتنظيم وإدارة الأعمال.

خضعت هذه الجمعيات منذ عام ١٩٨٠ السلطة الدولة
والخضوع لإشرافها والإشراف على موارد تمويلها
الخارجية والداخلية لضمان عدم نهب هذه
الأموال أو صرفها على أغراض تخربها عن
إظهارها للبرقى، وقد قررت كل التشريعات في هذا
المصدر مبدأ أساسيا في تحديد مسؤولية القائمين
على تشغيلها والتصرف في أموالها واعتبرت
بمبدأ موظفين عموميين حماية للأموال التى
تصل إليهم وضمان صرفها بما يحقق المنفعة
العامة.

ولكن الخروج من بيروقراطية بعض الإجراءات في إنشاء الجمعيات الأهلية يلجأ البعض إلى تأسيس شركة مساهمة لتهدف لتحقيق الربح وتلتصق بقوانين خاصة تجعلها تخرج عن إطار إشراف وزارة الشؤون الاجتماعية مما يعطيها حرية أكبر، حيث تتكون مثل هذه التراكيب من مجلس إدارة يرأسه المالك (المساهمين) للتأكد من حماية مصالحهم الخاصة. وفي هذه الحالة نجد أنه لا حاجة لتدخل الدولة ومبادئها لتبديد حيث تكون سلطة القانون على هذه الشركات مجرد الرقابة على الالتزام بالقوانين بها بالإحكام التكوينية ولكن دون سيطرة على مصير تمويلها، لذا كان يجب أن تخضع هذه التراكيب للقانون الجمعيات الأهلية وهذا يكفل للحكومة مباشرة الإشراف على مثل هذه التراكيب لضمان عدم خالف أحكام الرقابة على مواردها ومصاريفها وضمان عدم استخدام التبرعات في أنشطة تهدف أو تلمس النظام العام والأداب كما تكال مراجعة جمعيات هذه الجمعيات بواسطة الرقابة الإدارية والمالية من خلال الأجهزة المختصة للجمعيات.

المصدر: **أخبار الأردن**
التاريخ: **٩ - ٧ - ٢٠٠٠**

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
هاتف: ٠٠٠ ٠٧٥٥٠٠ (٢-٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

قضية
الدكتور سعد
تعيد فتح
الملف
الحساس:

**الجمعيات
الأهلية وأمن
الدولة**

الى احد حيزاء الدكتور محمد الدين ابن مصر الخيلوي
١٩٠٠...
ولذا انجرت الارض من تحتها حيازة وهو النجاة الامم
التكر في كل اللنديات الثقافية والاعلامية التي تم تحت
الرعاية الحكومية...
هل هي مجرد (تصفية جسيات) كما يفسر البعض
انقراض الحكومة البايث على نهد مستشارها الجيبين؟
١٠ (عملية تطوير) قرون فيها الحكومة حرق شخصية
استقطبت خلال السنوات الاخيرة عداء اغلب التيارات
السياسية والثقافية...
وما هو سر التوقيت الذي نأرتة نيابة من الدولة العليا
لتفتح ملف مركز ابن خلدون وصاحبه وهو لطف الذي
لا حقة دنما شعيات عميدة...
هل هو (موسم الانتخابات)؟
١١ ام (قانون الجمعيات الاهلية) الذي خسرت فيه الحكومة
جولة عامة بعد صدور القرار بعدم دستوريته وتريد الآن
اشارات ان القانون صدر ليحمي المجتمع من جمعيات ومراكز
تعمل ضد امته...
والاسئلة فن تنتهي... خاصة ان الحكومة اغتارت هذه المرة
الشخص للناسب لتماما...
●●●
لا يختلف اثنان على ان الدكتور محمد الدين ابن مصر
(شخصية غريبة) سر هويته يبدأ من الانسامة الدائمة
التي تملو وجهه كالفها اعالي عن شخص او عن فكرة... متحضر
الى حد الهوس لما يحمله من مشاريع فكرية ويستند الى حد
كبير بالهجوم عليه وتنتابه نشوة وكذ خفية عندما ينير
الخلاف من حوله...
ولهذا فإنه صاحب انقلابات فكرية حادة وعنيفة... في
الاستبدات كان (عروبية) و(ناصرية) درس في امريكا واصبح
رئيساً لاتحاد الطلاب العرب هناك وقد منحه لانه هاجم
الامريكان وفي نفس الوقت فطرت الحراسة عليه لاسباب
غير معلومة...
ويحكى سعد الدين ابراهيم في حوارات صحفية انه تطوع
في صفوف المقاومة الفلسطينية (ابواب السمعات) كما كتب
كتاباً يقضي الخطط الامريكية في المنطقة تحت عنوان:
كمنسجر وصراء الشرق الاوسط... وفيه الى ان مصالح
الولايات المتحدة في الشرق الاوسط تشبه مثلثا ضلعه
الاول عسكري سياسي والثاني ثقافي... والثالث ثقافي
حضاري... وهو مثلث مترابط الاضلاع... في الوقت الذي كانت
عليه سفين الاسطول السادس تدخل المياه المصرية
(المساعدة) في تطهير القناة... كانت اكبر ثلاثة ينوك
امريكية تطالب ابراهيم بفتح فروع لها في مصر... وكانت
الجامعة الامريكية في القاهرة تطالب رفع الحراسة المصرية
عنها لتمود مؤسسة امريكية خاضعة بالادخل او توجيهه من
قبل السلطة المصرية الوطنية والتحرك على هذا الوجهيات
التي تم في خلال اسابيع قليلة بعد حرب أكتوبر
(اعتمادها في هذه الفترة على مقتطفات وروت في كتاب
الدكتور غالي شكوى الثورة المضادة ارفى نفس الفترة
تقريباً كتب سعد الدين ابراهيم بحثاً عن الاصول
الاجتماعية والثقافية للقيادة القومية... نموذج جمال
عبد الناصر في مصر والعروبة وثورة يوليو... انتهى فيه الى ان
عبد الناصر قدم (مصابة ذهنية للعلاقة بين الدين
والتجديد) وبين (التقليدية) و(المعاصرة)...
هذه الفكرة جلبت عليه (غضب) السادات الذي كان قد
بدأ طريقه نحو الصلح مع العدو الاسرائيلي ووقتها كان سعد
الدين ابراهيم على قائمة المناهضين للتطبيع...
●●●
كيف اصبح المصايف لأمريكا واسرائيل فجاء (امريكا)
تحت اسرائيل...
١٢ حصل الدكتور سعد الدين ابن مصر على الجنسية



الرجوع إلى			
٩	٧	٠٠	٤

١- أهمية مصر (أهمية مصر في المنطقة عاين: أهمية مصر (هورد) في مصر، إحدى المؤسسات ذات العلاقة الوثيقة بالخيارات الاستراتيجية وهي العلاقة التي تم اكتشافها عبر دور هام لعبته. فرد في أمريكا اللاتينية!!

٢- وفي أوائل الثمانينات كان الدكتور سعد الدين إبراهيم أول من قدم نظريات لعلاقة جديدة بين الثقافة والسلطة وبحث دراسته الشهيرة: تجسير الفجوة بين المثقف والأمير. أول الطريق لتخلي المثقفين عن موقع الممارسة والدخول في (خلفية) جديدة يحتل فيها المثقف موقع (المستشار) وهو الدور الذي عشقه الدكتور سعد إلى حد المنشور!!

٣- نظرية المستشار تطلعت فكرها بإحداث موشية فكرية بين المثقفين العرب وهي: التوريثية، والدكتور سعد ألغ نجمها في القاهرة وأكثر المؤمنين بها في العالم العربي حركة وشاغل. وهو ما يفسر تماماً الدور التي تلعبها في بعضنا عن الأفكار الكلاسيكية عن (الوطن) والعدو (التاريخي) واستبدادها وأفكار جذابة من عصر جديد من التسامح، والاعتزاز بالأحرار... هذا طبعاً تحت المظلة تسمية (الديمقراطية) والجمهورية.

٤- التوريثية، هم الطائفة النازية لتفكيك المجتمعات المتفككة في العالم العربي وإعادة تركيبها على صورة وضبط حدودها (الغرب ومؤسساته: هكذا فُتحت (الأقليات) إلى

مقدمة اهتمامات الدكتور سعد الدين إبراهيم كما لم تعد هناك مشكلة في إقامة علاقة طردية مع العدو الإسرائيلي. وكذلك فإن حدود (البحث العلمي) تتلاشى مع تقديم (معلومات) تهم الشوفالين بإبقاء الأوضاع تحت السيطرة في العالم العربي.

هذا هو الرجل المناسب الذي اختارته الحكومة ليكون (ممثل) مصر كلها الأخيرة، وهو مناسب لأنه صاحب قارنح مخبر وغامض وتخدم نقاط صعود وسقوط كما يصعب الدفاع عنه تماماً! وهي تشرب به أكثر من عصفور ١- الخيبة الجديدة التي صورت أن أوان صعودها قد حان والواجب البديهي القاطن في الحكومة أراد أن ينييه القطار هذه الخيبة بأن كل شيء ما زال تحت السيطرة

٢- العمل على بساط العلم واستغلاله في العلم فاجأ في زحمة مزدوجة الجمعيات والمراكز. حيث بحثوا عن (مساحة) للحركة خارج المؤسسات الممتدة في الحكومة والمعارضة ولم يجدوا إلا مستنقع التمويل الأجنبي وكاكن النضال المدني.

٣- (الديمقراطية) التي لا يمكن أن تصرف بأن فقد طريقة تزوير البلطجة للانتخابات هي أساءة إلى مصر.

وكما تعب الأفكار التي يلعب سعد الدين إبراهيم تحتها عن حاجة حقيقية يتم استغلالها لصالح تشكيل المجتمع على حسب الصورة الفريدة: فإن الخيبة ضد سعد الدين إبراهيم تدبر عن ضرورة حقيقية لرقابة النشاط الأجنبي في مصر. لكنها تستخدم فقط حسب اتجاهات المصالح السيئنة.

هل هناك متاملون يحصلون على أجر عن نضالهم لصالح مجتمع جديد...!!

نعم

وهل يدبر الغرب مجتمعاتنا عن بعد بواسطة شخصيات فقدت الثقة في أن مجتمعاتنا ستتغير.. وقررت أن الحل في موت المجتمع لا في تجديده...!!

نعم

وهل تمسح حكومتنا على خرق أي إمكانية للتغيير من الداخل حتى يصبح الخارج هو الحل الوحيد...!!

نعم

القسى مافى هذه القضية أنها تشبه كل القضايا التي انضمت في رجوها الفترة الأخيرة وهي أنها جفت تدوير بين طرفين الدفاع عن أي منهما بعيداً عن العمل بتساوي كرامة كبرى!!



سعد الدين إبراهيم من شكوك المثقفين إلى سجن طرة

مستقبلون دعائهم مع ابن خلدون

البحث العلمي مشروع... والتركيز شمع

بالموضوعية

سعد الدين إبراهيم		ميريت
إساعة استخدام		استشارات
الأموال تحدث		لصالة
في كل مكان		دوري

أحمد مكي منصور

شرف بالمر من الهجوم
وقصلي كان تكوين
وجهة نظر مقفلة



تحقيق : عبد السلام باشا

أموال دولة اجنبية من خلال اعداد كشوف

ويطافات انتخابية مزورة.. فما قولك؟

ج: لا اعد كشوفاً ولا بطاقات انتخابية سليمة

او مزورة.. لأن ذلك من اختصاصي رئيس الانتخاب

بمركز ابن خلدون

س: أنت منهم بليامك بتزوير محررات

رسمية وهي كشوف البطاقات الانتخابية

في استطلاعات الرأي المزورة التي اجرينها

انت والباحثون بالمركز؟

ج: انا لا احرر كشوفاً او بطاقات انتخابية او

حتى المشاركة في عملية تحرير هذه البطاقات

س: إنك منهم يجمع اموال من الجهات

الاجنبية دون الحصول على تصريح من

الجهات المختصة وهي وزارة الشؤون

الاجتماعية.

ج: ان مركز ابن خلدون شركة خاصة تخضع

للقانون الذي رقم ٥٠٥ الذي يسمح لها بالتعاون

مع طرف اخرى. وذلك لانجاز المهام المنصوص

عليها في عقد تاسيسها وهي يلزم هذا القانون

الرجوع الى الهيئات الرسمية للحصول على اى

موافقة من الجهات المختصة

س: أنت منهم باعداد وسيلة من وسائل

الطنفية تتضمن عبارات واساليب كاذبة

غرض بث دعايات مشيرة من شأنها الحاق

الضرر بالمصلحة العامة

ج: انا لا ارفق بيتي ماذا تشير او تقصد بهذا

الانتماء للرسل والفرض الذي يسيء الى سمعتي

كاستاذ جامعي له مكانته في المجتمع. (ورفض

الاجابة)

س: أنت منهم بالحصول على اموال من

دولة اجنبية من خلال التحايل عليها لانجاز

فيلم ميممالي المخرج على سالم يسيء

الى سمعة مصر ويجعل عنوان داخل

شريك وشاركه ويدعو للتخمين الذين يجري

عليهم ابصاكا وبراسات استطلاعية

للابحاث المزيفة التي تجريها.

ج: هذا الاتهام باطل وليس هناك ما يثبت

ادائتي.. وانا لم اطع على الفيلم ولم اشاهده وانا

مواطن مصري مجلس ابدني واضاف: ان

اصحاب الاحتراف الفنيين الذين يدعون تقديم

وتقديمهم يمكنهم ان يقرروا إذا كان الفيلم يسيء

لمصر ام لا.

أنت منهم.

ابست المرة الاولى التي يواجه فيها د. سعد

الدين ابراهيم هذه الصيغة، فطالباً اعلنا مثقفين

ومصنفين واساتذة جامعة ومفكرين الفرق الآن

ان الاتهام موجه من السلطة ، التي اثارنا باقديها

على هذه الخطوة الانعاش الجميع لما الذي دفعنا

للتحرك اخيراً.. كان ذلك مثال تكتهات ان تهدأ

نشر هنا وثائق للتحقيق مع سعد الدين ابراهيم

التي حصلت عليها الزبيلة خديجة عفيفي

س: ما قولك فيما ورد بتحريرات مباحث

امن الدولة في أنك قمت بجمع معلومات

تطوئ على الاضرب بالصلحة العامة

وتسيء لسمعة البلاد في الخارج مقابل

حصولك على هبات مالية من الخارج؟

ج: كان ذلك السؤال الاول الذي وجهه رئيس

نابية امن الدولة الي د. سعد الدين بعد القبض عليه

في مشهد لعتالي.. مساء الجمعة ٢٠ يونيو

الوقت قوات الامن القبض عليه في منزله بالمعادي

لقد انا مع هذا، كانت قوات اخرى تدهام مركز

ابن خلدون بالمظلم وتلقى القبض على اثنين من

الموظفين بالمركز وتحفظ على الوثائق والملفات

واجهزة الكمبيوتر سواء التي تم ضبطها في منزله

او في المركز مع وضيحتت الحراسة.

بعد هذا الجدل حول دور مركز ابن خلدون

للبراسات الانشائية ينتقل الى مرحلة جديدة اصبح

مطلوبا فيها من د. سعد الدين تقديم اجوبة على

الاستئلة التي تهرت طوال السنوات الست

اخيرة.

ج: ليس لهذا اى اساس من الصحة وان

المركز شركة مدنية لا تهدف الى الربح ولها

تعاقدات مع اطراف اخرى لانجاز مهام معينة في

مقابل اتعاب، اي انها شركة للاستشار.

وام تكن اجابته تلك ككافية لرد على اتهام

«الاسامة لسمعة البلاد» فإنجاز مهام معينة، على

حد تعبيره ليس صالحا عند الحديث عن قضية

كذلك وربما تكون الاجابة القاضية هذه هي سبب

الانقسام حول سعد الدين ابراهيم ومركزه و

اهدافه وهو الانقسام الذي يصبو عليه التحويل

الاجنبي للمراكز والهيئات العاملة في مصر بشكل

عام، فينبغي يضر على حرية البحث العلمي في

مصر.. لا يمكن فيه لشخص سلطنة ومن يقول ان

ابحاث كالتي يصورها مركز ابن خلدون تعرية

وكشف لاصحاب وشرايين المجتمع ولا أحد يعرف

كيف ومن سيستخدمها، بين هؤلاء هؤلاء يبدو

الحكم في قضية كهذه صعبا بدون آلة اتهام

قوية وجادة.

بأساليب كاذبة

س: أنت منهم بالإحتيال والحصول على

11

في أسبابها طلبة الدور هو السبب في أكثر من مرة في السنة.

زيادة دور مجلس الامناء

- ماريا فيما يقال عن الدور المشجوه
للمركز، وأن مؤتمر الأقليات مثلاً كان يهدف
إلى إثارة الفتنة؟

● إقلاقاً لا يرى هذا، من أهم أهداف المركز دراسة الفترة وأحداث مثل الكشف والتجارب الإسلامية. وكان يلتزم بالموضوعية مهما كانت النتائج، وهو مركز علمي محترم واجبه تقديم بحث موضوعية أمينة لتشكيل دعابة للنظام أو

كون أن بعض الجهات الأجنبية مثلما قيل أن الكونغرس الأمريكي استندت أبحاث المركز في مناقشة إوضاع الأقليات في مصر وغيرها، فهذا سيخلق اعتقاداً أن قدم مساهمة جدية بالاحترام في مجال حقوق الأقليات. أما في مجال الأمن، فهناك من يزن عبورية الاتصال والقطيع مع إسرائيل، ومن يرى كذلك - والكثير حر في التعبير عن رأيه - عدم مراكز أبحاث عديدة في مصر تعتمد في توليها على طلب أبحاث، ولذا اختص مركز ابن خلدون بالمهاجمة بين هذه المراكز. اعتد أن هذا يرجع لقوته في الخارج.

● لا، لأنني لا أعرض نفسي عليهم، يجب أن يسلني خطاب منهم، وهذا منصب لم أتناقض عنه من قبل.

● لا. لأنني كبرت في السن وأوجد مشاغل أخرى، ومن الصعب عليّ الآن صعود المنظم..

القضاء والبحاث الدولية

د. عبدالمنعم سعيد الذي يؤكد على استحوار
عضويته في مجلس أمناء مركز ابن خلدون، شهد
هذه الفترة التي زاد فيها دور أعضاء المجلس وعنها
يقول:

● انضمت لهذا المجلس منذ أربع أو خمس سنوات، ومن تجربتي الشخصية في عضوية مجالس عدة مراكز أرى أن مركز ابن خلدون هو الوحيد الذي يجتمع مجلس أمنائه مرتين وأحياناً ثلاثة في العام، وتوجد مجالس بالاجتماعات والمناقشات التي دأرت فيها، حيث يتم عرض المشروعات علينا كمجلس استشاري.

- ما رايك في التمويل الاجنبي المشبوه للمركز؟

● هذه الأموال تقدمها جهات بخلت معها الدولة في اتفاقيات مثل الاتحاد الأوروبي ومؤسسة فورد، وبعض هذه الاتفاقيات منصوص فيها على طريقة

اعطاء المنح ولن تعطى.
- وهل كان يتم انفاق التمويل في المصادر

● إساءة استخدام الأموال تحدث في كل مكان ومن جانب آخر فإن هناك ميكانيزم للتقديم والحماية، والمؤسسات الغربية شديدة التفريق في هذا الجانب، حيث تقوم المؤسسة للامانة برامجة ماتم اتفانقه، الى المراكز والمؤسسات التي تحصل على تمويل فتطلب منكم محاسباتي معتمده ويهدد الطبقه يمكن اكتشاف التنازلات.

- وصارايك في استعانة الدول والجهات
الاحتمية بتقارير مركز ابن خلدون وغيره في

اتخاذ قراراتها

● إذا كان يجب حظر هذا النشاط على الزائرين والمؤسسات الخاصة، فتعجب إلهنا، التقارير التي تصدرها الدولة عن العنف والجريمة والبطالة والناشط العشوائي. لأن المجتمع الدولي يستفيد من هذه التقارير، السؤال في حد ذاته مشكك، مثلما توجد إباحات أمريكية في تدوير حالة السود، فهل هذا يسر، للمجتمع الأمريكي اعتقاد أن الإباحات التي

قوم بها تسهم في زيادة تقدير المجتمع الدولي لنا.
- هل ينطبق هذا على الفيلم الذي كسب
المركزين بنوعيه اعداؤه عن الانتخبات في مصر؟
- كنت الخارج أثناء اخر اجتماع لجس النساء
الذي تم فيه قبول فكرة هذا الفيلم وما افهمه عن
عمل المركز، ان جزءا منه ينصب على الدعوة
المشاركة في الانتخبات واي مركز يقوم بهاء،
معتد ان المشاركة في الانتخبات تقبب الدولة

اتركوا الأمر للقضاء

الإنان محمد نوح الذي تبرع بأعداد الموسيقى التصويرية للفيلم يقول عن تعاونه مع مركز ابن خلدون:

● أنا أتصاين مع خمس عشرة جمعية منها جمعية الوحدة الوطنية وجمعية التنوير وجمعية النقاء الجديد وجمعية محبي الفنون الجميلة وجمعية خمسة المجتمع، كما أنني أقوم بإلقاء ندوات في أماكن كثيرة وغالبا ما أتحدث عن الفن.

ما رأيك في التطورات الأخيرة لمركز أبحاث
خلدون؟

● كل هذه التطورات ظهرت مؤسراً ويجب
تترك الامر في يد القضاء كما هو حالنا، واي كلاً
في هذا الوقت لا يصح، وتوجيه الاتهامات لشخص
لا يعني انه جيد او سيء سيتم عرضه على القضاء
وحينما يصدر حكمه يجب ان نصدق.

د. احمد مبيض منصور يعتبر أكثر الأسماء
توجدت في وسائل الإعلام بمركز ابن خلدون،
بعض أدبي برواق ابن خلدون، مقارنة عن طبيعة
علاقته بالمركز يقول:

توليت الإشراف على رواق ابن خلدون بناءً على اتفاق بيني وبين د. سعد لقاء مكثفة شهيرة، لكنني اتخذت قراراً منذ شهر تقريباً بالابتعاد، وإذا كان المركز لاشأني لي به وانتمى أن استكشف الرواق في مكان آخر.

— ما سبب قرارك بالابتعاد عن مركز این

١٤) أنا كاتب إسلامي له أراؤه وخصومه، وهناك من لا يستطيع مناقشة الآراء فينبغي في الهجامة أي شيء ويشتك شخصي، بعد سنوات من الهجمة على عملي في مركز ابن خلدون شجرت مطالب وزيادات على نفسي للاستقلال بتكون مكتب مسير لكتابا الرسائل العلمية والشراكة في بحوث الفنون الإسلامية وجاءت منه القضية لتعمل بالقرار الإسلامي - لم يكن يطلب منك مناقشة موضوعات معينة - لم أوافق؟

● اختيار الموضوعات في الرواق كان يفضى
لعدة اعتبارات منها احساسى بأهمية موضوع

قضية فاقوم بعرضه على اعمدة الرواق. ان هؤلاء الذين يحضرون باستمرار، أو يأتى أحفهم طامسا الحديث وأحيانا كنت أسمع بعض الشباب على الحديث عن موضوعات هم مشغولون بها. كنت أقصد تكون مدرسة فكرية متنوعة في قضايا التعليم والتراث وغيرها ليعاد طرحها من وجهات نظر مختلفة

- رغم الاختلاف الفكري والمذهبي بينك وبين د. محمد الدين إبراهيم إلا أنك وأصملت العمل معه لفترة طويلة، ألم يحدث بينكما خلاف خلال هذه السنوات الستة
● رغم أن لكل منا خلفية ثقافية مختلفة هو استاذ اجتماع ثقافته غربية وإنما ازهرى. هو يتبن السوسيالية أو فن الدين أما أنا فدينى فن ماينى ان يكن. مع ذلك فأن أساس علاقتى هو الاحترام رغم الاختلاف.

لماذا الآن؟

إذا كان د. أحمد صبحى منصور قد لكر في الإحتجاج عن مركز ابن خلدون بسبب الهجوم الشخصي عليه، فإن سلطيمان شفيق الذى كان مشهورا على نشره (الاجتماع للدين) التى يصفها المركز، ليقعد لعدم اتفاهه مع طريقة الأداء التى يتم بها العمل. عن تجريبه يقول:

● فى لحظة ما شعرت أن دورى انتهى، مثل أى شخص يشعر أن عمره فى مشروع ما انتهى، لئما ابتعدت. لم تكن خلافات فكرية وإنما حول الأداء. د. محمد كان ليبرالى بشكل أزيد من اللازم فى مجتمع لا يتحمل كل هذه الليبرالية. وهذه ليست ميزة فى مجتمع مطلق وإنما عيب ومن ناحية أخرى أرى أنه لم يكن سياسيا ولا يتبع باى حى سياسى، ومن الجار أن تقول عنه أنه مواطن إسرائيلى. أنا أطلب بالاقتراج القويى عنه لاني لا أستطيع الخلاف مع انسان لا يستطيع الدفاع عن نفسه، كما أرفض التعامل بخفة مع أمور حساسة. أنا لا أهتم لماذا أثرت القضية لأن مع أنه يطلق تمويلا منذ ١٩٨٩ ومركز الدراسات فى الامرام والأزهر والحكومة نفسها تحصل على تمويل. فلماذا سكتا منذ ١٩٨٩ حتى الآن. أين كانت القوانين التى سيحاكم بها منذ ذلك التاريخ. فى مصر مائة جهة تتلقى أموال تحت مسمى وصور الحكومة. ولا يمكن التعامل معها حسب الظروف. يجب أن يكون هناك قانون واضح ودائم، لأن قانون ١٩٤٢ يبين أنه غير دستوري. وقانون ٢٢ صدر قرار بإلغائه.

وإذا كان مركز ابن خلدون قد اشتهر كمشركة فهو الوحيد الذى يدفع الضرائب وينشر ميزانيته فى الإصدار الخاص به. يقولون أنه يأخذ الفسحة ويوزع الخاطن حول الانتخابات، فلماذا لم يتم القبض عليه بسبب مؤثر الانتخابات عام ١٤ أو بسبب الانتخابات عام ٩٥. يقولون أنه يدير قضية الأقليات وفى مصر مكتبان للحزبين الكرويين. أنا أرفض التعامل مع الشخصين والمكرين بهذه الطريقة لأن الفساحيا الفكرية لا تلج فى المحاكم.

■ نصرى ونصرة.. شركاء فى مصر

على ساهم: الفيلم فى صالح مصر والاتحاد الأوروبى!

وتكون اللقطة التالية فى الطريق الشالى
طجنة انتخابات النوم العميق، التى يدخلها
نصرى ونصرة فى ثياب عصابات ويضعون
فى المناصب بطاقات مزورة، بينما مراقبو
اللجنة يظفون فى النوم، وتعلق نصرة بأن
«المال السائب يبيع السرقة»
وينتهى الفيلم بمشهد فى المقهى حيث
يتصالح الزوجان الفاع رولدها بأهنية
المشاركة فى الانتخابات
مدة الفيلم الذى أخرجه سامح بهلول ٦
دقائق وتناقض المركز سموية إنتاجه ٢٠
الف دولار من الاتحاد الأوروبى وأسد
مسؤولية الإنتاج إلى شركة طينيو كابرو
سات و مقابل ٢٠ ألف جنيه مصرى
ولم يعرض الفيلم على الرقابة باعتباره
فيلمًا تسجيليًا يعرض على رقابة وسيلة
العرض عند عرضه

الموسيقى دون أجر، وأنه يفعل هذا عادة،
خصوصاً وأن الفيلم يدعو لانتخابات.
ويبدأ سيناريو الفيلم اللصين بلقطة
إفلاق لنصرى وزوجته نصرة، يتخيلان
لوهبطت عليها ثروة كبيرة ماذا يفعلان بها؟
وأخذ يتناقشان حول كيفية استثمارها،
ليتمتلا فى النهاية إلى أن الاستحمار
الضمير هو المشاركة فى صنع مستقبل
مصر.
تقول نصرة لسمع بالنصرى: «تشارك
على ماذا؟»
بعد أن توضح له كيف يشارك على بلد،
تزول دهشته ويكون السؤال: «يتدى متى».
تبتدى أنى؟
والاختارة بالمشاركة فى الانتخابات.
ويواصل الحوار حول التزوير الذى يتم
بسبب تخلى المواطن عن ممارسة دوره.

أكد على ساهم أنه أقدم على كتابة
سيناريو فيلم «أجل نصرة»
ولشاركه لأنه فى صالح مصر وفى
صالح دعم الديمقراطية الذى والحكم
الديمقراطى فيها ومنع وصول الإصوليين
للحكم، كما أنه فى صالح الاتحاد الأوروبى
(صاحب التمويل) الذى يضمن عدم انتشار
عوى الديكتاتورية.
وقال على ساهم أن الفيلم تم تصويره
ولكنه لم يشاهده بعد، وأن كان قد مرر
لأجل أحمد صباغ قد قام بطولته، بينما
قال الفنان محمد نوح أن الفيلم لم يصور
بعد وأنه كان من المنتظر أن تكون
موسيقاه التصويرية من تأليفه.
وكان على ساهم قد سبق استجواب
النمابة بأنه تفاوض التراجيدى عن سيناريو
الفيلم، بينما أكد سمح نوح أنه أهلى

بعضهم لم يكن يعلم!

أمناء مركز ابن خلدون

منذ تأسيسه عام ١٩٨٨ تصدرت مطبوعات مركز ابن خلدون أسماء عدد من المثقفين بوصفهم أمناء مجلس المركز، من بينهم:
د. حازم البسيلاوي - د. علي الدين هلال
د. جابر عشار - د. أمينة الجبتي - عبدالوهاب
الريدي - د. عبدالحكيم سعيد - د. حنفى محمود
الجبتي - د. مختار هادي - د. صبري موسى
الحين - د. مصطفى الفقى - محمد صبرى
عبدالحكيم - مروة جبريل - ملى مكرم جبريل

ملى نو القار - ابراهيم حلمى عبدالرحمن -
د. سميد النجار - د. عبدالعزيز حجازي -
نخسين احمد امين - د. اسامة الخولى
- صفية العمري - جمال البنا.
وكان عدد منهم قد تقدم باستقالاته في
فترات متباعدة، كما أعلن بعضهم مؤخرًا أن
اسماهم لم تستخدمها دون علمهم وانهم
لم يمارسوا أى نشاط في المركز.

١٥٠٠		المصدر
١٥٠٠	١٥٠٠	التاريخ

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
هاتف: ٢٠٢ ٥٧٥١٠٠
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للتنشيط والمعلومات

ثلاثة من أسرته زاروه في سجن طرة أمس

مصر: سعد الدين إبراهيم ينفي طلبه ضغوطاً أميركية لإطلاقه

□ القاهرة - محمد صلاح

الدكتورة باربرا إبراهيم وابنته الحاصية رندة إبراهيم وشقيقه المهندس أحمد إبراهيم. ونقلت السيدة رندة عن والدها إلى «الحياة» قوله: «لم يكن لدي أبداً ما أخفيه، منذ تأسيس مركز ابن خلدون العام ١٩٨٨ ونحن نمارس نشاطاً من خلاله بصورة علنية واسم الجميع، وأبداً لمأزله بـ «أن تدرك الجهات التي تلف وراء الحملة الأخيرة حجم الخطأ الذي ارتكب وتسارع إلى تصحيحه». وفسر الإتيان عن تجاوزات وانحرافات مالية ضده بأنها «محاولات

■ نفى رئيس «مركز ابن خلدون» للدراسات الانشائية الدكتور سعد الدين إبراهيم أن يكون طلب تدخل الحكومة الأميركية للعمل على إطلاقه أو وقف التحقيقات معه، لكنه رحب بكل الجهود التي تبذلها منظمات وجهات عدة لتحقيق ذلك، ووصف الإجراءات التي اتخذت ضده بأنها «تصفية حسابات من جانب الشرطة وبعض الصحف مؤكداً أنه طيس لديه ما يخفيه أو يخفيه». وكان ثلاثة من أفراد عائلة إبراهيم زاروه أمس في سجن طرة، وهم زوجته

المصدر:
التاريخ:

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تلفازين / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
النشر والمعلومات

لتصويره بأنه مجرم وعضو في mafia وركب عصابة وليس أكاديمياً ومفكراً واستاذاً جامعياً، وذلك بهدف إلقاءه المصداقية في حال معاونته إجراء أبحاث أو تقارير عن الأوضاع الاجتماعية والسياسية في مصر. وكانت السلطات المصرية الفت في بداية الشهر الماضي القبض على إبراهيم وسكنته السودانية الجنسية نادية عبد النور، وصارت كميات كبيرة من الأوراق والمستندات من منزلهما وكذلك من مقر المركز. ثم أحالتهما على نيابة أمن الدولة التي قررت حبسهما لمدة ١٥ يوماً على ذمة التحقيق. وفي وقت لاحق انضمت النيابة عدداً آخر من الباحثين والعاملين في المركز للتحقيق وقررت احتجاز نحو ثمانية منهم احتياطياً.

واكتمت السيدة رندة إبراهيم أن والدها «يتمتع بصحة جيدة ولا يؤثره سوى ارتفاع درجة الحرارة» وتكررت أنه يعتقد أن الحملة ضده بسببها موقفه من أحداث الكشاح الأولى التي وقعت العام ١٩٩٨، والثانية التي وقعت بداية العام الجاري والأبحاث والتقارير التي أصدرها المركز حول قضية الإقباط وكذلك اعتزامه العمل على مراقبة الانتخابات البرلمانية المقرر إجراؤها في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل خصوصاً بعدما انتهى تقرير أعده «مركز ابن خلدون» حول نتائج الانتخابات التي جرت العام ١٩٩٥ إلى حدوث تغييرات شديدة فيها، بعدما رأى أن السلطات «رأبت نهية الأجواء قبل الانتخابات المقبلة».

والنسبة إلى لضغوط الأميركية على الحكومة المصرية أكد أنه لم يطلب من أي مسؤول اميركي التدخل لإطلاقه، كما لم يتعامل مع أي جهة داخل مصر طوال السنوات الماضية باعتباره اميركياً مشيراً إلى «أن مسألة الجنسية الأميركية التي يجعلها إضافة إلى جنسيته الأصلية لم يكن إلا للقرنين منه يطمون بها لأنه لم يلجأ إلى استخدامها يوماً إلى تعامله مع الآخرين لكن إبراهيم رحب بمؤلف كل الجهات التي سمعت إلى إطلاقه.

مصر: أدلة جديدة ضد سعد الدين إبراهيم واشاعات عن الإفراج عنه قريباً

مجرد تمديد فترة حبس الاثنين احتياطياً مرة أخرى مير.

واستأنف المحققون أمس الاستماع إلى أقوال المتهم إيمان أبو جبل المسؤول عن الشؤون القانونية في المركز، والذي نفى صلاته بأي انحرافات مالية أو تجاوزات ارتكبتها المخابرات في المركز وهدى، وقال أنه يعمل في المركز بموجب عقد عمل وإن مهمته تقتصر على الدفاع عن المركز في القضايا التي ترفع ضده وكذلك إقامة دعوى قضائية عند الضرورة. ونفى السيد عبد النعم عبد القصور أن تكون التحقيقات مع موكله أبو جبل تناولت علاقته بجماعة «الإخوان المسلمين»، مؤكداً أن موكله لا صلة له بالجماعة.

وكانت النيابة أمرت بسحب أبو جمل باعتباره متهماً في القضية واخضعت النيابة أسس اثنين آخرين من المتهمين مع المركز لتحقيقات جديدة، وهما وريدة باهي ومحمد سامي حول الأمور المالية في «مركز ابن خلدون» وهدى، وواجهتهما بشيكات وقعا عليها بدل رئيس المركز.

ومن جهته توقع المصافي الديب إطلاق موكله في غضون ساعات مؤكداً أن التهم التي وجهت إليه «لا تستند إلى أدلة» وأشار إلى أنه سيفتح أمام النيابة أثناء جلسة التحقيق مع إبراهيم للتوابع أن تجري بعد غد الأربعاء. واستنظر المحققون توجيه تهمة بتلقي رشوة بوليائه إلى إبراهيم. وقال: «ذلك التهمة في قانون العقوبات تعني التعامل مع دولة أو جهة أجنبية وتلقي أموال منها مقابل الإضرار بمصالح مصر القومية وهذا ما لا ينطبق على حال موكلتي الذي تعامل وفقاً لعهود واتفاقيات مكتوبة مع مؤسسات معترف بها ولها فروع في مصر وتعامل مع أجهزة في الدولة في مجالات التنمية كما تعاملت مع مركز ابن خلدون وقدمت له منحاً مقابل إعداد أبحاث علمية في مجالات مختلفة. وعن مخالفة مركز ابن خلدون الأمر المصري الصادر في تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٩٢ بحظر تلقي أي جهات غير رسمية في الدولة إعانات من الخارج، أوضح الديب أن الحظر «صدر بعد أيام من

بدا أن النيابة المصرية تسعى إلى تجهيز أدلة اتهام جديدة ضد رئيس «مركز ابن خلدون» للدراسات الامتانية، الدكتور سعد الدين إبراهيم، بعدما انتشرت إشاعات في الأوساط المصرية أمس عن قرب إطلاقه. وزارت دائرة التهمين في القضية بعد ما حقلت النيابة أمس مع آخرين ووردت إسمائهم في التحقيقات.

□ القاهرة - محمد صلاح

■ وصلت نبأية أمن الدولة العليا في مصر أمس التحقيقات مع سعد من المتهمين والمتعاملين مع «مركز ابن خلدون» للدراسات الامتانية ورئيسه الدكتور سعد الدين إبراهيم في حين انتهى فريق من المحققين من درس حركة الأموال التي أودعت في حسابات المركز والمتعاملين فيه في المصارف المصرية أو التي تم وضعها في مصارف في الخارج.

وسرت إشاعات عن قرب إطلاق إبراهيم على أساس أن فترة الحبس الاحتياطي التي قضاه منذ تم القبض عليه بداية الشهر مكنت السلطات من السيطرة على «مركز ابن خلدون» وهدية دعم الناخبين المعروفة باسم «هدى» ومصاردة كل الأوراق والمستندات وبيسكات الكمبيوتر والأبحاث التي أعدها المركز والبيضة والشيكات التي صدرت من جهات أجنبية لصالحها، مما يعني أن وجوده طليقاً أن يؤثر على التحقيقات مستقبلاً. لكن مصادر مطلعة أكدت أن مصير إبراهيم سيحدد بحسب ردوده على المعلومات التي ستتولجها بها النيابة والتي أتت عن طريق المخابرات والوفاة بغير التهمين في القضية خصوصاً المسؤول عن النشاط السياسي في المركز الباحث خالد فياض الذي تبين أنه كان يعمل مع أجهزة الأمن منذ استقر، وأنه أعدها معلومات تفصيلية عن نشاط المركز وإبراهيم. وبدأ أن النيابة تسعى إلى تجهيز أكبر قدر من الأدلة الجنائية ضد إبراهيم وسكرتيرته السودانية الجنسية ثمانية عبد النور خليل التي قبض عليها في اليوم نفسه الذي تم فيه توقيع رئيس «مركز ابن خلدون» حتى يكون

وقوع الزلزال وانتشار ظاهرة توجيه ندوات من جهات عدة ليقول التبرعات لتوزيعها على المتضررين وهذا لا يفيط على «مركز ابن خلدون» الذي قام بعمل عملية انتهى بعضها إلى نتائج لا تتفق مع الفخر الحكيمة، فهل في ذلك جريمة؟ واعتبر أن الحديث عن تزوير الانتخابات ليس مهمّة لأننا إلى أن صنف المعارضة كمتخلف كل يوم عن مسألة التزوير، كما أن محكمة النقض قضت بعدم صحة فضيحة أكثر من مرة من أعضاء مجلس الشعب (المجلس).

[illegible]

وتناول المحامي تهمة «الاحتيال على جهات اجنبية» وتساءل: «هل هناك أي جهة من تلك الجهات قدمت بلاغاً ضد لبراهيم؟ واعتبر أن الامر على ذلك النحو يعني خلقاً لجريمة غير موجودة من الأساس» مؤكداً أن كل جريمة يجب أن يكون فيها جان ومضني عليه.

المصدر
التاريخ

٦٠ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: marit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

أصوان د. محمد الدين إبراهيم.. يتساقطون ضبط صاحب مطبعة تزوير البطاقات الانتخابية.. جيس مسئولة بهيئة دعم الانتخابات

للزيرة المركز ابن خلدون.
قال محمد سامي أنه قام بطباعة
الأوراق والبطاقات الانتخابية بناء على
نماذج قدمها له د. محمد الدين إبراهيم
وتابع عبد القادر شريكته في المركز
وتقاضى عن ذلك

كتب - انتصار القنوق إبراهيم لوكالة :
بدأ أصوان د. محمد الدين إبراهيم
رئيس مركز ابن خلدون يتساقطون
ضبط صاحب مطبعة تزوير البطاقات الانتخابية
صليب مطبعة بمحلات القبة واعترف أنه
قام بطباعة البطاقات والأوراق الانتخابية

٢٠ ألف جنيهه في حين وقع على شيكات بمبلغ ٩٠ ألف جنيه بعد أن أبرمه د. محمد الدين إبراهيم أن هناك أزمة سيولة بالمرکز وسيتم الصوف من جهات أخرى

أكد محمد سامي أنه لا يعرف شيئاً عن طبيعة عمل المرکز ولا الجهات التي تدوله ولا يعرف شيئاً عن الانتماء الأوروبي.

من جهة أخرى قررت نيابة أمن الدولة العليا بإشراف المستشار هشام سريها للحامى أمام الأول حوس ورقة على بعض للوظيفة بهيئة دعم للأنشطة للصريات التابعة للمرکز ١٥ يوما على ذمة التحقيقات بتهمة الاشتراك في التصيب والتزوير.

استمع هشام بدوى رئيس النيابة وإشراف هائل وإشراف العشماوى وكيلة أول النيابة إلى مدى عفيفي وكيلة هيئة دعم للأنشطة ومجدى حلى ومحمدى البروصيرى وعصمت عبدالقادر وأبريس محمود ونيل عبدالتى ورودة على بعض الأعضاء بالهيئة.

نقوا جميعا عليهم بتلقى أموال من جهات اجنبية كما نقوا مسئوليتهم عن تزوير البطاقات الانتخابية. تجرى التباية اليوم مواجهة بين مندوبى هيئة دعم للأنشطة د. محمد الدين إبراهيم وخالد فياض مدير مركز المشاركة السياسية بالمرکز. تستمع لنيابة إلى أقوال مخرج وكاتب سيناريو فيلم "أدخل شركيك وشركاءه الذى انتسبه للركن وتناول استطلاعات على بعض الأضاح الداخلية بصورة تسمى إلى سعة مصر. طالت النيابة من البنك المركزي معرفة حسابات المرکز والماملين فيه والهيئات التابعة له تنفيذ الحكم محكمة استئناف القاهرة.

العدد ١٧٨٨

مدير مركز ابن خلدون يتخوف من أن يلقي مصيرا الجاسوس عزام

موسى يرفض طلبا أمريكيا للإفراج عن سعد الدين إبراهيم

الشروع الإسرائيلي المشترك مع مركز ابن خلدون بشأن إنشاء أكبر منظمة بحثية في مصر والعالم العربي مقرها القاهرة، ويهدف إلى الترويج لتطبيع العلاقات العربية-الإسرائيلية على أن يتم تمويلها وإسرائيليين وتنفذ فروع لها في العديد من الدول ومن بينها الأردن وفلسطين ودول أخرى سيجري التفاوض معها.

وحسب المعلومات فقد كان من المنتظر أن يتم الإعلان عن هذا المشروع قريبا، وأن الجانب الإسرائيلي كان سيتولى بنفسه مستخدمة السلطات المصرية للحصول على موافقتها في شأن إنشاء هذا المشروع، حيث كان من الرقبة دخول هذه المشروع ضمن المشروعات الاقتصادية التي ستفرضها إسرائيل في اجتماعات اللجان الإقليمية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

التفاصيل ص ٥٠٣

الثاني
الاستشار
عبدالواحد
والتي تمت
في
سفره الأمريكي
إضافة إلى قرار
منه من مصر.

أكدت معلومات
مهمة أن أهداف
كوميون
السياسة
بالمستشار
الإسرائيلي
بالقاهرة، والذي

كان يزور مركز ابن خلدون بشكل دائم وكان ينفذ بشكل منتظم ما يحصل عليه من ملفات إلى إسرائيل وأشارت المعلومات إلى أن تلك الملفات تملأ على مكاتبات وخطابات إلى بعض المسؤولين الإسرائيليين ويودع الجزء الأكبر منها حول تفاصيل



سعد الدين إبراهيم

أمريكية متعددة
تلقوا على مصير
التهمة الأمريكية
الجنسية.
وقد عبر
إبراهيم خلال
اللقاء عن قلقه من
أن تستغل
الضغوط التي
تتلقاها السلطات
الأمريكية لإطلاق
سراحه إلى نتائج
عكسية كما هو
الحال في قضية
الجاسوس
الإسرائيلي عزام

عزام الذي قضت محكمة أمن الدولة العليا برئاسة المستشار محمد بديوي بسمه لمدة خمسة أشهر خاضعا ولم للضغوط الأمريكية والإسرائيلية التي بذلت في هذا الشأن.

وأبى مدير مركز ابن خلدون تخوفه إزاء الإجراءات التي اتخذها

كتب - محمود بكرى:

رفض وزير الخارجية المصري عمرو موسى طلبا تقدم به السفير الأمريكي بالقاهرة للإفراج عن د. سعد الدين إبراهيم مدير مركز ابن خلدون، مشييرا إلى رفض مصر لكافة الضغوط التي تستهدف التدخل في شئون القضاء.

وكان سفراء دول الاتحاد الأوروبي بالقاهرة قد علنوا اجتماعا طارئا في منزل أحدكم لبحث الأمر وممارسة الضغوط على الحكومة المصرية لإجبارها على الإفراج عن مدير مركز ابن خلدون.

من جانب آخر قام مروجو بيسوس القنصل الأمريكي في القاهرة بزيارة سعد الدين إبراهيم مدير مركز ابن خلدون المحبوس بسجن مزورة طرة حيث التفتاده ساعدين كاملتين، وذلك بعد أن سمحت سلطات التحقيق المصرية للتصلي بلقائه بعد أن أبدت نوايا

العدد ١٧٨

وجهة نظر:

ما بعد قضية مركز ابنه خلدون !!

وللاسف - للمرة الثانية - يتم كل ذلك تحت سمع وبصر الدولة، بل ويباركها أحيانا، كما حدث مع متقني كويتهاجن وجمعية السلام المزعومة هذه الثأريلات لمصلحة الخيانة اخذت احيى التمدد والرأى الآخر بشكل احادى فى طريق واحد لا يديل عنه ويتخلص فى ان استيعاب دولة الصهاينة فى منظومة شرق اوسطية هو الخيار العاقل والوحيد لركوب قطار العولمة والعصرنة. ومع تناسى هذا الاتهام الخيائى بشكل واضح سقطت الفرق او كادت بين التجسس والبحث العلمى وبين العمالة للعدو وحرية الرأى. المؤشر الثالث: لا يتطرق فقط بنخبة الصف الاول التى تنافس على اقتسام ثورته سواها النظام العالمى الجديد بل بالصف الثانى وربما الثالث والذى ليس طرفا ضالعا فى مؤامرة محسوبة بل هو مجرد أداة يستفهمها الكبار فى كسوة عظام مخططاتهم بالعم البرى. ويشكل هذا للصف الثانى من فريق واسع من الكوادر المعلقة والمحيلة سياسيا واصحاب المهارات البحثية من الاكاديميين الصغار الطامعين لتحسين اوضاعهم المادية فى رحلة صمومهم الاجتماعى بطريقة القفز فوق الصواريخ. هذه الاسباب جعلت من هؤلاء الشباب لينة سائنة فى اقواء اكلى لحم الوطن وبالتالي فتحويل كل هؤلاء للمحنى عليهم الى متهين سوف يعمل بانتمائهم سريعا للصفوف الاولى، للعب مع الكبار بل ومنالستهم او طردهم من المواجهة اذا لزم الامر. المؤشر الرابع: ذو علاقة بالتباس مفهوم الدولة والسلطة فالدولة بمؤسساتها ومياكلها ملك للمؤيد والمعارض، ولا ينبغي ان ينسحب الموقف من السلطة او الحكومة بل وينفعا والهجوم عليها، وهو معارضة الحكومة من حكومة اخرى ومن مرحلة بروفة بتغير من حكومة اخرى ومن مرحلة تاريخية لمرحلة ثانية، لكن الموقف من الدولة والوطن ينبغي ان يحفظ بغير كبير من الثبات. يبقى ان قضية سعد الدين ابراهيم - بمصرف النظر عن نتيجة التحقيقات، مع - وضعت الجميع امام حازق يحتاج الى فتح حوار حقيقى وعادل مع اصحاب المصلحة فى وطن خال من الناس الصهيونى والفساد المالى والعلمى والوطنى والوئاسى لئلا - جميعا - كل الاثراء والثرثراء التى تصطب منها للياه المعلقة، دون ان نفقد ايماننا بالديمقراطية والتعددية واجب الحوار.

عزازى على عزازى

●● سواء تمت اذانة سعد الدين ابراهيم فى التهم النسوبة اليه او خرج بريئا فى زفة محمية ودولية تبقى مجموعة دلالات ومؤشرات تتجاوز حدود قضية مركز ابن خلدون الى افاق اكثر خطورة على بنية الدولة ومياكلها الوئاسية وعلى الدور المشدود للأفراد والجماعات والحزب فى المشاركة السياسية.

المؤشر الاول: ويتعلق بتعاظم الدور الخارجى فى الشؤون الداخلية للعالم الثالث بصفة عامة وتنامى هذه الارادة الخارجية ومن بشروط واستجابات تتعلق بانسحاب دور الدولة وتقليل من موقعها فى قيادة وتفعيل الحراك الاجتماعى والسياسى وترك الاثراء مفتوحة فى جدار الأمن القومى والاكتفاء بالنظرة الانسية على حساب النظرة الشاملة لسلامة المجتمع وثوابه القيمية والوطنية.

ولقد تحدث عشرات المفكرين المتهين بتداعيات حركة العولمة عن تاثيراتها الفادحة على تفكيك هياكل الدولة الوطنية فى العالم الثالث عبر اليات مركبة ومعقدة من بينها مؤسسات المجتمع المدنى وجمعياته الاعلى كجدي ادم الأدوات فى اختراق دور الدولة وكشف مواردها السياسية والاجتماعية، سواء وعى القناتمين على هذه الجمعيات ام لا واكثرهم - على المصغر - واصين اكثر مما ينبغي .. ولا يمكن ان يلعب الاستفراء بالفارح بحقول الدولة والانفراد والمنظمات بهذه الدرجة المخيفة وغير تشريعات وقوانين دولية وصياغات محلية تحلل الصراع الوطنى وتصرم الحلال السياسى.

المؤشر الثانى: ويرتبط - وللأسف - وبالتدريجات الايديولوجية لمصلحة الخيانة التى تحول الى وجهة نظر قابلة للحوار بل والممارسة تحت شعارات حقوق الانسان وقبول الآخر وحوار الانداد وثقافة السلام وجمعيات المصادقة!!





العدد ١٧٨

المؤسسات إياها.. ستجأ للتهمة لأنها ليست صاحبة قضية

القبض على سعد الدين إبراهيم خبرة للتطبيع والمطبعين

تعود عليها من علاقاتها بالعنف الصهيوني وليس أقل على ذلك من أن أحد أبرز رموز التطبيع في المجال الثنائي وهو على ما علم لم تنضم القضية التي وجهت له سعد من أن يسافر إلى دولة العدو الصهيوني في هذه المراحل للحركة.



ويشتبه بهاء شعبان بأن علجا كل هذه التيارات إلى كافة القسبل لتعايل على ما وجه إلى مركز ابن حليون من ضريات بتصوير الدكتور سعد باعتباره شهيدا للحق والديمقراطية ومعلما عن الحريات في مصر حتى يمكن لها أن تستفيد النصي استضافة مكتبة من هذا الحدث الكبير.

ويشير الدكتور عامر السويفي - استاذ التاريخ الحديث في ان قضية سعد الدين إبراهيم ليست قضية تطبيع بديل أن على سلام وهو أيقنا أحد أهم رموز التطبيع قد سلسلوا إلى إسرائيل. وإن القضية ما زالت غامضة حتى الآن بالرغم مما أعلن في محاضرات التطبيقات من تزوير بيانات انتحارية. ونحن نتساءل تزوير بيانات لمصالح من رمل هذا هو موسم الانتحارات.

وفي اعتقاد د. السويفي فلن القضية أن تبرز ليطمين حيث ما زالت جماعة كونهما من متروحة في أعمالها في الصحافة للصوتية ولم يقرض منهم أحد.

تهاني توكي

ورغم أن مجربات التحقيق مع الدكتور سعد الدين إبراهيم - مدير مركز ابن حليون للدراسات الإنسانية - تنصب في المقام الأول على قضية تزوير بيانات انتحارية إلا أن ذلك لا ينفي حقيقة أن القبض عليه يعتبر ضربة لكل المطبعين باعتباره أحد رموزهم. فقد زار إسرائيل عدة مرات كما أكد المواطنون في المركز أن المستشار السياسي للسفارة الإسرائيلية كان على اتصال دائم به. وهنا ما يراه الدكتور رفعت سيد أحمد غير أنه يخشى أن يتحول الأمر إلى خلاف على بيانات انتحارية مزورة وتمويل أجنبي بدون إذن الدولة. ولذلك فهو يقول لابد أن نناقش هذه القضية وأن نقرع في إطارها الصحيح أي الذي ينبغي أن يكون صحيحا. وهو أن يحاكم سعد الدين إبراهيم على أفضية جرائم التطبيع والتمويل وليس على أفضية الرقابة على الانتخابات البرلمانية من عدوها.

ويطالب الدكتور رفعت بضروة أن تتم محاكمة شبكة التطبيع الأخرى وكافة رموزها. باعتبار أن الشك ما زالت مظلة اليد وعلى رأسها جمعية القاهرة للسلامة وتحالف كونهما من المشيرون. فالتطبيع والتمويل يعدون من أخطر السلوكيات السياسية والأخلاقية الفاسدة. ويقول أنه في الانتخابات البرلمانية عام ١٩٩٥ كانت لجنة الرقابة على الانتخابات التي أسسها سعد الدين إبراهيم تحصل على تمويل من مؤسسات غربية بينها مؤسسات صهيونية. والمعروف أن الدكتور سعد قام بزيارة لكبار الكهنة الصهيوني قبل وبعد انتخابات ١٩٩٥. وهنا أود لفت نظر الدولة والمثقفين الذين يتصنعون لمعالجة هذه القضية إلى العلاقة العرفية بين تطبيع سعد الدين إبراهيم وأعضائه تزوير الانتخابات والتمويل الخارجى فهناك ترابط بين هذه الطبقات. بل إن على سلام شريك في نفس الاتجاه يزود إسرائيل خلال هذه الأيام تحت دعوى المشاركة في مؤتمر أبناء الشرق الأوسط.

أما أحمد بهاء شعبان - أحد القيادات الطلابية في الصهيونيات - فيرى أن القضية التي وجهت إلى مركز ابن حليون وقضاياته تعتبر ضربة ليومت فضا لتتار التطبيع داخل مؤسسات العمل التي وإما أيضا لتتار التطبيع مع العدو الصهيوني نظرا للعدد الوفير الذي لديه مركز ابن حليون في توظيف عرى المصادقة بين هذا لفتبار والجهات الصهيونية للتأطير.

ويؤكد أن هذه الجهات والمؤسسات -وإنها ليست صليحية قضية - ستجند إلى الهدى وإضفاء معلات الحركة تحسبا للتطويع الرافعة وحتى تتضخم مبالغ الصورية. ولكنه يقول. اعتقد أنه على لدى الإبداء فإن تيارات التطبيع والتمويل في مصر كن تجأ إلى إتهام انتحارها بشكل كامل بالنظر إلى المصالح الكبرى التي

فى قضية مركز ابن خلدون، ارتفاع عدد المتهمين إلى ٨ وحبس متهمة جديدة

كتبت خديجة عفيفي:

حمدي الصدير وجهت محاكمة عبد اللطيف وابراهيم سمحود مدير القنصلون
الألمانية بوزارة على ما يسمى بانه تقرر حبسها واسر المستشار هشام
بصرف البالى من سرى النيابة.
لكه مزاد امام جهات التحقيق بان د. سعد امين مستوفى الهيئة هو
المستوفى الاول من هيئة دعم الانتخابات الصوتيات للمركز والى
مستشاريهم من الخلفاء التالية قتي كشتها نزال عبد القى مدير
الادارة بالهيئة والى الجهات عن وجود ملفات ويران عين د. سعد
الدين ابراهيم باعتباره مدير المركز وامين المستوفى بالهيئة واشتراها بان
جميع الحسابات الخاصة بالهيئة تدخل فى حسابات مركز ابن خلدون.
واكد بعض الشهود ان تطوير الشبكات فمية من الفكر د. سعد
يلزم بها التفتين حيث يثبت فى ميزانية المركز والهيئة بانها خصصت
من اول التشريعات الرسمية.
وتنظر النيابة لمن الدولة العليا يوم السبت القادم تجديد حبس د.
سعد ويلاى للتحقيق

ارتفع عدد المتهمين فى قضية مركز بن خلدون للثام الاول فيها د.
سعد الدين ابراهيم مستشار عام الاجتماع السياسى بالجامعة الامريكية
ومدير مركز بن خلدون الى ثمانية متهمين حيث امر المستشار هشام
سوريا للحامى العام الاول النيابة لمن الدولة العليا بحبس روية على
باسم الهيئة بهيئة دعم الانتخابات للصوتيات ١٥ يوما على نمة
التفتيات التى تجريها النيابة وذلك لانتماءه بالاشتراك مع د. سعد فى
النصب والتعايل على دول لجسية للحصول على لورال واحاد كشوف
وطايات انتخابية مزورة يباشرو التحقيق هشام بدوى رئيس النيابة
والشرف التماسوى والشرف ملال واحمد خيرى وكلاء النيابة.
وكانت النيابة قد استمعت ادى الى الاول ٦ موافقين بالهيئة
وتجهوا من نقاء انفسهم لاندلاء بالقرانهم وهم ممدى سامى الصمغى
وعضو مجلس الاداء بالهيئة د. مدي عفيفى وكيل الهيئة والى الظنين



إضاءة على راسه ريشة

لعل الدكتور سعد الدين إبراهيم كان يظن أن على راسه ريشة، وأرجو أن يفتح كتفونه الآن أن بعض ألقاب إننا فمضنا حيث الماصفة نظاير كل الريش من فوق رأس الدكتور ويظهر رجوس من يسونه ويتشبهون به غارة بعد أول نلحة وأصبح لهم التليل الذي يدانه معسكر التمول والتطبيع والاحتفاء بالمتخسلف الفريه مو الشهور بانعدام الثقة والقدار الأمان وشياع المصانعة .. فإذا كانت الريشة قد طارت من فوق رأس كديهم الذي عليهم السحر فما هو مصير الصفار الذين لا يمتلئون الجنسية الأمريكية ولا يتمتعون بنفس المزايا لدى الاتحاد الأوربي ومؤسسات التمويل الغربية؟

لقد تسرب الشك والشوب والفرع إلى قلوبهم وهم يفرجون على استناعم صيفيا على سون طره وإسان حالهم يشكو من ثقل الأحوال الذي يهددم بالصخور لقانون آخر خدمة للأمة.

لقد تحول الفيش على الدكتور سعد الدين إبراهيم إلى مواد للأخبار والتعليقات والتخمينات والشائعات والتهميات وتصفيحة الحسابات والشائعات والشتمات أيضا وكماها ظواهر طبيعية وموقوفة بحجم ما يمله الرجل والواقعة .. ومن زاوية حقوقية محضنة لمانى بالقطع مع وكالة كاتبة الحقوق القانونية للدكتور سعد ويكفى المتهمين باعتبارهم أبرياء حتى تثبت إدانتهم وأربابا حمايتهم من أي تعذيب نفسي أو جسدي وتواجيز شهادات تحقيق فائزى نزيه معهم وفرضهم على قضيتهم الطبيعى إذا اختفى الأمر .. ورغم الخلاف فى الرأى مع الرجل وممارساته والفكاره خاصة فى قضية التطبيع فائزى ضد أي تصف معه خارج القانون.

وما يهم الموقف عنده ليس التحقيقات فهو بين يدي السلطة القضائية المختصة ولكننى اتوقف عند الدلالة السياسية والمعنوية للرأفة وإثراء على نخبة التمويل والتطبيع خصوصا شعوروا بسقوط الريشة من غير راسها.

لقد تعرفت مصر لعناية إفتراق واسعة الفعى خلال العقود الثلاثة الماضية وفى خلال الانتزاح الاقتصادي والتطبيع مع العدو الصهيونى والخضوع لإرامس صندوق النقد الدولى توفلت الفئوى الأجنبية داخل مصر تصمها اتفاقيات رسمية وتكمها سطو المال والتجارة والإعلام وتمويل الهيوت للشتركة لصالح الأجانب وتوفيل جمعيات ومؤسسات المجتمع المدني .. وفى حمى هذا الاختراق تعرفت النشبة المصرية لعملية تطويع المساء منظم على يد الغرب وتحت سماع ويوسر الأجهزة وأحيانا تحت رعايتها أو صمعتها .. ويظهر على الصلح صنف من النخبة المصرية يستمد نفوذه من علاقته بغيروكا وأوربا ويكافى الذبح والهيأت اينترى للراكز التخصصية فى تشريع للجنح المصري وتقديم التتاج للجهات المختصة .. وأصبح لتموذج الائتماس والثقافى والمضارى الفئوى هو المرجعية الفكرية لهذه النخبة وتوارت اعتبارات الخصوصية الوطنية للمصرى والقومية العربية والحضارة الإسلامية لصالح معايير عالية للشكل غريبة المضمون .. هذا الصنف من النشبة المصرية غريبة المرجعية والاراء والتمويل والمصالح استشرى واستفحل واستطوى واستيقن أن على راسه ريشة تصميه لاه مستود من الغرب القوى وله يعب فى حيلة الأجهزة السلطة ومباركتها .. وسعد الدين إبراهيم صاحب نظرية تجسيمه الفجوة بين اللطف والأمير هو نفس كبير للتعمين من الغرب والدافع عن التطبيع مع العدو الصهيونى .. وهو رمز لهذا الصنف من النخبة التى تذكر بصفت من الجبهة تكثر فيه التذوق والحفن وهو صنف غالى لثمن لكن السادة الذين يزدقون به مؤائهم لا يتورعون من قتلهم.

ويبدو أن الدكتور سعد حامل الجنسية الأمريكية قد تصرف على طريقة الأمريكان الذين تزامم فى السيلما يمدون أرجلهم فوق الكتب ويوجهون لمخيتهم إلى وجوه الآخرين وهم مطمئنون لأن على راسهم ريشة .. لكن مشكلة الدكتور أنه مد قديمه فى مصر فسقطت الريشة من على راسه.

العدد ١٧٨

تفاصيل العلاقة بين سعد الدين إبراهيم وإسرائيل

أهم المشاريع المشتركة بين الطرفين:

- ترويج شرائط فيديو تم تركيبها عن تعذيب الأسرى الصهيانية
- عقد مؤتمر يدعو للقضاء على الجامعة العربية واستبدالها بمنظمة تشارك فيها إسرائيل
- السعي لإنشاء منظمة بحثية تضم دول الطوق والكيان الصهيوني
- تصميم علم ونشيد وتهجين أفكار الأطفال العرب حتى يتقبلوا إسرائيل

يعتينا في الأمر الآن أن نعيد نشر التفاصيل للرحلة لممارسات استاذ الاجتماع المرموق ونجم نجوم سوق حقوق الانسان والاقليات والتطبيع والميزنس وخلافه .. تأكيداً لواقعنا الاسيئة التي لم تتغير .. واستكمالاً لرحلة شاقة بدأتها ويتمش في تنتهي بسد بعض الثغوب التي تسببوا منها مثل اللد الى علوانا؟ تستمر التحقيقات مع سعد الدين وسكرتيره نادية عبدالنور اللذين امرت النيابة بحبسهما على ثمة التحقيق، ويتم استدعاء خالد احمد فياض مدير مشروع التربية السياسية والمحقق الانتخابية بالمرکز وسعد ابراهيم عبدالعزيز وطارق حسان التطرفين الثائدين والمفرج عنهما ويامر محمد نبيل واحمد عطا الموقفين بالمرکز ويصدر قرار بحبسهم خمسة عشر يوماً على ثمة التحقيق تلاصقهم اتهامات الكتيبة المشاركة في الاتفاق الجنائي مع المتهم الأول في تحرير محررات مزورة مبراة عن كشفهم وهمية للتأخيرين باعتبار انه قد تمت توعيتهم بالعملية الانتخابية، اعداد بطاقات انتخابية مزورة لتلقيها لاول اجنية مقابل اموال هائلة والاشتراك في اعداد فيلم سينمائي يسمى الى سمعة مصر في الخارج.

ملاحظات

اولى الملاحظات فجرها خالد فياض الجاحث بالمرکز عندما رفض أن يتولى محامو سعد الدين اللداع عنه وطلب للمامي مرفضي منصور الذي سجل في التحقيق اذانة مسوكة خالد لتصرفات سعد الدين واتهمه بالخيانة من خلال متاجره بالأم الليبي المصري والإساءة لسمعة مصر .. خالد استمر في مغلفاته والقر في تحقيقات انجبية انه ارتاب في تصرفات مدير المركز بعد أن كان يشاهده باستمرار مع القنصل الاسرائيلي مناداف كوهين، والمفلة الاسرائيلية وإيليت برام، اللذين يتربدان بشكل شبه دائم في مركز اين

يبدو انهم اخطوا التحدير كثيرا، اخطا زولهم دسعد الدين ابراهيم في البداية ثم اخطا المعاونين ومناجعية المركز واخيرا اخطا الانصار داخل وخارج البلاد، والأزمات دائما تكشف الملامح الاسيئة للوجه، وتكشف الحقائق الجردة، ولكل وروثة الخاصة به، في المقدمة للحبس حاليا دسعد الدين ابراهيم الذي لا يواجه فقط اتهامات نيابة أمن الدولة العليا ولكن يواجه ايضا اتهامات الرأي العام المصري والعربي بالخيانة والاشتراك في مشروعات مشيوة لتجهيز العقل المصري والعربي ونهيتة ليقول التطبيع مع السياسة مقابل حزم التولارات في ارسفة صرية وعظية يتلى كسهم من الخارج يليه للماونين في المركز وخارجهم منهم من ادرك خطورة ما يحدث وأن الدولة هذه المرة جاءت تماما فاسرعوا بمطلق دعلى وعلى اعدائهم واخرجوا ما في الجراب وهم يهتفون هائلناش دعوة .. هو المسيبه يلهمم الانتخاب في الدائل والتسجارج .. ممن تصمسوا ريسهم واسرعوا لاشغال النار في البضاعة قبل ان يصيبهم الفجر ويوجد أن المصطفى الى أن الحبال تمام والجلالة امان اخرجوا اسلحتهم وخارسوا اعنف واشروس ويوجد الفعل بصوروا سهامهم الى الجميع : صماعة واتوى سياسية ورايا عاسا .. إلخ، وماواوا أن يستعسوا من زولهم بللا او ضمية حتى ان بعضهم طالب بمنحه جائزة نوبل، بالفعل نحن نشفق على كل هؤلاء .. وللاسف كان دسعد الدين ابراهيم يتعهم خيرا في الدولة ويراهم على القروض التي دبت في ارجاء المجتمع، ويؤكد أن اللامع لاختلفت والفرس سائمة والسوق مفتوح وروود الاصمقاء محدثة .. لكن لاسف خاب كل هذا وانكشف الرجل ومعه كل من حوله.

١٧٨٥٠٠

القناة صغية العمري والفنان
حسين فهمي من أي علاقة
تربطهما بالمرکز أو الفيلم المزمع
تصويره، كذلك عبر الفنان محمد
نوح عضو مجلس أمناء المرکز عن
أسفه لعملية الفداء التي تعرض
لها حتى يضع موسيقى الفيلم

محادثة

وفي المؤتمر الذي عقد جمعية
النساء الجديد التي يرأسها
د. سعيد قنبر أقيم الاجتماع
متاحة كبيرة بمد التطورات
الأخيرة للقضية وأعلنوا بالطبع
رفسهم للقيض على د. سعيد
الدين والتحقق مع مستثمرين إن
الحكومة تمارس سياسة اضطهاد
وتزييف .. أما رجل الطبيعة على
سالم فقد أعلن لصراره على
استكمال مشروع الفيلم

السيداني، «أهل شرك وفاراء»
ومركبة مسرحية التي نص
سيناري الفيلم بالإضافة لما نشر
في وسائل الإعلام الأجنبية
وخاصة الأمريكية التي أدانت
ما حدث والطرف، أن على سالم
سافر الخميس الماضي للكيان
الصهيوني في رحلة تستغرق
اسبوعا حيث يهدف ورش عمل
وتعاون في جامعة تل أبيب
أما أكثر المفاجآت أهمية فقد
تفجرت داخل التحقيقات بعد
اعتراف عدد من المتهمين بشروع
د. سعيد الدين في استخدام المرکز
وأنه على طلب تاداف كسوفون
وإلييت برام لناقشة ما وصفوه
بـ«خسبة تعذيب الاسرى
الاسرائيليين على أيدي الجنود
المصريين (...)» والتجهيز لعملية
مهاجرة تروج من خلال الشرطة
فيديو تم اعداده في تل أبيب
بمعرفة مسترلين صهيانية عن
طريق التركيب الإلكتروني.

بعضنا في هذا الصدد أن
علاقات ابن خلدون بإسرائيل
استمرت وبكثافة في الفترة
كما أكدنا منذ العدد الأول
لـ «الأسبوع» عندما كشفنا عن
علاقة سعد الدين ومركز ابن
خلدون بمقر المرکز الأكاديمي
الاسرائيلي يري أميتاي عن
طريق المؤسسات والمخابرات
الصربية المستمرة بينهما والتي
أبصر د. سعيد الدين أنها تجرى
في إطار البحث عن أرضية
مشتركة بين الدول للتنازع في

خلون بدعوة من د. سعيد الدين
وأضاف في اعترافاته أن التكوين
والقنصل والمحققة الإسرائيلية
كانوا يتجادلون للمستندات
والأوراق فيما بينهم بشكل دائم
وفي سرية تامة .. وهو ما أكدته
بأني للمتهمين في أقوالهم إضافة
إلى عملية تزوير البطاقات
الانتخابية.

وفي تطور لاحق اتسعت دائرة
التحقيقات لتشمل جميع العاملين
بالمرکز وكذلك المستقلين بهيئة
دعم التناخبات للصريات ليرتفع
عدد المتهمين إلى ثمانية .. عقب
قرار المصا للمام لنيابة أمن
الدولة العليا بإعادة القبض على
أسامة حماد للمصا والموظف
بمركز ابن خلدون بعد اختلا
سبيله وقرر أيضا حبسه خمسة
عشر يوما بعد أن وجهت إليه
تهمة الاشتراك في جريمة التزوير
والمحصل على مبالغ مالية من
جهات اجنبية إضافة إلى القبض
على الباحث نبال عبدالدين
المعاملة بهيئة دعم التناخبات
المصريات ثم طلب الكاتبة
الصغية أمية شليق رئيس هيئة

دعم التناخبات التهمة لمركز ابن
خلدون للإيلاء بقول مهمة قد
تساعد في التحقيقات وهو ما
وصفه البعض بأنه محاولة من
الكاتبة للذفر من السفينة قبل أن
تغرق والخروج من سائر ثوبها
في القيام بعمل يعاقب عليها
القانون من تلقى أموال من جهات
أجنبية دون تصريح .. وكذلك
تزوير البطاقات الانتخابية.

تستمر التطورات بسرعة وبلفة
بعد قرار محكمة استئناف
القاهرة بناء على طلب النائب
 العام للكشف عن حسابات ابن
خلدون وبعثة دعم التناخبات
والمتهمين في الدولة العاملة مع
تصديق المبالغ للصلة لهم من
الخارج وإرقام الفيزكات وأسماء
الهيئات الأجنبية التي أرسلتها
وغرض إرسالها وتحديد البرائن
للمولة التي تم صرفها منذ بداية
عام ٨٧.

في نفس الوقت أعلن الفنان
أحمد ميسام أنه تعرض للفداء
كي يقلق بالتصلي في الفيلم المزمع
تصويره «أهل شرك وفاراء»
عندما أوعده أن للنتج هو اتحاد
الاتعة والتشرفين .. كما تبرأت



المصدر

التاريخ

٦٠ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تلفون / فاكس: ٥٥٥١٠٠٠ (٢٠٢١)

E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت

للنشر والمعلومات



العدد ١٧٨

المؤتمر كان مقترحاً لعقد هذه الفكرة، ويهدف إلى وضع استراتيجية موحدة لجميع دول الشرق الأوسط على المستوى الاقتصادي ومورداً بالتشريعات الطبية والتعليمية والثقافية وتضمنت أيضاً برنامجاً للتنسيق بين الجامعات في دول الشرق الأوسط بما فيها الكيان الصهيوني للتعاون في مجال البحث العلمي والتكنولوجيا وتوحيد قوانين الأحوال الشخصية لتتفق مع قيم وممارسات المجتمع المدني وكذلك توحيد السياسات الاقتصادية والتعاون من أجل تحقيق نهضة اقتصادية في الدول العربية اعتماداً على التقدم التكنولوجي في الكيان الصهيوني إلى جانب الاستفادة بدلول الدول ثنائية في المنطقة وكذلك الموارد البشرية العربية والفرص الطبيعية. والتنسيق بين الدول لتبني فروع السلام والأمن الإقليمي وتشكيل وحدة إقليمية تشبه محكمة العدل الدولية، تخضع بإنهاء مشاكل الشرق الأوسط وتكون بدعلاً عن الجامعة العربية لتشمل كل دول المنطقة اعتماداً على قوة عسكرية تكون مهمتها فض النزاعات وتنفيذ قرارات الوحدة المتوسطية هذا إلى جانب توحيد مناهج التربية والتعليم على أساس إنساني، وتدريس التاريخ بما يؤكد قدم المجتمع المدني والسلام وعدم غرس كراهية الآخر أو القناعات في قيم الحرب والكراهية فيما يخص الصراع العربي - الصهيوني عن طريق نشر الثقافة الإنسانية الصالحة بالقيمة مؤسسة تنشر قيم السلام من خلال كتب ودوريات وأفلام على أن تتم صياغة ميثاق يذم جميع الحكومات بأن ثبت في وسائلها الإعلامية ما هو كافي لنزع الكراهية بين شعوب الوحدة الأسطورية وتشجيع التعاون وتنسيق الخبرات وتوحيد التنظيمات الشبانية في دول المنطقة بالقيمة مباريات وتكوين فرق رياضية موحدة على أن يكون تلك التنظيمات علم يرفع فوق المنشآت ويشيد بتضمن عبارات إنسانية تدعو للسلام إضافة إلى تكوين طلائع من الأطفال تتم

الشرق الأوسط (") والتصديق لعمليات التطبيع والتعاون المشترك في شعوب المنطقة مصاربتنا تؤكد أن العلاقات الصهيونية أكبر وأعمق حيث استمرت زيارات ناداف كوفين القنصل ومن إيليت المحقة الصهيونية للمركز طوال الشهر الماضية في إطار تنفيذ مهام خاصة بالقبائل الأريمية التي

جرت في شهر يناير الماضي مثلاً كان الهدف منها إعداد تقرير تحليلي دقيق لجميع الجوانب السياسية والاقتصادية والثقافية والنفسية لمناقشة دعم الدين والعبيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية والتي أقيمت على قناة الجزيرة منذ أشهر والقبائل كانت تتم داخل مكتبة المركز في أثناء الاستماع للشرطة وتحديد عناصر التقارير التي ستقدم بينما تمت لقاءات أخرى بين ناداف كوفين وإيليت وسعد الدين داخل مكتب الأخير بالمركز، الصان أكدت أن بعض هذه اللقاءات كان الهدف منها هو وضع استراتيجية موحدة موقفة مغايرة لما اتفقنا عليه التي سبق أن كشفنا تفاصيلها وكشفنا دور القنصل والمهمة الصهيونية في وضع الورقة التي تم الترويج لها وفخاد عدد من دعاة التطبيع أنفسهم للتوقيع على الورقة تحت زعم أن شخصيات من السلطة الفلسطينية هي التي اقترحت إعداد الورقة وكان من بين الموقعين عليها ديبدي كيمسي رئيس للخدمات الإسرائيلية السابق ويتاحم كلين احمد أبرز رجالات الموساد الإسرائيلي ووالد نجل نوح سعد الدين في استقطاب عدد من دعاة التطبيع وتعموا دون أن يعرفوا حقيقة الورقة.

وتم الاتفاق على لقاءات أخرى جرت داخل المكتب بشكل دوري وبناء على مكتبات مسورة وبأقسام مستمرة بين سعد الدين وهيئات صهيونية للترويج بفكرة مؤتمر لا سمي بالوحدة الأسطورية وإمعاناً في التضييق كانت لإرسالات القائمة للكتور سعد تحمل اسم مكتب مرجاء شجاعة للمعاملة.

العدد ١٧٨

لكن الهجوم الذي تعرض له المركز ومشاريعه وتداول تلك الفترة حال دون عقد المؤتمر حيث تم الالتفات على تأجيل الفكرة حتى تهدأ الأمور في مصر واكتفوا بعدة لقاءات داخل المركز بين سعد وتاداف وأجريت أنتهت بالاتفاق على تغيير عدة زيارات لجمعية من الطلبة الصهيونية بجامعة تل أبيب إلى المركز والتعاون مع د. سعد الدين وهو ما حدث بالفعل وجرى اللقاء الأول في سرية تامة منذ أشهر ونقضى الطلبة الصهيونية يوما كاملا مع د. سعد وبحضور تاداف وأجريت رغم أن هذا اليوم كان لإجازة المركز الأسبوعية وبعد أن اعترض عدد من باحثي المركز

على تلك اللقاءات السرية توقف الأمر حتى لشمار آخر.

أسرى صهيانية

الفيج أن الدكتور والتفصيل والمعلقة الصهيونية اجتمعوا من جديد ليبحثوا عن صيغة بدافع بها د. سعد الدين عن الأسرى الصهيونية الذين تم تسليمهم - على حد زعمهم - خلال حرب أكتوبر ١٩٧٣ على أيدي المصريين، تاداف أحضر معه شرائط فيديو تصور بشاعة التعذيب الذي تعرض له الأسرى الصهيونية، وفي تطور لاحق وبعد أن افتتح الدكتور بالحكاية عرض الأشرطة على عدد من باحثي المركز القريبين منه للتعاون حول الموضوع واتهمه الآخر بمعرفة كلامية ساخنة نتيجة عدم اقتناعهم بالأشرطة التي ظهر فيها مركبة وليست حقيقة، والشر كما تؤكد المصادر أن الدكتور اتفق مع أصدقائه على التحضير لنقطة لاحقة تناقض الأمور. ونظرا لتعدد عدة مشاريع بين سعد والصهيانية مؤخرا جاء طرح فكرة المنظمة العربية للدراسات والاتصال التي تم تسميتها اختص في نفس الإطار البحثي الذي يضمن للصهيانية الانتماء والاطلاع.

تربيتهم وتشجيعهم على المشاركة في زيارات مستباعدة بين دول المنطقة، أيضا مساعدة الشعوب التي تنتمي للمنطقة على مسألة أي حاكم يخرج عن الشريعة

ويصارع مع شعبه ساوكا دكتاتوريا وتقديمه لحاكمية شعبية كانوا يمتزجون عقد المؤتمر في شرم الشيخ وفي إطار التجهيز للمؤتمر تلقى د. سعد الدين مكاتبات هيئات صهيونية على نفس اسم المحامي المسابق بالاضافة لحام آخر يدعى فتحي كلفان، بل إن د. سعد الدين اختار عددا من الأسماء للمشاركة في فعاليات المؤتمر الذي يسمى في الأساس إلى مع الكيان الصهيوني في المنطقة، وكانت الأسماء كالتالي: د. أحمد الرعيي استاذ الفلسفة بجامعة الكويت - د. أحمد عثمان، تونس - أميل جبار، كاتبة من الجزائر - انطوان مسرة، لبنان - خلدون الفقيه الكويت - سعيد زياتي، فلسطين - سعيد التجار، مصر - شبلي ملاط لبنان - طاهر لبيب، تونس - ميلاد حنا، مصر - د. موزة غيباس، الإمارات - د. فوال السعداوي، مصر - ليلى نزل، فلسطين.

بيضا يتولى الجانب الآخر. تصديق أسماء الصهيونية للندوة المشاركة في وضع استراتيجيات للتوحيد الأوسطي وفي مرحلة سابقة ظهر في

الصورة المشهد القوي الديموقراطي الأمريكي (NID) بمكاتب أخرى أعلن فيها رغبته في التصديق للمؤتمر (!!) على أن يتم تكوين لجان للاتصال والتمهيد والأعداد في سنة لا تزيد على ٥ أشهر بحيث ينتهي ببحث عمليات التمويل والمحتاج واختيار المكان والمنهج والبرنامج والمناخات.. الخ والمفاجأة أن المعهد تمهد بتحويل المؤتمر وتجهيزه بالكامل.

الانصار يردون

يفي حركه مكشوفه ومتوقع شن
الاصحاء في تل لبيب وفي اسريكا
ومصر فجوما شرسا على لجهرة
الاعلام للصورة وثلاثة الصحف
واذاتوا الحكومة المصرية واتهموها
بالجور والتعصب والكتاتورية..
التي فيها موريس صديق صليب
مركز نوران شيرا يصنف بالهمل
المصري الشجاع ويطلب بمنحه
جائزة نوبل. وما هو مركز التميم
يخرج عن صمته منذ فترة طويلة
ويكيل السباب للصحف التي لم
تخبرم القراء وما رست لفرس
التكليف في كتابة سيناريوهات
التشهير بالمولفين^(١) واكد المركز
في رسالته إلى الصحافة المصرية
أن الصحفيين المصريين المبرزين
في مجلة قضايا رأي يستأهلوا
الحبس واستخروا لأن الجيش
الأخر مازال خارج الحبس ولهما
ثلاث جريمة «الأسوء» فاعلما من
هذا الهجوم الذي نعرضه عليه^(٢)
عاجتوا وهاجمت الصحف
المصرية أيضا ببيانات أخرى
صدرت من البرنامج العربي
لنشطاء حقوق الإنسان وكذلك
استنكرت الهيئة القبطية الأمريكية
للقبض والتحقيق الجنائي مع سعد
الدين ورجاله بالمركز وأذات النظار
المصري وتسلت للشعب القبطي
أن يقف يصوار الرجل العظيم
واعتبرت أن القبض على سعد هو
ضرورة وجهها النظام «النازي»^(٣)
للمصري للشعب القبطي.
والصحف المسيحية أثبتت
بدلوها ووصفت القبض على سعد
ورجاله بالاعتقال وإذات إن
السبب هو قيام سعد الدين بنشر
المعلومات وهذا ليس بالأمر
المعصية في مصر^(٤) (لاحظ
توكيزم على حكاية المعلومات)
وقالت صحيفة هارتس إن سعد
تلقى في الأهرام الثلاثة الماضية
تهديدات تليفونية بالقتل صميت
بعبارة دينية لأن سعد يدافع عن
المسيحيين في مصر، وأم تنس
الصحيفة أن تشير إلى قيام
المفكر الأمريكي ببحث الأمر مع
د. عاطف عبيد رئيس مجلس
الوزراء وأكدت أن «اعتقال» سعد
كان عملية مخططة جيدا لاتفاق
فيه قبل الانتخابات القادمة^(٥)

تقرير: زهير العربي

العدد ١٧٨

حوار ساخن بين عمرو موسى والسفير الأمريكي حول القضية

لماذا رفضت مصر الضغوط الأمريكية والغربية للإفراج عن مدير مركز ابن خلدون

تكررت معاصرو سياسية مطاعة لـ «الأمير» أن وزارة الخارجية الأمريكية طابت، وبنا على تقارير من سفارتها بالقاهرة، الإفراج عن سعد الدين إبراهيم المسجون حالياً بتهمة التنصت والتزوير والمشاركة الدولية وزعمت الخارجية الأمريكية أن اعتقاله يسيء إلى سمعة مصر في المحافل الدولية، وأن الأموال التي كان يتلقاها تهدف إلى إجراء أبحاث ودراسات علمية ولا علاقة لها بأية أنشطة تجسسية.

وكان السفير الأمريكي بالقاهرة دانيال كيرتيز قد التقى في الأيام الماضية مع عمرو موسى وزير الخارجية ومع العديد من المسؤولين المصريين، حيث طالب بالإفراج عن مدير مركز ابن خلدون، زاعماً أن اعتقاله تم في إطار قضايا تنس حرية الرأي والتعبير، وأن الاستمرار في اعتقاله سوف يؤثر العديد من الدوائر الأمريكية ومن بينها الكونغرس، مشيراً إلى أن تمخذه يبقى لكن سعد الدين إبراهيم مواطنًا أمريكيًا.

وفي هذا الإطار بدأت بعض العناصر الأمريكية في إرسال منشورات إلى الكونغرس والخارجية الأمريكية، حيث ادعت تلك المنشورات أن عملية القبض على سعد الدين إبراهيم تمت بسبب قيامه بفعال لقرية المواطنين بالانتخابات المحلية، وأن دعوه تستهدف وضع القسطنطين للأزمة لعم تزوير الانتخابات المحلية.

إلى ذلك أشارت التحقيقات إلى أن تهمة جديدة قد تضاف إلى جملة الاتهامات الموجهة إلى مدير مركز ابن

خلدون وهي تهمة «الاعتقال» حيث كشفت التحقيقات أنه كان يقدم معلومات كاذبة ولا علاقة لها بالبحث العلمي أو أصوله إلى العديد من الجهات الدولية، وأن الهدف الرئيسي من وراء ذلك هو الترويج والمصالح على أموال من جهات أجنبية، وأن هذه التهمة تمهيدا هي التي أدت لتأخير القبض عليه، حيث حرصت الأجهزة الأمنية على التأكيد من جميع الأدلة المدفوعة حول الأموال الأجنبية التي يتلقاها والجهات المانحة لها وهدفها واستخداماتها المتعددة، بالإضافة إلى الأنشطة الأتية التي كان يقوم بها مركز ابن خلدون في الترويج أفكار تهديد الأمن القومي في المصمم.

وتشير للمعلومات إلى أن عمليات الرقابة لتشملات سعد الدين إبراهيم استمرت لمدة ٤ سنوات كاملة، حيث استهدفت رصد الأموال الخارجية التي كان يتلقاها المركز، وتحديدًا منذ أن نظم مؤتمرًا للاقتنيات في جنوس معممًا رفضت السلطات الأمنية تنظيمة داخل البلاد.

واكدت المصادر أن جميع التحقيقات الأمريكية إطلاق صراح سعد الدين

إبراهيم قوول بالرفض، حيث اعتبرت السلطات المصرية أن تلك القضية هي من صميم الشؤون الداخلية المصرية، وأن السلطات المصرية فقد تطل بإطلاق للسجناء الأمريكيين على نتائج التحقيقات مع مدير مركز ابن خلدون لكنه يعمل القضية الأمريكية.

إلى ذلك أشارت للمعلومات إلى أن جاريروا زوجة سعد الدين إبراهيم كانت أحد المدعين الرئيسيين لشروعاته، حيث استغل جنسيتها الأمريكية في الحصول على دعم قوي له في مشروع بحثي يحوالي مليوني جنيه، وأن باربرا تعد للسفول الرئيسي عن تمويل عام الاقتيات التي عقد في جنوس عام ١٩٩٤، وأن سعد الدين إبراهيم كان يستغل باربرا في الترويج لأبحاثه



العدد ١٧٨

إن هذا الهدف تحول بعد ذلك - كما تقول المصادر - إلى السعي للإساعة لصور ومعتقداتها في الحافل الدولية، حيث رأت الجهات الأمريكية أن تحقيق ذلك الهدف يرتبط مباشرة بضممان وجود إشراف أمريكي على الانتخابات المقبلة.

وفي ضوء ذلك وبمستوى العوائد الأمريكية سيناريو محددا يقضي باتفاق سعد الدين إبراهيم مع مؤسسة «كارتر» حول برنامج بحثي عن الانتخابات المقبلة، إلا أن البرنامج في حقيقته يقوم على أن ترسل مؤسسة «كارتر» باحثها وخبرائها وأكاديميها إلى مصر إبان إجراء الانتخابات، وأن تراقب بنفسها نتائجها من خلال عملية التخصيص للمشروع الذي يقوم به سعد الدين إبراهيم.

وتفيد المصادر بأن مدير مركز أبن خلدون ومع من تطلق هذا المشروع عندما دمج في الدفاع الأمريكي بأن مؤسسة كارتر لن تتمكن وحدها من القيام بهذا العمل وتطلب بمساعدة المعهد القومي الأمريكي للديمقراطية، وفي ذات الوقت أراد أن يعطي بدعم دولي آخر لسعد الدين إبراهيم والاتحاد الأوربي، وكان في طريقه للاتفاق مع مركز كندية للفرض ذاته.

وتؤكد المصادر أن المشروع كان يقضي بأن تراقب الانتخابات مؤسسات أمريكيات وثلاث مؤسسات من الاقتصاد الأوربي وغير ذلك من الجهات الدولية.

محمود بكرى

وأفكاره الخفية داخل الأوساط ومراكز البحوث الأمريكية.

وأضافت مصادر مصرية من التحقيقات التي تجريها نيابة أمن الدولة العليا بإشراف

المستشار هشام سرايا، الحامي العام للنيابة بأن سعد الدين إبراهيم حاول خلال التحقيقات نفى الاتهامات الموجهة إليه، والى بالمسئولية على الباحثين العاملين معه في المركز مدعيا أنهم السبب الرئيسي في التجاوزات اللغوية.

ووفق المعلومات فإن الدائرة الأكثر شمولاً من الاتهامات الموجهة لسعد الدين إبراهيم هي تلك التي تعلقت بألفائه مع مؤسسة كارتر والمعهد القومي الأمريكي للديمقراطية والذي كان يهدف إلى مراقبة الأمريكية على الانتخابات البرلمانية المصرية المقبلة حيث وضع من هذا المشروع أن السفير الأمريكي، وبالتعاون مع القنصل الإسرائيلي ومسؤولي السفارة الإسرائيلية بالقاهرة كانت لديهم بعض التجهيزات والتقنيات من بينهما بأن يعمل منذ الآن على دراسة الأوضاع السياسية والاقتصادية في مصر، وأن الانتخابات القادمة على هذه الأوضاع وما إذا كان يمكن لمصر أن تدخل في مرحلة جديدة من التغيير السياسي، إلا

فى قضية مركز ابن خلدون،

ارتفاع عدد المتهمين إلى ٨ وحبس متهمة جديدة

كتبت خديجة عفيفي:

جمعى المصدري ومصدت عبدللمم وأيزيس محمود مدير الشئون
الأولوية وردة على وعلى التي القدر حبسها وأمر المستشار هشام
بصرف قبضتي من سراي القذافي
أكثر من ذلك، أمام جهات التحقيق بأن د. سعد أمين مستوفى القويعة هو
المتنول الأول من هيئة دعم فتاخرات الصيريات التابع للمركز وأنها
مستوياتهم عن الشكايات المالية التي كشفتها تيرال عبدالمعنى للمدير
الأشهر بالهيئة والتي بلغت عن وجود ملفات وأوراق تدين د. سعد
الذين أيراعهم باعتباره مدير المركز وأمين الصندوق بالهيئة وأشكروا بأن
جميع كسبلات الخدمة بالهيئة تدخل في حسابات مركز ابن خلدون.
وأكد بعض الشهود أن تطويع الشيكات بقيمة من الفلكل د. سعد
وأمر بها للوظائف حيث يثبت في ميزانية المركز والقويعة بأنها خصصت
من أجل للشروعات الرسمية.
تتطرق قضية أمن الدولة العليا يوم السبت القادم تجديد حبس د.
سعد وعلى للمتهمين.

ارتفع عدد المتهمين في قضية مركز ابن خلدون في قضية الأولى فيها د.
سعد الدين أيراعهم استنقا علم الاجتماع السياسي بجامعة الأزهرية
ومدير مركز ابن خلدون في شأنه متهمين حيث أمر المستشار هشام
سرايا الخامس أمام الأول النيابة أمن الدولة العليا بحبس وردة على
بأمر النيابة بتهمة دعم التظاهرات للصيريات ١٥ يوما على لمدة
التحقيقات التي تجريها النيابة وذلك لتهمها بالانتماء مع د. سعد في
النصب والتسليم على دول أجنبية للحصول على أموال وأعداد كشوف
ومطالعات انتحالية من دولة بولندو للتحقيق هشام بدوى رئيس النيابة
والطرف المشاعري والشرف هلال وأحمد خيرى وكلاء النيابة.
كانت النيابة قد استعصمت أسس إلى الأول ٦ متهمين بالهيئة.
كما من تلقاء أنفسهم للإتلاء بالقوانين وهم ممدى حاسى المسحفى
أمن الاتناء بالهيئة د. عدى عفيفي وكيل الهيئة والموظفين

22

بعد القبض على د. سعد الدين إبراهيم.. القضية أصبحت حديث الموسم

■ المعارضون	■ المؤيدين
<p>التمويل الأجنبي يجعل المنظمات تتوجه للخارج لا للجماهير</p> <p>■ التمويل الأجنبي دمر العمل التطوعي وحول المنظمات لقطات تجارية</p> <p>■ التمويل أصبح هدفاً في حد ذاته وتقول إلى رشوة للتحفة السياسية</p>	<p>المؤسسات الرسمية لا تقترب من المناطق الجادة والمؤسسات الممولة أجنبياً قدمت إيجاباً</p> <p>حقيقية ■ البحث العلمي أفرأولويات</p> <p>المولة ميزانية كافية لا يستوعب الباحثين المستقلين ■ المراكز الممولة لها الصالح والطالح. ويجب عدم التميم</p>

رغمًا تكون أزمة مركز ابن خلدون في القضية رقم ١١١٣٤ حصر أمن دولة عليا لسنة ٢٠٠٠..
مجرد مناسبة حركت حواراً واسماً في الداخل والخارج - قد يساعد على الفهم.
ولكن يصعب على المرء حتى الآن أن يتبين الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الزوينة - الأزمة
التي لا يقتصر غبارها على مركز ابن خلدون أو صاحبه الدكتور سعد
الدين إبراهيم، خيوط بيضاء أو سوداء متعددة: مراكز البحوث أو مراكز حقوق الإنسان..
ما هي الملابس التاريخية لقيامها، وما هي المشروعات الاجتماعية التي تستند
إليها، ما هي طبيعة الأنشطة التي تقوم بها، وما موقعها على أجندة العمل أو الهم الوطني... ثم
ما هي طبيعة الدعم المالي الذي يمنحها الحياة والحركة.. هذه هي
خيوط الأزمة التي ما إن تبتلو وكأنها نامت أو خشي هبات، حتى تتفجر - كما نرى - من جديد...
«القاهرة تلتقط الآن هذا الخيط الأخير «التمويل»، تحاول أن تمسك
به من بدايه في محاولة لأن نلقي عليه - وبالتالي على هذه المراكز - أقصى ما يمكن من الضوء.

خالد عبدالرسول

بمباحث أخرى، وليس بالتخوين والتخويف أو دعوى أن هناك قضايا غير مصرح بالخوض فيها كما يجب عند محاكمة أي حدث إلا نلجأ لمعنى غير علمية تمهيمية، وإنما مناقشتها بشكل علمي موضوعي وبالنسبة فإن التطويل لا يتصور على المراكز البحثية المتعلقة فقط وإنما يشمل المؤسسات البحثية الحكومية أيضاً والأحزاب السياسية وغيرها.

حجاج نايل - مدير البرنامج العربي لنشاط حقوق الإنسان - يرد على ما يتورد عن المراكز البحثية الممولة من قدامات بعض القضاة والقضاة الباحثين وتقدم تقارير لجهات اجنبية وغير ذلك من الاتهامات فقول:

المراكز ككل شيء لديها الصالح والطالح، هناك مراكز بحثية جادة وتستفيد فعلاً من التمويل الذي يقدم لها وتقدم دراسات عامة ومفيدة، ولكن أنا ضد التعميم على إطلالة ليس في موضوع المراكز البحثية فقط وإنما كان مركز من المراكز قد اقتراف شيئاً فلا يجب أن تصحح كل المراكز خائفة وعسيلة وممولة وأسيطة، فلنطلب وثيقة ودراسة لكل حالة على حدة، والتوقف عن التعميمات والاتهامات، ولقدس بطال عنه تلك، ويقدم محاكمة عاجلة.

■ في تقرير ما مدى استقلالية جهات اجنبية من أبحاث هذه المراكز؟

- ذلك الكلام أصبح الآن - شريعاً من العهد، في ظل عصر المعلومات، وللضغط على زرار على الانترنت لتحصيل على ما تروده من معلومات. فالمعلومات أصبحت الآن متاحة خارج الحدود، ومن حقه أن تعرف أي معلومة في أي وقت، وبدا لا تحتاج فك أن حرية المعلومات عنها أنها لن تتقدم.

■ وبأن إن المعلومات لا تجمع نفسها بنفسها إذ يجب أن يقوم شخص بجمعها من الواقع وانحائها للكثير والانتزاع؟

- أنا معك في أن هناك معلومات قد تضر بالأمن القومي، ولكن علينا أن نتكلم في معايير وضمانات هذا الشرط ولكن لا نقول إن بعضنا عن المشاركة السياسية أو كلام عن تعذيب في أقسام الشرطة، سوف نستفيد منه جهات اجنبية، ويسفر بالأمن القومي، فهذا منطق قديم في التفكير.

وضيف حجاج نايل: نحن مع تمويل غير مشروط ولا يس استغلالاً، ولا يفرس علينا موضوعاً أو مؤلفاً معيناً، وهذا لا شروء منه خاصة لنا أن تلك بدائل محلية، والمجتمع غير مهتم بهذه القضايا، بصراحة الاستفادة من التمويل الاجنبي امر صعب، فذلك معناه أن كل الناس التي تمثل في أشياء كثيرة على رأسها الجمعيات الأهلية مستقلين أربابها.

نقلنا هذا الكلام للكثير محمد السيد سعيدة. نائب مدير مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية. وسأنا عن ضرورة دعم المراكز البحثية المتعلقة بشكل عام والمراكز الحكومية - مركز الأهرام تمهيداً - وراء التمويل الاجنبي فكان من رأيه أن المشكلة لا تتعلق فقط بالمراكز المستقلة، وإن السؤال يجب أن يطرح على الدولة المصرية كلها ويتقدم بالنسبة للبحث العلمي أو العربي والاجتماعي أو أنشطة حقوق الإنسان أو الأنشطة غير الربحية بشكل عام، فهي كل لتأكيد لا تستغل البطانة بغير تمويل، والسؤال إذن: تمويل لدنيا أم اجنبية؟ التمويل الذاتي فقي عليه قضاء مبرماً من فترة طويلة كان

فمع تدوير خريطة الجمعيات الأهلية في العقد الأخير، وتقلب تسمية المجتمع المدني، مثلت كيانات جديدة باسم مراكز يعمل بعضها في مجال حقوق الإنسان وأخرى تشمل على رفع الوعي القانوني للناس وثالثة تعمل في الشكايف وأربعة تنشط في مجال بناء الديمقراطية ومراقبة الانتخابات وتنشر التقارير السياسية النقية عنها وخامساً تنشط في مجال الصالح، ثرابك لتضارباتهم ونفاساتهم وقوانينهم، وأخرى ترفع شعار الدفاع عن الأتباط وتادع عن الوحدة وحماية حقوق الأقليات فضلاً عن مراكز تنفرد لتشتون الرأفة ومراكز الفن، طبعين أرتة، وأخرى للسندياتات ويوش مسوحية. وكثيراً ما يصعب المركز الواحد بين أكثر من نشاط واحد، غير أن أسمة الغالبية والمشاركة تقريباً - في كل هذه المراكز - هي لشخصها جميعاً بذهنية البحث والصراع الاجتماعي.

ولجوت هذه المراكز طوال العقد الماضي أيضاً اتهامات مدوية. وبشكل شبه موسمي - لكل أشهرها هو ما يرد على لسان أجهزة الأمن المصري، وهو ما يبدأ بتهمة مخالفة القانون ٢٢ لسنة ١٩٦٦ ويتنهي في الملاحظات التمهيدية والمدرية بالتهام بظلي تمويل اجنبي، والاتصال بالخارج وتقديم تقارير عن الواقع المصري تسمى إلى سمسمة البلاد، وتزعزع الاستقرار.

مظاهر الأزمة كما تتجلى في الواقع يعرض بعض جوانبها عند من المسؤولين والعاملين بهذه المراكز. صام صوام - أحد الباحثين النشطين في مجال المجتمع المدني وحقوق الإنسان - يقول: إن الجهات الوحيدة في مصر التي صدرت عنها أبحاث حقيقية وجادة هي هذه المؤسسات البحثية المستقلة التي تتلقى تمويلًا، فالمؤسسات البحثية الرسمية تعاني من مشكلات عديدة، فهي مشغولة لا تتشرب من الموضوعات التي تدخل في نطاق الثقافات الحديثة الذين والجنس والسياسة، وكثيراً ما تفرس رسائل جامعية. مثلاً، في هذه المواضيع، هذا بالإضافة إلى أن البحث العلمي يقا في لآخر أولويات الدولة والمؤسسات المختصة لها أهلاً جداً، ولذلك فإن هيكل المؤسسات البحثية الرسمية لا يستوعب الباحثين المستقلين، بل حتى لفظ بأعضائه ويضيق عليهم الخلق. ومن لم كانت ظاهرة لتتشار المراكز البحثية المستقلة، والرد الذي تلمح.

■ هل يعني هذا أن التمويل الخارجي لا مفر منه؟
- أي بحث يجب أن يخضع له تمويل، لأن كل بحث له تكاليف سرورية، أياً من رفض وعجز الدولة عن مد يد العون أو تقديم تسهيلات لهذه المراكز، واضعف المجتمع المدني في مصر عن أن يمول أي نشاط بحثي لعدم قناعته بأهمية البحث العلمي. فإن

هذه المراكز تلجأ إلى التمويل الاجنبي. في رأيي أن التعميم الأساسية ليست مصدر التمويل، ولكن كيف يوظف التمويل، عاتون الجورث أو القضاة التي يعمل فيها. كما أنه لا يمكن فرض نوعية من الأبحاث على أحد، ونحن لا نتعلق بالموضوع إلا إذا كانت له أهمية، وعلى الرغم من ذلك فإن أحداً لم يفرس لحد تمويل من إسرائيل أو جهات استخباراتية اجنبية. أما عن الأبحاث التي يقال إنها تضر بالأمن القومي، فإن هذه الأبحاث تقدم بها جهات حكومية أيضاً، وتنتشر في الدعاية، وعلى كل حال فإن الرد على هذه الأبحاث يجب أن يكون

ورالتالى ان تكون هناك حاجة للعالم الخارجي، ولكن
بقدر ما نأمل محققين العالم الخارجي، وإن كان
ذلك يحتاج لخصاص دقيق لضمان أن أي عمل
اجنبي لن يمس معايير الكرامة الوطنية واستقلال
القرار الوطني ثم مضافاً أن من أوائل الناس الذين
تنبهوا لخطورة هذا الموضوع، الذي يشجع إيراني
لستمسوا بالمال الخارجي والتكسب، والفلسف:
يفضل الكادراً يستحقون على الفلاسيفيقون من
ورائها على حس الأنشطة مفروض أنها تبذل كجاذق
الإنسان والانشطة التنموية ولكن هناك تحدياً لأن
على كلامي في هذا الموضوع التزاماً مع موضوع ..

ساعد الدين إبراهيم فرغ اننى اول من هاجم الدكتور
محمده في تسمية التمويل، فلما لرفض ان أقول انه
كلمة تصب لخدمة الحكومة لسبب: سبب اخلاقي
انه ان منحة ويسجون، والصعب الثاني اننى ان
هاجم ايدي طرفاً لي عليه ملاحظات لخدمة طرف
اخر لي عليه ملاحظات أيضاً، فلا يجوز تطبيق
الافتقار على سعد بشكل انتقائي، فبسبب الانتقائيات
كان يصح سبب موضوع الأبحاث والتمويل، فلي
كل من صمغى انه يركب مخطئات فلاذلا لم نحاسبه
من ربح الزن.

ميراث الدكتور سعد الدين إبراهيم للمصالح، على
تمويل اجنبى، كان قد سبق له ان ابداه في ورقة
قصها فتدو عشت حول تطبيق دور المركز قبل
اسبوعين من انتقاله لكر فيها ان المركز يعتمد في
تمويل برامجها البحثية والتنموية على ثلاثة مصادر
في حصيلته بيع معلومات واتساب الأعمال البحثية
والاستشارية لأطراف اخرى والمنح والهبات
والتمويلات، واكر ان للتح من جهات خارجية اكثر
من نصف إيرادات المركز، وهي تأتي أساساً من
مؤسسات اعلية خارجية، تتراوح في ترويعها
الجغرافي من بنجلاديش شرقاً إلى كندا غرباً -
مروا بالثقافة الغربية وأوروبا الغربية وقولتاً
للخدمة واليابان وإن موضوع التمويل الخارجي
يثار سرراً وتكراراً، ويحاسب الدكتور من الشكر
والإبالات، فلهذا دور مركز ابن خلدون من البداية
على نشر بيان سنوي بالهيئات الخارجية للمانة
والتمويلات التي تتلق عليها هذه المنح، وما يصدر
عنها من دراسات

وأناك الدكتور سعد إبراهيم، من المركز حرص
من البداية على أن يستند لخدمة القصرائب ما
تستحقه الدولة المصرية من خبرات عن نشاط المركز
الذي، وصلت في السنوات لكثير الأيالي من نشاطه

إلى حوالي ربع مليون جنيه، ولم ينكر أن التي تقدم
للمركز لها مصلحة في ذلك ولكن تحفظ بأن تلك
للمصلحة مشتركة، بالقرع التي تفتي أي مصالح
هذه الهيئات مع أهداف المركز، لأننا نعتبر أن
أرضية مشتركة قريب لنا تفتي هذه المنح ومن بين هذه
المشتركة دعم قيم الديمقراطية والتمتع المدني
وحقوق المرأة وحقوق الأقليات وتحقيق الإنسان
عوماً.

الخبر البريطلاني الجينية الاسويكي الإنمائية

عننا مؤسسة لرفاهه وكان الفرضي أنها لو تلوحت
وازهزت بصورة طبيعية مثل ما حدث في الغرب أن
تظهر يتكون ميرك عام في المجتمع مؤسسة تقوم
على تمويل الأنشطة غير الربحية، وفي هذه الحالة فإن
هذا الهيكل الحالي، المفروض أن يكفى معتم الأنشطة
غير الربحية لتمويل الفنون والآداب ونشروع الثقافات
والتعليم والعمل الخيري، والتعمير والنشاط البحثي
سواء في العلوم الطبيعية أو الفنون الاجتماعية، ونحن
لا نملك مثل هذه المؤسسة، فالتطبيق كجديدة
الإنمائية الكبيرة ليس لديها نزعات تبرعية وليس
لديها نزعة لتأسيس مؤسسات مماثلة لروكفا وأورد
وغيرها ولا الهيئات الثقافية المصرية لها صديق
رعاية الأنشطة غير الربحية خارج نطاق عضويتها،
بالإضافة إلى أن القوانين الحكومية والأوامر العسكرية
تمنع تلقى التبرعات

السؤال إما يوجد مجتمع مدني منظم أو لا
يوجد، وأي مجتمع مدني منظم، منظمات غير حكومية
سواء حثية أو تقليدية، لابد أن يقوم في النهاية ميل
ومستحيل نشاءه، إلا على قاعدة من الدعم والتمويل،
الأجنبي إذن فالسؤال ليس هو أن تكفى تمويل
اجنبياً أو لا تكفى فليس هناك بديل إذا أردنا
تأسيس مجتمع مدني فيجب أن تكفى تمويل اجنبياً
في الأطر الربحية، أما السؤال الذي يجب أن يناقش
فهو وفقاً لأي معايير أو أثر يتم تلقى هذا التمويل،
ويالتالى يصبح هذا سؤالاً جدياً

■ بما الشروية التي تقرحها؟
هناك شروط موعبة عالياً، منها أولاً: أن هذه
الأنشطة التي تتلقى منها اجنبية يجب أن تكون لا
ربحية ولا تجارية وقدر الإمكان أن تتوافر قاعدة
للمحاسبية المالية في علاقة العمل بالجهة التي تتلقى
التمويل، فلابد أن تتوافر لكافة المؤسسات التي
تتمصل على تمويل ألية محاسبية حديثة صارمة
تطرحها تقارير من مراقب محصيلات معتمد، بالإضافة
طبعاً إلى المحاسبية المجتمعية أو المدنية والتي قد
تعتمد إلى محاسبية مالية أو رقابة مالية لاحقة، أما
المهم فهو مبدأ اللاشروط أي ألا يفرض العمل شرطاً
على الجهة التي تتلقى التمويل أو رؤيته أو لجنته، فلا
يقل أي تدخل من جانب الجهة الممولة - بالنسبة
للبحث العلمي - لا في شروط البحث أو نتائجها أو
منهجيات وأعدادها فلا يحق للجهة الممولة سوى
المصروف على نسبة من البحث مثل أي جهة أخرى.
والجانب الهام هو قاعدة الشفافية، بمعنى أن كل ما
يجوز على المستوى العلمي أو مستوى المشروعات
الاجتماعية أو التنموية يكون قابلاً للإبلاغ والهم
ويكون هناك معلومات كاملة عنه، قابلة للتدقيق، فلا
يجوز عالياً أيها، ويعتبر سرية مثلاً، وهذه القواعد
متمتعة جداً في الخارج ومضبوطة لأن لها تجربة
طويلة في مجتمع مدني.

وكن د. أحمد عبدالله - مدير مركز الجول
للدراسات الشبانية - يطرح رؤية مشابهة بعض الشيء،
في مسقة التمويل - وهو يرى أن من الممكن تعميق
قدر من الموارد المحلية بحيث يمكن إتخاذ الكثير من
مبادرات التنموية والبحثية في إطار لجنة العمل
الوطني والصالح الإنسان داخل المجتمع، مع إمكانية
صرف الفلاس بدقة وإمانة وإنتاجية عالية ونمطية.

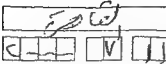
والمثل يعمد على تمويله من قبل في كتابه «الديمقراطية الدولية في العالم العربي» عن تقرير الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية مسمر ١٩٩٧م للاعتراف بأنها وضعت برنامجاً للحكم والديمقراطية لبلدان أفريقيا الشمالية والشرق الأدنى، وإنشأت لهذا الغرض مشروع دعم المؤسسات الديمقراطية مدته خمس سنوات، وهو مشروع يهدف إلى دعم جماعات سياسية داخل الطبقات الحاكمة العربية من شأنها دعم السياسة الأمريكية في المنطقة، ويقام بينات مؤسسة سياسية وقانونية من شأنها حتى تقدم أسرع وبمعدل الأول بشأن الإصلاح الاقتصادي في بلدان الشرق الأدنى، ويتكفل مشروع ملايين من الدولارات كل سنة بالنسبة لمصر ومنها، التمويل وكالات استثمارية وحفاظات لرواية أكاديمية وأوراق بحث.

د. علي دهمسي - من واقع خبرته الطويلة بمجال البحوث داخل المركز القومي للبحوث الاقتصادية في الخارج - يقول في إيجاز حاسم: أنا ضد أي تمويل أجنبي وخاصة بالنسبة للبحوث الاجتماعية والاقتصادية، حتى لو كان من حكومة عربية، فقط أقبل تمويل الأمم المتحدة أو هيئة من هيئاتها، أو الجامعة العربية، لأن ما «حشد يوصل لل» والتمويل والمول يوزان من أشياء كثيرة، في كبريت والموثقة والتشجيع، ولهذا فلما لا أقبل ذلك».

حلمي شعراوي مدير مركز البحوث العربية يتحدث عن تجربة مختلفة في المركز الذي يديره فقد نشأ نتيجة نقاش امتد لأكثر من سبع سنوات في لجنة الدفاع عن الثقافة العربية ومجموعات التجمعين المصريين، وبدأ بمشاركة أكثر من ٦٥ متبرعا وأكثر من عشرة متطوعين إدارته ومن ثم استلزم أن يقدم أنه يمكنه فورا من الاستغناء عن أسسها من البحوث والكتب، وأن يكفل الاتصال الخارجي على الهيئات والجماعات المساندة في الوطن العربي «الأفنى» منه عطاءه رأي إقليمي ذات الاستعداد الدولية التي تستهدف أعضاء المفكرين من الاتصال المباشر بالناخبين كذلك الاتصال بالهيئات الدولية المعترف بها في إطار الأمم المتحدة وغيرها.

ويرى دهمسي شعراوي أن التمويل الأجنبي ليس مجرد شئ مطلق فالمعالم يقوم الآن على الاتصال المتبادل والحدوث للتشجيع والتعارف أصبحت في الحقيقة للتحقق لكن للشككة هي أين يجب هذا التمويل وكيف يستخدّم والمعايير الدولية التي تحكمه أو يتلقا منها، وأي مؤلف وكفى نريد بناءه أو نعتبه للعمل العلمي والاجتماعي، وهنا يبدو الفرق بين مركز يشكك جزءا من الحركة الثقافية قومية وهوسها وتشكيل أجيالها، ومركز لا هم له إلا بين مركز يشكك جزءا من الحركة الثقافية قومية وعلمية لا تشارك في الصنمجة العالمي للثقافة بين ثيارات عالمية لا تشارك في تشكيلها، كما تتصور للتحقق أن هذه الهيئات الأجنبية تفرس خطتها البحثية واحتياجاتها على المركز أو الهيئات المانحة لكن ذلك لا يبدو لي صحيحا تماما. فهذه الدول ومفكراتها للتحقق لا تعد بحماية لفرس معينة تتلق من الجمهور إلى حد سيافة لجنة معينة تتلق من مصالحها. وهذا ضلها طبعاً. ولكن للشككة فيمن يتطوعون جريا وراء تقاضيل هذه اللجنة للعمل في إطارها سيما وراء التمويل وهذا مسمر للشككة، بل إن هذه المؤسسات والمبروريتها - بضم دهمسي - بالآخرين في إطار دولها - أصبحت تفرس لاحتها على الهيئات الدولية للأمم المتحدة والبنك الدولي

الدولة
إن
الاتحاد
التمويل
الاجنبي
أدى إلى خسرات
في حساب العمل
القطري، فسفّر أغلب
النشاطات والمراكز أصبحت
الجزء الأكبر من التمويل، بنصب
في صورة أجور مرتفعة ومزايا
مالية لأصحاب هذه المراكز وموظفيها،
تستغل مستشعر الأجور الطبيعي للخصم
المصري، مما جعل نشاطه هذه المراكز فئة متميزة -
تسمى لتطمين صمغها الاجتماعي، وأصبح هناك
تكاثر على العمل في هذه للنشاطات للوصل إلى
«ميزان»، بدلاً من وجود توجه نفسي لإيجاد مهام
«متحد» -
كما تحولت هذه للنشاطات إلى منظمات تنموية
بعيدة عن الاشتراك في أنشطة عملية يومية، وركزت
أنشطتها على بعض البحوث والأوراق التي تنشرها،
وتوجه بها أساساً للخارج، وبالتالي بدأ التمويل
يؤثر في أنشطة وأهداف هذه للنشاطات - وبدأت
تشتتها في ضوء لجنة الجهات المولة والمالية
تبرر قضية كائنات الإنتاج مثلاً كثرية أساسية، وينتج
تجاهل مخبرات القضايا الأساسية حول وضع المرأة
في المجتمع كحقها في العمل والتشغيل السياسي،



ويتم تكريس النظرة إليها باعتبارها التي كما أن بعض المراكز تلوح قسماً بينهم بها القرب كمؤثر الكليات في الوطن العربي سنة ٩٤ والذي كان ينشده مركز ابن خلدون، والذي طرح مشاكل الانقياد في مصر ضمن مشاكل الكليات عموماً كما لو كانوا مثل الأكراد في العراق أو البيرو في المغرب.

كما أدى التحويل الأجنبي إلى أن تنشئ هذه المراكز مواقف انتقائية، فتحدث مثلاً عن انتهاكات تدخل مجتمعاتها طبعاً لأجندة منظمات التحويل، وفي نفس الوقت تتجاهل الانتهاكات التي تمارس من دول الغرب وأمريكا وبعضها إسرائيل.

ولأن هذه المراكز ليست منظمات عضوية تعتمد على جمهرة واسعة من الجمهور المنتم إليها، وبالتالي تقتصر إلى جمعية عمومية ترسم خطتها وسياساتها وترأسها أصلاً وأوجه صرف أموالها. كان التحويل مقسداً للكثيرين، فغالب القوابة والمراقبة لمساعدة في الاستيلاء على جزء من أموال هذه المراكز وتحقيق مزايا شخصية إلى جانب الصف المظفر غير الضروري على أنشطة كهنوت أو ورش عمل في فنادق خمس نجوم، وياخ في الأكل والشرب، بينما كان الأمل عند هذه الأنشطة في أسكن كالتقارير أو الأحزاب وغيرها.

كما أن التحويل أصبح هدفاً في حد ذاته، وأمر الصراع عليه سواء بين المنظمات وبعضها أو داخل كل منظمة على حدة، إلى طوارى مراكز متعددة وإزدياد محدودية التأثير، لا تسمى للتنسيق في أنشطتها، ويتعامل مع بعضها بروح الصراع على التحويل، وبالتالي تمزق الحركة.

وبعد ظهور خلاصة بعد الثمانين ١٩٧٢ واتجاه التحويل إلى حد كبير، أن التحويل يدعم أنشطة مظهرية كالأندية والتوسع أن هذه المراكز بالإنشاء فرفحت ولم يعد لها نشاطاً يؤثر على الإطلاق بشكل شبه نهائي.

■ ولكن كيف يمكن للتحالف على المشكلات التي يخلقها غياب التحويل؟

طبعاً تكون هذه مشاكل ولكن يمكن حلها، إذا بدأت هذه المنظمات والمراكز تخرج من دائرة الصفة المحدودة من المتلقين، إلى فئات واسعة من الجمهور، وهنا مسجد الكثير من الحالات الموجودة التي من الممكن أن تعمل في مهام هذه المنظمات طبعاً، سواء باحثين أو مصممين أو كتاباً. وهذا ما نعامل أن نخرجه الآن.

لكن لماذا صوبت بصرف يفصل بين الحزبان العاجل للوصول إلى الموقف السميعة في قضية التحويل وبين استغلاله من قبل الدولة للهجوم على منظمات المجتمع المدني، وتحقيق الإنسان وضرب الصالح مع الطالح، والمفروض أن المجتمع نفسه يصوب هذه المراكز والدولة في الحقيقة لم تكن تهجم هذه المنظمات بسبب التحويل، بل لأنها تطرح رؤى ومساهمات تاذد نمولاً من الخارج.

هذا ينتهي الحديث، ولكن لا ينتهي الحوار الذي لا يسمح أن يتوقف حتى نصل إلى كلمة سواء، لطريق الحوار هو الطريق الوحيد الصحيح بدلاً عن تبادل الاتهامات والتفجرات المصيبة، حتى لا ينتهي الأمر بنا إلى حالة من الترويض من جهة أو الأخرى، واليحد من الشر والهدأ له من الجهة الأخرى.

وبينهما لا يسلم الكثيرين من الرأية التي عبر لنا عنها حافظ أبو سعدة حين قال: «على كل مراكز الأبحاث والمنظمات أن تخلق أربابها، ولا تطلق تمويلاً خارجياً أو داخلياً، ولا تقوم بعمل أي أبحاث، وإنما قدمت اقتراحاً للمجلس لتجديد عمل المنظمة المصرية لحقوق الإنسان».



وصية فار اسما التحويل الأجنبي

د. جمال زهران: العميل المزدوج.. وظيفة يقوم بها
بعض أصحاب الجمعيات الأهلية

فضيحة
مركز
ابن
خلدون
تطرح
القضية

112

والدراسات لجهات الجهة الممولة
باعتبار تمويل مشروع بمعنى انه
موايل مخرى ويقوم بأعمال قد تكون
ضارة لبلده وأصالح الجهة الممولة
لذلك يطالب بخسرة وجود رقابة
صارمة على أي تمويل اجنبي سواء
كانت مراكز تابعة للدولة او مراكز
خاصة.

مخالفة

ويؤكد السفير لعدد ابوالخير
وجود جمعيات قائمة ليست مسجلة
في وزارة الشؤون الاجتماعية ولكنها
ممنوعة في الشهر العقاري بوصفها
شركة مساهمة وتعارض نشاطات
الشركات المدنية وهذه الجمعيات
كانت تنصوفا عليها في القانون
رقم ٢٢ لسنة ٦٤ ولكن القانون رقم
١٥٢ لسنة ١٩٩٩ لم يسترد بهذه
الشركات ونص على ضرورة تسجيل
جميع الجمعيات الاعلية في وزارة
الشؤون الاجتماعية.
الا ان القانونين حكم بمسح
استوريتهم ومن ثم عدم العمل مرة
اخرى بالقانون القديم،
وبالنسبة لمركز ابن خلدون يقول
هو لا يتبع وزارة الشؤون لانه غير
ممسجل ولكنه مسجل كشركة مدنية
بالشهر العقاري وهو بذلك خارج
عقاي قانون الجمعيات ومن هذه
الفتحة بدا المركز يسعى للتمويل من
خارج استمرارا لنشاطاته التي قد
تكون مخالفة لنشاطات الجمعيات
الاعلية التابعة للوزارة.
ويرى احمد ابوالخير ان الاموال
الاجنبية في هذه الحالة تكون مرغوبة
لأنها ليست لشركات تنمية لصالح

يتجاوز في العصرف أي بي يند من
التيه التي وضعها قانون الجمعيات
الاعلية
اما الفرع الثاني وهو مراكز خاصة
غير تابعة للدولة وتؤسس علاقات
خاصة وتقدم باجراء ابحاث على
الجنس المصري ولذا لبرنامج
ومصالح الجهات الممولة ويؤكد نخس
ارويات الأبحاث للجهة الممولة وما تراه
متفقا مع مصالحها دون النظر إلى
الدولة التي يجري لها أو عنها البحث.
ويقول دجمال زهران ان مركز
ابن خلدون يتنسى إلى هذا الفرع فهو
لا يتبع الدولة ويتم تمويله من الاتحاد
الأمريكي وأمريكا وكندا وغيرها من
البلاد التي قد تكون معادية لمصر
بصورة أو أخرى ويتم التمويل لأجراء
أبحاث ودراسات تتفق مع مصالح
هذه البلاد ومنها مراقبة الانتخابات
البرلمانية وظروف معيشة الأقليات
ويوضحهم في الدولة وما الذي يتم
تجاههم وأجراءات أخرى قد لا تتبر
الانتماء من الدولة لعدم رقيتها في
ثائرة الفتنة بتقديم هذه المركز بعمل
دراسات وأبحاث عنها لاحتلال دول
الجنسية قد يكون هدفها إثارة الشغب
والفتن وبالفعل هناك أحداث مصرية
تستهدف أحداث فتنة طائفية في
مصر ويقول دجمال زهران ليس من
ارويات أهداف البحث العلمي في
مصر دراسة مثل هذه القضايا التي
تمس أمن وسلامة البلاد
ولكنها تطرح من خلال مثل هذه
المركز بتحويل اجنبي لأيجد عليه أي
رقابة
ويؤكد ان القائل بهذه الأبحاث

تحقيق ناهد التبراي سعد العبيدي

غير تابعة للدولة وتؤسس علاقات
خاصة وتقدم باجراء ابحاث على
الجنس المصري ولذا لبرنامج
ومصالح الجهات الممولة ويؤكد نخس
ارويات الأبحاث للجهة الممولة وما تراه
متفقا مع مصالحها دون النظر إلى
الدولة التي يجري لها أو عنها البحث.
ويقول دجمال زهران ان مركز
ابن خلدون يتنسى إلى هذا الفرع فهو
لا يتبع الدولة ويتم تمويله من الاتحاد
الأمريكي وأمريكا وكندا وغيرها من
البلاد التي قد تكون معادية لمصر
بصورة أو أخرى ويتم التمويل لأجراء
أبحاث ودراسات تتفق مع مصالح
هذه البلاد ومنها مراقبة الانتخابات
البرلمانية وظروف معيشة الأقليات
ويوضحهم في الدولة وما الذي يتم
تجاههم وأجراءات أخرى قد لا تتبر
الانتماء من الدولة لعدم رقيتها في
ثائرة الفتنة بتقديم هذه المركز بعمل
دراسات وأبحاث عنها لاحتلال دول
الجنسية قد يكون هدفها إثارة الشغب
والفتن وبالفعل هناك أحداث مصرية
تستهدف أحداث فتنة طائفية في
مصر ويقول دجمال زهران ليس من
ارويات أهداف البحث العلمي في
مصر دراسة مثل هذه القضايا التي
تمس أمن وسلامة البلاد
ولكنها تطرح من خلال مثل هذه
المركز بتحويل اجنبي لأيجد عليه أي
رقابة
ويؤكد ان القائل بهذه الأبحاث

١٥٧
٢٠٢٠
٧
١١

المصدر
الناشر
التوزيع

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تلويح / بلكس ٥٧٦١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للتشرو والمعلومات

الاجتماعية والدخلية ومتابعة انشطتها حتى لا تتكرر مثل هذه الجريمة تحت زعم نقل المعلومات الى خارج البلاد ويحب عمل دراسات أمنية عن هذه المراكز لثمة تسييسها وعدم منحها ترخيصا اذا ثبت ان ادارتها تتم عبر اصابع خفية تعزكها من خارج البلاد

ادعاءات

وزير اللواء، اللواء الهادي العبدى مساعد وزير الداخلية السابق ان هناك حفريا لحرية مراكز البحوث والدراسات الاجتماعية في نقل المعلومات فهناك معلومات تستند الى ارقام حقيقية وخروجت من نتائج فطرية لبحرث من الواقع وحصل صحتها على درجة علمية بعد تدقيقه من قبله فهذه المعلومات لا خطيرة من نقلها اما نقل معلومات تقدر بالامن القوي فهذه جريمة في حق الوطن ويجب معاقبة مرتكبيها ويؤكد ان مراكز الانجذاب كلفة الحرية في التعامل مع الصامتات الابنية في تبادل الرسائل العلمية التي تخدم البحوث اما تعاون هذه المراكز مع جهات اجنبية ومنحها معلومات تسمى سمعة مصر نظير مبالغ مالية فهذه ليست ابحاث بل ادعاءات لها اهداف خفية لذلك يجب مراقبة هذه المراكز حتى لا تسيء الى شمس مصر في الخارج وتبطل سمعة تجارية بذكرتها من دفع اكثر لثاني يتهم مصر بعدم وجود ديموقراطية في كل الشرائع التي يعيشها الشعب المصري التي انما وتفسر من اجلات بهدف بها الاتساع الى سمعة مصر وتاريخها العريق

البلد بل لمتابع اهداف لثري قد تكون ضد مصر ومن اجلها تمول الجهة الاجنبية المراكز الخاصة لذلك ينبغي مراعاة الحذر الشديد في نقل الاموال من الخارج لثنا قد تكون موجبة لتبيل من الامن القوي بالمصري

خليفة سرية

ثامه الدفراوى رئيس مجلس ادارة جمعية للتأمين في الله تقول هناك فرق بين جمع للمعلومات وما فعله مركز ابن خلدون بهذا المركز كان بمثابة خليفة سرية تعمل ضد مصر لان ما فعله المركز من تجميع معلومات كاذبة ونشرها في الخارج نظير تمويل لثامه من جهات اجنبية يؤكد ولا هذا المركز لن يدفع له بالذات

عمل تطوعي

اما اللواء، نبيل المهدي رئيس جمعية الرقابة من الجريمة فيؤكد ان عمل المراكز البحثية يختلف عن عمل الجمعيات الابنية على الرغم من انهوا يعملان في ميدان واحد والعمل في كلتا الحالات على تطوير بهدف خدمة المجتمع وان كانت خفية ليس خفية لثنا تحيد هذه المراكز عن اهدافها فيجب سحب الترخيص الذي تعمل به فالمعمل التطوعي يجب ان يكون خالصا لوجه الله والوطن اما ان يكون هذا العمل خالصا لوجه دولة اجنبية مهما كان التعاون معها فهذه خداع وباطل، ورئيس جمعية الوقاية من الجريمة بالانشادات الكامل على هذه المراكز من قبل وزارتي الشؤون

اليوم نظر تجديد حبس مدير مركز ابن خلدون وأعوانة النيابة تواجه الدكتور سعد الدين ابراهيم بـ ٦ اتهامات

الامريكية ويقولون يصرفونها بعض
افراد الأمن من شركة خاصة.
واسطرت التحقيقات عن قيامه بسر
مشروع وهمي مع الاتحاد الاوروبي لغيد
التأخيرين في جداول الانتخابات
والإساءة الى سمعة مصر عن طريق
إنتاج فيلم ادخل شريك وشركه،
واصدار تقرير يسيء الى الوحدة
الوطنية ويروج للفكرة اضطرهاد
الاضطهاد في مصر. وارتفع عدد
المحسوسين الى عشرة متهمين وادلى
عدد من المتهمين المحسوسين في
القضية وعلى رأسهم خالد فياض
وطريق حسان وتامر نبيل بأعترافات
تساعدهم في جعلها طرق تزوير
البيانات الانتخابية ولقائهم
مكافاة وان الدكتور سعد الدين
ابراهيم اخفى عليهم أن المشروع يتم
في إطار منحة تقدم من الاتحاد

الاوروبي حيث اوعاه ان مركز ابن
خلدون يتولى الصرف على المشروع.
وكشفت تحقيقات نيابة أمن الدولة
ان الاسماء المدونة على المطالبات
الانتخابية التي تم ضبطها داخل منزل
الدكتور سعد الدين ابراهيم بالمعادي
غير مقيدة في جداول الانتخابات
الرسمية وان الاسماء وهمية.
وأثبت وجود تدخل في النشاط بين
مركز ابن خلدون وهيئة دعم الانتخابات.
وكاتب محكمة استئناف القاهرة
بأدارة البنوك قد وأسكت على طلب
المستشار ماهر عبد الواحد الخائب
العام بالكشف على حسابات مركز ابن
خلدون في البنوك وكذلك الاطلاع على
حسابات كل من سعد الدين ابراهيم
وتابيه عبد النور واحمد عطا وتامر
نبيل وطريق حسان المحسوسين على
قمة القضية.

كتب عاطف فاروق

نظير اليوم نيابة أمن الدولة العليا
تجديد حبس الدكتور سعد الدين
ابراهيم مدير مركز ابن خلدون
للمراسم الانتخابية و٤ آخرين من
اعوانه لاتهامهم بتلقي أموال اجنبية
للاساءة الى مصر وتزوير البيانات
الانتخابية.
وكانت نيابة أمن الدولة العليا قد
التمست بمسند الدين ابراهيم بـ ٦
اتهامات من بينها تلقي أموال من
الخارج بالمخالفة للقرار العسكري رقم
٤ لسنة ١٩٩٢ وانتاج فيلم يتضمن
الإساءة لمصر وأرسال بيانات
انتخابية مزورة الى جهات اجنبية.
وأضرت النيابة بالتحفظ على
بيانات محسوسين تضمن تسجيلات
تسعى الى الوحدة الوطنية وفيلم
فيلم لجموع من المعلمين المعزولين



سعد الدين ابراهيم

حول تزوير العمليات الانتخابية في
مصر وأمرت النيابة بالتحفظ على
المركز وكافة المستندات الموجودة به
وبينها أوراق وملفات وصور وشيكات
وخطابات يتأشد فيها جهات اجنبية
إمداده بالمال.
ولدين أن التهم سعد الدين ابراهيم
يقع في فيلا مؤجرة من الجامعة

نيابة أمن الدولة تعيد تفتيش 'مركز ابن خلدون'

□ القاهرة - الحياة

تصهرها النيابة باحتجاز باحثين ومتعاملين مع المركز. أكدت مصادر مطلعة أن مدير إبراهيم سيتحدد في غضون ساعات بناء على التوافق بين المتهمة والشهود غير عليها داخل المركز وهيئة «هدى» وكذلك حركة الأموال التي أودعت أو سحبت من حسابات إبراهيم والمركز والهيئة من البنوك المصرية. وكانت محكمة الاستئناف أصدرت قبل أيام حكماً سريعاً بالسماح للنيابة بالإطلاع على تلك الحسابات.

خاصة يدعى محمد سامي كان خضع للتحقيق أول من أمس وصدر قرار بحبسه بعدما أدى بمعلومات عن مطبوعات قام بطاقتها لصالح المركز. وتختلف النيابة اليوم والتحقيق مع متهمة آخرين في القضية. كما ستمنع إلى شهادة عدد من الشخصيات العامة ممن تعاملوا مع المركز أو هيئة دعم الناشطات المصرية باسم «هدى» والتي داهمت قوات الأمن مقرها بعد القبض على إبراهيم بإياد.

وتواصلت ردود فعل منظمات وشخصيات حقوقية للمطالبة بإطلاق إبراهيم. وتحدث عضو منظمة الحقوقين البريغانيين السيد نيل ريف في ندوة عقلت في القاهرة أمس. وأكد اهتمام منظمات المجتمع المدني بالقضية «مركز ابن خلدون» وشرح قضية التمويل الخارجي للجمعيات والمراكز العاملة في مجال حقوق الإنسان والدراسات والأبحاث الانسانية في دول العالم الثالث. وكان وزير الخارجية المصري عمرو موسى رفض إطلاق يد فقط «مستوطنة على الحركات الاميركية في شأن قضية إبراهيم» وأكد أن مصر لا تضع لمضغوط في شأن قضايا محل تحقيق من جانب النيابة ومنظورة أمام القضاء.

وفي حين استبعد مراقبون إطلاق ريس «مركز ابن خلدون» في ظل القرارات المتتالية التي

في إجراء مفاجئ قام فريق من مباحثي نيابة أمن الدولة العليا في مصر أمس بتفتيش مقر «مركز ابن خلدون» للدراسات الانسانية مجدداً في إجراء يعتقد بأنه هدف إلى جمع أدلة جديدة ضد رئيس المركز الدكتور سعد الدين إبراهيم الذي يشتغل أن تنظر النيابة في اليومين التاليين في امر تمييز حبسه أو إطلاقه. وقالت مصادر مصرية مطلعة أن الاقوال التي أدلى بها ثمانية متهمة آخرين في القضية يفضون فترة الحبس الاحتياطي وكذلك عدد من المباحثين والمتعاملين مع المركز فرفضت ذلك الاجراء. وحتى مساء أمس لم يتلقى المصافي فريد الدين الذي يتولى الدفاع عن إبراهيم ما يفيد اخضاع موكله لتجديدات جديدة. مما اثار شكوكاً في إمكان صدور قرار من النيابة بالاكشفاء لفترة الـ١٥ يوماً التي فرضها في الحبس الاحتياطي وإطلاقه على أن تستكمل التحقيقات وهو مطلق السراح.

ورأى مراقبون أن إعادة تفتيش المركز الذي تحفظت عليه أجهزة الأمن دأمر من النيابة منذ القبض على إبراهيم بداية الشهر الجاري تعني أن النيابة تبحث عن دليل يعينه بعيد سماع اقوال باقي المتهمة والشهود. ويعد هؤلاء بين الاجراء الاخير والاقل التي أدلى بها مسؤول في مطبعة

إعادة تفتيش مركز ابن خلدون .. المشبوه حبس صاحب مطبعة البطاقات الانتخابية ١٥ يوما غداً .. التجديد لسعد الدين ابراهيم واعوانه

طبعة (ملحق) النعابة الخاصة بالمركز ويتضمن عبارات تدعو المواطنين على المشاركة في الانتخابات مقابل ٢٠ ألف جنيه.. ووجهت له النيابة تهمة التواطؤ والحصول على أموال من جهات اجنبية والتزوير.

كما امرت النيابة باستدعاء كل من على سالم - مؤلف القيد التسجيلي والوجود حاليا في اسرائيل والخروج سامح بهلول.. لمدوألها ..

من ناحية اخرى تنظر النيابة غداً تجديده حبس د. سعد الدين ابراهيم رئيس للمركز (الحبيب حاليا) وا من اتهامه والمعلن بالمركز وبعده دعم لانتخابات بتهمة الحصول على رشاوى فدوية والاتصال بمنظمات وهيئات لولية مقابل تزويدهم بمعلومات وأبحاث عن الظروف السياسية والاجتماعية والعسكرية بمصر.

وسازلت التحقيقات التي يتزلاها هشام بدوى رئيس النيابة واشرف المشماوى واشرف ملا وكيل أول النيابة تكشف الكثير من المفاجات بعد هروب اثنين من اللتامارين بالمركز اصحهما بالقاهرة والاخر بالمصيرة رغم صدور قرار بضيوطهما.

كتب .. جمال عقل وانتصار الفخر:

امر الاستشاري هشام مبراي الحامى العام لنيابات أمن الدولة العليا باعادة تفتيش مركز ابن خلدون.. بعد ان اكدت التحقيقات وجود مصطلحات جديدة تدعى د. سعد الدين ابراهيم ونايكة عبد القدر

امرت النيابة بحبس سعد ساسى صاحب للطبعة للكلف بطبع الأوراق الخاصة بالعملية الانتخابية للمركز ١٥ يوما على لمة التعاقب والذي اعترف في التحقيقات انه تولى فقط

العدد ١١٩
الطريق ٧١١

المصدر
التاريخ

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٠١٠٠٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: meriit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

في قضية ابن خلدون الدكتور سعد الدين إبراهيم أمر بتزوير البطاقات الانتخابية

الشعب، مسرح الاستشارة هشام
سرايا إلى معاشي العام الأول لنيابات
أمن الدولة العليا بأن نظر تجنيد
حسب مسجل مركز ابن خلدون
سبتمبر بشارته قرار خلال الساعات
القادمة.

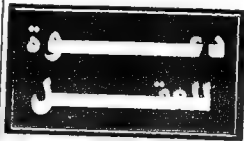
كانت اجسورة الأمن ضد القت
القبض على الدكتور سعد الدين
إبراهيم وأهله من العاملين
بمركز ابن خلدون بتهمة تلقي أموال
من جهات أجنبية وأعداد تقارير
مشيئة عن مصر.

أكدت التهمة أن إدوها كان
يتخصص في إصدار البطاقات
الانتخابية بتكليف من مدير مركز
ابن خلدون الدكتور سعد الدين
إبراهيم.

كشفت التطبيقات عن قيام المركز
بتزوير البطاقات الانتخابية بهدف
تشويه سمعة مصر خارج البلاد.
واعترف المتهم بتلقي مدير المركز
أموالا طائلة من جهات أجنبية لأعداد
تقارير ومواد اعلامية عن الأقليات في
مصر تحتوي على معلومات مغرور
حقيقية لمحاولة إثارة الفتى بين طوائف

كتب عاصف فاروق

وأصلحت أمن نهابة أمن للدولة
العليا تمقيقاتها مع المتهمين في
قضية مركز ابن خلدون . استمع
الشرف هلال رئيس النيابة إلى التوال
التهمة وودة على بأى المرافعة بهينة
دعم التناخبات بالمركز.



لم تعدد في عقيدتي أن نياهي بأى إنجاز تحققت أو نفاخر بأى نصر نحز في أى معركة نفوضها دفاعاً عن الإسلام وعملاً على نشر الفكر الإسلامى المستنير ومواجهة التطرف والعلمانية غير الراضية والممارسات المنحرفة عن مقتضى الدين. ذلك أن ما تقوم به عقيدتي هو دور ورسالة وإمانة يجب ألا يتغنى بها إلا وجه الله سبحانه وتعالى من قبل ومن بعد.. ولذلك فإن الله عز وجل وفق العاملون في هذه الصحيفة فى اختيار الطريق الصحيح وفى العمل وفقاً لرؤية تسليطهم روح الإسلام الحق وتضع نصب أعينها دائماً أن مرجعيتها هى القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.

وانى أتذكر الحوار المركز والمعبور الذى دار بينى وبين الزميل الكبير الأستاذ سمير رجب رئيس مجلس الإدارة حين كلفنى بإصدار عقيدتي.. فقد سألته: ما هى الصحيفة التى تريد؟ وأجاب: أريد صحيفة دينية عصرية.. ويقلد ما كانت هذه الأجوبة موجزة ومركزة فقد كانت تمثل تكليفاً يحتاج إلى جهد غير عادى. ويفضل الله سبحانه وتعالى وتوفيقه لنا جميعاً من رئيس مجلس الإدارة إلى كاتب هذه السطور إلى كتيبة العمل التى امتزج عروفاً وفكرها على مدى ما يقرب من ثماني سنوات طرحت عقيدتي العديد من القضايا وخاضت العديد من المعارك وكتبت لها فيها جميعاً السلامة وتمنق لها فيها النصير.

ويوم السبت الماضى كان حفل عقيدتي السنوى لتوزيع الجوائز على الفائزين في مسابقاتها الدينية لشهر رمضان المبارك وتكرم لرائد الشهداء الأزهري وعدد من مدبري المعاهد وأساتذة جامعة الأزهر وعلماء الأزهر والأوقاف وبعض القيادات الشبابية.. وقد انضام المتحمسون في اللقاء على عقيدتي بدءاً من الأثر الشجاع الذى اتفقه سمير رجب بإصدار طريقتها والمعارك التى خاضتها والمشروعات التى تبنتها ومنها مشروع المسابقات الدينية ومشروع تكريم المتفوقين من الطلبة والأساتذة والعلماء والامته ومشروع الخير والأمل لمساعدة المرضى واليتامى وغير القادرين. وبالمقابل فقد كان الرضاء يقتضى أن نشير بكل العرفان للدم والمساندة والتأييد المادى والمعنوى الذى تلقاه عقيدتي من قرائها ومن المستنيرين خاصة فى وزارتي الأوقاف والشباب مما يمكنها من مواصلة رسالتها وأداء دورها ولذلك لم يكن عجيباً أن تقدم عقيدتي لتصبح فى مقدمة الصحف الدينية فى مصر بينما تراجعت بعض الصحف واختفى البعض الآخر ليس فقط على المستوى المصرى بل على المستوى العربى.. فشكراً لكل من اتخذ قراراً أو شاركة فى اتخاذ.. وشكراً لمن أضاف لبنة إلى البناء المتعالى.. وشكراً لكل من يد باليمن والمساندة.. وشكراً لكل من تلق لسانه بنصيحة مخلصه لوجه الله ولصلحة الوطن.. وبما مخلصاً إلى الله سبحانه وتعالى أن يجرى الجميع خيراً.

لا تود أن نزايد ونركب موجة الهجوم على الدكتور سعد الدين إبراهيم مدير مركز ابن خلدون.. ولكننا فقط نسجل حقيقة أننا كنا سباقين فى التنبؤ بالمشكلات الشبوة التى

عقيد									
٢	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠

المصدر
التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

هاتفون / فاكس: ٢٠٢ ٥٧٥٥٠٠٠

E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات



السيد د ٩٨-٢

يمارسها هذا المركز الذي اصوريًا في كل موضوعاتنا عنه بأن تصفه بأنه مركز مشهور.. وقد
أكدت الأيام صدق رؤيتنا.. ولم يرهنا التهديد برفع قضايها جنائية او مدنية شذنا.. ولم تشفنا
القائمة الطويلة من الأسماء البارزة التي يضمها مجلس أمناء المركز الذين اتضح ان معظمهم
«شاهد ما شفى حاجة».

مسك الختام

قال الله تعالى: ﴿الذين استجابوا لربهم الحسنى والذين لم يستجيبوا له لو ان لهم
ما فى الأرض جميعا ومثله معه لافسادوا به أولئك لهم سوء الحساب وسأولهم جهنم
ويئس المهاد». صدق الله العظيم (سورة الرعد ١٨).

السيد عبد الرؤوف

1 2 3

السجل الاسود لمدير مركز ابن خلدون المشبوه:

صديق للصهاينة .. عدو لمصالح وطنه .. يوالى من

يدفع أكثر .. بوقوف للف

سمير رجب كشف بالمستندات

انحرافات سعد الدين إبراهيم ورفاقه

العلماء والمثقفون وتواب الشعب:

عقيدتي أول من نبه لفساده ..

والأمن تمرك في الوقت المناسب

د. فؤاد مخيمر:

من المفسدين في

الأرض .. ولنبدأ

حملة شاملة على

كل المشبوهين

العدد ٢٩٨٥

د. عبد العزيز حجازي:

اجتمعنا بعد

القبض عليه..

ولن نتكلم الا بعد

الحكم القضائي

د. عبد الصبور شاهين:

سليم السمعة..

وظن أنه المطلوب

السامي الأمريكي بمصر!!

ما زالت المفاجآت في قضية مركز ابن خلدون للشبهه تتوالى.. منذ القبض على زعيمه الدكتور سعد الدين إبراهيم ومن عاونوه في الأساس يامن مصر والإساءة إليها من خلال إنتاج فيلم يسني للنتظام وتلقى ملايين الدولارات من الاتحاد الأوربي والولايات المتحدة.. وتزويره لبطاقات انتخابية مقابل مبالغ طائلة دون الحصول على تصريح.. فلما منه انه المندوب السامي الأوربي والأمريكي في مصر وخاصة انه يحمل الجنسية الأمريكية وحاول تلميع الدول الأجنبية على مصر.
عم الرأي العام ارتياح كبير بعد القبض على زعيم معقل التطبيع والعضو البارز في جماعة كوينهاجن والذي قام بزيارات متعددة لاسرائيل فضلا عن تدريسه بالجامعات الأمريكية في الولايات المتحدة وببيروت والقاهرة ومشهود له بالولاء للولايات المتحدة التي يفتخر بأنه يحمل جنسيتها منذ الستينات.

تحقيق:

جمال سالم
عمرو أبو الفضل

أول عدد ٢٠٩٨

دعاية للصدام

بدأ الصدام بين الحكومة المصرية خاصة والإرهابيين القوية عامة عندما تبنى سعد إبراهيم رئيساً من مواليد عدد مرتزق دولي (مقاتل الكتلان في فوجين العرب) رئيساً فيه مصر بيجن كير. وراح يكيك الاتهامات الحكومة والشعب على حد سواء بأنهم يسطهون المسيحيين في مصر ونشطة علاقات باليمني المسيحي في الهجوم لآخرة الكثير من الشكايات المصرية في علاقاتها

بالولايات المتحدة. وعندما رفضت مصر عقد هذا المؤتمر للتصديق على لفرنسا ذهب إلى قبرص وبقعه هناك وعما إلى كل من على شاكلته. وقد كتب سعد إبراهيم أدرك مشيرها في قانون الأسطول الليبي التي حاولت خلاله أمريكا التدخل للشكايات بين عتصري

التي في مصر. وعقد المركز ندوة عن الزواج بين العربي والإسرائيلي. ولم يكن غريباً أن يتطلع الدكتور سعد عن مثل هذا الزواج. ويتقدم بقصة القسيس المصري التي تحسن من صورة هذه الزيجات. ويتم اليهوديات بأنهم يفتن مصر لتضم شياها باليز. ويصف قسيس المصري بأنه مبالغ وشعير

بالوفاة! تبنى المركز عشرات الدراسات التي تنص للزواج في مصر واليمن العربي وركزت على الإشاعة الزارة كما تناولها الدراسات المسيحية والأمريكية

استطلاعات مطبوعة

● اعترف المركز لبراءة استطلاعات الرأي التي تسمى أسئلة مخبورة

تتعلق بأسور في شاة القبة سكي

القوات المسلحة والقضاء والفرع

المنزلة للشعب المصري بوجوده

● تلك تطبيق الشريعة. والفتاوى.

● ركزت هذه الاستطلاعات على مستوى الشارع والمجتمعات

● د سعد الدين إبراهيم يدعو إلى عودة الحكم للكنيسة في مصر

مصر للكنيسة من الأسس الجمهورية الحديثة

● إثارة الفتنة الطائفية

● بالعودة إلى لقاء القادة

القائسة بالقاهرة الأسلمية من القسوس.

● عقد مؤتمر لبراء الدين والاشتراكية مع منظمة مسيحية تعنى بالبيئة، وعقروا

إسرائيل. وتؤكد له بأحد من إسرائيل وأمريكا وتنادوا بفرنسا لبحث المسألة

التي في مصر والعالم العربي

● الترويج لوثيقة دواية مسيحية تستهتف بتسييس الدين في الاحتفاظ بالقدس الشرقية.

القائمة مدينة عربية لغوى تسمى نفس الاسم في منطقة ديارباج، تكون حاصصة الدولة

القسسية

● تنظيم مؤتمر مسيحية للقاء والقلم والبراق، الكنائس والمجتمعات الأجنبية

والعربية. والترويج لفرع القليل للهرج حول

الأسطول الذي التقليل في مصر والمجتمعات على الدول العربية بسبب انتهاكاتها لحقوق

الكنائس

وكان لثاني الكتيبي الكبير سمير وجب يوم الخميس الماضي صدى واسع حيث تناولت الشكايات تحت عنوان دعائها تنظم. ثم

الكنائس

● المستندات في قضية سعد إبراهيم تثير ١٢

سؤالاً مهماً مطروحا لإجابة عنها. بكل

حيادية. وموضوعية. ودون تحيز.

عروض من خلاله خمسة مستندات للأموال التي تلقاها مركز ابن حليو نظير تدويره

لمطالقات للاختصاص مروة لروسيا للاتحاد

الأوروبي طر سنة جنيت البطالة الواحدة.

وقد تلقى ٢٢٨ ألف جنيه بعملة إسرائيلية. وشيكا

موجيلاً ٢٢٨ ألفاً أخرى فضلاً عن إرسال ١١٩ ألف جنيه في مرحلة ثانية. أضف إلى

تلك مبلغ آخرى تلقاها المركز في عام ٩٨ من

هبة حقوق الكنائس والتي تحت مسمى مشروع الكنائس. ومن السهولة القبولية

بالقاهرة بشروط عامة لتفصيل الأسلمية ومن السهولة الإسرائيلية بالقاهرة لمشروع

الكنائس المصرية

ويجوز للكتاب الكبير في ملكه شكايات كثيرة تحتاج إلى إجراءات قانونية. وبخاصة أن كل

هذه المستندات تثير مسعد إبراهيم

الاسرائيلي. ولأنه أن هذه الاتهامات جزء من كل يستكشف لتعقيدات سوريا من

الجرم التي بدى لها الجيب. من يتشدقون بأنهم مصريين وهم في الحقيقة غير ذلك.

وأول هذه الوثائق الداعمة تكون صفحة جديدة على وجوه من يتشدقون بمشوق الإنسان

للغاف عن مصالحهم مع الجهات الأجنبية التي تدفع لهم بقدرا لا تحصى من مخططات

مشيرة.

المسجل الأسود

بدلية توضع المسجل الأسود للمركز للشعب منذ بداية حتى تم كشف الأمر

بدايته كانت عام ١٩٨٨ عندما ظهرت على

الأساطير لجماعة القيد من فرض مشتركة من

أول السلام والقانون في الشرق الأوسط.

وتقدم شخصيات عامة أمريكية وقد اتفقت

فأصغتها في مصر بمركز ابن حليو

وتعطين مجموعاتهم عمل مركزية تضم مصريين وإسرائيليين وأردنيين ومسلمين

ومسيحيين وإيطاليين ومن دول أخرى. وتركز

جماعات البحث نشاطها حول كل القضايا

التي تهم الأمن والتنمية الاقتصادية. وتشكل

الاجتماعية والسياسية والاشتراكية وتنفذ

الأنشطة. وتلك بعض أهدافها الرئيسية

والتي تضمين بعمل أبحاث من كل القضايا

التي تهم مصر تحت اذونات وعقوبات وزارة

خارجي وراعا للأنظمة المصرية ١٩٨٠ المركز له

هيكلي تنظيمي يتكون من سجلات للأمناء

وجهاز تنفيذي يمدد في توجيهاته العامة ويسمى

سجلات

ويكون مجلس أمناء مركز ابن حليو من ٢٢

عضواً. ويتولى من هذا الجهاز عدد كبير من الاستشاريين والخبراء والفكرين يقومون

بمهام محددة

وتقدم العمل البحثي إلى عدد من البرلماني

منزاع للثأل والامراء والكنائس ووزناتج

الحركات الدينية ووزناتج لمرأة ووزناتج

السياسات اللبنانية والبيانية والجزيرية. نظم

المركز أكثر من ٢٠٠ مؤتمر وندوة ودراسة عمل

وكتابة مستمرة حول موضوعات في غاية

الخطورة.

125

127

الحريرية، والعلوية، والتاجين بهدم الوطن مركز
الذين كانوا يسمون إلى الله، الأمة بالسياسة الفرعية
والتي هدم جارية وليتهدد في تفكيكها وكان
ولقد على هذا غسقا وتبرلا من مقلات غربية
وعلا يفر بهصر لشد الشبر.

ملاي استقام

● كانت رؤوسان - كتاب - قال: المركز منذ
ويجده وهو يثير علامات استفهام كثيرة. ويضم
منه وأما غير طيعية. ولتذكر أنه في إحدى
تدوات الجمعية المصرية للتطوير وكانت حول
التعليم. فلو كانت لتكمل الفيزاء الأجانب وبخاصة
الأمريكان في مركز شأير منافع التعليم وبما
الاستعداد الأمريكيين عن مراكز تطوير التعليم. وقد
بالفكر سعد يشن فيها حفا على رأي ديني
في فلاح مستخدمين عن الأمريكيين والفكرهم
ويشرون ويرونهم في مركزنا لكونهم يملكون على
حد زعمه الوسائل للنتيجة الكافية لتطوير مناهجنا
والتعليم المصري كله. وهذا كلام غريب ونحن
مخبرون وأجابه أي سلف يستمر على الأمة
ويرونها.

العدد ٢٩٨



قائمة مجلس ائمة المركز



عقيدتي كانت سبابة دائما في كثف مخالفات سعد الدين ابراهيم

عقوبات رادعة تنتظر سعد الدين ابراهيم ورفاقه

ادخلوا إلى البلاد المصرية مع علم بتلقيها أو بتزويرها ومن هذه الأشياء: الختم أو علامة إحدى الصالح أو إحدى جهات الحكومة.. ختم أو إيشاء أو علامة لحد موظفي الحكومة..

وشيف : كلمة كل من كلف صمدا أو الخفي أو الخفي أو زور أو وثائق وموظيم كذا تتساقق بمن الدولة أو بانية مملكة قومية لغيري.. يعاقب بالسجون من ٢ إلى ١٥ سنة وفقا لنص المادة (١٧٩/١).

وإذا محمد بكر شريش الحامي أنه بقية القائلون سوف يحل للزك ويمن إغلاطه وصاحبة الأموال والأمتة للشبيبة فيه وبك ولذا لنص المادة ١٨٠ من قانون العقوبات. وأهداف أن لشواء المركز سوف يتفرغون لنفس العقوبات السابقة إذا ثبت أن لهم نفس هوية الذي كان يقوم به رئيس المركز. أما إذا كانوا يعملون فقط دون المشاركة لهم معروضون لعقوبات السجن التي تتراوح بين ثلاث وبنفس سنوات.

كذلك وجهت نية أمن الدولة لرئيس المركز تهمة الاتصال بدولة أجنبية وأمدادها بمعلومات عن الشئون المالية والاقتصادية والسياسية بمصر مقابل الحصول على أموال. ومن عقوبة هذه التهمة يقول اشرف مناج: نصت المادة ٨٠ من قانون العقوبات على أنه يعاقب بالأشغال كل من سلم الدولة أجنبية أو لأحد من يعملون أصلتها أو أفضى إليها أو إية بنية حسنة وعلى أي وجه وسيلة ومصلحة سراً من أسرار الدفاع عن البلاد أو توصل بنية طريقه إلى الحصول على سر من هذه الأسرار بقصد تسليمه أو اقتضائه الدولة أجنبية أو لأحد من يعملون أصلتها.

ومن عقوبة التهمة الثالثة وهي تزوير البطاقات والقوائم الانتخابية يقول عصام محمد غانم الحامي (مباشر في القانون): لقد نصت المادة ٢٠٦ من قانون العقوبات على أنه يعاقب بالأشغال لفائدة المدة من ٢ إلى ١٥ سنة أو السجن نفس المدة كل من كذ أو زور شيئاً من الأشياء الآتية سواء بنفسه أو بواسطة غيره وكذا كل من استعمل هذه الأشياء أو

كتب - إبراهيم نصير

أكد عدد من الجامعين أن الاتهامات التي وجهتها نيابة أمن الدولة العليا للدكتور محمد الدين ابراهيم رئيس مركز ابن خلدون وبعض معارفه تتراوح عقوبتها ما بين الأشغال والأشغال الشاقة والسجن ١٥ عاماً.

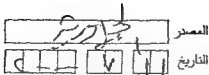
قال اشرف مناج الحامي أن التهمة الأولى التي وجهتها النيابة لرئيس مركز ابن خلدون هي محاولة زعزعة الأمن والاستقرار بالبلاد وتهديد السلام الاجتماعي. وقد نصت المادة ٧٧ من قانون العقوبات على أنه يعاقب بالأشغال كل من ارتكب عمداً فعلاً يؤدي إلى التلويح باستقلال البلاد أو

وحدتها أو سلامة أراضيها. وأضاف كما نصحت المادة ٧٧/ب من قانون العقوبات على أنه يعاقب بالأشغال كل من سعى لرد دولة أجنبية لاختيار معيها.. أو مع أحد من يعملون أصلتها للقيام بأعمال عدائية ضد مصر.

إعادة تفتيش مركز ابن خلدون .. المشبوه حبس صاحب مطبعة البطاقات الانتخابية ١٥ يوماً غداً .. التجديد لسعد الدين ابراهيم واعوانه

ملبغة (ملمس) الدعاية الخاصة بالمركز ويتضمن عبارات تدعو المواطنين على المشاركة في الانتخابات مقابل ٢٠ ألف جنيه.. ووجهت له النيابة تهمة التواطؤ والحصول على أموال من جهات لجنينة والتزوير.
كما امرت النيابة باستدعاء كل من على سالم - مؤلف الفيلم التمسويي والموجود حالياً في إسرائيل والمخرج سامح بطلول- لسؤالهما ..
من تلحمة اخرى تنتظر النيابة غداً تجديد حبس د. سعد الدين ابراهيم ونيس المركز (الحبوس حالياً) و٨ من التباعه

كتب - جمال عقل وانتصار النمر:
امر المستشار هشام سرايا المحامي العام لنيابات أمن الدولة العليا بإعادة تفتيش مركز ابن خلدون.. بعد أن أكت التسلقات وجود مستندات جديدة تبين د. سعد الدين ابراهيم ونادية عبد النور
امرت لنيابة حبس محمد نسامي صاحب المطبعة المكلف بطبع الأوراق الخاصة بالعملية الانتخابية للمركز ١٥ يوماً على ذمة التحقيق ولأن اعترف في التسلقات انه تولى لفظ



المصدر

التاريخ

٦ شارع عمير النيل

القاهرة، مصر

هاتفين / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)

E-mail: merit58@hotmail.com



والعلماء بالمرکز ومهمة دعم الناشطات بتهمة الحصول على
رشاوى دولية والاتصال بمنتظمات ومؤسسات دولية مقابل
تزويدهم بمعلومات وأبحاث عن الظروف السياسية
والاجتماعية والعسكرية بمصر :
ومراكز التحقيقات التي يتولاهم هشام بدوي رئيس
النيابة والشرف العثماني والشرف هلال وكيل اول النيابة
تكشف الكثير من المفاجآت بعد مرور اثنين من التتامين
بالمرکز لصفحة بالقاهرة والاخر بالخصوصية رغم صدور
قرار بضيطلها.

152

العدد ٨ ٢٥

تستدعيه فوراً مع اجراء اتهامات سعد الدين ابراهيم من حيث مرور تليفزيونية مصورة بشكل سرى تدّعيه ان القوات لعمالين تشتمل سيارات تدخل السفارة الموقوتية او حلسة علي مقهى بين شخصين يتبادلان الحوار وخطابات ووثائق وكل اللزوم والاوراق الخاصة بالصالحات تهم بضمهم سياسى مع «تجربته» ومطليقة، واغتياله متوناً واعلامياً قبل ان يبيت القضاء المحفوظ بالقضاء والقدر كذلك حكمه وقراراً

طما انتهت قضية التنازع ١٩ المحلة علي خيبة امل لمتابعيها فقد اغتيل السلدات ونسي الجميع طعم التنازع السياسي الملحن مدداً طويلة حتي اصيبت الحكومة مؤخرًا في ضحايا كثيرة مثل اغلاق جريدة الدستور، ثم تفكير وتحويل التفتيات المهنية، ثم اغلاق جريدة الشعب وانتهاء حياة حزب العمل ومن قبله ازمات مصر الفتاة والعدالة الاجتماعية والشعب الديمقراطي (..) ثم انتخابات نقابة المحامين كذا قضية د. سعد الدين ابراهيم (..) اصيبت الحكومة بالداء السياسي الغضال وهو الحمصية الزائدة التي نالت من قلب الحكومة وطالت كبد الحياة المصرية (..) وللتوضيح لقضية التهم التي يراق علي مطورها د. سعد الدين ابراهيم وسعت برأماً حمصية مزج التصلب بالحمصية بالصداجة فالحكومة تعيب التهم لا تعيب دكتور سعد يانه:

- تشمل علي اموال ومنع من الخارج
- ادّاع اسراراً
- اساءة الي سمعة مصر
- اساءة للعلاقات الشقيقة بين مصر وجيرانها العرب.

وقدعت الحكومة في ثلاثة محاسبات خلت من الحكمة . ومن الاحتراف كذلك ادائها في الاتمة الاولى المنح والمعونات كشفاً بما تحصل عليه د. سعيد الدين ابراهيم ومركزه ثم اتهمته بأنه تحليل وتصيب علي الجهة الثالثة وبينما لم يبعد ان اشكتي الاتحاد الاوروبي وهو الجهة الثالثة وفي امواله . اي شكوي من تحليل واحتيال د. سعد بل ودافع عنه فنتج - كاي مواطن بسيط - من حقه ان يسأل طيب وفي الحكومة المصرية ما لها هذه قضية بين د. سعد وعموله، فما دخل الحكومة المصرية وما الذي حصل فيها رهيقاً في هذا الحد مع اموال الاتحاد الاوروبي بلماذا لا تهتم باموالها في السوولة والتهوية والمقروض من رجال اعمال بدوا حتي الآن حسب تقديرات مشروعة في الصبغ المصرية . فقراره لا ٢٠ مليار جنيه مصري وهناك رجال اعمال مصريون يوفون لم يسدوا ديونهم البالغة مليارات واكثر للبنوك الوطنية حتي الآن وهناك قوائم بمنع كثيرين منهم من السفر خارج البلاد.. ثم ان الحكومة المصرية ذاتها تنقذ مناصاً عليا بالمليارات من جهات اجنبية ظلماً حرام لبيالة اللوح حلال للغير من كل جنس (١) والمدهش ان الحكومة

واكثر خفة مما يظن معه الجديدة لا تقتساء وترفس وتتدد.. بل تمقيش كما هو الحال مع د. سعد الدين ابراهيم الذي قبض مظلوماً وقبض عليه مجتنباً لا جانياً ودفع . ويدفع . ثمناً بلاعتد الكلفة مقابل ان تكون في مصر . وهي رغبة لدى كثيرين ممن يهاجمون سعد ابراهيم . الانتخابات حرة نزيهة منروع عنها سمعتها السياسية.

ولدهش في الامر في قائمة الاتهامات التي كالتها الحكومة للدكتور سعد الدين ابراهيم وتقدمها كالتها اليقين والوثيق ان مصفاً مصرياً واخري عربية مثل «الحياة» نفسها تشهرها كالتين ايضاً وهو ما يشير الي قدرة الحكومات علي تزييف حماية اتصانية وسياسية لخصومها السياسيين فما يجري من اغتيال متوني منظم للدكتور سعد الدين ابراهيم عبر أجهزة الاعلام الرسمية يستحق اي تحقيقات او معاكمات فضلاً عن الحرية كذلك في إمكانية حصوله علي عدالة يصل الامر الي قاعات المحاكمات.

ان تحرص أجهزة الاعلام الرسمية ومن يستقي منها والاهلجية الامنية ومن يستقي منها ويأتمر بها علي تليخ سعد الدين ابراهيم بالمار لا بد من مكنا ان يتنظروا حتي يسموا حكم القضاء نفسه .

وفي وطن وعاصمة عربية يحصل فيها المره علي وثيقة بشق الاتمنس ومن المصير تماماً ان يتمكن الصحفي من العثور علي معلومات موقفة حول اي شأن سياسي في هذا البلد مقروض البتوك وحجوها مثلاً.. كمونات الملوحة من الولايات المتحدة في رجال الاعمال وأجهزة الدولة مثلاً.. ذروات المسؤولين وضمهم المالية . فقد ظهرت علي عكس ذلك وثائق بسرعة الخيال الرامخ في ايدي مصحفين كثيرين . منهم الكبار والغير الصغار . عن تفاصيل كاملة وصور أصيلة من خطابات ووثائق متداولة بين سعد ومركزه والاتحاد الاوروبي ومثله مما تشك به في هذه الشفافية المفاجئة التي طلت علي الحكومة من حيث لا تدري (..) والتي لا تهدف الا الي غرض واحد وهو التسهيل بدمع نهم الخيانة وان امكن او الكماله وان كان ولأيدء او للصوصية وان التبع ضد الدكتور سعد الدين ابراهيم.

لكن التامل لهذا المبرك السياسي يكشف ان اجواء قديمة قد عانت الي الحياة السياسية المصرية بات اليقظ . ولستأ منهم . فمتما انها لم يكن لها ان تعود مرة اخري . هذه الاجواء تذكرنا بتقارير قضية كانت مره السبع واليسر عام ١٩٨١ وحملت عنواناً كهائياً وكلامياً للفخانة هو «التفاحة ١٩» والتي شملت تهم «خيانة الوطني والمالة للاتحاد السوفيتي» «رحمة الله» موجه الي د. محمد عبدالسلام الزيات الذي كان في السابق وزيراً في عهد السلدات ثم مارساً له.. وشملت القضية اخري وجرت فصولها واعلامياً علي نحو

العدد ٢٥٨٨

باسم مصر في محفل دولي عالي ادا بالزعم
الوطني مصطلقي التحاسن وليس حزب الوفد
ومو حزب الأمة الشعبية وشقها- يرسل الي
سكرتير الأمم المتحدة خطابا علنيا شديدا
التهجئة يؤكد له فيه ان التفراسي لا يمثل
مصر وهو رئيس وزرائها وحكومتها يومئذ
وانه رئيس مزور ومزيف جاء عبر انتفاخات
مزورة وان لا يتحدث باسم مصر ولا يمثل
الشعب المصري واننا كمواطنين نعلن براحنا
منه(١)

لقد كان هذا الخطاب والذي رد التفراسي
خطابه هو الدليل الدامع علي ان سمعة مصر
لست بالضرورية سمعة حكمائها وحكومتها (٢)
ثم لا يزال في قلب ماء في تلك القضية لعله
يأتي يوم وينوح به أو نوح به ان استعصا.

وفي الصدد نفسه تأتي تهمة الاساءة الي
علاقات مصر بشقيقتها وهي تهمة استخدمها
كل الانتماء العربية هي مواهجة شموها وفي
مواجهة مواربيها وهي ايضا تهمة مصيرة
تنتير بتبني وشكر علاقة كل دولة بالآخرى فإذا
ما خاصمت الحكومة الليبية مصر صارت
مصر ملجأ للمعارضين الليبيين الذين يجمعون

اشياهم وربما اشياهم اذا ما تصالحت
الحكومتان الليبية والصربية (٣) واذا ما
هاجمتا النظام السورياني في مصر مرنا
نذاع عن حكومتنا ضد توجهات النظام
السورياني المدعلة ثم اذا ما تصالحت
الحكومتان سوريا اذا هاجمتا النظام السورياني
نسبه الي علاقة مصر بشقيقتها (٤) والدول
العربية اشقاء فيما بينهم اشقاء علي
معارضتهم(٥) رجماء بينهم وبين انظمتهم (٦)
فماذا يمثل صاحب الرأي في وطن تنهر فيه
رأي حكومته تجاه شقيقتها كل يوم أو كل صبح
(٧)

ومن بين التهم كذلك تتروى معاملة المرأة
الفتية اللطيفة والسماح بالوحدة الوطنية في
مصر ولا كان سعد الدين ابراهيم مهتما
بالشأن القبطي فتصرى ان الآخرين علي
نفس الدرجة من الاهتمام ويصرف النظر عن
الاستمرار السياسي لهذا الشأن الا اننا توجه
مناظرة وانتظار من يملك نظرا ان تجاهل
مشاكل الخياط ليس حلا لاي شيء وان تصور
ان الوطن العربي ظل من الاقليات تصور ساذج
وليب ومدمر في الوقت نفسه .. وان الوحدة
الوطنية تنشأ نتيجة الديمقراطية والحرية
والشفافية وليست نتيجة أي اسباب أخرى
وفي ظني ان الحكومة المصرية لا تستبعد
الاقليات في مصر علي الاطلاق وهذه شهادة
منها بذلك لكنها تستبعد الفقراء والمستفيدين
سواء كانوا مسلمين أو اقباطا .. ولتتصر وتصل
لصالح الاغنياء والمرفهين سواء كانوا مسلمين
أو اقباطا.

اما اطراف المال التي يتبعها المحا أو
تبعها أو تصيرها الاعلام الرسمي في
مواجهة د. سعد الدين ابراهيم هي انه امريكي
الجنسية وهو امر هائل معير فما التهمة في
ذلك في الوقت الذي يجلس علي مقاعد الحكم
في مصر ثلاث وزراء يحملون الجنسية
الامريكية الي جانب الجنسية المصرية وعدد
من اخلاء المسئولين الكبار المصريين ولدوا في

التي اجتاحت على د. سعد الدين ابراهيم من
اجل سوء أو زعمها سوءه استخداماته للفتح
هي نفسها التي لا تتسع ايدا عن حقيقة هذه
التمتع التي تتشاهها وطرق مرفها واساليب
انتفاها والمستفيدين منها وهي التي تتكتم مدي
التمتع التي تجلبها هذه التمتع - غلظة الشروم.
علي افراد الحكومة ورجال الاعمال الذين
يتضمنون رعاها (٨)

وعلي امره صلا ان يتعشى ثم ان يسجل
اندهاشه من حملة الحكومة علي التمويل
الاجنبي وهي التي تعمل حتي النخاع ولا يزال
الامر طازجا لتذكرك المنح الاجنبية التي تتلقاها
الحكومة لتدريب موظفيها ومشتوبها بل
ونوابها (٩) واخري لتطوير مواربيها
تكنولوجيا واشياء اخري لا تعد ولا تحصى من

مشرو الاتفاق وسيني الاويرا ومركز للمؤتمرات
الي منح اجنبية المسانك المشواتية وقوائم
المنح المئوية عبر وزارة الخارجية.
واذا كان جائزا ان نتوقف في مهلة كالوهلة
عند قضية المنح الأوروبية والاجنبية فلا بد ان
نتذكرك ان مبادئ هيلة احد اهم واعظم اثر
مصر التاريخية نقلها وتاميتها من خطر

تهديها هو فضلة خير للمع الاجنبية (١٠)
وتظهر هذة السوس من الافام قبل انتقامها
كان من فضلة خير المنح الاجنبية ومشتريات
عشرات من المشروعات الهمة بل والمصرية
لا اظن ان مصر تلقى فتح الخبز لسنوات
طويلة منحة من الولايات المتحدة.

موضوع التمويل الاجنبي قضية متفرقة
مستفيدة لكن يبدو ان الحكومة لا تري فيها
خدرا ولا ضررا الا حينما يستفدها وظنون
الآخرين لصالح حقوق الانسان وحقوق المواطنة
ومن اجل الديمقراطية ونزاعة الانتخابات
ماعتها يصيح التمويل منكورا ومرفوضا
ومنبوا(١١)

ثم تأتي تهم ولازمت التعامل معها حتي الان
علي انها تهم سياسية لا قانونية اعلامية لا
حقيقية . تهمة اذاعة الاسرار والاساءة الي
سمعة مصر. ولعل شيئا لم يتم الاساءة اليه
في مصر اكثر من سمعة مصر نفسها .. فقد
مارست شيئا تلكه الافواه كالفتح الممر كلما
ضاشت مصدرا برأي أو موقف .. ومن المؤكد
ان الامين علي سمعة الوطن ليست حكومته
فقط.. بل ربما ليست حكومته اساسا اذا
كانت الحكومة قد صعدت الي سفنة حكمها
عبر خطوات مشكوك في ديمقراطيتها..
وزعم ان قضية دمج سمعة مصر بسمعة
حكومتها قضية تستحق ان تعضي حتي
اخرها لنفدها ونزعمها الا ان ضيق المساحة
وضيق الصبر ان يسمحا لنا بذلك لكن ما
يذكر ان ترد به عتاء هي تلك الحادثة التي
جرت في ازمبيلات التبرين الماضي حين كان
مصدور فهمي التفراسي رئيسا لوزراء مصر -
عبر انتفاخات مزورة وفوق اجحة حزب غير
شعبي بالكرة . وقدر ان يتهم الي عصية الأمم
ليطرح قضية استقلال مصر وجلاء إنجلترا
عنها علي منصة الأمم المتحدة وامام اقوام
العالم التقيمين علي ادارة امواله .. وبينما
التفراسي في قلب الأمم المتحدة نطاعا عن
حق مصر ما هكذا تصوره وبينما يتحدث

العدد ٢٥٨

امريكا وحصلوا علي جنسيتها وفي الوقت الذي
يطلق وزير الاعلام المصري وحكومته للدكتور
احمد زويل -حائز جائزة نوبل للكمياء باعتباره
مصريا يميز عن اصالة وعراقة وصلابة مصر
وهو الرجل الذي يحمل الجنسية الامريكية
واستقبله الرئيس الامريكي كلينتون في البيت
الابيض احتفاء بحصول عالم امريكي (-) علي
جائزة نوبل.

اقول بصراحة واضحة بالثة انني اذفيع عن
د. محمد الدين ابراهيم واري انه شخصية
سياسية في هذه القضية التي ارجو ان يدركه
مثقفونا . مهما تباينت رؤاهم . ان محمد الدين
ابراهيم يتم اغتياله سياسيا ويموت لانه تمرا
ورفع مطلب نزاهة الانتخابات ... وديمقراطية
الوطن ... ولانه سمح لنفسه ان يدعو افراد
الشعب فردا فردا ان مكن شريكا وشركه.

من الممكن ان اتنازل عن دفاعي ودعمي
وتساطفي مع د. محمد الدين ابراهيم لو
تفضلت الحكومة المصرية وشرحت لي كيف
عرفت في ساعات محدودة ان ال ١٨ الف
اسما ل ١٨ الف بطاقة انتخابية مزورة ...
اي حكومة جبارة تلك التي تستطيع بهذه
السرعة ان تتأكد ان كل هذه البطاقات وهي
الاف حذفة مزورة (-) وان كل هذه الاسماء
فيها وهمية ومصطنعة (1)

انها قدرة جبارة تصمم لنا بتوقع قدراتها
علي عمل اي شيء اخر.. فالجبارة وحدهم
الذين يستحقون الحياة اما الشفاء هم وفرد
جهنم.

٢٠٨٥٥٩١

كلمة السرا التي مهدت طريق المنح الأجنبية إلى عزبة المفتي؛

رجل البر سعد الدين إبراهيم دخل جمهورية إمبابة من باب القروض ١٠ آلاف جنيه لإضافة اسم ابن خلدون علي لاقطة الحضارة!

لقد عرفنا فيما بعد ان السفير الامريكى تبرع بمنحة دولية لاقطة عزبة المفتي بإمبابة. أما لماذا إمبابة.. فهذا هو السؤال الذي يشا له من اجابة.

كانت اول القروض... ان إمبابة التي كانت مشهورة للفاقة في عالم الأقباط، ليس فقط علي المستوى

العاملي بل علي مستوى العالم... في الملل المتأخر لوجيل يعمل بالأجتماع السياسي مثل الدكتور سعد

إبراهيم. أما كيف دخل إمبابة فكان عن طريق شرب بيرة حسن كراتيه.. وهذا الكراتيه ارماني سابق كان يشغل موقع قائد الحناح العسكري لجمهورية إمبابة التي اعطاه الشيخ جابر او مكلا قاتوا عليه.

ثم تاهرو د سعد في مواسم اعلان الثورة وتربطت علاقته بكراتيه اعطاه قرضا ثم اعانه علي إنشاء كشك صغير يتسكب منه في منطقة السوق بأمبابة.. وتحول بعدها الي نجم اعماله تتخطاه كاسرات وكالات الانباء ومسحطات التلفزيون المالية وكه بالدولار ليري عن الاقباط والتلفظ وكيف كان ثم أصبح يشغل الدكتور سعد.

وعن طريق كراتيه دخل الدكتور الي إمبابة والديانة كانت موقفة للناحية لاجتمع بديني من الفقر والبطالة والتجاهل الحكومي.. فحوش بدون فائدة وسعد علي

في إمبابة وبالتحديد في منطقة عزبة المفتي التي تطلق الحكومة اسم (الشواوين) علي السكان هناك. فالحكومة اكتكت بتسميتهم ثم اصطلح حتي أصبح غول الجحالة هو الوحش الذي ينهش للجمع المحدود في تلك المنطقة.

هناك فهد د سعد الدين إبراهيم بديته كانت عبارة عن مكتب لوكز ابن خلدون في أحد الشوارع. وهناك أيضا يسكن أحد القهوجين او القهوجين المتولين في الاتهامات الموجهة لسعد إبراهيم وهو شاب يدعي طارق حسان وآخر يدعي حسن كراتيه. في عزبة المفتي ظهرت البشرة البيضاء والشمع الاسمر والسميون للثورة والجنسيات الأجنبية للمنطقة مرات ومرات.. وجمهمهم بصحبة الدكتور سعد كانت المنطقة متحفا بشريا لكثافات متفرقة في أوروبا وكما لازالت نسيا في مصر.

في شارع سعد زغلول بمنطقة العزبة هبط السفير الامريكى دنال كورتز ليرفع اشارات سعد الدين إبراهيم هنا فملنا كذا.. وهنا اعطينا قروضاً.. أما هناك فتوجد حضارة.. وهذا البراز اعطينا ليرته قرضا لامل مشروع اما نحن فلدنا مكتب تابع لوكز ابن خلدون نعلم فيه الفتيات القفورات.

هذا المركز او الفهر من مركز ابن خلدون كان محطة النهاية لاجانب السفير الامريكى.. المكان كله يصور القسي درجات المشاورة.. ومدخل الشوارع يهبطك تنق كثيرا لتتسامل.. لماذا انني د سعد والسفير الامريكى اء هنا.

العدد ٢٥٨

طريقة لما تصرع وقروض تتراوح بين ٥٠٠ و ١٠٠٠ جنيه بل وأكثر أحياناً.
والبسطاء هناك وغير البسطاء يرون الدكتور سعد لمصوبية على شلشة التلفزيون.. ومطروسة مركز ابن خلدون تحمل أسماء كبيرة للقافية في مجلس الأئمة، بعضهم كان وزيراً بل رئيساً للوزراء وبعضهم سكراناً وزيراً حكائياً (بني بناغ الدولة) ولا

يملك ان يشك احد فيه.

وتحول د. سعد الى رجل بر واجل وتوفي هناك.. وفي احدي المرات قابل الشيخ محمد ابراهيم وهو امام مسجد ويملك حضانة صغيرة ثم عرض عليه الدكتور تسيير لافتة الحضانة ليصبح حضانة ابن خلدون مقابل مبلغ مالي ١٠ آلاف جنيه المبلغ اثار الرجل مما دفعه للوجه بصحبة عضو المجلس المحلي محمد مرسى الى

الجلسات الخمسة

المستشار الا انه فوجي

بملوحة الأمن.

لم يكن احمد يعرف

تحديداً ما الذي يريد د.

سعد سوى انه رجل خور.

ثم تراكمت زيارات

الدكتور ومنه وفود اجنبية

الى هناك وتشتت

الاسرار هنا فشتنا

حسنة وهنا فشتنا

قرونا.. ولا احد منهم.

ثم فشتنا اصيحت

القروض المجانية قروضا

بسهولة ٢١٢ سوليا قبل

انها مقابل خدمات ادارية

وتحميل الدين وتم توقيع

شيكات بمبلغ القروض ثم

شيكات اخري بتهمة القرض مضاعفا اليه المائة.

ومعمل كثرين على المبلغ منهم محمد مجاهد محمد حسين باق فلكية حصل على الف جنيه وخر عليه شيكا بمبلغ ١١٢ جنيهها يدفع قسماً شهرياً ٩٥

جنيها واستمر الحال كما هو عليه الى ان تمثر كثرين في السداد كيما يكدد محمد مجاهد وبدأ حسن كلارته في الظهور مرة اخري يطالب الناس بالدفع..

وتوالي ظهور عدد من مسؤولي ابن خلدون يطالبون بالسداد والا..

الى ان كانت المجاعة الشذرات من المحكة بالسداد لشد

تحويل رجل الشهير الى وحش كاسر يطالب بقتل في اللال التي جاء ليخلصه بنفسه.

وظهر سعد الدين ابراهيم مرة اخري في عزة الفتى في مؤتمر حول النوعية السياسية

ومنتور الشراكة الاقتصادية.. ما اوري بعض الاعلاميين هناك ان الامر عريب.. ما علاقة لقروض بالمسياسة

والانتخابات وتار عليه الشمسوس. ماذا يريد هذا الرجل.. ارضعه في احدي المرات وادع منهم ويصلي عادل علام رجل في الامنيات من عمرو متعب ويردف تاريخ الدكتور سعد وقال له كنت احببته كثيرا وضد السلام والان تار رجل غيو الذي احبته نزع يدك في ايدي الاسراليين القطة.. وتتحدث في اللال وتواجه القراء بسبعهم ادا لم يسعدوا القرض فكلت احابته انها متطلبات المعمر.

وهو لم يدرك في اجابته هذه ان هذا المعمر لم يصل الى عزة الفتى بصليبة اصلا.. وانه لم يكن من الصواب ان يختار تلك المنطقة الفقيرة للمعنة ليعرض فيها تمولاته او بالادق لتصبح مسرحا لتحولاته.

في المؤتمر واجه الدكتور سعد كلام الناشئين عليه بجملته واحدة (يس يا ابراهيمي) او (اتقدم يا ابراهيمي) منكم له) كورما ثلاث او اربع مرات كما يدع محمود مرجان عضو المجلس المحلي.

لقد استحسن الدكتور تلك الكلمة فهي مناسبة جيدة لما يريد.. مجتمع موصوم بالارهاب وموعود بالقرص وبسبي بالتخلف لم يظهر هو الرجل المسور من

لوجي ثمار التطوير في مقابل ملاذنا هنا او الاما؟

المقابل مع دعم الجهات الخارجية.. الدجاجة التي تبيض ثمارا

تبعث ثمارا لعمري الضمون من رجال المؤسسات غير الحكومية.. فقط من مدمومي الضمون لان كثرين من

رجال العمل الاجتماعي يحبون هذا البلد خيالا ولا يتأجرون بشهرهم وجهمهم في سفاح الدولارات

والاستراتيجي لا يتأجرون بمشاهد الاطفال المراهق من

ابن انشاء مشروع قومي لستد المصريين ليعوله الاحاد الاوروبي او الكثرين الامريكي.

المشروع لغير القراء الذي تبتاع الدكتور سعد في صورة قروض ما هو الا منحة اوروبية لتقرأ مصر

تسعة بدون فائدة سوي الا فقط ممولات ادارية الا

ان الدكتور جعلها ٢١٢ ولم يكتف.. بل سعي لسبون من

لم يسدوا القرض هناك احكام عديدة صدرت بالسجون

والقراءة اصلا ابن خلدون ضد القراء.

والسبابة في الحقل المناسب للحدثين من

الديكتاتورية حيث لا يسرف الناس هناك سبني

المسياسة اصلا في مقابل مزيد من الدعم الخارجي

للتشويق اعلى خربة الفتى وعزة السعادة والدي

اوسهم وغورما تقيها سياسيا في حين ان اكبر مشاكل

هؤلاء هي القدر والجدول والتجامل.

واحد من الاماني هناك ذل لنا (لقد صعب علينا

ان نري الدكتور سعد ولعل علينا اقولين) وصعب

علينا اننا عرفنا انه اخذ القصور تامتنا وادامها باق

بزه وقال برضه علينا مجتمع ابراهيمي. اختا مش كنه

اختا شتا خلاية علي باب الله ونحن نسأل الدكتور

ابراهيم هل تعرف هذا الباب انه بابي المحتاجين الي

عطف بدون سجن وبني امل بدون قو وكلايات.

لقد اختل سعد الدين ابراهيم امبابه ليهو فيها

وياتي بالشهير الامريكي الي هناك.. موكب.. امن..

مسيرات.. وفي النهاية يدخل السادر الي قلب

المشروعات ويثبت الي كلمات الدكتور هنا (عقلا)

وهنا اسطعنا وهنا اوتسنا وتنتهي الارملة الى

مكان في شاة الضيق.. حتي ان احد رجال الأمن

قالها بصيت علي.. (والله عيب الراجل له يعض في

المنطق (دي) يعني كل ده عشان يترج جبرجت وملا

لهمين بركز ابن خلدون.. ونحن نسأل الدكتور سعد

بالله عجب عليك ملونا من محسبك في طره حيث

توليه من الاتهامات ما يتكلم كذا حديث (يتأيل

كترين السبور الامريكي الي عزة الفتى) ايب علينا

المصدر: **الأمم المتحدة**
 التاريخ: **١١** / **٧** / **٢٠١٠**

٦ شارع قصر النيل
 القاهرة، مصر
 تليفون / فاكس: ٢٠١ ٥٧٢١٥٠٠
 E-mail: merri56@hotmail.com

ميريت
 للنشر والمعلومات

العدد ٢٥٨

بالعمل الجسمانية الامريكانيه المذا التيتم بمواظنتك
 الامريكانيه هناك ويا ليت احدا من الحكومه يجهتوا
 المذا كان الصمت... لقد بلغ ما فعله الكائن ساعد في
 عزلة القشتالي الى حد ان وصفه محمود مروجان عضو
 المجلس المحلي وعادل علام بانه تعصب دولي وجراسي
 معترف استغل الفقر والجوع والتاجر به في مقابل
 اموال المنح.

العدد ٢٤٨

الإسرائيليون: الحكومة المصرية هددت سعد الدين إبراهيم بالقتل لأنه دافع عن حقوق الأقليات!

ها أرتس: سعد الدين أقام مركز أبحاث مستقلا عن الدولة.. إنه حلم عجز المصريون عن تحقيقه
كاتب إسرائيلي: مركز ابن خلدون يهدف إلي نشر معلومات عن العالم العربي من أجل الفقراء

والقادة ٢٥ بقرة ٢ من قانون الجنسية رقم ٢٦ لسنة ٧٥ تؤكد تلبية الجنسية المصرية عند تزواجها مع غيرها من الجنسيات التي يتمتع بها شخص واحد يعمل كل الحقوق والواجبات كمصري علي ارض مصر.
إذا ما قام به الأخ كرتنيز عندما تقدم بمذكرة للخارجية المصرية يطلب فيها مقابلة سعد إبراهيم بإشراف جهة تحقيق أمريكية علي سهر التحقيق حتي تستطيع الدفاع عن مواثيقها الأمريكي هو كلام فارغ قاذوا وعرقا دوليا.
اتسامة الدكتور سعد لم تكن مستقلة علي علاقاته وجنسيته الأمريكية بل للرجل اتصالات وعلاقات دولية كبيرة أمل أبرزها ما يتصل بإسرائيل ومؤخرا عاد من هناك يعمل كعميد من جامعة بن جوريون حاصلا علي جائزة شرفية للشخصيات المؤثرة في مجتمعاتها وهي الجائزة التي تمنح سنويا وفديها ٥ آلاف دولار وليس من الباطلة إذا قلنا أن سعد إبراهيم استخدم مركز ابن خلدون بصفته رئيسا له لتوطيد علاقته بالأمريكيين وكان سكرتير ثاني سفارة إسرائيل من أكثر الوجوه المحفوظة هناك كل العاملين بمقر المركز المتكلم ومعه المسئولة الاعلامية للسفارة في مصر وكان سعد إبراهيم يشتمهم لهم ندوات لمرشع بعض الافلام التي تهدف الي دفع افكاره للمصريين حول التفارب بينهم وبين الاسرائيليين اخبرها ندوة لتعليم ارندي بهدف تاهيل عملية التطبيع من خلال القول بأن سيدنا اسماعيل وسيدنا اسحاق اخوة من نسل سيدنا إبراهيم عليه السلام.

وبعد المرشع كتلت المسئولة الاعلامية ليهب لحيات تحاول توطيد علاقته بالماضين وتوزع كروتها الشخصية عليهم لتكون علاقات جيدة.. دون ان يعرف الحضور حقيقة شخصيتها.. الطريف انه بعد تبادل ارقام التليفونات والكروت الشخصية قام معظم من فعل ذلك بتزوير كروت المسئولة الاعلامية الاسرائيلية لاتها نعمة وعار.

عنتمنا نشرونا الاسبوع للمشي مودة الدكتور سعد الدين ابراهيم بملابس السجن الزرقاء... وهو يتنعم اتسامة مريضة اكثر من الملازم وكانت مودة تذكارية ستوضع في اليوم ذكرياته الجميلة.. فوجئنا بتساؤلات عديدة كلها تبحث عن سبب هذه الضحكة.. هل هي ضحكة قهقهة.. ام ضحكة الهل.. ام مسخرية.. لم جنون ولم تكن المسامحة تمر حتي عرف الجميع ان سعد (ضحكته) واتسامة الدكتور ان امريكا وطله الذي يعمل جنسيته ان تتخلي عنه فادنا بالتحدث الرسمي للخارجية الأمريكية بفرع علنا من مجلة الـ CNN مؤكدا ومطالبا بالافراج عن سعد الدين ابراهيم او محاكمته مملكة عادلة بإشراف وانظمن وأعرب عن قلق حكومته من القبض علي هذا المواطن الأمريكي.

اذن فالدكتور كان يفرج جيدا ان امريكا ان تتركه ولكن من الواضح انه لا يفرج مطلقا بحكم انه رجل تخلص في علم الاجتناع السياسي ان القانون لا يفرج عائشة وان الجنسية الأمريكية التي يحملها وزرا فوق رأسه ان تنفقه اذا ما ثبت اذنته.. وهو يعرف ايضا ان مستوي الديمقراطية في مصر لا يفرج مواثيقا مصرياً خالصاً وأخر مضمون كلامها في (الهراس سوا).
خبراء القانون اكيدوا ذلك لان الكل سواء تحت مظلة القانون وإذا ارتكب شخص ما مثل سعد ابراهيم جريمة تستوجب العقاب وكان يعمل جنسية اخري حتي لو كانت امريكية فيحكم امام القضاء المصري ولا تستطيع السفارة الأمريكية التدخل بأي شكل لوقف المحاكمة لان جريمة الدكتور سعد ارتكبها في مصر وفي حق مصر أي ان من يعمل الجنسية الأمريكية ليس فردا فوق الشانون وإذا كان السيد ادنيل كرتنيز سفير الولايات المتحدة صديق الدكتور سعد ومواطنه في الجنسية الأمريكية يستند ان بامكانه التدخل فهذا يتطلب اسقاط الجنسية المصرية عن سعد ابراهيم وهو القرار الذي يملكه رئيس الوزراء المصري فقط.

هذا العام لا يفرقه الدكتور سعد عندما يدعو للتطبيع على المستوى الشعبي في حين أن كل عائلة شمس تحمل أرواق اعتماد جوية اسرائيلية جديدة في حقا سواء باكتشاف مقابر جماعية لاسرائيل في ١٨ و ١٧ أو لانتهاكات في الأراضي الفلسطينية أو الضحايا في الهجمات البربرية التي كانت في جنوب لبنان قبل أن يملهم حزب الله معني الهزيمة من جديد.

وتدأوا بما نقرأ ما كتبه الصحافة الاسرائيلية عن سعد ابراهيم صديقهم المسجون حاليا بعد القبض عليه على ذمة عدة اتهامات فضيحة الهأأرض كتبت تعقيها شاملا عنه قالت انه اقام مركزا للابحاث مستغلا عن الدولة وهو العالم الذي عجز المصريون والعرب لتفتر طويلا.

وكتب دانيال سوبلمان ان سعد ابراهيم يهدف من وراء مركزه الي نشر معلومات عن العالم العربي من أجل القراء العرب.

الغريب ان الوثيقة الاسرائيلية وصلت الي حد انها حولت كلام براءة ابراهيم زوجة سعد ابراهيم الامريكية حول لقتله تهديدات بالقتل الي تهديدات حكومية والسبب مدعاة عن حقوق الاقليات وخاصة الاقليات في مصر.

من يقول ذلك .. انهم الاسرائيليون وسعد ابراهيم المعروف جدا لاسرائيليين قام بزيارة العام الماضي لحضور الاجتماع السنوي لمجلس ابناء جامعة حيفا الاسرائيلية واداعت الاذاعة الاسرائيلية الخبر وقالت انه اتى معاصرة تطرق خلالها الي دور الجامعات في تشيئة حول يؤمن بالتمددية الشروسية الامر الذي يسهم في قلق المشي الطهوف فهو ما قاله الدكتور سعد للاذاعة الاسرائيلية مؤكدا انه كان يرفض الذهاب الي اسرائيل لسنوات عديدة حتي بعد توقيع اتفاق السلام بين مصر واسرائيل حيث ان ذلك ينع من حواجز نفسية الا انه صافى عدم وجود دليل اخر سوى الذهاب علي تلك الحواجز النفسية اذا كان الجميع يهدف بالتامل للعيش في المستقبل.

اي مستقبل هذا الذي يتحدث عنه سعد ابراهيم .. اذا كان الرجل قد آمن بان اسرائيل هم جفته من الملائكة ونحن ابراهيميون (اشرا) ما قاله لاهالي اممية في التحقيق الآخر) لم يقتصر الكهك علي سعد ابراهيم وسجنه في مزرعة طره علي المصيف الاسرائيلية فقل بل تماد اطلعت الاذاعة انذات الفتوق الصهيوني ومنها لاذعة موت كارلو واسالوا فريضة الشريكية الخذية المصورة السابقة عن هذا الفتوق.

ماذا قالت موت كارلو لا هنس فوما ..

الاذاعة المحترفة اظهرت مساحات عديدة لتسديد عن قضية سعد ابراهيم وابن خلدون وقام المحلل السياسي لاذاعة موت كارلو غسان سلامة بالتعليق قائلا: ان الدولة المصرية التي

تلقني الاعائنات والمساعدات من مصادر تعمرها جميعا لا يمكن لها ان تمنح للمنظمات الالهية المصرية من ان تشيئة بحكومتها ومصر التي تمتد برعاية صغر لم تصل اليها اي دولة عربية اخري لا يمكنها ان تتراجع. بل وتمادي قائلا لا يمكن لمسر اتهام احد بتهميد الوحدة الوطنية لانه وضع اليد علي الجرح بعينه للتواصل عن حقوق الاقليات واشفقت نحن نطالب باطلاق سراح سعد الدين عديم قبل تشيئة سمعة مصر لان اعتقالاته هو اكبر تشيئة لتلك السمعة. الي هنا انتهى تعليق موت كارلو ونحن لنعنا ٥ تساؤلات ساذجة وسريضة. هل ابن خلدون دولة داخل الدولة حتي يحصل علي تفويض خارجي دون مشاورة للدولة وهل يعني القبض علي سعد ابراهيم والتحقيق معه رجوع الي التخطف والديمقراطية اصلا واي جرح هذا الذي تحدثت عنه موت كارلو الا الزعم الخشنة حول اضطرار الاقليات في مصر تلك الخشنة التي لم تكن تسمع عنها الا بعد ان ظهر ابن خلدون في البر ومن منحن هذه التي تحكاه موت كارلو مصر الاذراع عن سعد ابراهيم دون تحقيق سواء كانت النتيجة ايجابية او برائة واخيرا كيف يفرج عنه ميمها قبل تشيئة سمعة مصر وهل صبرضي الرأي العام الذي كان متشددا لتحقيق مع هذا الرجل الغريب في موت كارلو ظهور لتقرير اخر فقلت فيه ان تصريحات الحكومة بسيادة القانون تكسر عزمها علي الاستقرار في القضية حتي نهلها لدرجة انها باتت توصف بانها قضية مصطنعة امين الثانية. وكيف حولت موت كارلو سعد ابراهيم الي مصطفي امين لا احد يعرف خامة ان قضية ابن خلدون هي قضية تمثيل في الانساق ونسب علي مؤسسات دولية والمعروف ان سعد الدين ابراهيم مدير مركز ابن خلدون هو امير امراء التمويل الاجنبي واحد وموق تطبيع .. حتي ان تصرفاته دفعت الشوك الذي الصابة ان ابن خلدون ليس مركزا ليصت بل اهم مراكز التجسس في مصر.

العدد ٢٥٨



مشاغبان

صلاح عيسى

حالة الدكتور سعد

القائمة الذي يقوم به مركز ابن خلدون بشمول من الاتحاد الأوروبي وإن كل ما نشر في المصحف حول اتهامه بالتجسس أو بتسريب معلومات تمس الأمن القومي لم يرد له ذكر في التحقيقات وإن الدكتور سعد لم يستدع للتفتيش بعد أن ادلى بأقواله الأولى ولم يواجه بالحد وإن النيابة العامة ليست مصدر ما ينشر في المصحف عن القضية.

وليس سرا أن مصدر كل ما نشرته المصحف عن قضية الدكتور سعد هو مذكرات التحريات التي قدمتها أجهزة الأمن، وهي مذكرات يعلم الذين كانوا موضوعا لها ممن الهوا من قبل في قضايا سياسية ومنهم المبدله.. أنها تطلعت عادة بين معلومات مرشدين جهلة أو ماجورين وبين المعلومات التي يمكن أن تكون صحيحة وتتطوي عن حذقة قانونية تدفع محرريها إلى توصيف لهم استلذا إلى وقائع أو إحصائيات لا تؤكد شيئا من هذا التوصيف وعلي تحريات لم يتحررها أحد.

إن الاختلاف مع سعد الدين إبراهيم في كل ما و بعض ما يدعو إليه أمر وأرد وصحي وواجب ولكن التحريض على أضرار حقوقه أو تبرير هذا الأعداد والتشهير به وهو لا يستطيع الدفاع عن نفسه، أمر لا ينطوي على شرف بل يدعو للقرف.

أما تنحية المصحفين فإن تذكرهم بأن هناك ميلا للشراف لا مبرر له، لأن الشاعر يقول، لقد أسمنت إذ ناديت حيا.. ولكن لا حياة لن تادي.. وإما النيابة العامة فهي المستولة على أعداد مرقق الدكتور سعد، إذ كان باستطاعتها أن تحظر النشر عن القضية، أو أن تصدر بيانات رسمية بمجريات التحقيق، أما أن تصمت وتتترك لكل من يشاء أن ينسب إلى التحقيقات ما يشاء، فذلك ما لا يليق بها، وهي جزء من القضاء وتوجب أن تصون حقوق المتهم كما تصون حقوق المجتمع.. وكما بدأ بمصر من المضحكات.. ولكنه ضحك كالبيكا!

في أعقاب الاجتماع الذي دعت إليه في الأسبوع الماضي، جمعية النداء الجديد، وحضره عدد من قيادات المجتمع المدني والمثقفين بالشأن العام في مصر علي اختلاف توجهاتهم، للتداول فيما اتفد من إجراءات ضد الدكتور سعد الدين إبراهيم، قالت زوجته بويرا إبراهيم أن الطريقة التي تعاملت بها المصحف المصرية مع القضية تسميه إلى مصر اضطلاع الأنظمة التي يمكن أن تلحق بها، لو صعدت كل الاتهامات التي وجهت لزوجها،

وإن أن طريقة تعامل هذه المصحف مع قضية الدكتور سعد، ليست جديدة عليها، إذ تكاد تكون التقليد الصائد خلال نصف القرن الماضي، إلا أن ذلك لا يمنع كل مصحفي يعرف الحد الأدنى من أصول مهنته، من الانحسار بالخجل، بل بالعار، لأن معظم ما نشر، يشرب عرض الحائط بنصف دسنة علي الأقل من مواد الدكتور والقانون ويتود ميثاق الشرف الصحفي وإدبيات الإعلام، وينطوي علي عدوان صارخ، ونشأ شرير، وصغار.. فإد اصحابه لاستغلال مازق الدكتور سعد لتصفية حسابات سياسية ويمكس في ميخته حالة من التوحش افقدت اصحابها كل حس أخلاقي أو ذوق سليم.

يقول المستور أن المتهم بريء حتى تثبت ادانته، ويهبط قانون المقبوبات وقانون الصحافة علي المصحف أن تتناول ما تتوأم سلطات التحقيق أو المحاكمة بما يؤثر علي مراكز من يتقاولهم هذا ذلك، وهو ما يشدد عليه ميثاق الشرف الصحفي الذي يلزم الصحفيين.. كذلك، بعدم استخدام المصحف في اتهام المواطنين بغير سند، ولعدم نشر الحقائق مشوهة أو ميثورة وتعري الثقة في توثيق المعلومات!

لكن المصحف لم تفعل شيئا من ذلك، وهو ما يضاعف تعصير للنهابة العامة في الأسبوع الماضي قال أن التحقيقات مع الدكتور سعد لم تتناول سوى مشروع دعم للمشاركة الشعبية في الانتخابات العامة

حلوا الكلام
تهامي مختصر

143

اليوم .. تجديد حبس سعد إبراهيم وأعوانه

كتب عاصف فاروق،

يُنظر لمستشار مشام سرايا الخامس لعام الأول
لنابذة أمن الدولة العليا اليوم تجديد حبس الدكتور سعد
الدين إبراهيم مدير مركز ابن خلدون و٤ من أعيانه
كان قد تم توجيه اتهامات لهم بتلقي أموال من دول
أجنبية بالمخالفة للقرار العسكري رقم ٤ لسنة ١٩٩٢
وأنتاج فيلم يسمى، إلى مصر وإرسال بطاقات انتخابية
مزعومة إلى جهات أجنبية.

واعتُرف المتهمون خالد فياض وطهري حسان وثامر
نجيل بتلقيور البطاقات الانتخابية مقابل تقاضيهم
مكافآت.

وأكدوا أن الدكتور سعد أخفى عليهم أن المشروع يتم
في إطار منحة مقدمة من الاتحاد الأوروبي وأوصمهم بأن
المركز يتولى الاتفاق على المشروع.

كشفت التحقيقات أن الأسماء للدولة بالبطاقات
الانتخابية التي تم ضبطها يمثل سعد الدين إبراهيم
شهر مقيدة بجدول الانتخابات الرسمية وأن الأسماء
وهيئة.

كأدت نيابة أمن الدولة العليا قد أمرت بحبس صاحب
الطبعة الذي قام بطبع الأوراق الانتخابية ١٥ يوما على
دعة التحقيق.

د. سعد الدين إبراهيم .. لابد للعدالة أن تأخذ مجراها

● من عبد المنان رشيد - حلب:

[illegible]

شأن علينا أن نحدد الاتجاهات من نقطة الوقوف تقول: إن حقوق الإنسان بما فيها من حرية الرأي والتعبير والتداول السلمي للسلطة... ما هي إلا مفاتيح للدخول إلى عالم دولة المؤسسات، في دول المؤسسات المطلوبة عربيا، وإن كل خروج عن إطار هذه القواعد مع النية المخترضة من كلا طرفي المعادلة، سوف يقوي طرفا على حساب الطرف الآخر، طالما كان في المنطق الطريق إلى السقوط الجملة في نريد.

وهو يشير في الوقت ذاته إلى دور مؤسسات المجتمع المدني الفاعلة ذاتها، التي تسعى إلى مراكز الأبحاث والجامعات ومؤسسات وسيطة، إلى فض الاشتباك بين المواطنين والعديد والسلطات الرسمية بأوساط السلمية بعدد من فاعلية الديال، ولعام، هذه المؤسسات التي تتقدم في ساحة السياسات بسلام وعلى حسابها، وهو الإهم، مع المصعب والضجيج أقتل حول نشاطاتها في الحين الآخر، والتي يدفع البعض في كل مرة، بحسن أو سوء نية، لثارة صراع، تتعلم بأنه ذو الوجهة

فمن جانبها فإن بعضاً من هذه المؤسسات لا تقارها التمويل اللازم تسعى لسمعة مع الجيل الجديد من الحكام العرب لتكريس إقدامها وتقبل أوارها. وهي مؤسسات جديدة النشأة بالمقارنة مع مثيلاتها الغربية. من باب القوة لبطون انطلاقاً من الدور الوطني المطلوب من كل منا، حتى وإن شككت بعض هذه المؤسسات لجهة طلب التمويل الأجنبي، فلأنها تقتل على

هل تشمل حرية الفكر غير المتقنين؟

[illegible][illegible]

الهيئات والمعونات لا تقتصرها الى الولايات المتزوجة وهي مؤسسات احتياطية، إننا جاز لنا القول، للمؤسسات الدستورية الحقيقية، ومكلمة لانوارها وليست بديلا عنها.

لنماذج الديمقراطية في هذه الحالات، فإنها استمدت من القاعدة الشعبية العريضة التي ترى في هذه المراكز العلمية المرموقة، وإحالتها وإرسائها، الخبير ممثل لأكابرها وطروحاتها وأعمالها في مواجهة بعض الأنظمة، التي تروى أعمال النخبة من الشعب لصلحتها العليا بعيدا عن أي مصلحة شخصية أو حزبية، وبالتالي فإن كرتي الولاء والرجعية، لن تسكتا القلم في مواجهة الأخرى على الإطلاق.

الحق، إن اعتقادك بأن سيد الدين إبراهيم وإن
التعامل مع رجال العلم والصفقة. ويضيق النظر عن
إلا أنه يحمل في الوقت ذاته إشارات مميزة أصله
في يدينا في استقلاله عن القرار السياسي وأرجو
القانون الذين نضج اليهم، مع رغبتنا الأكيدة، لأن تأخذ العدالة مجراها
لطبيعي في حل الورود بعيدا عن السوء.

(1) التحالف الدولي من أجل السلام العربي - الإسرائيلي (القائمة)

متابعة لمرکز ابن خلدون المشبوه

النيابة تأمر بضبط ١٦ متهما من أعوان سعد الدين إبراهيم أوراق ومستندات تثبت الاتصال بمؤسسات عسكرية بإخراج

كثبت - انتصار النصر:
أمرت نيابة أمن الدولة العليا بضبط واحضار ١٦ شخصا آخرين البحت التحقيقات تورطهم في قضية مركز ابن خلدون وتعاملهم مع الدكتور سعد الدين إبراهيم في تزوير الأوراق الانتخابية وطبعها وتقاظس مبالغ مالية طائلة. . وجارى ضبطهم بمعرفة جهاز مباحث أمن الدولة في عدد من المحافظات.

ومن ناحية أخرى اسفر تفتيش لنيابة مركز ابن خلدون للمرة الثالثة عن العثور على أوراق جديدة تثبت اذاعة سعد الدين إبراهيم في مجالات أخرى. بخلاف تزوير البعثات الانتخابية وتقاظس اموال من الخارج.

حيث ثبت من خلال الأوراق للمطور عليها داخل المركز اتصال سعد الدين إبراهيم بإحدى المؤسسات العسكرية في الخارج مطالبا لتسليمه المركز الإحداث الخاص بترك المؤسسة وتعاون معها.

كما عثر على أوراق قديمة وجرده تفاصيل مالية لسعد الدين إبراهيم في بركة الأمل للسوداني والدسودان والبطراء الأرميني بالاردن وباركيز الدولي فرع جنيف.

من ناحية أخرى يمثل أمام النيابة كل من تاج حسن لسماعيل والتي كانت تعمل بمركز مدراء هيئة دعم الفتيات وعلى أمير محمد موسى. وذلك بناء على استبعاد النيابة لهما لهما اتصالهما في المطويات الخاصة بالمركز وهما لهما بكل من سعد الدين إبراهيم ومركز ابن خلدون ونائبه عبد التور ومراكز التحقيقات مستمرة.

متضامنون يختلفون على كيفية التعامل مع الاعتقال

ويبدأ النجابين واضحا بين المجتمعين في شأن الضامن مع إبراهيم، إذ تم تعديل صياغة البيان النهائي، لجهة النص فيه على التعبير عن التقدير الكبير

وأصدر المجتمعون بياناً شدد على الاستنكار الشديد بما اتخذ من إجراءات استثنائية ضد الدكتور سعد الدين إبراهيم وزملائه وعلى وجه الخصوص، الحبس الاحتياطي وفتش منزله ومقر مركز ابن خلدون الذي تم

137

وعر القليل، لبقاء أو ترميم دور عباداتهم.

وركن المتحدثون على اختيار من تأييد تطورات قضية إبراهيم على المجتمع المدني، واعتبر الأمين العام للمنظمة العربية لحقوق الإنسان السيد محمد فائق أن محبس إبراهيم صيغة كبيرة، فيما شدد الأمين العام للمنظمة المصرية السيد حافظ أبو سعدة على أن القضية لو وصلت إلى القضاء لن تصمد طويلاً.

ولفت أمين مركز استقلال القضاء السيد ناصر أمين إلى أن إحالة إبراهيم وزملائه على نيابة أمن الدولة العليا، يعكس غضباً، وعنفاً في الغضب، ضد جماعات حقوق الإنسان.

والأفت أن مشروع البيان الذي أعدته جمعية الغذاء الجديد، نص على تشكيل لجنة للدفاع عن إبراهيم وزملائه، وإجراء اتصالات مع المسؤولين الحكوميين بإطلاقهم، غير أن البيان الختامي صغر خالياً من هذه التوصية، واكتفى مسؤولون في الندوة بالإشارة إلى أنه سيتم التفاوض في هذا الموضوع لاحقاً.

في الاجتماع، إذ لم يحضر سوى ثلاثة فقط هم الدكتور ميلاد حنا ولنجار والدكتور حسام بدراوي، ويذكر أن المجلس الذي يضم ٢٤ عضواً اجتمع مساء الاثنين الماضي، وحضر الاجتماع ٧ أعضاء فقط، واكتفى بتوكيل المحامي فريد الديب الدفاع عن إبراهيم، واختيار الدكتور عبد العزيز حجازي رئيس الحكومة السابق ناطقاً باسم المركز.

حضور قطبي

ولوحظ في الاجتماع حضور قطبي ملحظ هو الأول من نوعه منذ اعتقال إبراهيم السبب الماضي، إذ شاركه فيه رئيس تحرير صحيفة "وطني"، يوسف انطون سيدهم، ورموز قطبية أخرى من بينها المحامي معنوح نخلة المدير التنفيذي لمركز الكلمة، والتي قام بتوزيع بيان شدد على أن الحملة ضد إبراهيم "تفرض تقويض نشاطه الملحوظ في قضية الإفلات الآتية والعرقية في مصر وبعض الدول العربية (...) ونوره في كشف ما يعانيه إقطاع مصر من صعوبات

قضية سعد الدين ابراهيم تسبب «حرجا سياسيا» لمسؤولين مصريين كبار



غلاف تقرير «الملك والنحل والإعراق»

إن هناك القلما ترفض توجيهات ابن خلدون «الجديد»، فقد كتب الدكتور ابراهيم في مقدمته للتقرير يقول: «يولد مذهب مركز ابن خلدون المذاع الغوغائي الذي احاطه بتشاطره الجحش في مجال مواجهة مشطلة الاقليات بل نال بسير على نفس النهج وبات بمقد مؤتمرا سنويا في شهر مايو (ايار) من كل عام تقليدا سنويا استندته المركز حتى تقل هموم الاقليات قيد الدراسة والبحث» في الفصل الاول من التقرير السنوي للمركز تحدث حمدي الصير رئيس تحرير التقرير عن «الشعبة» كاتلية ومستقل الشعبة في القصر الجديد داخل الوطن العربي، وفي فصل خاص عن

الجدد وزير الاعلام المسابق والسفير مراد غالب وزير الخارجية في عصر الرئيس عبد الناصر، بالإضافة لبعض نجوم السينما مثل صفية العمري وحسين لهنسي والناقصة السينمائية المتكورة ديرة شرف الدين وغيرهم من كبار السفراء السابقين ورجال الاعمال. ويتطرق التقرير السنوي لمرکز ابن خلدون الى قضايا الاقليات والطوائف مثل الشيعة في العراق والاكرد في تركيا والطوائف اللبنانية، ويشتمل على ناول وادي النيل تحدث عن الاقليات والنوبة في مصر والاقليات في جنوب السودان والرق، وتحدث عن البربر وطوائف الطوايق والبيضان في المغرب العربي. في مقدمته للتقرير اتخذ سعد الدين ابراهيم عنوان المقدمة «طريق الانسواء من الضائقة الى الكشع» وفيه حاول إعادة التذكير بالحادث قرية الكشع المصرية التي حدث فيها فتنة طائفية بين المسلمين والاقباط وراح ضحيتها 20 مواطنا قتيلا في الاحداث الأخيرة ويقول: «بدأت هذه المساة بحادث عادي بسيط يحدث في اي وقت وكان من الممكن ان يمضي الحادث في حجمة الطبيعي لولا وجود مناخ يهيئ السبل أمام العنف الطائفي ويسمح بتكراره ويزيد وتيرة العداء ويتسبب في وقوع قتلى وجرحى» وكأنه يعرف

القاهرة عبد الوهاب الديب

بعد مرور 10 ايام على واقعة القبض على الدكتور سعد الدين ابراهيم رئيس مركز ابن خلدون في مصر، ذعالت اصوات عديدة تدافع عنه، في الوقت الذي تتوقع فيه مصاصر أمنية ان تعال التحقيقات الجارية لشخصيات عديدة من الملحطين الذين اشتركوا مع الدكتور ابراهيم في اعداد تقرير «الملك والنحل والإعراق» الذي يصدره المركز بصفة سنوية ويتناول قضايا الاقليات على المستويين الداخلي والخارجي بطريقة تزيع الحكومة المصرية. وتتوقع مصاصر قريبة من المركز ان يتسبب القبض على افراد النخبة الحاكمة في مصر ابراهيم حرجا سياسيا، بعض حاشيا، خاصة ان مجلس ابناء المركز الذي اعد التقرير يضم رموزا سياسية مرموقة في الحكومة، بينهم الدكتور علي الدين هلال وزير الشباب واستاد العلوم السياسية المعروف والدكتور مصطفى الفقي مساعد وزير الخارجية للشؤون العربية ومندوب مصر الدائم لدى الجامعة العربية، والدكتور امينة الجندي وزيرة الشؤون الاجتماعية كما يضم المجلس مجموعة كبيرة من الوزراء السابقين مثل الدكتور عبد العزيز حبازي رئيس الوزراء السابق والدكتور احمد كمال ابو

الأكراهه اشتراك في اعداده ثلاثة
باحثين هم عدنان لغتي وحازم
اليوسفي ممثل الاتحاد الوطني
الكريستالي بالقاهرة وعمر بونا
تحدث في مقدمة ذلك الفصل سعد
الدين ابراهيم تحت عنوان
«الأكراهه ضحايا الجغرافيا
والقومية» وقال أن الأكراهه شعب
عريق أنجب لالة العربية كلا من
صلاح الدين الأيوبي بطل الحروب
الصليبية ومحمد القنس واحمد
شوقي أمير الشعراء ومحمود
عباس العقاد للفكر البارز ثم
تحدث عن «ازمات» الأكراهه في
سورية والعراق وتركيا.

وأقر تقرير ابن خلدون فصلا
خاصا عن «النوبة» وهم المصريون
الذين يعيشون خلف خزان اسوان
وقال أنهم يتوزعون على الأحزاب
السياسية المصرية كل حسب
مبولة واتجاهاته السياسية
وتحدث التقرير أيضا عن المسألة
القومية في السودان وأوضاع
الجنوبيين والنوابيين والبحا
وكذا ما سماه الرقي في السودان
كما أن هناك فصلا مستقلا
بعنوان «البربر في الجزائر
والغريب».

من جهة أخرى قال د. ميلاد
حنا المفكر الليبتي المعروف أن
القبض على د. سعد الدين ابراهيم
يمثل إساءة للنظام المصري
وربما تؤثر في علاقاته
المستقبلية. ولكن حنا أنه لا
يتحدث عن د. سعد لأنه لهم

بقضايا الإلباط فأننا شخصية
عامة ومواقفي تعبر عن كل
المصريين وليس الإلباط فأننا لا
ملك أن أعبر عنهم. وأستعج د.
حنا تشهير عدد من الصحف
بسعد الدين ابراهيم قبل أن تكتب
أدائته وعاب على التباينة والشرطة
الارلاء بتصريحات تدن الرجل
قبل أن يقول القضاء كلمته مؤكدا
أن من حق أي دولة مصر أو
غيرها أن تحافظ على أمنها
القومي مع الاحتفاظ بالحق
القانوني في أن كل متهم بريء
إلى أن تثبت أدائته.

وأوضح حنا أنه لا تربطه
صلة صداقة بسعد الدين ابراهيم
ولكنه يعرفه كتموذج للانسان
المتحضر الذي يتنازل من أجل
تحقيق الديمقراطية في المجتمع
والحفاظ على حقوق الانسان.

مصر: اتجاه الى تمديد اعتقال سعد الدين ابراهيم والنيابة تأمر بالقبض على ٨ آخرين

وخالد فياض الذي تبين انه تعاون مع أجهزة الأمن لفترة واماها بسلطات من الانشاص الذين التقاهم ابراهيم خلال الفترة الماضية والجهات التي تتولى تمويل المركز. وكان فياض مرئى منصور الذي تولى الدفاع عن متهم وشن موجاً حاداً أثناء التحقيقات على ابراهيم واعتبر انه غير موكله وبسليخة المتهمين، في حين اعتبرت النيابة ان فياض ابلغ أجهزة الأمن بعدما شعر بخطر موقفه وتورطه في اعمال مخالفة للقانون وأقر قيام السلطات بوضع حد لنشاط المركز.

وعلمت «الحياة» ان عملية تفتيش «مركز ابن خلدون» استهدفت جمع ابله جديدة ضد المتهمين في القضية وعلى اسمهم ابراهيم، بناء على اقرار بلبية المتهمين والشهود وأن قصص ما عر عليه من اوراق جديدة وديسكات كومبيوتر يتقلب وقتاً كافياً ايماناً ما اذا كانت النتيجة مفيدة للتحقيقات أم لا ما يعني ان التحقيقات ستستمر لفترة طويلة.

وتصل الى القاهرة بعد غد الخميس الكاتب علي سالم عاكداً من اسرائيل التي بدأ زيارة لها نهاية الأسبوع الماضي للمشاركة في ندوة عن الارب في دول «يسر المطروسة» في شتمة الى النيابة الى القول سالم باعبارها شاهدة في القضية في شأن ميديا ريو فيلم «دخل شريكاً» وأشار، الذي اعده بناء على اتفاق مع مركز ابن خلدون، لحساب الاتهام الاولي.

واشلت مصاصر مطلعة ان النيابة تلقت معلومات عن تقاضي هؤلاء مبالغ مالية نظير الاسهامات التي قدموها في الابحاث. والى النان من المتعاملين مع المركز بالقولهما كشافين امام النيابة أمس وهما علي انور ونجاح سيد، وبدأ من محصلة التحقيقات ان احتمالات اطلاق ابراهيم والاكتفاء بفترة الحبس الاحتياطي التي قضاهما حتى الآن في سجن طرة باتت بعيدة. إذ اعتبر مراقبون ان استمرار صدور قرارات من النيابة بحبس متهمين آخرين احتياطياً وصدر قرارات اخرى بالقبض على متهمين جدد يجعل من اطلاق ابراهيم امراً غير منطقي، إذ سيبدو الامر وكأن مصر خضعت لضغوط اميركية لاطلاقه. وكان وزير الخارجية السيد عمرو موسى رفض استخدام لفظ «ضغوط» لوصف التحركات الاميركية في شأن قضية ابراهيم، وشدد على ان للقضاء المصري مستقل ولا يخضع للضغط في حين يدل السفسير الاميركي في القاهرة دائيل كيرتون جهوداً لافناع المسؤولين المصريين بوقف الاجراءات التي اتخلى ضد رئيس «مركز ابن خلدون» واطلاقه.

واضافة الى ابراهيم فإن ثمانية آخرين من العاملين في المركز محتجزون احتياطياً على نمة للتحقيقات ابرزهم سكرتيرة السودانية الجنسية نادية عبدالحق التي اتهمتها النيابة بالتواطؤ والتستر على الاحترافات المالية التي وقعت في المركز.

ينتظر ان تقرر نيابة أمن الدولة العليا في مصر اليوم معسير رئيس «مركز ابن خلدون» للدراسات الامانية الدكتور سعد الدين ابراهيم وسط اجواء ترجح تمديد حبسه احتياطياً لفترة اخرى على نمة التحقيقات التي تجرى معه واخرين من الباحثين والعاملين في المركز يراهم جميعاً تماماً عدة من بينها «تتلي اموال» من جهات اجنبية مقابل امدادها بسلطات مفطرة عن الاوضاع في البلاد ما يؤثر على موقف مصر السياسي والاقتصادي والاجتماعي في المحافل الدولية ويضر بالامن القومي للبلاد.

□ القاهرة - محمد صلاح

■ اخذت التحقيقات التي تجريها النيابة المصرية في قضية «مركز ابن خلدون» ايضاً جديدة بعدما انتهى فريق من المحققين مهمة استمرت اكثر من ١٥ ساعة قاموا خلالها بإعادة تفتيش مقر المركز الذي كان وضع رهن التحفظ بعد القبض على رئيسه الدكتور سعد الدين ابراهيم بداية الشهر الجاري. واصبحت النيابة أمس قراراً بالقبض على ثمانية اشخاص آخرين بشبهة التورط في التجاوزات التي ارتكبت من خلال «مركز ابن خلدون». وعلم ان هؤلاء مقيمون في محافظات مصرية مختلفة. وان النيابة تلقت معلومات عن قيامهم بالمشاركة في ابحاث اجراها المركز تناولت الاوضاع في المناطق التي يعيشون فيها.

اليوم.. تجديد حبس د. مصطفى البراهين

كثرت خديجة عفيفي:
اليوم.. تنظر نيابة أمن الدولة العليا
تتراءى أمام تجديد حبس د. سعد الدين
البراهين مدير مركز ابن خلدون للتنظيم
الأول في القضية والذي تضمن في
الالتزامات المعرفية والدينية في العالم
العربي بنظر التجديد للسفارة مشام
سرايا الجاسر العام الأول للنيابة.
السفارة تقتصر مقر المركز للمرأة
للثالثة بمعرفة فريق من رؤساء وكلاء
النيابة برئاسة مشام بدوي عن المشور
على العديد من المستندات والقرارات
التي تدعى د. سعد بقيامه بالاتصالات
مع جهات لجنسية وتلقائي مدافع مالية
بمختلف الصلات الأجنبية.
لم يحضر حتى الآن مخرج وكاتب
سيدتيو ليلهم، انشط شريك وشريكه
على الرغم من صدور قرار لجنسية
باعتبارها أكثر من ثلاث مرات.

سعد الدين ابراهيم بين التضامن والتصل

وضاح شرارة *

لم تلتبس قضية سعد الدين ابراهيم، صاحب مركز ابن خلدون للدراسات الاجتماعية، وداعية المجتمع المدني، العربي والنشاط في الدفاع عن حقوق الانسان وأولها حقوق الاقليات في المساواة للجنسية والسياسية، لم يلتبس اعتقاله في الاسبوع الاول من تموز (يوليو) على أهل القوى القومية / الناصرية والقوى اليسارية على ما يسمون انفسهم.

فحمل المعتقل على ذمة التحقيق وهو متهم به النصب والتزوير والرقوة الدولية، من وجه اول، ويعد دعابات مخيرة من شأنها زعزعة الاستقرار والمساواة بالعلم والمصلحة البلاد، من وجه آخر، على انتهاج سياسة اميركية، من شقين خارجي، قوامه الصلح مع اسرائيل والابتعاد عن الحرب والكتلة الشرقية السابقة وكثلة عدم الانحياز (القائمة) وشق داخلي، ركته، التمييز الغربي عموماً والأميركي خصوصاً: الديمقراطية البرلمانية، التعددية السياسية، حقوق الانسان وحقوق الاقليات، (عن صحيفة «السفير» اللبنانية في ٤ تموز).

ويلاحظ، بحال، الصحيفة القومية الناصرية واليسارية (وهي نسبة لا تستوفي إلا جزءاً من احوالها) ان سياسة ابراهيم لا تبدو واحدة ومنحقة الا من منظور اميركي وغربي، أما المؤلفون عليها من منظور محلي فيدعو الحكم الى إنكار شقها الداخلي، ويبحث المعارضة، وهي قومية ناصرية ويسارية وإسلامية (سياسية)، على إنكار شقها الخارجي، فلا يجمع بين نهج سعد الدين ابراهيم وأمثاله وبين سياسة الحكم فاسم مشترك يؤدي الى إغضاء الحكم عن منازع النهج الداخلية، لقاء تأييد السياسة الخارجية الأميركية، واستمراراً الاسرائيلية، ولا يجمع بينه وبين سياسة المعارضة (والفرد من الصحيفة) ما تقايش به المعارضة شطط الشق الخارجي.

ولكن هذه القسمة، إلى شقين مستقلين يقوم كل واحد منهما بنفسمه بمعزل عن الشق الآخر، متعسفة، فهي توهم بأن الحكم (اليميني في هذا المعرض) إنما ينتهج سياسة اميركية، كاملة، ويصدر في نهجه هذا عن مدوع صاغر لاسر هذه السياسة، وهو انتهى الى ملامشة السياسة الأميركية، وانقلب على السياسة القومية واليسارية السابقة، ميلاً مع نوازع في طبعه، ومن غير أن تظهر على السياسة القومية واليسارية المتجيدة علامة واحدة من

علامات الضعف والقصور، ومن غير أن تستلعب السياسة العنيدة تكلفة داخلية باهظة، اجتماعية وثقافية (سياسية)، من أي ضرب أو نوع، ولا انحرافاً عن مثال العلالات القلابة على المساواة والقانون (الحقوق) والعدالة.

وتوهم القصة هذه بأن المعارضة القومية المعاصرة واليسارية (واستطراداً معارضة الاسلاميين على الخلف ثباتاتهم) هي ترس حقوق الإنسان وحقوق الاقليّة، وهي القوى التي يحول عليها في إحقاق الديمقراطية (وإن غير البرلمانية) والتعددية (غير الغربية وغير الأميركية)، فينبغي، على هذا، التصديق بأن الخلاف بين دعاة حقوق الإنسان وحقوق الاقليّات والديموقراطية الليبرالية والتعددية السياسية وبين المعارضة القومية واليسارية والبنية تاجم عن انحراف الدعوة والدعاة انحرافاً امريكياً، خارجياً في المراتبة الأولى.

أما الخلاف الداخلي فقد لا يكون على قدر عظيم من الخطورة، بحسب إيهام القسمة القومية واليسارية، لولا جنوح النخلة الأميركية حتى وهم يعالجون مسألة الديمقراطية، واصحابها الحقيقيون هم القوميون واليساريون، على زعم هؤلاء

والحق أن تخلص قضية سعد الدين ابراهيم، وامثاله ممن لا ترحب بهم المجتمعات العربية ولا يتزاحمون بالملك في اروقته للسياسية والثقافية، من الانبساط القومية واليسارية يؤذي باصحاب محاولات التخلص، وهم قلة قليلة، إلى الوقوع في التباسات اشد تعقيداً وأكثر عدداً، فهم يريدون التضامن مع سعد الدين ابراهيم على السلطة، الأميركية، والمنقلبة على الاتحاد السوفياتي (السابق) وعدم الانحياز (السابق)، وشريطة أن يلتصق التضامن على التثنية بهذه السلطة، ولا يشمل التضامن هذا على الموافقة على آراء الرجل (الأميركية) في الديمقراطية والتعددية وفي السياسة الداخلية عموماً.

والجمع بين هذه الشرائط عسير، وهو لا يستقيم إذا قبضت له الاستقامة، إلا من طريق تاريخ منحول للدولة القومية واليسارية، ومن طريق تسويق مزمن لتعسفها وتبطلها، فيذهب بعض من يحاولون التخلص الانبساط القومية واليسارية إلى أن مسألة المجتمع المدني، المترتبة على مسألتي حقوق الإنسان وسيادة القانون، تواجه الحكم (المصري) لأن هذا الحكم، «الأميركي»، متخلى عن سيطرته على الاقتصاد، وتخلي عن مسؤوليته الاجتماعية تجاه الفئات الضعيفة والفقرية، وما نعتك الحكم، القومي الناصري ضمناً، بسيطرته ومسؤوليته هاتين جاز له «التصمت بمزايا حكم شمولي» يملك مميزات ومؤامراته على قول، محلل الصحيفة القومية الناصرية واليسارية اللبنانية.

إذا ترتب على استيلاء ضباط قوميين ويساريين على السلطة السياسية جمعهم بين القوة العسكرية ومقاييد الحكم والموارد الاقتصادية ووسائل بلورة الامة والراي العام، لم يبق مسوغ، ولا مبررات ولا مؤهلات، لمسألة المجتمع المدني، والمسائل الأخرى المتصلة بها، فسيطرة الطبقة السياسية المتسلطة على الاقتصاد، على شرط مقايضتها تسلطها وسيطرتهما بتحملها، للمسؤولية الاجتماعية تجاه الفئات الضعيفة والفقرية.

ولو جرت المسؤولية المزعومة هذه على الفئات الضعيفة ضعفاً على ضعف، ولقرأ على فقر، وابتدأ إلى نشأة طبقة جديدة من الطفيليين الفاسدين - علة كاذبة ومقتنعة للطعن في محاسبة الدولة القومية واليسارية أي الناصرية، على استبدادها وعلى ثرائها القليل الوفاة.

أما الشرط الثاني، ولعله الأول الذي ينبغي استيفاءه من طبقة المستبدين والطفيليين الفاسدين، الأسس واليوم، لواء حل هذه الطبقة من المسائل المدنية والسياسية، فهو الاقتراح من العرب والكتلة الشرقية السابقة وكتلة عدم الانحياز على النهج الناصري أو القومي اليساري، المستبد. وتعرض الدعوة تبرئة الكتل هذه، وبما هي كتل، من اقتراح سياسات خارجية - قومية - العلة الأولى في رعونتها وتهورها - تمكينها للسلطة الداخلي وتسييرها أسبابه. وتعرض كذلك تبرئتها من سياسات داخلية بعث تعمسها، وبعث قسوتها على طلب العلاج من السياسة الأميركية.

فما يغفل عنه القوميون اليساريون اليوم هو تماسك سياسات دولتهم، وإضائها إلى تدمير الأركان الداخلية لاستقلال حياة سياسية، وعلاقات سياسية مستقلة بنفسها وبأفكارها وصورها. ولعل هذا هو السبب في شبه تضامن القوميين اليساريين مع سعد الدين إبراهيم وأمثاله، بالقتل وهو السبب في عودة التباس موالع سعد الدين إبراهيم المزعوم عليهم التباسات كثيرة.

هذه التباسات كثيرة، ولا يمكن حصرها في هذا المقال.
© كاتب لبناني

قرر المستشار هشام سرييا لمجلسي العالم الأول لتبليغ الأمن الدولية العليا تجميع نظر
 جاسوس د. هادي ابراهيم في مركز الأمن الوطني في بغداد. في وقت سابق، كان
 المركز الآن في العراق. بعد ذلك، استكمل ابراهيم عمله في التتبع ومواجهته باستناد
 والتقارير التي أسفرت عنها التحقيقات. وأظهرت في مستندات جريدة عناد ما فرق
 بينه وبين باقي المقاتلين في العراق. كما أنه، بعد مصادقة - من قبله - على وثائق
 علاقة بالتعامل بجهات اجنبية منها جهات عسكرية ومخابراتية، طلبها للحصول
 على ائتمنة لاستمرار عمله في التتبع. امس ١٤٠٢، ساءت وتنامت له وضغرت نية
 بالاركان التي اثار ابراهيم، امريكية بجمعية بجمعية ائتمنتا ونزوحه عليه ما يتعدا
 من مبالغته. من استقصية قوات الامن لمحرة التحقيقات مباشرة. كما شجب حلفاء
 ابراهيم من القضاء على



على مدى ٥ ساعات

مواجهة سعد الدين إبراهيم بأقوال المتهمين والمضبوطات جيس رئيس الشئون القانونية ١٥ يوما.. وسطاع أقواله آخرين :

كتب - جمال عقل:

التأنيبية يركز ابن خلدون ؟ أيام علي
ثمة التحقيقات بتبني ١٢ الاشتراكي في
جريمة الاتصال بملوكيات ومخالفات
أجنبية وأمدادها بملوكيات ومخالفات
للحقيقة مما يفسر بمصلحة البلاد
وتزوير محروقات رسمية وطاقات
الانتخاب وكشف القاذبين
ويستحق فريق التحقيق الذي يضم
هشام بدوي ومحمد طلي فتدليل
وسامح سيد رؤساء نيابة أمن الدولة
والشرف المشعري وأشرف هلال وكريلا أول
وسامح أبو زيد وكلاء أول النيابة
لأقوال خمسة من القاطنين بهيئة دعم
التأنيبية المصرية «غدا» بعدما
كشفت تصريحات مباحث أمن الدولة عن
تورطهم في عملية تزوير كشورف
التأنيبين واستفراج بطانات انقلابية.

الجونية بمسؤوله على أموال وريشواوى
رواية من بعض للفتنسات الأيدينية
مقابل أمدادها بالإفهام والطوابيع
كما واجهه فريق التحقيق بقول ناعية
عبد القادر الدين للآل والأدري بالكرز
وما قرره في التحقيقات وأقوال القوم
أساسة حصاد حول تزوير البطاقات
الانتخابية وما كشفت عن التحقيقات
مع القاطنين بهيئة دعم الانتخاب «غدا»
وأقوال الصحفية أمينة شفيق رئيس
هيئة دعم الانتخاب «غدا» وسكرتيرة
الهيئة. كما تمت مواجهته بكشورف
المصريات وأرصده بالكرز ومخامير
الشركات والبنوك المتعامل معها واللى
حصلت عليها القاذبة.
من ناحية أخرى أسرت أنيابة أمس
بجيس أمين جيل مدير الشئون

وجود تعاملات مالية مع بعض البنوك
بالأخلاقية عن طريقه ١٤
استمرت للتحقيقات التي يباشرها
الاستشار هشام سرايا الحامى العام
الأول ويتابعها الاستشار سامح
صبريا وأحد قضاة العام الأول بأول
حرفى ٥ ساعات حضرها مع للتهم
سعد الدين إبراهيم عدد من الحاميين.
بدأت الجلسة في الساعة عشرة
صباحا بمواجهة سعد الدين إبراهيم
بما أسفرت عنه نتائج للتحقيقات مع
اللتهمين المصريين الذين اعترفوا عليه
بعملي تزوير كشورف التأنيبين وطاقات
للتنخابات مجلس الشعب. وما كشف
عنه للتهم خلال جلسات الصقور عن تورط
الإفهام السياسية بالكرز عن تورط
سعد الدين إبراهيم بالاتصال بمخامير

شهدت جلسة نظر أمر تجديد حبس
دور سعد الدين إبراهيم رئيس مركز أول
خلدون أمام نيابة أمن الدولة العليا
أمام عدة محلفات... واجهه هشام
بدوي رئيس النيابة بما أسفرت عنه
تفتيش مقرر مركز ابن خلدون بمنطقة
القطم ومقر هيئة دعم الانتخاب شارع
الجمهورية بمنطقة عابدين وما ضبطه
فريق التفتيش الذي يضم سامح سيف
رئيس نيابة أمن الدولة وأشرف
المشعري وأشرف هلال وكريلا أول
النيابة من أوراق ومستندات تؤكد
اتصاله وعلاقة للكرز ببيئات ومنظمات
أجنبية وأمدادها ببيئات ومنظمات
الطوب الاجتماعية والاقتصادية
والسياسية والعسكرية بمصر مخالفه
للحقيقة وما عثر عليه من أوراق تلويذ

استدعت نايبة أمن الدولة للأكاديمية المصرية علي محمد سيدي مكرم فيام الجليل
شريك وشركه للعثور امامها بعد غد.تواصل القيادة العامة تحقيقاتها مع الدكتور
سيد الدين ابراهيم ابراهيم
مركز ابن خلدون وتواجهه
والقائد خافي خافي خافي خافي
مركز المكافحة البيولوجية.
كشفت المستندات
والأوراق التي تم تسليمها
في مركز ابن خلدون
ولمعه الناشبات ابن سعد
الدين ابراهيم كان يجمع
المعلومات عن بعض
الأنشطة المصرية ويرسلها
إلى عدة جهات خارجية
لإستخدامها ضد مصر.

بعد معلومات عن تعاونه مع مركز أبحاث 'الناثو' مصر: اتجاه لتمديد حبس سعد الدين إبراهيم

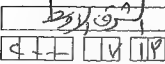
□ القاهرة - محمد صلاح

■ بات من المرجح تمديد حبس رئيس
مركز أبحاث 'الناثو' للدراسات الإنسانية الدكتور
سعد الدين إبراهيم لفترة حبس احتياطي
أخرى بعدما تشابكت خيوط التحقيقات التي
تجريها نيابة أمن الدولة العليا معه ومع

آخرين من الباحثين والمتعاملين مع المركز.
وعلمت 'الحياة' أن محققين علروا فجر أمس
الذئ عميلة تفتيش ثانية للمركز على وثائق
عن تعاون بين 'مركز أبحاث' و'مركز
أبحاث تابع لحلف الأطلسي (الناثو) أعد الأول

بموجبه تقارير اعتبرتها السلطات 'دليل اتهام جديد في القضية'
وإذات مصادر مطلعة أن بين المضيومات الجديدة و'ليقة ثابت أن
إبراهيم أبلغ مسؤولين في 'الناثو' رقم حسابه الخاص في أحد
المصارف المصرية، ويبدأ من سياق التحقيقات أنها تشعشع لتشمل
جوانب متعددة ما يجعل طلب الدفاع عن إبراهيم إطلاقه أثناء جلسة
يشوق أن تعقد اليوم للنظر في أمره غير منطقي على أساس أن
التحقيقات لا تزال جارية ولم تنته بعد، وشهدت كميات كبيرة من
الأوراق تآكل من المركز إلى مقر النيابة حيث كان اثنان من الشهود
يلبيان بالقولهما أمام محققين آخرين ما عكس الجدية التي توليها
النيابة إلى القضية وزاد من تعقيد الموقف قرار صدر أمس بتوقيف ٨
آخرين من المتعاملين مع المركز باعتبارهم متورطين في القضية.
وكانت السلطات أقت القبض على إبراهيم وسكرتيرته السودانية
الجنسية ثانية عبد النور بداية الشهر الجاري وإحالتهما على النيابة
التي قررت حبسهما والتحفظ على مقر المركز بعد تفتيش، وفي وقت
لاحق أوقفت النيابة سبعة آخرين من العاملين في المركز، وأعطى أعادة
تفتيش المقر مرة أخرى انطلاقاً بأن أدلة اتهام جديدة سيمثل منها
قريباً.

ورغم اهتمام الأوساط الأميركية بقضية إبراهيم ومطالبه جهات
غربية عدة السلطات المصرية بإطلاقه إلا أن الخطوات الأخيرة عكست
حرصاً مصرياً على نفي أي إبعاد سياسية للقضية عن طريق التركيز
على أمور تتعلق بالجوازات المالية وذلك لتجنب أركان جريمة تتخطى
خلاف في وجهات النظر، شأن حول التهم السياسية التي وجهت إلى
رئيس مركز أبحاث خلدون عقب القبض عليه مباشرة، ويحتار أن تواجه
النيابة إبراهيم أثناء جلسة النظر في أمر حبسه بالقول بالي المتهمين
في القضية وكذلك الشهود، وتقرير حول حركة الأموال التي أودعها أو
سحبها من حساباته في المصارف المصرية، وكذلك تفاصيل عن تزوير
بطاقات انتخابية في إطار مشروع معول من الاتحاد الأوروبي.



المصدر

التاريخ

٦ شارع نصر القلبي

القاهرة، مصر

تلفون / فاكس: ٥٧٤١٥٠٠ (٢٠٢)

E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت

للتنشروالمعلومات



النيابة المصرية تواجه سعد الدين إبراهيم باعتراف مساعده ضده

القاهرة: «الشرق الأوسط»

بينما كان يتقاضى عنها رئيس المركز 5 آلاف جنيه، وكذلك المزوير في تكلفة مؤتمرات كان يمولها الاتحاد الأوروبي، وضمت للواجهة كذلك القوال صاحب نادي فيديو كايرو منتج فيلم «الداخل شريك» وشارته الذي يسمى إلى سمعة الانتخابات في مصر والذي أكد أن تكلفة الفيلم 20 ألف جنيه بينما تقاضى رئيس المركز 220 ألف دولار نظير اعداده، وواجهت النيابة الدكتور ابراهيم بالقوال الشهود من هيئة دعم الانتخابات (هذا)، الذي تم اغلاقه منذ أيام والذين اكنوا انهم واقعو على شكايات على أنها روائع لهم رغم عدم حصولهم عليها.

من جانبهم اتهم للحامي قريد الدين رئيس هيئة الدفاع عن الدكتور سعد الدين ابراهيم السلطات المصرية بتفريق الشتم المؤكده. وقال أن السلطات المصرية سعت من خلال هذه القضية إلى ابلاغ رسالة تحذيرية لكل مفكر أو كاتب يخوض في امور لا ترضى الحكومة عنها، مشيراً إلى أن أجهزة الأمن والنيابة والسجون لديها متسع لكل من لديه رأي مخالف لها. ولم يستبعد الدين في تصريحات له لشرق الأوسط، إحالة الدكتور ابراهيم إلى محكمة أمن الدولة طوارئ والتي لا يجوز الطعن في احكامها التي تنفذ بعد التصديق من المحاكم العسكرية. وكان تولى الاديب القضيي رئيس مركز ابن خلدون مشاير جيل ملحوظه، إذ كان محامي الجاسوس الاسرائيلي عزام عزام الذي ابانته المحكمة بتهمة التخابر مع اسرائيل واقتبس بسجنه 15 عاماً.

واجهت نهاية أمن الدولة العليا بمصر اسر رئيس مركز بن خلدون للدراسات الانشائية الدكتور سعد الدين ابراهيم المتهم بتلقي أموال من جهات اجنبية وأعداد تقارير تسمي إلى سمعة مصر والإضرار بالأمن القومي، بالقوال الشهود في القضية أثناء نظر تجديد حبسه هو والمهمة الثانية في القضية محاسبية للمركز ثمانية عبد النور (سودانية الجنسية) بعد أن أجبرت النيابة خلال الاسابيع الماضية تحقيقات مكثفة اسفرت عن القبض على 9 متهمين موضوعين رهن التحقيقات، وكذلك واجهت النيابة ابراهيم بالمضبوطات التي وجهت بالمركز أثناء معاينته ثلاث مرات خلال الأيام الماضية.

ولم يتمكن الدكتور ابراهيم الذي استمر رهن التحقيق طوال يوم امس من التلقاء زوجته وابنته وشقيقه أثناء التحقيقات أو مع أي من اقاربه ونويه. وواجهت النيابة الدكتور سعد الدين ابراهيم بالقوال مدير المشروع السياسي بمركز ابن خلدون خالد فياض أحد المتهمين في القضية الذي تردد أنه كان متعاوناً مع الأمن المصري قبل تفجير القضية. وزعم فياض في هذه الاقوال أنه فوجئ بأن للفصل والملحق الاعلامي للسفارة الاسرائيلية بالقاهرة كانا يتبادلان مع الدكتور سعد المستندات والاوراق في ما بينهم بسرية تامة، وأن سعد ومحاسنته اتفقا بحضوره - فياض - على تزوير البطاقات الانتخابية مقابل 200 جنيه للبطاقة

مواجهة سعد إبراهيم بأقوال الشهود في قضية ابن خلدون

كتبت - نجوى عيد العزى:

لجرت أمس نيابة أمن الدولة العليا، مواجهات بين الدكتور سعد الدين إبراهيم استناداً على الاجتماع والجماعة الأمريكية، والمتهم الأول في قضية مركز ابن خلدون بالمستندات والأقوال الشهيرة وبما أسفرت عنه تحقيقات النيابة على مدار الأسبوعين للشهود والمضبوطات. كما واجهت المتهم الثانية في القضية سويداتة الجنسية نادية عبد النور للذير للامني للمركز بالمستندات الجديدة التي ضبخت بالمركز في المخابرات الثلاث التي لورثها نيابة أمن الدولة العليا في الأيام الماضية والتي أثبتت تورط المتهمين في تلقى أموال ودعم مالي من الدول الأجنبية كما ثبت

مواجهتهم بنسخ التقارير التي قد كانت قد أعدوها من قبل واحتفظوا بنسخ منها داخل المركز والذي تؤكد الأسماء لسمعة مصر والأضرار بالوحدة الوطنية. كما تمت مواجهتهم بالأقوال خلال سبيل مظهر مشهور المشاركة السياسية والذي أكد أن الدكتور سعد والملحق الإسرائيلية كانوا دائماً يتبادلان للمستندات والأوراق فيما بينهما بصورة تامة والذي أكد أن الدكتور سعد أمرهم بتزوير المطالبات الانتخابية عن طريق أسماء وهمية بمفوض لشخص يصطحبهم إلى قسم الشرطة لاستخراج بطاقة انتخابية مقابل ٢٠٠ جنيه مقابل قيامهم بمحاكاة الانتخاب الأوربي على الشخص الواحد.

بمبلغ ٥٠٠٠ جنيه، كما تمت مواجهة سعد الدين إبراهيم بأنه كان يقوم بعمل مقررات تكلفتها الحقيقية ٥٠٠٠ جنيه ويتلقى من الأعضاء الأوربي ١٠٠ ألف جنيه بهيئات مغشوبة ومزورة. كما تمت مواجهتهم بالأقوال صاحب إيديولوجيا الذي أنتج فيلم «الضل» شريك وشركائه والذي يسي إلى سمعة الانتقادات ومصر والذي أكد أن الفيلم تكلفته ٢٠ ألف جنيه في حين أن سعد تلقى مبلغ ٢٢٠ ألف دولار من الأعضاء الأوربي نظير الأسماء لسمعة مصر وقد استعرض النائب العام جميع التحقيقات كاملة أمس مع المستشار هشام سرايا للجاسي العام لنهاية أمن الدولة العليا.

القاهرة ترفض تدخلات أميركية في قضية ابن خلدون

القاهرة، ٥ تشرين الأول/أكتوبر

أية تجاوزات ونهوض المصارى الى ما سبق لوزير الخارجية عمرو موسى ان كنهه بعدم وجود أية شغب اميركية في شأن قضية مدير مركز ابن خلدون وكذا استجابه - موسى - هذا المصطلح اصلا من قاموس العلاقة المصرية الاميركية. وفي السياق ذاته استهدمت المصارى ان تثير تحقيقات هذه القضية في ترتيبات تجري حاليا بين القاهرة وواشنطن لعقد جولة من الحوار الاستراتيجي بين البلدين يعد لها على مستوى كبار المسؤولين مساعدي وزير الخارجية في العاصمة الاميركية واشنطن نهاية شهر يناير (تموز) الجاري لناقشة عدد من الملفات الهامة الاقليمية التي تهم علاقات البلدين وعلى رأسها السودان والعراق وعملية السلام والقرن الافريقي من ناحية أخرى أكد وزير الداخلية المصري اللواء حبيب العادلي ان مصر لن تخضع لأي إبتزاز أو شغب أو اغتيال بطولات راقية.

وقال ان لجهة الشرطة لن تتريد في مواجهة التضييق والتحرير والإثارة وإن تدفع لشعارات البراقة وهي الأمة وان يستجيب شبابها لدعوى انشئت والعتة. وأضاف انه لا مجال لاصال البلطجة وان القانون سوف يطبق بحيدة كاملة بحسم بالغ، مشيرا الى ان مصر لن تكون ابدا ساحة للرأي الواحد ولن تستمر بالبين أو حقوق الانسان.

ولمست القاهرة تدخلات اميركية في سير تحقيقات قضية مركز ابن خلدون ومديره الدكتور سمح الدين ابراهيم الذي يحتجز الآن على ذمة عدد من الاتهامات منذ أكثر من اسبوعين. واعربت مصادر دبلوماسية مطلعة عن استنكارها لا اوريد مسؤول اميركي مؤخرا «الناظر باسم وزارة الخارجية» حول القضية. وقالت مصادر دبلوماسية مصرية ان مثل هذه التصريحات تعد تدخلًا وضوحًا في شأن داخلي، وأهملت القاهرة سنجورها في واشنطن نقل رسالة بهذا المعنى الى السلطات الاميركية. وأكدت ان مصدر هذه القضية يومئذ ما زال ومن التحقيقات لدى السلطات القضائية التي شجعت على حيدتها ونراحتها وامتصاصها باستجلاء المخالفات كاملة بعيدا عن أية مؤثرات داخلية أو خارجية طبقا ابدأ التهم مري حتى تثبت ادلته الذي يظل هو الحاكم في ابدانها لمجتمعا. وأشارت المصارى الى ان تمت التهم بالجنسية الاميركية الى جانب جنسيته الأصلية «المصرية» لا يشفي عليه أي حصانة ولا يصحح من أية مساءلات قانونية حال ما ثبتت عليه «أو شمه

تجديد حبس د. سعد إبراهيم وحبس ٤ متهمين في قضية ابن خلدون

كتبت خديجة عفيفي:

والحياة السياسية ومنها بحث عن قرية سلامون بسوهاج.
لذكر المتهم جميع التهم والتي بالمسؤولية على باقي المتهمين.
فأكد مسئولية تاريا عبد القدير عن تظهير الشيكات وتزوير
البيانات الانتخابية واتهم حسام حماد مساعداً للركن وشاهد
فيجلس ملحق مشروح للترقية السياسية بارتكاب الخلفات
بمشروع البيانات بالمرور لتحقيق حكام بدوي رئيس النيابة
والكلالة لشرف الضمائم والشرف خلال وأحمد خيرى.
من ناحية أخرى وصل عدد المتهمين للحبس إلى ١٢ لمس
بعد حبس ٤ مسؤولين بالركن مع محاكمة إبراهيم وعبد القدير
وزعيم وهوش وعبد وأمين جيل ١٥ يوماً لآكامهم بالاشتراك في
تزيير البيانات الانتخابية.

قرو (الاستخبارات) هشام سوايا للكامن العام الأول النيابة أمن
الدولة العليا أمس تجديد حبس د. سعد القدير إبراهيم مدير
مركز ابن خلدون وأمين صندوق هيئة دعم الانتخابات ونائبه عبد
القدير الماللي للمركز ١٥ يوماً على ذمة التحقيقات- تمت
مواجهته د. سعد باقرال للمتهمين ١٦٤ الموقوفين التي تنبئه
وبالمستندات التي طر عليها فريق النيابة وتؤكد علاقته بجهات
أجنبية منها جهات عسكرية لادانها بمعلومات حول ثقة
الوطن المصري في الأجهزة الأمنية داخل البلاد.. وذلك مقابل
حصوله على مبالغ مالية تم تحويلها على بنك المعادي.. وعلاقته
القاسية بالقتل الأسري وأبلى وشحة بالسفارة.. كما ووجه
أيضا بالبحوث الميدانية التي أجراها الباصلون حول الأتيان

✓ في قضية مركز ابن خلدون ✓ تجديد حبس سعد الدين إبراهيم

حول استغلال المركز ومهينة دعم
التأخيات في امتداد تقارير وإبصا
مشيرة وأرسالها لجهات لجنينة
مقابل مبالغ مالية ترفع في حسابين
بنك مصر الدولي بالمعادين.
أمرت النيابة بتجديد حبس نادية
عبد المرحمن المدير المالي لمركز ابن
خلدون وقررت حبس ثلاثة متهمين
جسد من بين الموظفين بهيئة دعم
التأخيات ١٥ يوما على لمدة
التحقيق

كتب عاطف فاروق

قررت نيابة أمن الدولة العليا تجديد
حبس سعد الدين إبراهيم مدير مركز
ابن خلدون ١٥ يوما على لمدة
التحقيقات.
وأجبت النيابة بالشراف للاستفسار
مهام سررايا الخامس للعام الأول
سعد الدين إبراهيم بالحوال خالد
فيالح منسق مشروع الانتخابات
الوهمية واعتراقات التهمين بالقضية

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
---	---	---	---	---	---	---	---	---	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----

المصدر

التاريخ

٦ ب شارع قصر اللؤلؤ

القاهرة، مصر

تلفون / فاكس: ٠١١ ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)

E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت

للنشر والمعلومات



مصر: تهديد حبس سعد الدين إبراهيم

القاهرة: الشرق الأوسط

سدت نيابة أمن الدولة العليا حبس رئيس مركز أمن خلدون للدراسات الأنثامية الدكتور سعد الدين إبراهيم لمدة 15 يوما أخرى على ذمة التحقيقات الجارية في القضية بعد مواجهات استمرت يومين بينه وبين عدد من أعيانه المحبوسين والشهود. والتسعت دائرة التحقيقات التي تجريها النيابة، فقررت حبس أربعة من العاملين في هيئة دعم الانتخابات هدهاء ووجهت لهم تهمة تزوير أوراق انتخابية والتلاعب بشيكات مالية بمبالغ كبيرة لم يستطع المتهمون الأربعة حصرها. وطالب أمير ورائد، نجلا سعد الدين إبراهيم اللذان حضرا تحقيقات أمس، بالإفراج عن والدهما باعتبارهما لا يمثلان خطورة على أحد في المجتمع، وأكد أن استمرار حبسه لا معنى له فهو لن يهرب ولن يرفض استمرار التحقيقات. وأضاف نجلا الدكتور سعد الدين اللذان يحملان الجنسية الأميركية أن اعتقال والدهما يرجع إلى حساسية القضايا التي تناولها بالنسبة للدولة ومنها الديمقراطية وقضايا الأقليات والانتخابات المقبلة.

من جهة أخرى منعت أجهزة الأمن المصرية أمس مظاهرة شارك فيها عدة آلاف من المحامين الذين ينتمون إلى تيارات حزبية متباينة، هتفوا خلالها بشعارات مناوئة للحكومة لمنعها إجراء انتخابات المحامين في موعدا المحدد، وحاول المظاهرون التوجه إلى شارع رمسيس الرئيسي في العاصمة ثم التوجه إلى قصر عابدين الرئاسي ومجلس الوزراء والبرلمان لعرض مطالبهم. لكن أجهزة الأمن هددت باستخدام كافة وسائل القوة لمنع المظاهرات من السير في شوارع العاصمة. وهدد المحامون بالأضراب العام اعتبارا من يوم غد. وقد بدأت المظاهرات بعد دعوة رجالي عطية، مرشح الحكومة والأخوان المسلمين لمنصب نقيب المحامين، إلى مؤتمر صحافي في دار القضاء العالي، نظرا لمنع المؤتمرات حاليا داخل نقابة المحامين. (تاسا، ص 5)



تمديد حبس سعد الدين ابراهيم ونجلاه يستغريان الاتهامات

القاهرة: الشرق الأوسط

في خطوة مثيرة عادت نيلية أمن الدولة العليا حبس رئيس مركز ابن خلدون للدراسات الإنسانية، الدكتور سعد الدين ابراهيم، لمدة 15 يوما أخرى على لمة التحقيقات الجارية في القضية بعد مراجعات استمرت يومين بيته وبعد من اعوانه المحامين والشهود.

واستمرت دائرة التحقيقات التي تجريها النيابة، فقررت حبس أربعة من العاملين في هيئة دعم الانتخابات (هدا) ووجهت لهم تهمة تزوير أوراق انتخابية والتلاعب في شكايات مالية بمبالغ كبيرة لم يستطع المتهمون الأربعة صهرها. والمتهمون الجدد هم المحامي ايمن ابر جيل ومهاجدة ابراهيم وبعد التمتع بربع وعمرين ربع إضافة إلى التهمة بردة عبد الباقي التي صدر قرار بحبسها منذ أيام. وعلقت «الشرق الأوسط» أن خلافا

اعتقال والدعما يرجع إلى حساسية القضية التي تتناولها بالنسبة للدولة ومنها الديمقراطية وحماية الأقليات والانتخابات المقبلة. وقال امير: اعتقد أن الانتخابات كانت السبب المباشر في قضية القبض على والدي الذي كان يترجم تكوين لجنة مراجعة محايدة للتأكد من نزاهة وسلامة العملية الانتخابية كما فعل في انتخابات عام 1995.

وأضاف أنه علم بنيا القبض على والده من الجواب بحارس الأمن، وأشار إلى أن مباحث أمن الدولة تعمدت لقاء القبض على والدعما في فيلا للمادي التي كان فيها يديره كزينة زوجته كانت في صيفها على ساحل البحر الأحمر. وغياب خارج المنزل مع أمهات في من الاتصالات للتعرف على ما جرى لوالته واتصل بقرابة أسرته ومسؤولين في أمن الدولة لكنها لم تسفر عن نتيجة

نشب بين رئيس مركز ابن خلدون الدكتور سعد الدين ابراهيم وهيئة الدفاع عنه لا قرر أربعة محامين من تاضي حقوق الإنسان الاستعاضة من القضية لمترافضا على اصبر الدكتور ابراهيم توكيل المحامي فريد الديب ضمن هيئة الدفاع رغم أن الديب كان محاميا الجلسوس الأسرلتي عزام عزام.

ولم يصفق نجلا الدكتور سعد الدين ابراهيم قرار النيابة العامة في مصر تمديد حبس والدعما 15 يوما على لمة القضية، وشامكا امير ورائدا اللذان حضرا تحقيقات امير وطلب نجلا الدكتور ابراهيم بالافراج عن والدعما باعتباره لا يمثل خطورة على أحد في المجتمع. وأكدا أن استمرار حبسه لا معنى له فهو لن يهرب وأن يرفض استمرار التحقيقات. وأضاف نجلا الدكتور ابراهيم اللذان يحملان الجنسية الأميركية أن

١٤	٧	٢٠٢٢
----	---	------

المصدر

التاريخ

٦ ب شارع نصر الدين

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس: ٥٥٦١٥٠٠ (٢٠٢)

E-mail: mar158@hotmail.com

ميريت

للتشرو والمعلومات



وافدا سعد الدين ابراهيم



امير سعد الدين ابراهيم

وايضا نجل الدكتور ابراهيم ان والدعم
لم يخف شيئا انطلاقا عن الأجهزة الأمنية.
وأبدي نجل الدكتور ابراهيم استغرابهما
للاتهامات للرغبة أو القضاة، وقال ليس
هناك ما يبررهما، وسخر امير من الاتهام
والده بتلقي منح من دولة اجنبية. أما
من اتدأ.. محاسبية.. فقلت ان تصديقات
الديانة لم تأت باقي جديد ووالتي يرى.

الوقت. وقال امير ان اول اتصال جرى
بينه وبين والده كان الصلوة الرابعة فجر
يوم ١ يناير (تموز) الماضي، إذ أخبره انه
في مساجد أمن الدولة لأطباء للرد على
بعض التساؤلات لدى أجهزة الأمن.
وقال متوقفا جميعا أن يعود اليها
صباح اليوم التالي، وكان هو أيضا يتوقع
ذلك ولكن استمر جميعه كل هذه الايام.

المصدر ١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠١١١٢١٣١٤١٥١٦١٧١٨١٩٢٠٢١٢٢٢٣٢٤٢٥٢٦٢٧٢٨٢٩٣٠٣١٣٢٣٣٣٤٣٥٣٦٣٧٣٨٣٩٤٠٤١٤٢٤٣٤٤٤٥٤٦٤٧٤٨٤٩٥٠٥١٥٢٥٣٥٤٥٥٥٦٥٧٥٨٥٩٦٠٦١٦٢٦٣٦٤٦٥٦٦٦٦٧٦٨٦٩٧٠٧١٧٢٧٣٧٤٧٥٧٦٧٧٧٨٧٩٨٠٨١٨٢٨٣٨٤٨٥٨٦٨٧٨٨٨٩٩٠٩١٩٢٩٣٩٤٩٥٩٦٩٧٩٨٩٩١٠١١١٢١٣١٤١٥١٦١٧١٨١٩٢٠٢١٢٢٢٣٢٤٢٥٢٦٢٧٢٨٢٩٣٠٣١٣٢٣٣٣٤٣٥٣٦٣٧٣٨٣٩٤٠٤١٤٢٤٣٤٤٤٥٤٦٤٧٤٨٤٩٥٠٥١٥٢٥٣٥٤٥٥٥٦٥٧٥٨٥٩٦٠٦١٦٢٦٣٦٤٦٥٦٦٦٦٧٦٨٦٩٧٠٧١٧٢٧٣٧٤٧٥٧٦٧٧٧٨٧٩٨٠٨١٨٢٨٣٨٤٨٥٨٦٨٧٨٨٨٩٩٠٩١٩٢٩٣٩٤٩٥٩٦٩٧٩٨٩٩١٠١١١٢١٣١٤١٥١٦١٧١٨١٩٢٠٢١٢٢٢٣٢٤٢٥٢٦٢٧٢٨٢٩٣٠٣١٣٢٣٣٣٤٣٥٣٦٣٧٣٨٣٩٤٠٤١٤٢٤٣٤٤٤٥٤٦٤٧٤٨٤٩٥٠٥١٥٢٥٣٥٤٥٥٥٦٥٧٥٨٥٩٦٠٦١٦٢٦٣٦٤٦٥٦٦٦٦٧٦٨٦٩٧٠٧١٧٢٧٣٧٤٧٥٧٦٧٧٧٨٧٩٨٠٨١٨٢٨٣٨٤٨٥٨٦٨٧٨٨٨٩٩٠٩١٩٢٩٣٩٤٩٥٩٦٩٧٩٨٩٩

التاريخ ١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠١١١٢١٣١٤١٥١٦١٧١٨١٩٢٠٢١٢٢٢٣٢٤٢٥٢٦٢٧٢٨٢٩٣٠٣١٣٢٣٣٣٤٣٥٣٦٣٧٣٨٣٩٤٠٤١٤٢٤٣٤٤٤٥٤٦٤٧٤٨٤٩٥٠٥١٥٢٥٣٥٤٥٥٥٦٥٧٥٨٥٩٦٠٦١٦٢٦٣٦٤٦٥٦٦٦٦٧٦٨٦٩٧٠٧١٧٢٧٣٧٤٧٥٧٦٧٧٧٨٧٩٨٠٨١٨٢٨٣٨٤٨٥٨٦٨٧٨٨٨٩٩٠٩١٩٢٩٣٩٤٩٥٩٦٩٧٩٨٩٩

٦٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

تجليل جيس سعد الدين إبراهيم
١٥ يوما على ذمة التحقيقات
امر المستشار هشام سرايا
الحامي العام لنزاهة أمن الدولة العليا
بتجديد جيس الدكتور سعد الدين
إبراهيم، والسيدة نادية عبدالنور ١٥
يوما أخرى على ذمة التحقيقات.
ووجه لهما اتهامات بالنصب،
والتزوير، والرشوة الدواية، وتلقيس
أموال من هيئات برائة، ومخالفة الأمر
السكوي رقم ٤ لسنة ٩٧.

بعد تحقيقات مطولة مع مدير مركز ابن خلدون :

تجديد حبس سعد الدين إبراهيم ١٥ يوما أخرى

مواجهة مدير المركز بالاتهامات المنسوبة إليه وأقوال المتهمين

تقرير البنك المركزي يكشف حركة سحب وإيداع أموال مركز ابن خلدون

والقى بالاتهامات والمسئولية عن المخالفات المالية المنسوبة إليه إلى خالد فلياض مدير المشروع وإسماعيل حماد مسئول الحسابات ونفى مسؤوليته عن كل الأمور المالية الخاصة بالمركز. كما وجه المصالح مدير مركز ابن خلدون بالبطاقات الانتخابية المزورة ومسئوليته عنها طبقا للأدلة التي أدلى بها عدد من المتهمين ومنهم محمد إبراهيم وطارق حسن وخالد فلياض فنفى معرفته بما كان يحدث وسألت النيابة الدكتور سعد إبراهيم عن الأوراق والتقارير التي كانت ترسل إلى بعض الجهات والقسمات وسفرياتة لحضور اجتماعات في عدة دول فأكد أنه شخصية معروفة ولديه اتصالات بحكم وظيفته وإدارته للمركز.

ومن ناحية أخرى ارتفع عند المتهمين المصومين في قضية مركز ابن خلدون إلى ١٣ متهمًا بعد القرار الذي أصدره الاستشار هشام

كتب - أحمد موسى :

جند المستشار هشام سرايا للحاجس العام الأول لنيابة أمن الدولة العليا حبس الدكتور سعد الدين إبراهيم مدير مركز ابن خلدون والإستاد بالجامعة الأمريكية لمدة ١٥ يوما على ذمة للتحقيقات الجارية معه منذ بداية الشهر الجاري. وكان هشام ينوي رئيس نيابة أمن الدولة ضد واجه الدكتور سعد الدين إبراهيم على مدى ١ ساعات بكل الاتهامات التي كُلفت عنها التحقيقات والمتعلقة بأزمائه والتقارير وإحالة إلى سفارات اجنبية بالقاهرة ومراكز بحثية في الخارج ومن بينها مركز أبحاث حلف شمال الأطلسي، الناتو، لكنه نفى تلك الاتهامات. وخلال استجوابه قال الدكتور سعد الدين إبراهيم إن مركز ابن خلدون يتلقى أموالا نظير قيامه بأعداد التقارير وأبحاث باعتباره شركة مدنية تهدف إلى تنمية المجتمع من تحقيق أي أرباح

المشروع وأسامة حماد موظف الحسابات واعتبرتتهما مسؤولين عن إيداع الشيكات وصرفها، وقالت انها توقع فقط عليها دون معرفة الجهة للحول منها الشيك أو المصروف له طالما عليها خاتم المركز.

وأما الجماعي العام الأول بحسب المهنيين الأربعة الجدد « ١٥ وما هم : ماجدة إبراهيم وعبدالمسلم ريح وعوض عبده وأحمد جليل والتلاثة الذين يعملون في ميطة دعم الفاضيات والذين كشفت التحقيقات التي تولاهم معهم والذين هزلوا وكل أول الفاضيات استجراهم البطاقات الانتخابية المزورة مقابل حصولهم على أموال على ما كتبت في الحقيقات عن أن كل البطاقات الانتخابية لا وجود لها في الواقع وأن من سجلت اسماءهم على البطاقات غير مقبين في الجداول الانتخابية.

وقد حصل المركز في بداية المشروع على ٥
الآلات انتخابية حقيقية وهذه النسبة الضئيلة
لم تمنح المركز مساحة للتحرك للحصول على دعم
كبير من الاتحاد الأوروبي، مما اضطرهم للجوء
إلى توفير البطاقات الائتمانية حصل عليها محمد
إبراهيم ممتوب كبراءة على بطاقة والده وقام
بخطف البيانات منها وتصويرها، وخلال شهر
أحد سجل مبيعات ١٨٠٠ شخصاً.

واعترف خلال التحقيقات بأنه كان يكتب أسماء
من تلقاه بنفسه وهي غير موجودة في الواقع
كان يقدم البطاقات المرفوعة إلى مركز ابن خلدون
مقابل حصوله على أموال نظير تسليم تلك
البطاقات وإن المركز لجأ إلى هذه الوسيلة
بحصول على المنحة التي يقبضها الاتحاد
الوطني في المراكز البحثية غير الحكومية في
الأمم المتحدة والشرق الأوسط وقدرها ١٢٠
مليون دولار سنوياً كمحطة بهدف تنمية الوعي
بالتلخا.

سرايا للحصامي العام الأول لنفيابة أمن الدولة العليا وشمل أربعة متهمين ثلاثة منهم تابعون لمركز دعم الانتخابات والرابع يعمل محاميا في مركز ابن خلدون واتهمتهم النيابة بتزوير البطاقات الانتخابية وتقاضي مبالغ مالية من جهات اجنبية.

ومن المنتظر أن تتسلم النيابة خلال ساعات تقريبا مفصلا من البنك المركزي عن الحركة البنكية لأموال الدكتور سعد الدين إبراهيم في السنوات الماضية.

وعلم مندوب الإهرام أن الحساب الشخصي للدكتور سعد الدين إبراهيم في بنك مصر الدولي بالمعادي وجد به مبلغ مالي محدود للغاية بالبادول والجنيه المصري والابتساب هذا المبلغ من حجم الأموال والتحويلات التي ورثت في ميزانية مركز ابن خلدون وميفة دعم الانتخابات والوقال المسئولين الماليين بالمرکز والهيئة، ومهم نينجال عبدالمبني التي ذكرت أنها أودعت بنفسها ال١٦٠ جنية في حساب الدكتور سعد الدين إبراهيم.

ويحدد تقرير البنك المركزي حركة الأموال

والتي يتوقع أن تكون قد تعرضت للمسحوب أو الإبداع في أماكن أخرى خلال الفترة مابين القبض على مدير مركز ابن خلدون وصدور حكم محكمة الاستئناف بالإطلاء على حساباته.

ويعكف فريق المحققين والذي يضم هشام بدوي رئيس نيابة أمن الدولة العليا وأشرف العشماوي وأشرف هلال وكبيلي أول النيابة على استجواب جميع المتهمين ومن لهم علاقة بالمركز والهيئة.

وقد أمر المستشفى بشتم سائر المصابين العام
الأول بجنيد جسد الملهمة نازع بدلتون الخير
التي لم يكن يرى خلون إلا ١٥ يوما أخرى ولا
التحقيق الذي جرى معها أسوأ وأجها أشرف
لعمشماوي وكفى أول انقباة بالوالع من
المهمنين المحوسبين والذين اعتقدوا الفراع
اليعني منذ الميزر ١٩٨٨ والتي تقوى المستوية
المالية منذ عام ١٩٨٨ وتمت مواجهتها بالمزينة
المصرفات والخانات المسددة على الأوراق بنون
والشود وأشد الفواتير الوهمية والتي تجاوزت
مفتيا ٧٨ ألف جنيه.

وقد نلت نادية عبدالنور اية علاقة لها بذكر
الأمور وألفت بالأسبوعية علي خالد ففاض مدبر

المصدر: **الجواز**
التاريخ: **١٤٧٧**

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٢٠٢ ٥٧٥١٥٠٠
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للتنشروالمعلومات

تجديد جنس سلفا النور إبراهيم

قررت نيابة أمن الدولة تجديد جنس
د سلفا النور إبراهيم وثانية عند القانون ١٥ يوماً
على مدة التمديدات في قضية مركز أمن خطفون.
أمرت النيابة بجنس ٤ من موظفي هيئة دعم
التأهيلات التابع للمركز ١٥ يوماً على مدة
التأهيلات بتكملة الاشتراك في تزوير البطاقات
الانتخابية رقم أمين محمد جيل وباجدة إبراهيم
وعوض عبده أحمد وعبدلحم إبراهيم أحمد

كَلْبَت - نَحْوَى عِبدِ الْعَزِيزِ :
 قَدْرَ تَرِيَاةِ اَمْرِ الْفَرْدَةِ الْكَلْبَتِ اَسَاسًا، حِمْصَ ١٢ مَظْمِينِ
 جَدِيدِ عَلَى فَرَضِيَّةِ كَلْبَتِ اِنْ خَلَوْنَ ١١ بَوْمَا عَلَى كَلْبَةٍ
 الْحَقِيقِيَّةِ، وَانْ جَدَّ بَلَاكُهُ عَدَّ الْمَظْمِينِ اِنْ ١٢ مَظْمَعًا كَلْبَةٍ
 قَدْرَ الْكَلْبَةِ بِأَشْرَافِ الْكَلْبَةِ بِأَشْرَافِ الْكَلْبَةِ بِأَشْرَافِ الْكَلْبَةِ
 الْعَزِيزِ، حِمْصِ جَدِيدِ الْكَلْبَةِ بِأَشْرَافِ الْكَلْبَةِ بِأَشْرَافِ الْكَلْبَةِ
 الْكَلْبَةِ، وَتَرِيَاةِ عَدِّ الْكَلْبَةِ لِلْبَلْبَةِ الْكَلْبَةِ ١١ بَوْمَا،
 وَمُتَرَجِّمَاتُهَا عَلَى السَّجُونِ الْكَلْبَةِ لِلْبَلْبَةِ الْكَلْبَةِ
 الْكَلْبَاتِ، اَمَّا مُشَارُ بَوْمَا وَشَرَفِ الْعَقْدِ الْكَلْبَةِ وَشَرَفِ
 اَمَّا اَشْرَافِ الْكَلْبَةِ عَلَى اَشْرَافِ الْكَلْبَةِ وَالْمَظْمِينِ بِمَوَاجِدِ
 اَمَّا اَشْرَافِ الْكَلْبَةِ بِأَشْرَافِ الْكَلْبَةِ وَالْمَظْمِينِ وَالْمَظْمِينِ
 الْحَقِيقِيَّةِ، وَتَرِيَاةِ كَلْبَةِ الْكَلْبَةِ، اَمَّا اَشْرَافِ الْكَلْبَةِ
 اَشْرَافِ الْكَلْبَةِ، وَتَرِيَاةِ اَشْرَافِ الْكَلْبَةِ اَشْرَافِ الْكَلْبَةِ.

قضية سعد الدين ابراهيم وما بعد «تفاحة» السادات!

ابراهيم عيسى *

تهابات هذا العام
ويبدو أن مشروع د. سعد في عقد
لجنة مراقبة كانت (أو كانت) أن تتسم
هذه المرة - عن سابقتها في الثورة
البلطية - بصفة دولية جيدة تجعل
مها أكثر فترة على الرقابة - الأمانة -
على الانتخابات وأكثر حضوراً على
الساحة العامة إذا ما أعلنت رأيتها،
وأكثر تأثيراً إذا ما كان هذا الرأي
سليماً يستند من إجراءات الانتخابات
نراها وعملتها مما يشوه معه صورة
مصر أو بمعنى أدق صورة حكومة
مصر في الخارج، وفي الصورة التي
تعرض الحكومة على جعلها سياحية
غير مشوية بشك في تقاليدنا على غير
الحق والحقيقة بطبيعة الحال.
وجاءت قضية مراقبة الانتخابات
لنفس وجعاً خاصاً لدى الحكومة
شأنها في ذلك شأن كل الحكومات
النامية، لفهم السيادة الذي ترفعه
لك الحكومات لا يزال على العهد القديم
الزائل (...). يرى أن الحكومة حرة لا
يتم حريتها حد في ما تفعله مع
رعاياها (الأحق لم أقل مواطنيها!). ومن
ثم فإن تحس أو تخلف أو تفشل أو
تهدر حقوقهم أمر يخص الحكومة
ومحكوميتها لا شأن لاجتماعات أخرى أو
أول أخرى أو منظمات أخرى بذلك.
وعلى رغم أن الحكومة المصرية
تحديداً تشارف في هيئات دولية تشرف
على انتخابات تشريعية كثيرة في
اتحاد القارة الأفريقية ولا ترى في ذلك
ضراً ولا ضرراً إلا أنها بمجرد أن
تسمع أن هناك من يريد تطبيق هذه
الرقابة حتى ولو بشكل أخف بل وأكثر
خفة مما يكن معه الجدية تستاء
وترفض وتتنذر، ثم تفيض كما الحال مع
سعد الدين ابراهيم الذي قبض عليه
ويطع - ويبلغ - ممناً باهظ الكلفة
مقابل أن تكون في مصر - وهي رغبة
لدى كثيرين ممن مهاجمون سعد

من يؤس الحياة السياسية
والثقافية في مصر أن تثار وتقرر قبل
النيقاع عن شخص أنه أساساً مختلف
معه - وربما عليه - فإن تدافع عن
شخص مختلف معه ليس فضلاً... بل
هو الواجب الذي لا شكر عليه ولا فضل
فيه.
واستسلاماً لنطاق موجع يفوح معه
تفكيرنا فإننا (سلم باختلافي الواضع
والباكن مع توجهات دسمال الدين
ابراهيم في ما يخص التعاطي مع
قضية الصراع العربي - الإسرائيلي...
وأدين بشدة - حتى الهوس - تعامله
مع العدو الصهيوني (وهو مصطلح
يثير سخرية زملائنا من أنصار الحوار
مع إسرائيل بطبيعة الحال) لكن في
الوقت نفسه لا يعني لك مصالحة حق
سعد الدين (ومن يرى ما يراه) في اتخاذ
أي موقف أو سلوك أي مسئلة فهو حر
في ما يصنع ونحن أحرار في ما
نرفض.
لكن المؤسف أن الساحة هلت وإن
كتبت فرحتها أو استنكرت القبض على
الدكتور سعد لكنها المصحت عن لومها
له والقاء تبعه ما جرى على عاتقه.
وربما شمنت فيه وشمت والحة
الوطنية في حادثة القبض عليه (...).
تحتج في ذلك بموقفه من الطبيعة،
ولكن سعد الدين ابراهيم لم يقبض
عليه بسبب موقفه من إسرائيل ولا
تعامله معها ويات من الواضح من
الوهلة الأولى - إلا لأصحاب العقلة -
أن الأسباب التي تكمن وراء القبض
عليه إنما هي أسباب تتعلق بشكك
مباشر بإجراءات اتخذها لرقابة - أو
سعياً لرقابة - دولية على الانتخابات
التشريعية لزمع إجراؤها في مصر في



الزيت الذي كان وزيراً في عهد السادات ثم معارضاً له، وشملت القضية آخرين وجرّت فصولها إعلامياً، على نحو تستدعيه فوراً أجواء الاتهامات ضد سعد الدين إبراهيم، كصور تلفزيونية مصورة بشكل سري تدّعي على الهواء لعمالين تتخضمّن سيارات تدخل السفارة السوفياتية أو جلسة في مقهى بين شخصين يتبادلان الحوار، ووسائل وثائق وكلّ اللازم والتوازن الخاصة بالصاق تهم بخصم سياسي مع «تخليقه» وه «اختلاعه» مغنياً وإعلامياً قبل أن يبت القضاء حكمه وقراره (!).

انتهت قضية «التفاحة» بخيبة أمل لصانعيها فقد اغتيل السادات ونسي الجميع طعم «التفاح» السياسي العفن منذ طويلة حتى أصبحت الحكومة أخيراً في قضايا كثيرة مثل إغلاق جريدة «النشور» ثم تفكيك ونعتيل النشريات المهنية، ثم إغلاق جريدة «الشعب» وإنهاء حياة «حزب العمل» ومن قبله أحزاب «مصر الفتاة» و«العدالة الاجتماعية» والشعب الديموقراطي» (...) ثم انتخابات نقابية المحامين، كذا قضية سعد الدين إبراهيم (...) أصبحت الحكومة بالداء السياسي العضال وهو «الفسادة» والفسوسة الصيق بها تماماً الشخصية الزائدة والأخطاء الساذجة.

وقامت الحكومة في ثلاثة سياسية خلت من الحكمة - ومن الاحتراف كذلك - انتهت في تهمة الخبز والمعونات،

كشوقاً بما تحصد عليه سعد الدين إبراهيم ومركزه ثم اتهمته بأنه تحايل على الجهة المانحة، وبينما لم يحدث أن اشكى الاتحاد الأوروبي - وهو الجهة المانحة وهي أمواله - من تحايل واحتيايل سعد، بل دافع عنه، فحدث، كأي مواطن بسيط من حقه أن يسأل «طيب وهي الحكومة لمصرية مالها...» هذه قضية بين سعد ومعلين، فما دخل الحكومة المصرية وما الذي جعل قلبها رهيقاً إلى هذا الحد مع أموال الاقتصاد الأوروبي، ولماذا لا تهجم بأموالها هي المرسوقة والمنهوية والمروضة من رجال أعمال بدوا حتى الآن - بحسب تقديرات منشورة في

إبراهيم - انتخابات حرة نزيهة مزروع عنها سمعتها السيئة.

والمنهش في الأمر قائمة الاتهامات التي كالتها الحكومة للدكتور سعد الدين إبراهيم وتلقمها كأنها اليقين، والمؤسف أن مصحفاً مصرية، وأخرى عربية مثل «الحياة» نفسها، تنشرها كالتين أيضاً وهو ما يؤثر الريبة في قدرة الحكومات على توفير حماية إنسانية وسياسية لخصومها السياسيين، فما يجري من اغتيال معنوي منظم للدكتور سعد الدين إبراهيم عبر أجهزة الإعلام الرسمية ليستحق أي تحقيقات أو محاكمات (فضلاً عن الريبة كذلك في إمكانية حصوله على عدالة إزاء هذه الهجمات الحكومية الشرسة حين يصل الأمر إلى قاعات المحاكمات!).

وفي وطن وعاصمة عربية يحصل فيها المرء على وثيقة يثق بنفس ومن العسير تماماً أن يتمكن الصحفي من العذور على معلومات موثقة حول أي شأن سياسي في هذا البلد (قروض البنوك وحجمها مثلاً، المعونات الممنوحة من الولايات المتحدة لرجال الأعمال وأجهزة الدولة مثلاً، ثروات المسؤولين ونعمهم المالية (...)). فقد ظهرت على عكس ذلك وثائق بسرعة الخيال في أيدي صحافيين كثيرين - منهم الكبار ومعظمهم الصغار - عن تفاصيل كاملة وصور أصلية من رسائل ووثائق متباينة بين سعد ومركزه والاتحاد الأوروبي مما شكك معه في هذه الشفافية المفاجئة والتي لا تهدف إلا إلى عرض واحد هو التجميل بدمع

تهم الخيانة (إن أمكن) أو العمالة (إن كان لا بد) أو اللصوصية (إن أتيح) ضد الدكتور سعد الدين إبراهيم.

لكن التمايل لهذا السيرك السياسي السلفي يكلف أن أجواء قد عانت إلى الحياة السياسية المصرية بات البعض - ولذا منهم - مقتنعاً أنها لم يكن لها أن تعود مرة أخرى، وهذه الأجواء تذكرنا بتجربة قضية كانت مره السمع والبصر عام ١٩٨١ وحملت عنواناً فكاهياً للخفاية هو «التفاحة»^{١٩} وشملت انذاك تهم لخيانة العظمى والعمالة للاتحاد السوفياتي (رحمه الله) موجهة إلى محمد عبد السلام

انكلترا عنها على منصة الأمم المتحدة وأمام اقوام العالم القيمين على إدارة أحواله، وبينما النقراشي في قلب الأمم المتحدة دفاعاً عن حق مصر (أو هكذا تصور) وبينما يتحدث باسم مصر في محفل دولي عالمي إذا بالزعيم الوطني مصطفى النحاس رئيس حزب الوفد (وهو حزب الأمة الشعبية وقتها) يرسل إلى سكرتير الأمم المتحدة رسالة علنية شديدة اللهجة يؤكد له فيها أن النقراشي لا يمثل مصر (وهو رئيس وزيرها) وحكومتها يومئذ) وأنه رئيس مزور ومزيف جاء عبر انتخابات مزورة وأنه لا يتحدث باسم مصر ولا يمثل الشعب المصري وإنما - كمواطنين - نعلن برأءتنا منه (...).

كانت هذه الرسالة (التي ردت النقراشي خائباً) الدليل الداعم إلى أن سمعة مصر ليست بالضرورة سمعة حكومتها (ثم لا يزال في الفم ماء في تلك القضية لعله يأتي يوم ونبح به أو تلوح به إن استطعنا (...)).

وفي العدد ثلثه ثاني تهمة الإساءة إلى علاقات مصر بشقيقاتها (...) وهي تهمة تستخدمها الأنظمة العربية في مواجهة شعوبها وفي مواجهة معارضينها، وهي أيضاً تهمة محيرة تخثير بتشير وتعك علاقة كل دولة بالأخرى فإذا خاضعت الحكومة الليبية مصر صارت مصر علجا للمعارضين الميبيين الذين يجمعون انسياهم وريسا أسلاهم إذا ما تصالحت الحكومتان الليبية والمصرية (...) وإذا هاجمنا النظام السوداني في مصر صرنا ندافع عن حكومتنا ضد توجهات النظام السوداني العدائية. ثم إذا تصالح القبط وميلوك صرنا إذا هاجمنا النظام السوداني نسيهم إلى علاقة مصر بشقيقاتها (إلا فعاداً يفعل صاحب الرأي في وطن يتغير فيه رأي حكومته تجاه شقيقاتها كل يوم أو كل صبح (...)).

ومن بين الهمم كذلك تتردد محاولة إدارة اللجنة الطائفية والمساس بالوحدة الوطنية في مصر، وإذا كان سعد الدين إبراهيم مهتماً بالشأن القبطي فنحن نعرف أن آخرين في

الصحف المصرية - قرابة ٣٠ مليوناً جنيه مصريه وهناك رجال أعمال - معروفون بالاسم - لم يسندوا ديونهم البالغة ملياراً وأكثر لتليقك الوطنية حتى الآن وهناك قوائم بمنع كليرين منهم من السفر خارج البلاد... ثم إن الحكومة المصرية ذاتها تتلقى منحاً مالية بالمليارات من جهات أجنبية فلماذا حرام لبلايل الدوح حلال للظير من كل جنس (١١).

وإذا كان جازماً أن تنسلف عن قضية المنح الأوروبية فلا بد أن تذكر أن معاديب قبلة أحد أهم وأعظم آثار مصر التاريخية التي تم نقلها وثامينها من خطر تهديدها هي فضلة خير المنح الأجنبية (...). وتظهر قناة السويس من الألفام قبل افتتاحها كان من فضلة خير المنح الأجنبية، وعشرات عشرات من المشروعات الهامة بل والمصرية (لاحظ أن مصر تتلقى قمع الخبز منذ سنوات طويلة منحة من الولايات المتحدة).

موضوع التمويل الأجنبي قضية متفرعة مستفحضة لكن يبدو أن الحكومة لا ترى فيها ضرراً ولا ضرراً إلا حينما يستخدمها وطنيون آخرون لمصلحة حقوق الإنسان وحقوق المواطنة ومن أجل التيموقراطية وازدانة الانتخابات، ساعدها يصبح التمويل منكوراً ومرفوضاً ومنبوذاً (...).

ثم تأتي تهمة إذاعة الأسرار والإساءة إلى سمعة مصر. ولعل شيئاً لم يتم الإساءة إليه في مصر أكثر من سمعة مصر نفسها، فقد صارت شيئاً تلوكة الأقواء كالخضغ العسر كلما ضالقت صندرها برأي أو موقف... ومن المؤكد أن الأمن على سمعة الوطن ليس حكومته فقط (...) وعلى رغم أن قضية دمج سمعة مصر بسمعة حكومتها قضية تستحق أن نعطي حتى آخرها لغتها ونعمرها إلا أن ضيق المساحة وضيق الصدر لن يسمح لنا بذلك لكن ما يمكن أن نرد به هنا هو الحوادث التي جرى في أربعينيات القرن الماضي حين كان محمود فهمي النقراشي رئيساً لوزراء مصر - عبر انتخابات مزورة ولفوق اجتهاد حزب غير شعبي بالمره - وأقر أن يطرش قضية استقلال مصر وجلاء

الدرجة نفسها من الاهتمام ويصرف
النظر عن الاستجماع السياسي لهذا
الضمان لأننا نوجه اهتمامنا إلى
جوانب مختلفة لاحتلال حثي من حيث
الصدق - حسن صلاحيته - (١) - و
نصرون الويلن العربي من قبل الأقليات
تصورنا سليم ومصرعي في الوقت
نفسه - (٢) وأن الوحدة الوطنية تقضي
تجسيه الوطني والوطنية والصيرية
والشافية وإيس وجه تجديده في
الأميرة أخرى في ظني أن الحكومة
الاصرية لا تضبطه الاقليات في مصر
على الإطلاق ولا وجه شهادة من بلدك
أكتها تضهد الفقراء والمستضعفين
سكانوا مسلمين أو المسيحيين -
وتنصهر وتعمل لصحة الأثنياء
والرهبن سكانوا مسلمين أو
الغائب - (٣)

أما طرف السهل الذي ينحدر
تحتلها أو تديرها الإقليم الرشي في
ساحة جبالين الإقليم الرشي في
أمريكي الجنسية (...) وقد
مصر (...) ذلك في الوقت
التي يجلس على قاعد الحكم في مصر.
والأحزاب والهيئات السياسية
الأمريكية إلى جانب الجنسية
المصرية (...) وقد من أعضاء
المسؤولين الجبال لمصرين ولدا في
الولايات المتحدة وحصلوا على
جنسيتها. في الوقت الذي يحتفل
الإقليم الرشي بالثلاثين أحمد لدا
حاز جائزة نوبل للسلام وأعضاء
مصرية عبر عن أصالة وعراة
وصالة مصر وهج الرجل يحمل
الجنسية الأمريكية والسبيل الرئيس
الأمريكي خليطون في ذلك الإقليم
إتقاء حصول عالم أمريكي (...) في
جائزة نوبل

أقول إنني أدافع عن سعد الدين إبراهيم وأرى أنه ضحية سياسية في هذه القضية، وأرجو أن يبرأ تلقفنا - بهما تابعت زوام - أن سعد الدين إبراهيم يتم اغتياله سياسياً ومعنوياً لأنه أجبراً ورفع مطلب نزاهة الانتخابات (...) ويعمل الرأية الوطن (...) ولأنه سمح لنفسه أن يدعو الأفراد الشعب فرداً فرداً إلى مكن شريكاً

• کتاب مصوری

الدائرة الآن على المثقفين

أثار القبض على أستاذة الجامعة الأمريكية الدكتور سعد الدين إبراهيم عاصفة من الاعتراض والاستنكار من مثقفي مصر. وبالنسبة لأساتذة الجامعة المصرية. فقد تم اعتقاله كأعلى الجرمين في مصر وتحويله إلى نهاية أمن الدولة عليها. وهو إجراء استثنائي يحرم المتهم من قاضييه الطبيعي وهو القضاء

العادي. ومن مخبرات الأمن إن التهمة الموجهة إليه هي

تزوير بطاقات الانتخاب مع أن نظام الحكم والحكومة المصرية قاموا بتزوير الانتخابات نفسها في أكثر من مائة دائرة كما حكمت بذلك محكمة النقض في انتخابات مجلس الشعب. فهل يجب تحويل نظام الحكم والحكومة المصرية إلى نهاية محكمة أمن الدولة كما حدث مع الدكتور سعد الدين إبراهيم؟

ولا يمكن اعتبار نهاية أمن الدولة محكمة أمن الدولة قضاء قانونياً وشرعياً لأنه ينتهكي فيه المشروعية والعمل. أولاً أنه يتم القبض على المتهم ويسجن خمسة عشر يوماً ويمكن تجديد حبسه باستمرار لمدة أخرى من نفس وكيل النيابة الذي حبسه. ثانياً: محكمة أمن الدولة لا يمكن استئناف الحكم فيها أو نقضه ولها الحق في الحكم بإعدام المتهم. ولا يملك هذا الحق إلا الله - سبحانه وتعالى - فهل نسأى لضاة هذه المحكمة بخالق الكون الذي له الحق في القبض على روح أي إنسان؟

وإذا كان نظام الحكم قد نجح في إجهاد محاولة للتطهير للوصول إلى الحكم بقوة السلاح فلا يعني أن يعمل المثقفون بنفس الإجراءات الاستثنائية خصوصاً أنهم لا يحملون أي سلاح في أيديهم. ونحن نعرض ونستعرض على أي محاكمة لأي مواطن مصري وجرماته من قاضييه الشرعي سواء كان متطرفاً أو يحمل سلاحاً ضد الحكومة. فالقضاء العادي به كل الضمانات لحاكمية عادلة. وبعد نجاح نظام الحكم في إجهاد التطهير فيحاول الآن القضاء على أي رأي حر في مصر. وقد بدأ بالاستدانة للجامعات وذلك بمحاولة سن قانون جديد للجامعات المصرية يغطي لنظام الحكم السيطرة الكاملة على أعضاء هيئة التدريس بها ويُلغى أي تسب من استقلال الجامعات. وقد أغنى نظام الحكم أحد أحزاب المعارضة الحقيقية في مصر وهو حزب العمل وأوقف جريته الشعب عن الدستور. هل يعني ذلك أن الفترة الآن على الحزب المعارض الوحيد للوجود في الساحة السياسية وهو حزب الوفد حتى يتفرد نظام الحكم بسلطة في مصر؟

اميركا: اعتقال ابراهيم "قضية حقوق انسان"

□ القاهرة - محمد صلاح

للماضي. واعتبر باونشر انها طيست حالاً قضائية لأن سعد الدين ابراهيم لم يرتكب مخالفة قانونية وإنما هي قضية تتعلق بحقوق الانسان.

وكان وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى شارك في المؤتمر الذي وقعت مصر فيه على بيانه الخاص. ولت بوتن لا ان ابراهيم بله مكانة بارزة لا يمكن تجاهلها.

في موازاة ذلك تمنى ناطق باسم السفارة الاميركية في القاهرة ان تحل قضية ابراهيم بطريقة تعطي صدقية للنظام القضائي المصري، بعد ما أكد ان السفير مهمته جداً بالقضية

كاتب ديفيد، اعرب فيها عن قلق الإدارة الاميركية من التطورات في قضية ابراهيم، مشيراً الى ان السفير الاميركي في القاهرة دانيال كيرتزر سيرفع مستوى الاتصال مع المسؤولين المصريين الى أعلى مستوى. وبعد ما شدد على ضرورة ان يحظى المواطن العربي الاميركي الاصل سعد الدين ابراهيم على محاكمة عادلة، قال ان حواراً جرى بين مسؤولين من البلدين في شأن قضايا حقوق الانسان والمجتمع المدني في العاصمة البولندية وارسو على هامش مؤتمر اعلان الديمقراطية ٢٠٠٠ الذي نظمته منظمة بيت الحرية، الاميركية بالتعاون مع الحكومة البولندية من ٢٥ الى ٢٧ حزيران (يونيو)

■ كان امس يوم الهجوم الاميركي المضاد على الحكومة المصرية رداً على تجاهل القاهرة ضغوطاً مورست طوال الاسابيع الماضية من اجل اطلاق رئيس ممرکز اين خلدور للدراسات الانمائيه، الدكتور سعد الدين ابراهيم، وعندما اصرت نيابة امن الدولة اول من امس قراراً بتعميد حيسه ١٥ يوماً أخرى على نمة التحقيقات التي تطاول ايضا ١٢ آخرين من زملائه من الباحثين والعاملين مع الممرکز. واختار الاميركيون تنفيذ هجومهم من خلال اكثر من جبهة، إذ اطلق الناطق باسم الخارجية ريتشارد باونشر تصريحات من منطلق

وسيوصل مبعاهيه واتصالاته بالمسؤولين المصريين. كما وجهت الجامعة الأميركية في القاهرة والتي دخلت للمرة الأولى على خط المواجهة، بياناً إلى الأساتذة والطلبة ذكرتهم فيه بالقضية مؤكدة أنها تعلم انكم جميعاً تشاركوننا الاهتمام والقلق على وضع الزميل ابراهيم المقبوض عليه منذ بداية الشهر الجاري، معتبرة ان لا ضرورة لاستمرار احتجاز ابراهيم وزملائه بينما عملية التحقيق معهم جارية. وذكر البيان ان الجامعة دعى اتصال دائم مع عائلة ابراهيم والجهات المسؤولة في مصر، لافتاً الى ان من مصلحة مصر انغلاق سراح سعد الدين ابراهيم بشكل عاجل وشرعي.

واكتمل الهجوم اميركي بغطاء حقوقي تمثل في بيان وقعت عليه سبع منظمات دولية تعمل في مجال حقوق الانسان وهي: منظمة العفو الدولية (امنسستي) ومنظمة المادة ١٩ لحقوق الصحافيين، وشبكة حقوق الانسان الاوروبية والبحر المتوسط ومنظمة هيومان رايتس ووتش، والفيديرالية الدولية لحقوق الانسان، ومرصد جماعة المدافعين عن حقوق الانسان والمنظمة الدولية لمناهضة التعذيب واعرب البيان عن قلق تلك الجهات ازاء التطورات الاخيرة في قضية ابراهيم.

١ القاهرة تتجاهل الضغوط وتمدد حبس سعد الدين ابراهيم

وبعض من الغموض، إذ استمرت تحقيقات النيابة معه لأكثر من ١٥ ساعة على مدى يومين، وبدأ أن خطوط القضية ازدادت تشابكاً وتعقيداً، إذ فرضت العلاقة بين ابراهيم ومركز أبحاث حلف شمال الأطلسي (الناتو) نفسها على وقائع التحقيق وأحداث جانباً كبيراً منه، وكان محققون غثروا على حقيقة كشفت عنها «الحياة» أول من أمس تتعلق باتفاق بين «مركز ابن خلدون» و «مركز أبحاث الناتو» أثناء تفديسهم للمرة الثانية مقر ابن خلدون. ورغم الغموض الذي يحيط بمسار التحقيقات والمساومات التي طرحت حول أسباب عدم صدور قرار تمديد

□٠ القاهرة - محمد صلاح

■ ضريت القاهرة بالضغوط الأميركية التي هدفت إلى إطلاق رئيس «مركز ابن خلدون»، الدكتور سعد الدين ابراهيم عرض الحائط وقررت نيابة أمن الدولة العليا أمس تمديد حبسه لمدة ١٥ يوماً أخرى على ذمة التحقيقات في القضية المتهم فيها والآخرين بتهمة عدة منها تلقي أموال من جهات اجنبية مقابل إمدادها بمعلومات مفلوطة عن الأوضاع في البلاد ما يؤثر على موقف مصر السياسي والاقتصادي والاجتماعي في المحافل الدولية ويضر بالامن القومي للبلاد.

وإحتاج بت تمديد الحبس الى كثير من الوقت

الحبس أو إطلاق إبراهيم عقب جلمعة التحقيق، أول من أمس، التي استمرت حتى ساعة متأخرة من الليل، إلا أنه بدأ منذ صباح أمس في اليوم ليس يوم سعد الدين إبراهيم. فقبل بدء التحقيق انسحب ثلاثة من المحامين بينهم الأمن العام للمتلفة المصرية لحقوقي الإنسان السيد حافظ أبو سعدة من الدفاع عنه احتجاجاً على توكيله المحامي فريد الدين، فالأخير تولى قبل ثلاث سنوات الدفاع عن الجاسوس الإسرائيلي عزلم عزام، كما أصدرت النيابة في الصباح قراراً بتعديد حبس سكرتيرة إبراهيم السودانية الجنسية نادية عبد النور التي كانت أوقفت معه في اليوم نفسه. وزاد من تعقيد الموقف بالنسبة إلى رئيس «مركز ابن خلدون» قيام أجهزة الأمن بتسليم ثلاثة من المتعاملين مع المركز إلى النيابة من بين ثمانية متهمين جدد مطلوب خضوعهم للتحقيق وهم: ماجدة إبراهيم وعبدالمعزم ربيع وعوني عيده، فقررت النيابة حبسهم لمدة ١٥ يوماً احتياطياً على نمة التحقيق بعدما اتهمتهم بمشاركة في تزوير بطاقات انتخابية مع سعد الدين إبراهيم ضمن مشروع المشاركة السياسية، ولم يكن منطقياً بعدد إطلاق رئيس «مركز ابن خلدون» فهو المتهم الأول في القضية بعدما ارتفع عدد المتهمين المحتجزين فيها إلى ١٣ شخصاً إضافة إلى خمسة آخرين يجري البحث عنهم.

ورغم أن إبراهيم بدأ عند نزوله من سيارة ترخيصات الشرطة التي ألقته من سجن طرة، حيث كان يقضي فترة الحبس الاحتياطي الأولى منذ بداية الشهر الجاري، في صحة جيدة مفاداً يصور قرار بإطلاقه إلا أن الوقائع السابقة، وتوقف الصوت خلال الأيام الثلاثة الماضية عن ضغوط أميركية رسمية وانتشار معلومات عن رد فعل مصري صارم على طلب السفير الأميركي في القاهرة دانيال كيرتس الاستمرار في التحقيقات في القضية من دون انقضاء «الوالتن الأميركي» سعد الدين إبراهيم رهن الحبس الاحتياطي، كل ذلك لم يغير واقع أن التحقيقات مفتوحة ولم تطلق بعد، وأن إطلاق المتهم يمكن أن يؤثر في مسارها، وهو الجبر الذي طرحته النيابة رداً على طلب المحامي السيد إطلاق موكله. وكان لافتاً أن صدور قرار تمديد الحبس مع وصول وفد من جمعية حقوق الإنسان الأميركية إلى القاهرة للبحث في قضية إبراهيم مع المسؤولين المصريين.

تجديد حبس سعد الدين إبراهيم .. ونادية عبد النور ١٥ يوما النيابة تواجه مدير مركز ابن خلدون .. بمستندات الإدانة

التي تلبيد تلقيه مبالغ مالية من هذه الجهات مقابل الإيعازات والتقارير التي أعدها لها .
وواجهه فريق التحقيقات المتكون من هشام بدوي رئيس النيابة وأشرف هلال وأشرف العشماوي وكيل أول النيابة بأقوال نادية عبدالنور لادير الإداري والمالي بالمركز وخالد ضياض رئيس مركز للمشاركة السياسية بالمركز وأسامة حماد المحاسب - المحبر مع على لمة التحقيقات وأسيلة شفيق رئيس هيئة دعم النشيطات المصريات ومنشوي الهيئة حول إصداره أوامر بطبع ١٧ ألف بطاقة انتسابية مزورة وتوقيع أسماء وبهايات أشخاص حصل عليها من المدرسة ووقع باسمائهم عليها دون علمهم لاستخدامها في أعمال نشر ومصلة البلاد . وكذلك انتاج المركز لفيلم «ابنل شريك» وشراكه التي تناول أسقاطات على بعض الأشخاص الداخليين .

كتب - إبراهيم أبوكيلة وإنتصار النمر :

قرر المستشار هشام سرايا المحامي العام الأول لنيابة أمن الدولة العليا تجديد حبس د. محمد الدين إبراهيم ونادية عبدالنور ١٥ يوما على لمة التحقيقات وحبس ٥ من موافقي هيئة دعم النشيطات التابعة لمركز ابن خلدون ١٥ يوما على لمة التحقيقات بتهمة الاضرار في تزوير البطاقات الانتخابية . واجهت النيابة د. سعد الدين إبراهيم بما أسفر عنه تفتيش مقر مركز ابن خلدون بمنطقة المقطم وهيئة دعم النشيطات المصريات «هداء» بشارع الجمهورية بعابدين من ضبط أوراق ومستندات تؤكد اتصاله بجهات ومنظمات أجنبية وإصدارها بأبحاث وتقارير ومعلومات مغالطة الحقيقة عن بعض الأشخاص الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والعسكرية التي تنسب اليه سمعة مصر بالخارج ونشر بمصالح البلاد وكذلك المستندات

مصر: قضية "الحبس الاحتياطي" تطرح مجدداً بعد تمديد اعتقال سعد الدين

□ لا تمر قضية اتهام فيها واحد أو أكثر من الشخصيات العامة من دون أن يعود معها الجدل في شأن "الحبس الاحتياطي"، وتبرر النيابة دائماً حبس لعدم بيان اطلاق يمكن أن يؤثر على مسار التحقيق، في حين يركز الدفاع على أن التهم شخصية عامة لها محل إقامة معروف وموطن ولا يخشى من إضرارها إلى خارج البلاد. ووقع آخر المواجهات الكبيرة في هذه القضية قبل خمس سنوات عندما ثار الصحفيون المصريون إثر إجراء تعديلات على القانون بما سمع بحبس الصحفيين احتياطياً على نمة التحقيقات في قضايا النشر وإنتهى الأمر لمصلحتهم بعد ما تدخل الرئيس حمدي مبارك وتم العزل عن التعديلات.

لدة لا تزيد عن أسبوع فإذا ارتأت تمديد فلا بد من الحصول على حكم بذلك من محكمة الإحداث.

□ القاهرة - محمد صلاح

أعادت القضية التي تحققت نهاية أمن الدولة العليا في مصر فيها حالاً واتهم فيها رئيس مركز ابن خلدون للدراسات الإنمائية، الدكتور سعد الدين إبراهيم، و١٢ آخرين من الباحثين المتعاملين مع المركز، الجدل مرة أخرى في شأن موضوع "الحبس الاحتياطي" خصوصاً بعد ما تم تمديد حبس إبراهيم ١٥ يوماً، إضافة إلى الـ ١٥ سنة التي قضاه بالفعل في سجن طرة منذ تم القبض عليه بداية الشهر الجاري.

ويشارك القانون المصري "الحبس الاحتياطي" بأنه إجراء تحايه ضمان سلامة التحقيق الابتدائي من خلال وضع التهم تحت تصرف المحقق وليس مبرر استجوابه أو مواجهته كلما استعصى التحقيق ذلك والحؤول دون تمكنه من الفرار أو العبث بأدلة الدعوى أو التأثير على الشهود أو تهديد المجني عليه وكذلك وقاية الاتهم منه وتهمة للشعور كعام الخلل بجسامة الجريمة المنسوبة إليه.

وحدد القانون الجرائم التي يجوز فيها الحبس الاحتياطي ومنها: إذا كانت الواقعة جنائية أو خضعة بمقابلة عليها بالحبس لمدة تزيد على ثلاثة أشهر (إقتصد بالجناية أي جريمة تكون عقوبتها الإعدام أو الأشغال الشاقة المؤبدية أو المؤقتة أما الخسعة فهي الجريمة التي تكون عقوبتها الحبس والغرامة التي تتجاوز مدة جنيتها) وإذا لم يكن للمتهم محل إقامة ثابت ومعروف في مصره ولا يجوز الحبس الاحتياطي في الجرائم التي تقع بواسطة النشر عن طريق الصحف ما عدا جريمة إهانة رئيس الجمهورية، كما لا يجوز الحبس الاحتياطي للجنح التي لم يتجاوز عمره خمسة عشر عاماً، ويمكن للنائب في تلك الحالة أن تأمر بإبداءه في إحدى دور الملاحظة

وتنظم قانون الإجراءات الجنائية مدة الحبس الاحتياطي وأسلوب تمديده بالنسبة للمتهمين في الجنايات التي تختص بها محكمة أمن الدولة العليا كما هي حال الدكتور سعد الدين إبراهيم، ونص على أنه يجوز للنائب أن تأمر بحبس المتهم احتياطياً لمدة ١٥ يوماً ويجوز لها بعد سماع القول أن تصدر أمراً بعد الحبس لمدة أو مديد أخرى لا يزيد مجموعها عن ١٥ يوماً فإذا لم ينهه التحقيق ورات النيابة مد الحبس أصبح المد من اختصاص محكمة الجناح المستأنفة التي تعقد في غرفة المغفرة والتي تصدر قرارها بعد سماع أقوال النيابة والمتهم في أن بعد الحبس لمدة متعاقبة في حين صدور قرار الاتهام في القضية.

ويؤخذ على ذلك فإن سعد الدين إبراهيم معرض لأن تجد مدة حبسه احتياطياً من جانب النيابة لمدة ١٥ يوماً أخرى بعد انتهاء الـ ١٥ يوماً التي بدأ في تنفيذها أس لم يكن أمر تمديد حبسه أو إطلاقه من سلطة هيئة قضائية وبعد ما تقدم النيابة بمراتب مقنعة لاستمرار حبسه.

ويعامل المحتجز احتياطياً المعاملة ذاتها

التي يستحقها المعتقل على نعمة قانون الطوارئ على أساس أنه من غير الحكوميين أو المدانين وأنه بريء إلى أن يصدر حكم في شأن التهم المنسوبة إليه. وتلصق لألحة السجن على أن يحتجز في مكان بعيد عن من يقضون لفترات العقوبة، وتحقق لأسرته زيارته مرة كل اسبوع مقابل مرة كل شهر للحكوميين على أن يقدم أحد أفراد أسرته طلباً إلى النائب العام بقرض الزيارة. وعادة تتم الموافقة إلا إذا رأت النيابة أن العلاقة بين المتهم والفرد أسرته يمكن أن تؤثر على مسار التحقيق. لكن القانون منحه محامي المحتجز احتياطياً حق لقائه كل يوم داخل السجن في حين لا يتمتع من يقضون العقوبة بالميزة ذاتها إذ يحظر على محاميهم زيارتهم إلا بعد الحصول على موافقة النائب العام.

وعادة ما تحتجز السلطات المصرية للمحتجزين احتياطياً في أماكن مخصصة لذلك داخل منطقة سجون طرة، وفي الخسائب يخصص مستشفى السجن للشخصيات العامة التي أجبرتها الظروف على خوض تلك المحنة ويحق لهؤلاء ارتداء ملابسهم المدنية دون ملابس السجن، كما يحق لهم استلام طماضهم من خارج السجن، إضافة إلى الصحف والمجلات والكتب والأوراق والإقلام بصورة يومية.

ويحظر القانون على إدارة السجن توافيق للمعتقلين احتياطياً في زنازين انفرادية أو أداء أي نوع من الأعمال التي يقوم بها الحكوميين. وعادة ما يتواءم باب المنبر المخصص للمحتجزين احتياطياً مفتوحاً من الشائمة صباحاً وحتى الخامسة مساءً وخلالها يمكن لهؤلاء التجول في السجن وساحته والتردد على الأماكن المخصصة للممارسة للرياضة أو مكتبة السجن أو صالة التلفزيون.

وفي كل الأحوال فإن المكانة التي يحظى بها المتهم تؤخذ دائماً في الاعتبار أثناء تطبيق القانون وتحدد إلى أي مدى يمكن للعمل بدور القانون إذ أن من حق إدارة السجن إعلان حائل الطوارئ إذا اقتضى الأمر وعندما يتساوى الجميع ويوالي كل الموجودين خلف الأسوار من الحكوميين والمعتقلين والمحتجزين احتياطياً في سلة واحدة فهم جميعاً خطر على الأمن وضررهم أكثر من نفعهم.

لم أعد أفهم

قضية د. سعد الدين إبراهيم أمر غير مفهوم فمن ناحية إن الرجل في جنوب ممارساته وأفكاره وتحويله الخارجي وإعلانه عن تلك في مبادئه ويقع ضرائب عليها حسب ما قيل لم يكن أمرا خافيا منذ سنوات، لأن ذلك ترك كل هذا الوقت دون أنظر أو تحقيق، ومن ناحية أخرى لا أرى كيف يمكن لرجل مثله وصل إلى هذه المكانة المرموقة علميا وأدبيا وإنشاديا محليا ودوليا أن يقدم على عمل مسخايف

رمزي وثقافة

للشأنين دون تصيب لما قد يجره هذا عليه مهما كانت مكانته لأن تهديد الأمن العام أو اللعب بالنار ليس له كسب ولا تحرك كل هذا ولكن ما استفد الناس هو أسلوب رجال الفجر الذي يحاول أن تنسأه ففقد أهم الرجل وحكم وأدب وديع قبل أن تبدأ للثقافة. يقول رجل الشارع هذا عهد ليس به أمان لأن كان ما جرى لسعد فعلا يمكن أن يحدث لي.. هذا أمر لا أفهمه؟ إن هذا الضبيب يتكرري بضباب الرئيس السادات الذي توارى خلفه في توليت الحزب ولعله كان تعبيرا جوييا سياسيا له مزاج خاص.

أما التعبير للحزب هو «انتحروا» ولعله القاسم المشترك الذي تلازم مع رحيل للشير وعبد الناصر وفاروق وبدوي والفتى ملفات لم تخلق بعد وسوف تظل كذلك لعديد من السنوات. ويظل التعبير الأكثر تطرفا هو «الشقاقية» وقد سجلت عنها في القواسم فلم أجدما في المعنى الذي أطلقت عليه الشقاقية إن ترى من خلال المادة من زجاج أو بللور أو لواء الرقراق أو نفس الرجل المصنوعي أو الرأب، هل «الذم» هناك شخص بهذا المعنى؟ ترى من خلاله كل أسرار وألصاقه وتطبيقاته وطموحاته وضجائته لا تعتقد ولكننا نبتعد خلف هذا اللفظ نريده كالبقاء.

ولعل أيضا من التسميات المشككة تلك التسميات التي أطلقت على الحزب الولد وصولا إلى الحزب الوطني الديمقراطي ليهيئ الأمر كما هو حزب واحد مع التنازع بالتمندية الحزبية ولكن الحقيقة هي التعددية القومية (وه الحاجة) الجديدة التي أنا فاهمها حدث عند الاستفتاء على الرئيس عبد الناصر بحزم أو بلا إن «البيت» على وتمت لأسود الخانة بلا وعينما كنت أن أسمع بالاستشارة في الصندوق خطفها رجل خلفي ونظر فيها لم إلى وأعطاني ورقة أخرى جديدة وفهمت وكان هذا آخر مرة لرك أحدا يضحك علي، ده أيضا نرس فهمته.

أما تعبيرا هبة الحرامية التي قام بها الشعب بعد رفع الأسعار أيام د. القوسوي كان تعبيرا أو أرا الرئيس السادات إن يضحك به على نفسه وتركناه يفعل ذلك ولكن في الحقيقة كان يعي الهبة ولعباته.

ما أريد أن أقوله إن مثل هذه الأسماء أو التعبيرات لا شك أثرها للغة العربية في مفرداتها السياسية والاجتماعية والاقتصادية وهو أمر يوجب على الجميع اللجوء لتقديم الشكر. يضاهي إلى تلك أسماء مثل تربية القوالب الذين ألقوا في ماضي بضموري وتواب القروص والبطانية وتواب التفسيرات التي تعجب نهي سلكا نحن نبحث ما زال نشطاً فنعلمك سيجد العديد من هذه التسميات التي تعبها ونقاس منها وأخبرنا نضك لها في هي نضك منا لا أرى.

في قضية مركز ابن خلدون:

استدعاء ١٠ متهمين للتحقيق معهم اليوم.. ومواجهة مدير المركز باتهامات جديدة خلال ساعات

ابن خلدون خلال ساعات قليلة ومن المقرر ان تكشف الاوراق البنكية حجم الاموال التي اودعت وصحبت من المصايب الشخصى لمدير المركز.

من ناحية اخرى اكملت التحقيقات ان مدير مركز ابن خلدون كان يعلم بايداع جميع الاموال في حساباته الشخصى والتي يتم الاستيلاء عليها من المنح الخارجية.

كما اكملت التحقيقات ان مدير المركز كان يقدم برحق الشكايات. ومن المنتظر ان تنتهى النيابة من تحقيقاتها مع ١٠ اشخاص في القضية مساء اليوم ثم تصدر قرارها بعد عرض نتائج التحقيق على الصامى العام الاايل للنيابة.

تعالى السروجى

جوئ يجرى المقق مواجهة مع مدير المركز بالاموال التي انشأ بها عدد من المتهمين، كما تجرى النيابة حمصا للاموال التي تلقاها من الاتحاد الاوروبى.

وكانت نيابة امن الدولة العليا على مدار اكثر من ثلاثة ايام قد استدعت مدير المركز لواجبه بما اسفصر عنه فصوص الاوراق والمستندات المضيطة بالمركز وكذلك النظر في امر حمصه وقد انكر مدير المركز مسئوليته عن كل المخالفات المالية وتزوير البطاقات والقى بالمسئولية على اثنين من المتهمين وهما خالد فياض واسامة حمصاء وقد نتج عن ذلك حموص اختلافا بين اعضاء هيئة الدفاع وانسحاب عدد منهم ومن المقرر ان تسلم النيابة الوقف المالى لمركز

فى تطور جديد للاحداث التي تشهدها قضية مركز ابن خلدون امر الاستشعار هشام سرايا الصامى العام الاول لنيابة امن الدولة العليا بإخلاء سبيل ثلاث متهمات وذلك قبل انتهاء فترة الحبس المقررة، وهي ١٥ يوما كما امر الصامى العام الاول باستدعاء ١٠ اشخاص آخرين لسماع اقوالهم حول كيفية استخراج بطاقات انتخابية مزورة من هيئة دعم الانتخابات.

ومن المقرر ان يسئل الدكتور سعد الدين ابراهيم مدير مركز ابن خلدون امام نيابة امن الدولة العليا اليوم.

